

الأنوار في شمائل النبي المختار

تأليف

محيي السنة الحسين بن مسعود البغوي
432-516هـ

حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه
العلامة الشيخ إبراهيم اليعقوبي

دار الضياء

للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت

1409هـ - 1989م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة على رسوله محمد وآله أجمعين
قال الشيخ الإمام الأجل السيد الزاهد شيخ الإسلام محيي السنة
ناصر الحديث ركن الإسلام قدوة الأمة أبو محمد الحسين بن
مسعود البغوي رضي الله تعالى عنه وعن والديه وأثابه وإياهم
الجنة .

1- باب اختيار النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في السابقة
(1) - قال أخبرنا أبو الحسن علي بن يوسف الجويني أخبرنا أبو
محمد محمد بن علي بن محمد بن شريك الشافعي أخبرنا عبد الله
بن محمد بن مسلم أبو بكر الجوربذي حدثنا يونس بن عبد الأعلى
الصدفي أخبرنا بشر بن بكر عن الأوزاعي حدثني شداد أبو عمار
عن واثلة بن الأسقع رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم إن الله اصطفى كنانة من بني
إسماعيل واصطفى من بني كنانة قريشًا واصطفى من قريش بني
هاشم واصطفاني من بني هاشم . صحيح

(2) - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن جعفر الخرقى أخبرنا
أبو الحسن علي بن عبد الله الطيسفوني أخبرنا أبو عبد الرحمن
عبد الله بن عمر الجوهري حدثنا أحمد بن علي الكشميهني حدثنا
علي بن حجر حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو
مولى المطلب بن عبد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة
رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال
بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى بعثت من القرن الذي
كنت منه . صحيح

(3) - أخبرنا أبو الحسن علي بن يوسف الجويني أخبرنا أبو محمد
محمد بن علي بن محمد بن شريك الشافعي أخبرنا عبد الله بن
محمد بن مسلم حدثنا يونس بن عبد الأعلى أخبرنا ابن وهب
أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أبي سلمة قال كان أبو
هريرة رضي الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم مثلي ومثل الأنبياء كمثل قصر أحسن بنيانه ترك منه
موضع لبنة فطاف به النظار يتعجبون من حسن بنيانه إلا موضع
تلك اللبنة لا يعيرون سواها فكنت أنا سدوت موضع تلك اللبنة ختم
بي البنيان وختم بي الرسل . صحيح

(4) - حدثنا السيد أبو القاسم علي بن موسى الموسوي حدثني أبو
بكر أحمد بن محمد بن العباس البلخي أخبرنا أبو سليمان حمد بن
محمد بن إبراهيم الخطابي أخبرنا محمد بن المكي أخبرنا إسحق
بن إبراهيم حدثنا ابن أخي ابن وهب حدثنا عمي حدثنا معاوية بن
صالح عن سعيد بن سويد عن عبد الأعلى بن هلال السلمي عن

عرباض بن سارية رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال إني عند الله مكتوب خاتم النبيين وإن آدم لمنجدل في طينته وسأحدثكم بأول أمري دعوة إبراهيم وبشارة عيسى ورؤيا أمي التي رأيت حين وضعتني وقد خرج لها نور أضاءت لها منه قصور الشام .

(5) - أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك المظفري السرخسي أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن الفضل أخبرنا محمد بن عبد الله الصفار حدثنا يعقوب بن أبي يعقوب حدثنا زاهر بن نوح حدثنا محمد بن إبراهيم حدثنا يوسف بن محمد المنكدر عن أبيه عن جابر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إن الله بعثني بتمام محاسن الأخلاق وكمال محاسن الأفعال .

2 - باب ما خص به النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من الآيات والكرامات

(6) - أخبرنا أبو بكر يعقوب بن أحمد بن محمد بن علي الصيرفي حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد المخلدي أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحق بن إبراهيم الثقفي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث بن سعد عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال ما من نبي من الأنبياء إلا وقد أعطي من الآيات ما آمن على مثله البشر وإنما كان الذي أوتيته وحيا أوحاه الله إلي وأرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيامة . صحيح

(7) - أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن أحمد المليحي الهروي أخبرنا أبو حامد أحمد بن عبد الله بن نعيم السرخسي أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري حدثنا محمد بن سنام حدثنا هشيم حدثنا سيار حدثنا يزيد الفقير أخبرنا جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي وأعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة . صحيح

(8) - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الخرقى أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله الطيسفوني أخبرنا عبد الله بن عمر الجوهري . حدثنا أحمد بن علي الكشميهني حدثنا علي بن حجر حدثنا إسماعيل بن جعفر حدثنا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

وسلم قال فضلت على الأنبياء بست أوتيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب وأحلت لي الغنائم وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا وأرسلت إلي كافة الخلق وختم بي النبيون . صحيح (9) - أخبرنا أبو حامد أحمد بن عبد الله الصالحي . أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري أخبرنا حاجب بن أحمد الطوسي نبا محمد بن يحيى حدثنا يزيد بن هرون حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم نصرت بالرعب وأوتيت جوامع الكلم وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا وبيننا أنا نائم أوتيت بمفاتيح خزائن الأرض فتلت في يدي . صحيح

(10) - أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن عبد القاهر الجرجاني أنبأنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي أنبأنا أبو أحمد محمد بن عيسى الجلودي أنبا أبو إسحق إبراهيم بن محمد بن سفيان حدثنا أبو الحسين مسلم بن الحجاج أنبا قتيبة بن سعيد ثنا حماد هو ابن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إن الله زوى لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها وإن أمتي سيبلغ ملكها إلى ما زوي لي منها وأعطيتك الكنزين الأحمر والأبيض وإني سألت ربي لأمتي أن لا يهلكها بسنة عامة وأن لا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم وإن ربي قال يا محمد إنني إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإنني أعطيت لأمتك أن لا أهلكهم بسنة عامة وأن لا أسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بأقطارها أو قال من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا . صحيح

(11) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنبا أحمد بن عبد الله النعيمي أنبا محمد بن يوسف أنبا محمد بن إسماعيل ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلواته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إنني فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإنني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإنني قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإنني والله ما أخاف عليكم أن تشرکوا بعدي ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها .

(12) - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنبا أحمد بن عبد الله النعيمي أنبا محمد بن يوسف أنبا محمد بن إسماعيل أنبا عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله

صلى الله تعالى عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبيننا أنا نائم رأيتني أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال أبو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وأنتم تلفتونها أو ترغثونها أو كلمة تشبهها . صحيح (13) - حدثنا أبو طاهر الفارسي أخبرنا محمد بن إبراهيم

الصالحاني أنبا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر المعروف بأبي الشيخ أنبا قاسم المطرز أنبا أحمد بن محمد بن ماهان حدثني أبي أنبا سليمان بن خالد أنبا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أوتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في كفي فقبل لي هذا لك مع مالك عند الله لا ينقصك الله منه شيئا فذهب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حين ذهب وتركهم في هذه الدنيا يأكلون من خبيصها من أصفره وأخضره وأحمره وإنما هو شيء واحد ولكن غيرتم ألوانها التماس الشهوات .

(14) - حدثنا أبو طاهر أنبا محمد بن إبراهيم أنبا عبد الله بن محمد بن جعفر أنبا ابن أبي عاصم أنبا محمد بن علي بن شقيق أنبا أبي عن حسين بن واقد عن أبي الزبير عن جابر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أوتيت بمفاتيح خزائن الدنيا على فرس أبلق جاءني به جبريل عليه السلام .

(15) - وحدثنا أبو طاهر أنبا محمد بن إبراهيم أنبا عبد الله بن محمد بن جعفر أنبا إبراهيم بن محمد بن الحسن أنبا سلمة بن الخليل الكلاعي أنبا بقية عن الزبيدي عن الزهري عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس قال كان ابن عباس رضي الله تعالى عنهما يحدث أن الله أرسل إلى نبيه صلى الله تعالى عليه وسلم ملكا من الملائكة معه جبريل فقال الملك يا رسول الله إن الله عز وجل يخبرك بين أن تكون عبدا نبيا وبين أن تكون ملكا نبيا فالتفت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إلى جبريل كالمستشير له فأشار جبريل بيده أن تواضع فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا بل عبدا نبيا فما أكل بعد تلك الكلمة طعاما متكئا حتى لحق بالله عز وجل .

(16) - أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن أحمد الطاهري أنبا جدي أبو سهل عبد الصمد بن عبد الرحمن البزاز أنبا أبو بكر محمد بن زكريا العذافري أنبا إسحق بن إبراهيم الدبري أنبا عبد الرزاق أنبا معمر عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشيخير عن عياض بن حمار المجاشعي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إن الله عز وجل أمرني أن أعلمكم مما جهلتم مما علمني يومي هذا وإنه قال إن كل مال نحلته عبادي فهو لهم

حلال وإني خلقت عبادي حنفاء كلهم فأنتهم الشياطين فاجتالهم عن دينهم وحرمت عليهم ما أحللت لهم وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطانا وأن الله عز وجل نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربهم وعجمهم إلا بقايا من أهل الكتاب وأن الله أمرني أن أحرق قريشا فقلت يا رب إنهم إذا يثلغوا رأسي حتى يدعوه خبزة فقال إنما بعثتك لأبتليك وأبتلي بك وقد أنزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه في المنام واليقظة فاغزهم نغزك وأنفق ننفق عليك وابعث جيشا نمدك بخمسة أمثالهم وقاتل بمن أطاعك من عصاك ثم قال أهل الجنة ثلاثة إمام مقسط ورجل رحيم رقيق القلب بكل ذي قربى ومسلم ورجل غني عفيف متصدق وأهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبع لا يبتغون بذلك أهلا ولا مالا ورجل إن أصبح أصبح يخادعك عن أهلك ومالك ورجل لا يخفى له طمع وإن دق إلا ذهب به والشنظير الفاحش وذكر البخل والكذب . صحيح

3- باب بدء وحيه صلى الله تعالى عليه وسلم وصفته في تلك الحالة

(17) - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنبا أحمد بن عبد الله النعيمي أنبا محمد بن يوسف أنبا محمد بن إسماعيل أنبا يحيى بن بكير أنبا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين رضي الله تعالى عنها أنها قالت أول ما بدى به رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم وكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء فكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم فرجع بها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة وأخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرءا تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب من

الإنجيل بالعربية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا إذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أومخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي .

(18) - قال وأخبرنا عبد الواحد المليحي أنبا أحمد النعيمي أنبا محمد بن يوسف أنبا محمد بن إسماعيل قال وحدثني عبد الله بن محمد أنبا عبد الرزاق أنبا معمر قال الزهري فذكر الحديث بهذا الإسناد وزاد ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهد الجبال فكلما أوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل فقال يا محمد إنك رسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه فيرجع فإذا طالت عليه فترة الوحي غدا بمثل ذلك فإذا أوفى بذروة جبل تبدى له جبريل مثل ذلك .

(19) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنبا أحمد بن عبد الله النعيمي أنبا محمد بن يوسف أنبا محمد بن إسماعيل نبا عبد الله بن يوسف نبا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت أبا سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه أنه سمع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فيينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجئنت منه حتى هويت إلى الأرض فجئنت أهلي فقلت زملوني فزملوني فأنزل الله يا أيها المدثر قم فأنذر إلى قوله فاهجر ثم حمي الوحي وتتابع . صحيح

(20) - أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد الشيرزي أنبا زاهر بن أحمد السرخسي أنبا أبو إسحق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي أنبا أبو مصعب عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم رضي الله تعالى عنها أن الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أحيانا يأتيني في مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي فينصم عني وقد وعيت ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه في

اليوم الشتاتي الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقا .

صحيح

(21) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنبا النعيمي أنبا محمد بن يوسف الفربري نبا محمد بن إسماعيل نبا قتيبة بن سعيد نبا أبو عوانة عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يعالج عن التنزيل شدة كان يحرك شفثيه فأنزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال جمعه في صدرك ثم تقرؤه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وأنصت ثم إن علينا أن تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا أتاه جبرئيل استمع فإذا انطلق جبرئيل قرأه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كما أقرأه . صحيح

(22) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنبا عبد الغافر بن محمد أنبا محمد بن عيسى الجلودي نبا إبراهيم بن محمد بن سفيان نبا مسلم بن الحجاج نبا محمد بن بشار نبا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن الحسن عن حطان بن عبد الله الرقاشي عن عبادة بن الصامت رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم إذا أنزل عليه الوحي نكس عليه رأسه ونكس أصحابه رؤسهم فلما أثلي عنه رفع رأسه . صحيح

(23) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنبا عبد الغافر بن محمد أنبا محمد بن عيسى نبا إبراهيم بن محمد بن سفيان نبا مسلم بن الحجاج أنبا محمد بن موسى أنبا عبد الأعلى نبا سعيد عن قتادة عن الحسن عن حطان بن عبد الله عن عبادة بن الصامت رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم إذا أنزل عليه كرب لذلك وتربد وجهه قال فأنزل الله عليه ذات يوم فلقي كذلك فلما سري عنه قال خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا الثيب بالثيب والبكر بالبكر جلد مائة ثم رجما بالحجار والبكر جلد مائة ثم نفي سنة . صحيح

(24) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنبا أحمد بن عبد الله النعيمي أنبا محمد بن يوسف نبا محمد بن إسماعيل حدثني يعقوب بن إبراهيم نبا إسماعيل نبا ابن جريح أخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى بن أمية أخبره أن يعلى بن أمية كان يقول ليتني أرى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينما النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل به معه فيه ناس من أصحابه إذ جاءه أعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمره في جبة بعدما تضمخ بطيب فأشار عمر إلى يعلى بيده أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه

فإذا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال أين الذي سألتني عن العمرة أنفا فالتمس الرجل فأتي به فقال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما يصنع في حجك . صحيح

(25) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنبا أحمد النعيمي أنبا محمد بن يوسف أنبا محمد بن إسماعيل أنبا عبد العزيز بن عبد الله أنبا إبراهيم بن سعد الزهري حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي أنه قال رأيت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فأخبرنا أن زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه أخبره أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أملى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن أمم مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو أستطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا أعمى فأنزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فتقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي ثم سري عنه فأنزل الله غير أولي الضرر . صحيح

4- باب صفة دعائه صلى الله تعالى عليه وسلم المشركين وصبره على آذاهم

(26) - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنبا أحمد بن عبد الله النعيمي أنبا محمد بن يوسف بن محمد بن إسماعيل بن يوسف بن موسى بن أبو أسامة بن الأعمش بن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حتى صعد الصفا وهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا إليه فقال أرايتم إن أخبرتكم أن خيلا تخرج من صفح هذا الجبل أكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال أبو لهب تبأ لك ما جمعتنا إلا لهذا ثم قام فنزلت تبأ أبي لهب وقد تبأ هكذا قرأها الأعمش يومئذ . صحيح

(27) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنبا عبد الغافر بن محمد أنبا محمد بن عيسى ثنا إبراهيم بن محمد بن سفيان بن مسلم بن الحجاج بن أبو كامل الجحدري ثنا يزيد يعني ابن زريع بن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن قبيصة بن المخارق وزهير بن عمرو قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين انطلق نبي الله صلى الله تعالى عليه وسلم إلى روضة من جبل فعلا أعلاها حجرا ثم نادى يا بني عبد مناف إنما مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى العدو فانطلق يربأ أهله فخشي أن يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه . صحيح

(28) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنبا أحمد بن عبد الله النعيمي أنبا محمد بن يوسف نبا محمد بن إسماعيل أنبا أبو اليمان أنبا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن قالا إن أبا هريرة رضي الله تعالى عنه قال قام رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حين أنزل الله وأنذر عشيرتك الأقربين قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئاً يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئاً يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئاً ويا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئاً ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئاً . صحيح

(29) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنبا أحمد بن عبد الله النعيمي أنبا محمد بن يوسف أنبا محمد بن إسماعيل أنبا أحمد بن إسحق نبا عبيد الله بن موسى نبا إسرائيل عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال بينما رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قائم يصلي عند الكعبة وجميع قريش في مجالسهم إذ قال قائل منهم ألا ينظرون إلى هذا المرأ أياكم يقوم إلى جزور آل فلان فيعمد إلى فرثها ودمها وسلاها فيجيء به ثم يمهل حتى إذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث أشقاهم فلما سجد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق إلى فاطمة وهي جويرية فأقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ساجدا حتى ألقته عنه وأقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الصلاة قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقرية بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبا إلى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وأتبع أصحاب القليب لعنة . صحيح

(30) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنبا أحمد النعيمي أنبا محمد بن يوسف نبا محمد بن إسماعيل نبا علي بن عبد الله نبا الوليد بن مسلم حدثني الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني محمد بن إبراهيم التيمي عن عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما أخبرني بأشد ما صنعه المشركون برسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي

معيط فأخذ بمنكب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فأقبل أبو بكر فأخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم . صحيح (31) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنبا عبد الغافر بن محمد أنبا محمد بن عيسى نبا إبراهيم بن محمد بن سفيان نبا مسلم بن الحجاج نبا عبيد الله بن معاذ ومحمد بن عبد الأعلى القيسي قالوا نبا المعتمر عن أبيه حدثني نعيم بن أبي هند عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال أبو جهل هل يعفر محمد وجهه بين أظهركم ف قيل نعم فقال واللات والعزى لئن رأيتَه يفعل ذلك لأطأن على رقبتَه ولأعفرن وجهه في التراب قال فأتى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وهو يصلي زعم ليطاء على رقبتَه قال فما فجنهم منه إلا وهو ينكص على عقبه ويتقي بيديه قال ف قيل له مالك فقال إن بيني وبينه لخنذا من نار وهول وأجنحة فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا . صحيح

(32) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنبا عبد الغافر بن محمد أنبا محمد بن عيسى نبا إبراهيم بن محمد بن سفيان نبا مسلم بن الحجاج ثني أبو طاهر عمرو بن سرح وحرملة بن يحيى وعمرو بن سواد العامري والفاظهم متقاربة قالوا نبا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله تعالى عنها حدثت أنها قالت لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يا رسول الله هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد فقال لقد لقيت من قومك وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجيني إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق إلا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلمتني فنظرت فإذا فيها جبرئيل فناداني فقال إن الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم قال فناداني ملك الجبال وسلم ثم قال يا محمد إن الله قد سمع قول قومك وأنا ملك الجبال وقد بعثني ربك إليك لتأمرني بأمرك فما شئت إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين فقال له رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا . صحيح

5- باب علامات نبوته صلى الله تعالى عليه وسلم (33) - أخبرنا أبو حامد أحمد بن عبد الله الصالحي أنبا أبو عمرو بكر بن محمد المزني ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله حفيد العباس بن

حمزة نبا أبو علي الحسين بن الفضل البجلي ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن أنس رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان فأخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طشت من ذهب بماء زمزم ثم لأمه وأعادته في مكانه وجاء الغلمان يسعون إلى أمه يعني ظئره فقالوا إن محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال أنس فكنت أرى أثر المخيط في صدره . صحيح

(34) - أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي نبا السيد أبو الحسن محمد بن الحسن العلوي أنبا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب النيسابوري نبا محمد بن إسماعيل الصايغ نبا يحيى بن أبي بكر نبا إبراهيم بن طهمان عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إنني لأعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل أن أبعث وإنني لأعرفه الآن . صحيح

(35) - أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالح أنبا أبو سعيد يحيى بن أحمد بن علي الصائغ أنبا أبو الحسن علي بن إسحاق بن خوشنام الرقاق الرازي بنا محمد بن أيوب بن ضريس النجلي الرازي ثنا محمد بن الصباح ثنا الوليد بن أبي ثور عن السدي عن عباد أبي يزيد عن علي رضي الله تعالى عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بمكة فرحنا في نواحيها خارجا من مكة بين الجبال والشجر فلم يمر بشجر ولا جبل إلا قال السلام عليك يا رسول الله .

(36) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنبا أحمد بن عبد الله النعيمي أنبا محمد بن يوسف نبا محمد بن إسماعيل ثنا إبراهيم بن حمزة نبا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما أنه أخبره أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كتب إلى قيصر يدعو إلى الإسلام وبعث بكتابه إليه دحية الكلبي وأمره رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أن يدفعه إلى عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر وكان قيصر لما كثف الله عنه جنود فارس مشى من حمص إلى إيلياء شكرا لما أبلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال حين قرأه التمسوا لي ههنا أحدا من قومه لأسئلهم عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال ابن عباس فأخبرني أبو سفيان أنه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وبين كفار قريش قال أبو

سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي وبأصحابي حتى قدمنا إيلياء فدخلنا عليه فإذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج وإذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم أيهم أقرب نسبا إلى هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي قال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم إليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عم وليس في الركب يومئذ أحد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر أدنوه فأمر بأصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لأصحابه إني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم أنه نبي فإن كذب فكذبوه قال أبو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من أن تأثر أصحابي عني الكذب لحدثته عني حين سألتني عنه ولكن استحيت أن يأتروا الكذب عني فصدقت ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول أحد منكم قبله قلت لا قال هل كنتم تتهمونه على الكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل من آبائه من ملك قلت لا قال فأشرف الناس يتبعونه أو ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون أو ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الآن منه في مدة نحن نخاف أن يغدر قال أبو سفيان ولم تمكني كلمة أدخل فيها شيئا أنتقصه به لا أخاف أن يؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه وقاتلكم قلت نعم قال فكيف كان حربه وحربكم قلت كانت دولا وسجالا تدار علينا المرة وتدار عليه الأخرى قال فماذا يأمركم به قلت يأمرنا أن نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا وينهى عما كان يعبد أبائنا ويأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة فقال لترجمانه حين قلت ذلك له قل له إني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت أنه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان أحد منكم قال القول قبله قلت رجل يأتي بقول قد قيل قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك أشرف الناس يتبعونه أو ضعفاؤهم فزعمت أن ضعفاؤهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك هل يزيدون أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا وكذلك الإيمان حين تخلط بشاشته القلوب لا يسخطه أحد وسألتك هل يغدر فزعمت أن لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسألتك هل قاتلتموه

وقاتلكم فزعمت أن قد فعل وأن حربكم وحره يكون دولا يدال عليكم المرة ويدالون عليه الأخرى وكذلك أرسل تبتلى ويكون لها العاقبة وسألتك بماذا يأمركم فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبينهاكم عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال وهذه صفة نبي قد كنت أعلم أنه خارج ولكن أظن أنه منكم وإن يك ما قلت حقا فيوشك أن يملك موضع قدمي هاتين ولو أرجو أن أخلص إليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال أبو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقرأ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرًا مرتين وإن توليت فعليك إثم الأريسيين و يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفيان فلما قضى مقالته علت أصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا أدري ماذا قالوا وأمر بنا فأخرجنا فلما أن خرجت مع أصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد أمر أمر ابن أبي كبشة هذا ملك بني الأصفر يخافه قال أبو سفيان والله ما زلت ذليلا مستيقنا بأن أمره سيظهر حتى أدخل الله قلبي الإسلام وأنا كاره . صحيح

(37) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنبا أحمد بن عبد الله النعيمي أنبا محمد بن يوسف حدثنا محمد بن إسماعيل حدثني يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر وهو عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر أن سالما حدثه عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول إني لأظنه كذا إلا كما كان يظن بينما عمر جالس إذ مر به رجل جميل فقال لقد أخطأ ظني أو أن هذا على دينه في الجاهلية أو لقد كان كاهنهم علي الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما رأيت كاليوم أستقبل به رجلا مسلما قال فإني أعزم عليك إلا ما أخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما أعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما أنا يوما في السوق جاءتني أعرف فيها الفزع قالت ألم تر الجن وإبلاسها ويأسها من بعد إنكاسها ولحوقها بالقلاص وأحلاسها قال عمر صدقت بينما أنا عند الهتهم إذ جاء رجل بعجل فدبجه فصرخ به صارخ لم أسمع صارخا قط أشد صوتا منه يقول يا جليح أمر نجيح رجل فصيح يقول لا إله إلا أنت فوثب القوم قلت لا أبرح حتى

أعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح أمر نجيح رجل فصيح يقول لا إله إلا الله فقامت فما نشبتنا أن قيل هذا نبي . صحيح (38) - أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن أحمد الطاهري أنبا جدي أبو سهل عبد الصمد بن عبد الرحمن البزاز أنبا أبو بكر محمد بن زكريا العذافري أنبا إسحق بن إبراهيم الدبري نبا عبد الرزاق أنبا معمر عن أشعث بن عبد الله عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال جاء ذئب إلى راعي غنم فأخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى انتزعها منه قال فصعد الذئب على تل واستقر وقال عمدت إلى رزق رزقيته الله أخذته ثم انتزعتني فقال الرجل بالله إن رأيت كالיום ذئب يتكلم فقال الذئب أعجب من هذا رجل في النخلات بين الحرثين جبلين يخبركم بما مضى وما هو كائن بعدكم قال فكان الرجل يهوديا فجاء إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فأخبره وأسلم فصدقه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ثم قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم إنها أمارات بين يدي الساعة قد أوشك الرجل أن يخرج فلا يرجع حتى يحدثه نعله وسوطه بما أحدث أهله بعده .

(39) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنبا أحمد بن عبد الله النعيمي أنبا محمد بن يوسف نبا محمد بن إسماعيل نبا مسدد نبا أبو عوانة عن أبي يسر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال انطلق النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا مالكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا شيء حدث فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف أولئك الذين توجهوا نحو تهامة إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو بنخلة وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهناك حين رجعوا إلى قومهم فقالوا يا قومنا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فأمننا به ولن نشرك بربنا أحدا فأنزل الله على نبيه قل أوحى إلي وإنا أوحى إليه قول الجن .

صحيح

(40) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنبا عبد الغافر بن محمد أنبا محمد بن عيسى الجلودي أنبا إبراهيم بن محمد بن سفيان أنبا مسلم بن الحجاج أنبا محمد بن مثنى أنبا عبد الأعلى عن داود عن عامر قال سألت علقمة هل كان ابن مسعود شهد مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ليلة الجن قال فقال علقمة أنا سألت

ابن مسعود فقلت هل شهد أحد منكم مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ليلة الجن قال لا ولكننا كنا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ذات ليلة ففقدناه فالتمسناه في الأودية والشعاب فقلنا استطير أو اغتيل قال فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فلما أصبحنا إذا هو جاء من قبل حراء قال فقلنا يا رسول الله فقدناك وطلبناك فلم نجدك فبتنا بشر ليلة بات بها قوم قال أتاني داعي الجن فذهبت معه فقرأت عليهم القرآن قال فانطلق بنا فأرانا آثارهم وآثار نيرانهم وسألوه الزاد فقال لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه تقع في أيديكم أوفر ما يكون لحما وكل بعرة علف لدوابكم فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فلا تستنجوا بهما فإنهما طعام إخوانكم . صحيح

(41) - قال مسلم نبا علي بن حجر حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن داود بهذا الإسناد إلى قوله وآثار نيرانهم قال الشعبي وسألوه الزاد وكانوا من جن الجزيرة إلى آخر الحديث من قول الشعبي .

(42) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنبا أحمد النعيمي أنبا محمد بن يوسف نبا محمد بن إسماعيل نبا عبد الله بن سعيد هو أبو قدامة حدثنا أبو أسامة نبا مسعر عن معن قال قال سمعت أبي قال سألت مسروقا من أذن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن قال حدثني أبوك يعني عبد الله بن مسعود أنه أذنت بهم شجرة . صحيح

(43) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنبا أحمد النعيمي أنبا محمد بن يوسف نبا محمد بن إسماعيل نبا موسى بن إسماعيل نبا عمرو بن يحيى بن سعيد أخبرني جدي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أنه كان يحمل مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الإداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال أنا أبو هريرة فقال ابغني أحجارا أستنفض بها ولا تأتني بعظم ولا بروثة فأتيته بأحجار أحملها في طرف ثوبي حتى وضعت إلى جنبه ثم انصرفت حتى إذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن وإنه أتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت الله لهم أن لا يمروا بعظم ولا بروثة إلا وجدوا عليها طعاما . صحيح

(44) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنبا أحمد النعيمي أنبا محمد بن يوسف نبا محمد بن إسماعيل نبا عبد الله بن عبد الوهاب نبا بشر بن الفضل نبا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه أن أهل مالك سألوا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما .

(45) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنبا أحمد النعيمي أنبا محمد بن يوسف نبا محمد بن إسماعيل نبا قتيبة نبا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه فقال سأحدثكم عن الدخان إن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم دعا قريشا إلى الإسلام فأبطؤا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسيع يوسف فأخذتهم سنة فحصدت كل شيء حتى أكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع قال الله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون أفيكشف العذاب يوم القيامة قال وكشف ثم عادوا في كفرهم فأخذهم الله يوم بدر قال الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون . صحيح

6- باب في معراجه صلى الله عليه وسلم

(46) - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنبا أحمد بن النعيمي أنبا محمد بن يوسف نبا محمد بن إسماعيل نبا هدية بن خالد نبا همام بن يحيى نبا قتادة عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه عن مالك بن صعصعة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به بينما أنا نائم في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا إذ أتاني أت فقد قال وسمعتة يقول فشق ما بين هذه إلى هذه فقلت للجارود وهو إلى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره إلى شعرته وسمعتة يقول من قصه إلى شعرته فاستخرج قلبي ثم أتيت بطست من ذهب مملوء إيمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم أعيد ثم أتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار أبيض فقال له الجارود هو البراق يا أبا حمزة قال أنس نعم يضع خطوه عند أقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبرئيل حتى أتى السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فإذا فيها آدم فقال هذا أبوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت إذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي إلى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قال

وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت إذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح ثم سعد بي حتى أتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل أوقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فإذا إدريس قال هذا إدريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح ثم سعد بي حتى أتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا هو هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح ثم سعد بي حتى أتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل قد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح فلما تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال أبكي أن غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أكثر من يدخلها من أمتي ثم سعد بي إلى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا إبراهيم قال هذا أبوك إبراهيم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبى الصالح ثم رفعت إلى سدرة المنتهى فإذا نبقها مثل قلال هجر وإذا ورقها مثل أذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى وإذا أربعة أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبرئيل قال أما الباطنان فنهران في الجنة وأما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم أتيت بإناء من خمر وإناء من لبن وإناء من عسل فأخذت اللبن فقال هي الفطرة أنت عليها وأمتك ثم فرضت علي الصلاة خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بم أمرت قلت أمرت بخمسين صلاة كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم وإني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فأرجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فأمرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت إلى موسى

فقال بم أمرت قلت أمرت بخمس صلوات كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم وإني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك قال سألت ربي حتى استحييت ولكني أرضى وأسلم قال فلما جاوزت نادى مناد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي . صحيح

(47) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر الجرجاني أنبا عبد الغافر بن محمد الفارسي أنبا محمد بن عيسى الجلودي نبا إبراهيم بن محمد بن سفيان نبا مسلم بن الحجاج نبا شيبان بن فروخ نبا حماد بن سلمة نبا ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أوتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمال ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه قال فركبته حتى أتيت بيت المقدس قال فربطته بالحلقة التي يربط بها الأنبياء قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل اخترت الفطرة قال ثم عرج بنا إلى السماء وساق مثل معناه وقال فإذا أنا بادم فرحب بي ودعا لي بخير وقال في السماء الثالثة فإذا أنا بيوسف إذا هو قد أعطي شطر الحسن فرحب بي ودعا لي بخير ولم يذكر بكاء موسى وقال في السماء السابعة فإذا أنا بإبراهيم مسندا ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه ثم ذهب بي إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كأذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال قال فلما غشيها من أمر الله ما غشي تغيرت فما أحد من خلق الله يستطيع أن ينعتها من حسنها وأوحى إلي ما أوحى ففرض علي خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال ما فرض ربك علي أمتك قلت خمسين صلاة قال ارجع إلى ربك فسله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإني قد بلوت بني إسرائيل وخبرتهم قال فرجعت إلى ربي فقلت يا رب خفف علي أمتي فحط عني خمسا فرجعت إلى موسى فقلت حط عني خمسا فقال إن أمتك لا تطيق ذلك فارجع إلى ربك فسله التخفيف قال فلم أزل أرجع بين ربي وبين موسى حتى قال يا محمد إنهن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فإن عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة قال فنزلت حتى انتهيت إلى موسى فأخبرته فقال ارجع إلى ربك وسله التخفيف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد رجعت إلى ربي حتى استحييت منه . صحيح

(48) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنبا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نبا يحيى بن بكير نبا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان أبو ذر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عني سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغه في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء فلما جئت إلى السماء الدنيا قال جبرئيل لخدام السماء افتح قال من هذا قال جبرئيل قال هل معك أحد قال نعم معي محمد صلى الله عليه وسلم فقال أرسل إليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا إذا رجل قاعد على يمينه أسودة وعلى يساره أسودة إذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وشماله نسمة بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة والأسودة التي عن شماله أهل النار فإذا نظر عن يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي إلى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال لها خازنها مثل ما قال الأول قال أنس فذكر أنه وجد في السموات آدم وإدريس وموسى وعيسى وإبراهيم ولم يثبت كيف منازلهم قال ابن شهاب فأخبرني ابن عباس وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام قال ابن حزم وأنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم وفرض الله على أمتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك على أمتك قلت فرض خمسين صلاة قال فارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق فراجعني فوضع شطرها فرجعت إلى موسى فقلت وضع شطرها فقال راجع ربك فإن أمتك لا تطيق فرجعت فراجعني فوضع شطرها فرجعت إليه فقال ارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي إلى السدرة المنتهى وغشيتها ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت الجنة فإذا فيها حبات اللؤلؤ وإذا ترابها مسك . صحيح ورواه مسلم عن حرملة بن يحيى عن ابن وهب عن يونس وقال فإذا هي جناب اللؤلؤ .

(49) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنبا عبد الغافر بن محمد أنبا محمد بن عيسى نبا إبراهيم بن محمد بن سفيان نبا مسلم بن الحجاج حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نبا أبو أسامة حدثني مالك بن مغول ح قال مسلم ونا ابن نمير نا أبي نا مالك بن مغول عن الزبير

بن عدي عن طلحة وهو ابن مصرف عن مرة عن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال لما أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى به إلى سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة إليها ينتهي ما يعرج به من الأرض فيقبض منها وإليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها وقال إذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب قال فأعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثاً أعطى الصلوات وأعطى خواتم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من أمته شيئاً المقحّمات . صحيح

(50) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم نا عبد الله بن معاد العنبري نا أبي نا شعبة عن سليمان الشيباني سمع زربن حبيش عن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال لقد رأيت من آيات ربه الكبرى قال رأيت جبريل في صورته له ستمائة جناح .

صحيح

(51) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف أنا محمد بن إسماعيل نا حفص بن عمر نا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله تعالى عنه لقد رأيت من آيات ربه الكبرى قال رأيت رفرفا خضرا ستر أفق السماء . صحيح

(52) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم نا هدا بن خالد نا حماد بن سلمة عن ثابت البناني وسليمان التيمي عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مررت على موسى ليلة أسري بي عند الكتيب الأحمر وهو قائم يصلي في قبره . صحيح

(53) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم نا الحجاج حدثني زهير بن حرب نا حجين بن المثنى نا عبد العزيز وهو ابن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيتني في الحجر وقريش تسألني عن مسراي فسألتنني عن أشياء من بيت المقدس لم أثبتها فكربت كربا ما كربت مثله قط فرفعه الله لي أنظر إليه ما يسألوني عن شيء إلا أنبأتهم وقد رأيتني في جماعة من الأنبياء فإذا موسى قائم يصلي فإذا رجل ضرب جعد كأنه من رجال شنوءة وإذا عيسى بن مريم قائم يصلي أقرب الناس به شيها عروة بن مسعود الثقفي وإذا إبراهيم قائم يصلي أشبه الناس به صاحبكم يعني

نفسه فجاءت الصلاة فأممتهم فلما فرغت من الصلاة قال لي
قائل يا محمد هذا مالك صاحب النار فسلم عليه فالتفت إليه
فبدأني بالسلام . صحيح

(54) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن
يوسف نا محمد بن إسماعيل حدثني أحمد بن صالح نا ابن وهب
أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أبو سلمة سمعت جابر بن عبد
الله رضي الله تعالى عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لما كذبتني قريش قمت في الحجر فحلى الله لي بيت
المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه . صحيح

(55) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن
يوسف نا محمد بن إسماعيل نا أحمد بن يزيد بن إبراهيم أبو
الحسن الجرائني نا زهير بن معاوية نا أبو إسحق عن البراء بن
عازب يقول جاء أبو بكر إلى أبي في منزله فاشتري منه رحلا فقال
لعازب ابعث معي ابنك يحمله معي إلى منزلي فقال لي أي احمله
فحملته وخرج أبي معه ينتقد ثمنه فقال له أبي يا أبا بكر حدثني
كيف صنعتما حين سریت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نعم أسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا
يمر فيه أحد فرفعت لنا صخرة لها ظل لم تأت عليه الشمس
فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام
عليه وبسطت عليه فروة فقالت نم يا رسول الله وأنا أنفض ما
حولك فنام وخرجت أنفض ما حوله فإذا أنا براع مقبل بغنمه إلى
الصخرة يريد منها مثل الذي أردنا فقلت لمن أنت يا غلام قال
لرجل من أهل المدينة أو مكة قلت أفي غنمك لبن قال نعم قلت
أفتحلب قال نعم فأخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب
والشعر والقذى فحلب في قعب كثبة من لبن ومعني إداوة حملتها
للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي فيها يشرب ويتوضأ فأتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فكرهت أن أوقظه فوافقته حتى استيقظ
فصببت من الماء على اللبن حتى برد أسفله فقلت اشرب يا
رسول الله قال فشرب حتى رضيت ثم قال ألم يأن للرحيل قلت
بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقه بن مالك
فقلت أتينا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا فدعا عليه
النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه إلى بطنها أرى في
جلد من الأرض بشك زهير فقال إني أريكما قد دعوتما علي فادعوا
لي فالله لكما أن أرد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه
وسلم فنجا فجعل لا يلقى أحدا إلا قال كفيتم ما هنا فلا يلقى أحدا
إلا رده قال ووفى لنا . صحيح

(56) - حدثنا أبو المظفر محمد بن أحمد التميمي أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان المعروف بابن أبي نصر أنا خيثمة بن سليمان نا أبو قلابة الرقاشي نا حبان بن هلال وعفان بن مسلم قالنا نا همام بن يحيى نا ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه أن أبا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه حدثهم قال نظرت إلى أقدام المشركين فوق رؤسنا ونحن في الغار فقلت يا رسول الله لو أن أحدهم نظر تحت قدميه أبصرنا فقال يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما .

(57) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنبا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر ثنا حميد عن أنس رضي الله تعالى عنه قال سمع عبد الله بن سلام بمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في أرض يحترف فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني أسألك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي فما أول أشراط الساعة وما أول طعام أهل الجنة وما ينزع الولد إلى أبيه أو إلى أمه قال أخبرني بهن جبريل أنفا قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقراً هذه الآية من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد حوت وإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد وإذا سبق ماء المرأة نزعت قال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله إن اليهود قوم بهت وإنهم إن تعلموا بإسلامي قبل أن تسألهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال أي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال رأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام قالوا أعاده الله من ذلك فخرج عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله فقالوا شربنا وابن شربنا فانتقصوه قال هذا الذي كنت أخاف يا رسول الله . صحيح

(58) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أبو منصور محمد بن محمد بن سمعان نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرياني نا حميد بن زنجويه نا النضر بن شميل نا عوف هو ابن أبي جميلة عن زرارة بن أوفى عن عبد الله بن سلام قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة انجفل الناس وقيل قد قدم النبي صلى الله عليه وسلم وجئت فيمن جاء قال فلما بينت وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب فكان أول ما قال يا أيها الناس أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا الأرحام وصلوا والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام .

(59) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر نا عبد الغافر بن محمد نا محمد بن عيسى نا مسلم بن الحجاج حدثني الحسن بن علي

الحلواني نا أبو توبة وهو الربيع بن نافع نا معاوية يعني ابن سلام عن زيد يعني أخاه أنه سمع أبا سلام قال حدثني أبو أسماء الرحبي أن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه قال كنت قائما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء حبر من أحيار اليهود فقال جئت أسألك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أينفعك شيء إن حدثتك قال أسمع بأذني فنكت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعود معه فقال سل فقال اليهودي أين يكون الناس يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم في الظلمات دون الجسر قال فمن أول الناس إجازة قال فقراء المهاجرين قال اليهودي فما تحفتهم حين يدخلون الجنة قال زيادة كبد النون قال فما غذاؤهم على أثرها قال ينحر لهم ثور الجنة الذي كان يأكل من أطرافها قال فما شرايهم عليه قال من عين تسمى سلسبيل قال صدقت قال وجئت أسألك عن شيء لا يعلمه أحد من أهل الأرض إلا نبي أو رجل أو رجلان أسألك عن الولد قال ماء الرجل أبيض وماء المرأة أصفر فإذا اجتمعا فعلا مني الرجل مني المرأة أذكر بإذن الله وإذا علا مني المرأة مني الرجل أنت بإذن الله قال اليهودي لقد صدقت وإنك لنبي ثم انصرف فذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سألتني هذا عن الذي سألتني عنه ومالي علم بشيء منه حتى أتاني الله به . صحيح

(60) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف بنا محمد بن إسماعيل بنا إسحق عن جرير عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس إذ أتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الإيمان قال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتابه ورسوله ولقائه وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الإسلام قال الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الإحسان قال الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلم من السائل ولكن سأحدثك عن أشراطها إذا ولدت المرأة ربتها فذلك من أشراطها وإذا كان الحفاة العراة رؤوس الناس فذلك من أشراطها وإذا تناول رعاء البهم في البنيان فذاك من أشراطها في خمس لا يعلمهن إلا الله إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام إلى قوله إن الله عليم خبير ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فأخذوا ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبرئيل جاء لعلم الناس دينهم . صحيح

(61) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا عبد العزيز بن عبد الله بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن سعد بن أبي وقاص رضي الله تعالى عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كأشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد .

(62) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا زكريا بن يحيى نا عبد الله بن نمير نا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل فأتاه جبرئيل وهو ينفذ رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعتة اخرج إليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فأين فأشار إلى بني قريظة فأتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا علي حكمه فرد الحكم إلى سعد .

(63) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا موسى نا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن أنس رضي الله تعالى عنه قال كاني أنظر إلى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل حتى سار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني قريظة .

7- باب ما خص به من الكرامات يوم القيامة

(64) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى الجلودي نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج حدثني الحكم بن موسى أنا هقل يعني ابن زياد عن الأوزاعي حدثني أبو عمار حدثني عبد الله بن فروخ قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا سيد ولد آدم يوم القيامة وأول من ينشق عنه القبر وأول شافع وأول مشفع . صحيح

(65) - وأخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن يوسف نا مسلم بن الحجاج نا أبو كريب محمد بن العلاء نا معاوية بن هشام عن سفيان عن مختار بن فلفل عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أكثر الأنبياء تبعاً يوم القيامة وأنا أول من يقرع باب الجنة . صحيح

(66) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج حدثني عمرو بن محمد الناقد وزهير بن حرب قالنا نا هاشم بن القاسم نا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى باب الجنة يوم القيامة فأستفتح

فيقول الخازن من أنت فأقول محمد فيقول بك أمرت لا أفتح لأحد قبلك . صحيح

(67) - أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي نا أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد بن باهوية الأصبهاني نا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا محمد بن حيويه نا سعيد بن سليمان نا منصور بن أبي الأسود نا الليث عن الربيع بن أنس عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولهم خروجاً إذا بعثوا وأنا قائدهم إذا وفدوا وأنا خطيبهم إذا أنصتوا وأما مستشفهم إذا حبسوا وأنا مبشرهم إذا أيسوا الكرامة والمفاتيح يومئذ بيدي وأنا أكرم ولد آدم يطوف علي ألف خادم كأنهم بيض مكنون أو لؤلؤ منشور . غريب

(68) - أخبرنا أبو علي حسان بن سعيد المنيعي نا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي نا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا أبو الحسن أحمد بن يوسف السلمي نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه قال نا أبو هريرة رضي الله تعالى عنه عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فهم لنا فيه تبع فاليهود غدا والنصارى بعد غد . صحيح

(69) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر نا عبد الغافر نا محمد بن عيسى الجلودي نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل معناه وقال نحن الآخرون الأولون يوم القيامة ونحن أول من يدخل الجنة . صحيح

(70) - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي نا منصور محمد بن محمد بن سمعان نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرياني نا حميد بن زنجويه نا عبد الله بن يزيد المقرئ نا حيوة عن كعب بن علقمة عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم المؤذن فقولوا كمثل ما يقول ثم صلوا علي فمن صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا لي الوسيلة فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي أن تكون إلا لعبد من عباد الله وأنا أرجو أن أكون أنا هو فمن سأل لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة . صحيح

(71) - أخبرنا أبو حامد أحمد بن عبد الله الصالحي نا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري نا حاجب بن أحمد الطوسي نا عبد الرحيم بن

منيب نا يعلى عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي دعوة مستجابة وإني أخبات دعوتي شفاعة لأمتي وهي نائلة منكم إن شاء الله من مات لا يشرك بالله شيئاً . صحيح

(72) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى بن إبراهيم بن محمد بن سفيان بن مسلم بن الحجاج بن يونس بن عبد الأعلى الصدفي بن ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا بكر بن سوادة حدثه عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم تلا قول الله تعالى في إبراهيم رب إنهن أضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فإنه مني الآية وقال عيسى إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم فرفع يديه فقال اللهم أمتي أمتي وبكى فقال الله عز وجل يا جبريل اذهب إلى محمد وركب أعلم فسله ما يبكيه فأتاه جبريل فسأله فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال والله أعلم فقال الله يا جبريل اذهب إلى محمد فقل إنا سنرضيك في أمتك ولا نسؤوك . صحيح

(73) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل حدثني محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا أبو حيان التيمي عن أبي زرعة عن عمرو بن جرير عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال أتني رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها نهشة ثم قال أنا سيد الناس يوم القيامة فهل تدررون مما ذلك يجمع الله الناس الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنوا الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس ألا ترون ما قد بلغكم ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بآدم فيأتون آدم فيقولون أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما قد بلغنا فيقول آدم إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله إنه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب مثله ولا يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى إبراهيم فيأتون إبراهيم

فيقولون يا إبراهيم أنت نبي الله وخليله من أهل الأرض اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول لهم إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قد كذبت ثلاث كذبات فذكرهن أبو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى أنت رسول الله فضلك الله برسالاته وبكلامه على الناس اشفع لنا إلى ربك أما ترى إلى ما نحن فيه فيقول إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قد قتلت نفسا لم أؤمر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهدي اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول عيسى إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى محمد فيأتون محمدا فيقولون يا محمد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فأنطلق فأتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامد وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه علي أحد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول أممي يا رب أممي يا رب أممي يا رب فيقال يا محمد أدخل من أمتك من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب ثم قال والذي نفسي بيده إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير وكما بين مكة وبصرى . صحيح (74) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد حدثنا معبد بن هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من أهل البصرة فذهبنا إلى أنس بن مالك وذهبنا معنا بثابت إليه يسأله لنا عن حديث الشفاعة فقال يا أبا حمزة هؤلاء إخوانك من أهل البصرة جاؤوا يسألونك عن حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال إذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع إلى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بإبراهيم فإنه خليل الرحمن فيأتون إبراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فإنه كلیم الله فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فإنه روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها لكن عليكم بمحمد فيأتوني فأقول أنا لها فأستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد أحمد به لا

تحضرني الآن فأحمده بتلك المحامد وأخر له ساجدا فقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من إيمان فانطلق فأفعل ثم أعوده فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة أو خردلة من إيمان فانطلق فأفعل ثم أعود بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقول انطلق فأخرج من كان في قلبه أدنى أدنى مثقال حبة خردلة من إيمان فأخرجه من النار فانطلق فأفعل . قال معبد فلما خرجنا من عند أنس قلت لبعض أصحابنا لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل أبي خليفة بما حدثناه أنس بن مالك فأتيناه فسلمنا عليه فأذن لنا فقلنا له يا أبا سعيد جئناك من عند أخيك أنس فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال هيه فحدثناه بالحديث فانتهى إلى هذا الموضع فقال هيه فقلنا لم يزد لنا على هذا فقال لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة فلا يدرى أنسي أم كره أن تتكلموا حدثني كما حدثكم ثم قال ثم أعود الرابعة فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا إله إلا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لأخرجن منها من قال لا إله إلا الله . صحيح

(75) - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الخرقى أنا أبو الحسن علي بن عبد الله الطيسفوني أنا عبد الله بن عمر الجوهري أنا أحمد بن علي الكشميهني نا علي بن حجر أنا إسماعيل بن جعفر نا حميد عن أنس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فإذا أنا بنهر يجري بياضه بياض اللبن وأحلى من العسل وحافتاه خيام اللؤلؤ فضربت بيدي فإذا الثرى مسك أذفر فقلت لجبريل ما هذا قال الكوثر الذي أعطاك الله .

صحيح

(76) - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل أنا سعيد بن أبي مریم نا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه أبيض من اللبن وريحه أطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من يشرب فلا يظمأ أبدا . صحيح

(77) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف ثنا محمد بن إسماعيل ثنا سعيد بن أبي مریم ثنا محمد بن مطرف حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ أبدا . صحيح

(78) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى أنا إبراهيم بن محمد بن سفيان أنا مسلم بن الحجاج نا سويد بن سعيد عن مروان الفزاري عن أبي مالك الأشجعي سعد بن طارق عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن حوضي أبعد من أيلة من عدن لهو أشد بياضا من الثلج وأحلى من العسل ولأنيته أكثر من عدد النجوم وإني لأصد الناس عنه كما يصد الرجل إبل الناس عن حوضه قالوا يا رسول الله أتعرفنا يومئذ قال نعم لكم سيماء ليست لأحد من الأمم تردون علي غرا محجلين من أثر الوضوء . صحيح

(79) - أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد الشيرزي أنا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي . صحيح

(80) - أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن بويه الزراد أنا أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب نا عيسى بن أحمد العسقلاني أنا يزيد بن هارون أنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن منبري هذا على ترعة من ترع الجنة .

(81) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا مسدد نا حصين بن نمير ثنا حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عرضت علي الأمم فجعل يمر النبي معه الرجل والنبي معه الرجلان والنبي معه الرهط والنبي ليس معه أحد ورأيت سوادا كثيرا سد الأفق فرجوت أن يكون أمتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل لي انظر وهكذا فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هؤلاء أمتك ومع هؤلاء سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب فتذاكر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا

يتطهرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام
عكاشة بن محصن فقال أمنهم أنا يا رسول الله قال نعم فقام آخر
فقال أمنهم أنا قال سبقك بها عكاشة . صحيح

(82) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا
محمد بن عيسى الجلودي نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم
بن الحجاج نا محمد بن عبد الله بن نمير نا أبي نا إسماعيل بن أبي
خالد عن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن جده
عن أبي بن كعب رضي الله تعالى عنه قال كنت في المسجد
فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة أنكرتها عليه ثم دخل آخر فقرأ
قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إن هذا قرأ قراءة أنكرتها
عليه ودخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه فأمرهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقرأ فحسن النبي صلى الله عليه وسلم
شأنهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا إذ كنت في الجاهلية
فلما رأني رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشيتني ضرب
في صدري ففضت عرقا وكانما أنظر إلى الله فرقا فقال لي يا أبي
أرسل إلي أن اقرأ القرآن على حرف فرددت إليه أن هون على
أمتي فرد إلي الثانية اقرأه على حرف فرددت إليه أن هون على
أمتي فرد إلي الثالثة اقرأه على سبعة أحرف ولك بكل ردة رددتها
مسألة تسألنيها فقلت اللهم اغفر لأمتي اللهم اغفر لأمتي وأخرت
الثالثة ليوم يرغب إلي الخلق كلهم حتى إبراهيم عليه السلام .

صحيح

(83) - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الخرقى أنا أبو الحسن
علي بن عبد الله الطيسفوني أنا عبد الله بن عمر الجوهري أنا
أحمد بن علي الكشميهني نا علي بن حجر أنا إسماعيل بن جعفر
أنا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله تعالى
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقرأ عليه أبي بن
كعب أم القرآن فقال والذي نفسي بيده ما أنزل في التوراة ولا
في الإنجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها وإنما السبع
المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيت .

(84) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن
يوسف نا محمد بن إسماعيل نا علي بن عبد الله نا يحيى بن سعيد
نا شعبة حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن
أبي سعيد بن المعلى رضي الله تعالى عنه قال كنت أصلي
فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم أجبه قلت يا رسول الله
إني كنت أصلي فقال ألم يقل الله استجبوا لله وللرسول إذا
دعاكم ثم قال ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج

من المسجد فأخذ بيدي فلما أردنا أن نخرج قلت يا رسول الله إنك قلت لأعلمك أعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته . صحيح

(85) - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أبو منصور محمد بن محمد بن سمعان النيسابوري نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرياني نا حميد بن زنجويه نا النضر بن شميل نا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام عن أبي أمامة رضي الله تعالى عنه أنه حدثه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقرؤوا القرآن فإنه يأتي شافعا لأصحابه اقرؤوا الزهراوين البقرة وآل عمران فإنهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيابتان أو فرقان من طير صواف يحاجان عن صاحبها اقرؤوا البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة . صحيح

(86) - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الصمد الترابي المعروف بأبي بكر أبي الهيثم أنبا الحاكم أبو الفضل محمد بن الحسن الحدادي سنة أربع وثمانين وثلاثمائة أنبا أبو زيد محمد بن يحيى بن خالد أنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي نا يحيى بن آدم نا أبو الأحوص عن عمار بن زريق عن عبد الله بن عيسى عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده جبريل إذ سمع نقيضا من فوقه فرفع جبريل بصره إلى السماء فقال هذا باب فتح من السماء ما فتح قط فنزل منه ملك فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبشر بنورين لم يؤتها نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتم سورة البقرة لن تقرأ حرفا منهما إلا أعطيته . صحيح

8- باب آخر من علامات نبوته صلى الله عليه وسلم في ظهور

صدق ما أخبر به عن الغيب

(87) - أخبرنا أبو حامد أحمد بن عبد الله الصالحي أنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي نا أبو حذيفة نا سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله تعالى عنه قال لقد قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما ما ترك شيئا إلى قيام الساعة إلا ذكره عليه علمه من علمه وجهله من جهله وإنني قد أرى الشيء قد كنت نسيه فأراه فأعرفه كما يعرف الرجل الرجل إذا غاب عنه فيراه فأعرفه . صحيح

(88) - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسما عيل نا مسدد نا يحيى عن الأعمش حدثني شقيق عن حذيفة رضي الله تعالى عنه

قال كنا جلوسا عند عمر فقال أياكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت أنا كما قاله قال إنك عليه أو عليها لحري قلت فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره يكفرها الصلاة والصوم والصدقة والأمر والنهي قال ليس هذا أريد ولكن الفتنة الذي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين إن بينك وبينه لبابا مغلقا قال أيكسر أم يفتح قال يكسر قال إذا لا يغلق أبدا فلو كان عمر يعلم الباب قال نعم كما أن دون الغد الليلة إنني حدثته بحديث ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأل حذيفة فأمرنا مسروقا فسأله فقال الباب عمر . صحيح

(89) - أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحي أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري أنا أبو العباس الأصم نا بكر بن سهل الدمياطي نا عبد الله بن يوسف نا عيسى بن يونس عن هشام بن حسان عن الحسن عن ضبة بن محصن عن أم سلمة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون عليكم أمراء تعرفون وتنكرون فمن أنكر فقد برئ ومن كره فقد سلم لكن من رضي وباع قالوا أفلا نقتلهم قال لا ما صلوا لا ما صلوا . صحيح (90) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا محمد بن الحكم نا النضر نا إسرائيل نا سعيد الطائي نا محل بن خليفة عن عدي بن حاتم رضي الله تعالى عنه قال بينا أنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتاه رجل فشكا إليه الفاقة ثم أتاه آخر فشكا إليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة قلت لم أرها وقد أنبتت عنها قال فإن طالت بك حياة فلترين الطعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف أحدا إلا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فأين دعار طي الذي قد سعروا البلاد ولئن طالت بك حياة ليفتح كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملاً كفله من ذهب أو فضة يطلب من يقبله منه ويليقين الله أحدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فيقولن ألم أبعث إليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول ألم أعطك مالا وأفضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى إلا جهنم قال عدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فإن لم يجد بشق تمرة فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت الطعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف إلا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم الحياة لترون ما قال النبي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم يخرج ملاً كفه . صحيح

(91) - أخبرنا أبو علي حسان بن سعيد المنيعي أنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا أحمد بن يوسف السلمي نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك كسرى ثم لا كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتنفقن كنوزهما في سبيل الله .

صحيح

(92) - أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد الشيرزي أنا أبو علي زاهر بن أحمد الفقيه أخبرنا أبو إسحق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فأطعمته ثم جلست تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسيرة أو مثل الملوك على الأسيرة فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت يا رسول الله ما يضحكك قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الأولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت أم حرام البحر في زمن معاوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت .

(93) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا أحمد بن إسحق نا عبيد الله بن موسى نا إسرائيل عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا فنزل على أمية بن خلف أبي صفوان وكان أمية إذا انطلق إلى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد فقال أمية لسعد انتظر حتى إذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت فينا سعد يطوف إذا أبو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد أنا سعد فقال أبو جهل تطوف بالكعبة أمنا وقد أويتم محمدا وأصحابه فقال نعم فتلاحيا فقال أمية لسعد لا ترفع صوتك علي أبي الحكم فإنه سيد أهل الوادي ثم قال سعد والله لئن منعتني أن أطوف بالبيت لأقطعن متجرك بالشام قال فجعل أمية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه فغضب سعد فقال دعنا عنك فإني

سمعت محمدا يزعم أنه قاتلك قال إياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد إذا حدث فرجع إلى امرأته فقال أما تعلمين ما قال لي أخي اليثربي قالت وما قال قال زعم أنه سمع محمدا أنه يزعم أنه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا إلى بدر وجاء الصريخ قالت له امرأته أما ذكرت ما قال لك أخوك اليثربي قال فأراد أن لا يخرج فقال له أبو جهل إنك من أشراف الوادي فسر يوما أو يومين فسار معهم فقتله الله . صحيح

(94) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى أنا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا أبو بكر بن أبي شيبة نا عفان عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور حين بلغه إقبال أبي سفيان قال فتكلم أبو بكر فأعرض عنه ثم تكلم عمر فأعرض عنه فقام سعد بن عبادة فقال إيانا تريد يا رسول الله والذي نفسي بيده لو أمرتنا أن نخيضها البحر لأخضناها ولو أمرتنا أن نضرب أكبادها إلى برك الغماد لفعلنا قال فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مصرع فلان قال ويضع يده على الأرض ههنا وههنا قال فما ماط أحدهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم . صحيح

(95) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا محمد بن عبد الله بن حوشب نا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر . صحيح

(96) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد نا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا محمد بن مثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن أبي سلمة سمعت أبا نضرة يحدث عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال أخبرني من هو خير مني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار حين جعل يحفر الخندق فجعل يمسح رأسه ويقول بؤس بن سمية تقتلك فئة باغية وقال مسلم نا إسحق بن إبراهيم نا النضر بن شميل عن شعبة بهذا الإسناد وقال أخبرني من هو خير مني أبو قتادة . صحيح

(97) - أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالح نا أحمد بن الحسن الحيري نا حاجب نا أحمد الطوسي نا عبد الرحيم بن منيب نا يزيد بن هرون نا حميد عن أنس رضي الله تعالى عنه أن رجلا كان

يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم وقد كان قرأ البقرة وآل عمران وكان الرجل إذا قرأ البقرة وآل عمران جد فينا فارتد عن الإسلام ولحق بالمشركين فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الأرض لا يقبله قال أنس فأخبرني أبو طلحة أنه أتى الأرض التي مات فيها فوجده منبوذا قال أبو طلحة ما شأن هذا فقالوا قد دفناه مرارا فلم تقبله الأرض . صحيح

(98) - أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي أنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمد الرنادي نا أحمد بن إسحق الصيدلاني نا أبو نصر أحمد بن محمد بن نصر نا أبو نعيم الفضل بن دكين نا شريك عن عبد الله بن عقيم قال سمعت ابن عمر رضي الله تعالى عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في ثقيف كذابا ومبيرا قيل الكذاب هو المختار بن أبي عبيد والمبير الحجاج بن يوسف .

(99) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا أبو كريب محمد بن العلاء نا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم من سفر فلما كان قرب المدينة هاجت ريح تكاد أن تدفن الراكب فزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت هذه الريح لموت منافق قال فقدم المدينة فإذا منافق عظيم من المنافقين قد مات . صحيح

(100) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا حبان أنا عبد الله نا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خبير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من أشد القتال وكثرت به الجراح فأثبتته فجاء رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت الذي تحدث أنه من أهل النار قد قاتل في سبيل الله أشد القتال فكثرت به الجراح فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك إذ وجد الرجل ألم الجراح فأهوى بيده إلى كنانته فانتزع منها سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فأذن لا يدخل الجنة إلا مؤمن وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر . صحيح

(101) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنبا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج أنا عبيد الله بن معاذ العنبري نا أبي أنا قره بن خالد عن أبي الزبير عن جابر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يصعد الثانية ثنية المرار فإنه يحط عنه ما حط عن بني إسرائيل قال فكان أول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تمام الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلكم مغفور له إلا صاحب الجمل الأحمر فأتيناه فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله لأن أجد ضالتي أحب إلي من أن يستغفر لي صاحبكم قال وكان رجلا ينشد ضالة له .

(102) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا عبد الله بن مسلمة بن قعنب نا سليمان بن بلال عن عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل الساعدي عن أبي حميد رضي الله تعالى عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فأتينا وادي القرى على حديقة لامرأة فقال رسول الله أحرصوها فحرصناها وحرصها رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة أوسق وقال أحصيها حتى نرجع إليك إن شاء الله وانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقيم فيها أحد فمن كان له يعير فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى ألقت به جبلي طيء وجاء رسول ابن العلماء صاحب أيلة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهدى له بغلة بيضاء فكتب إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهدى له بردا ثم أقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة عن حديقتها كم بلغ ثمرها فقالت عشرة أوسق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنني مسرع فمن شاء منكم فليسرع معي ومن شاء فليمكث فخرجنا حتى أشرفنا على المدينة فقال هذه طابة وهذا أحد وهو جبل يحبنا ونحبه . صحيح

(103) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا حماد بن إسماعيل بن عليه نا أبي عن وهيب عن يحيى بن أبي إسحق أنه حدث عن أبي سعيد مولى المهري أنه أتى أبا سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه فقال أبو سعيد خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم قال المهري أظن أنه قال حتى قدمنا عسفان فأقام بها ليلي فقال الناس ما نحن ههنا في شيء وإن

عياننا لخلوف ما نأمن عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده ما من المدينة شعب ولا نقب إلا عليها ملكان يحرسانها حتى تقدموا إليها ثم قال للناس ارتحلوا فارتحلنا وأقبلنا إلى المدينة فوالذي نحلف به أو يحلف به شك ابن حماد ما وضعنا رحالنا حين دخلنا المدينة حتى أغار علينا بنو عبد الله بن غطفان وما يهيجهم قبل ذلك شيء . صحيح

(104) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج حدثني زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد قال أنا وهب بن جرير نا أبي قال سمعت حرملة المصري يحدث عن عبد الرحمن بن شماسه عن أبي نضرة عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم ستفتحون مصر وهي أرض يسمى فيه القيراط فإذا فتحتموها فأحسنوا إلى أهلها فإن لهم ذمة ورحما أو قال ذمة وصهرا فإذا رأيتم رجلين يختصمان فيها في موضع لبنة فأخرج منها قال فرأيت عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة وأخاه ربيعة يختصمان فيها في موضع لبنة فخرجت منها . صحيح

(105) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل ثنا عبد الله بن محمد نا يحيى بن آدم نا إسرائيل سمعت أبا إسحق يقول سمعت سليمان بن صرد رضي الله تعالى عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين أجلى الأحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزونا نحن نسير إليهم . صحيح

(106) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب قالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فأرسلوا إليه فأتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرئ حتى كان لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام فأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم . صحيح

(107) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا يحيى بن قزعة نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسألته عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرني أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أنني أول أهل بيته أتبعه فضحكت . صحيح

(108) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى أنا إبراهيم بن محمد بن سفيان أنا مسلم بن الحجاج نا زهير بن حرب نا عفان بن مسلم نا حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أسير بن جابر عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن خير التابعين رجل يقال له أويس وله والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم . صحيح

(109) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل أنا الحميدي نا الوليد بن مسلم نا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله أنه سمع أبا إدريس قال سمعت عوف بن مالك رضي الله تعالى عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة آدم فقال أعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقصاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثني عشر ألفا . صحيح

(110) - أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي وأحمد بن عبد الله الصالحي قالنا نا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري أنا محمد بن أحمد بن محمد بن معقل الميداني نا محمد بن يحيى نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد رضي الله تعالى عنهما قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من أطام المدينة فقال هل ترون ما أرى قالوا لا قال إني لأرى الفتن يقع خلال بيوتكم كوقع المطر . صحيح

(111) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا محمد بن المثني نا الوليد بن مسلم أنا ابن جابر حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي أنه سمع أبا إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان رضي الله تعالى عنه يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر ف جاءنا الله تعالى بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قال قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديه تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك . صحيح

(112) - أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحى أنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن الحيري نا حاجب بن أحمد الطوسي نا محمد بن يحيى نا أبو صالح حدثني الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك حمر الوجه صغار العيون ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة . (113) - وبهذا الإسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود وحتى يختبئ اليهودي وراء الحجر فيقول الحجر يا عبد الله يا مسلم تعالى ورائي يهودي فاقتله .

صحيح

(114) - أخبرنا أبو علي حسان بن سعيد المنيعي أنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان أنا أحمد بن يوسف السلمى نا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض وحتى يهم رب المال من يتقبل منه صدقته قال ويقبض العلم ويقترب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا الهرج يا رسول الله أيم هو يا رسول الله قال القتل القتل قال وقال لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة ودعواهما واحدة وقال لا تقوم الساعة حتى ينبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله وقال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوز وكرمان قوما من الأعاجم حمر الوجوه فطس الأنوف صغار الأعين كان وجوههم المجان المطرقة وقال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وقال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورأها الناس آمنوا أجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا .

صحيح

(115) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنبا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا أبو خيثمة زهير بن حرب نا سفيان بن عيينة عن فرات القزاز عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد الغفاري رضي الله تعالى عنه قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذكرون قالوا نذكر الساعة قال إنها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم ويأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف المغرب وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس إلى محشرهم . صحيح

9- باب آخر في علامات نبوته ومعجزاته صلى الله عليه وسلم (116) - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا محمد بن بشار نا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله تعالى عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بإناء وهو بالزوراء فوضع يده في الإناء فجعل الماء ينبع من بين أصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت لأنس كم كنتم قال ثلاثمائة أو زهاء ثلاثمائة . صحيح

(117) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا يوسف بن عيسى نا ابن فضيل نا حصين عن سالم عن جابر رضي الله تعالى عنه قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم أقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضأ به ولا نشرب إلا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين أصابعه كأمثال العيون قال فشربنا وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة . صحيح

(118) - أخبرنا أبو حامد أحمد بن عبد الله بن بشران نا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق أنبا معمر عن قتادة عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة رضي الله تعالى عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في جيش فلما كان في بعض الطريق تخلف لبعض حاجته وتخلفت معه بميضاة وهي الإداوة قال أبو قتادة فقضى حاجته ثم جاءني فسكبت عليه من الميضاة فتوضأ وقال لي احفظها فلعله أن يكون لبقيتها شأن قال وسار الجيش فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن يطيعوا أبا بكر وعمر يرفقوا بأنفسهم وإن يعصوهما يشقوا على أنفسهم قال وكان أبو بكر وعمر أشاروا عليهم أن لا ينزلوا حتى

يبلغوا الماء وقال بقية الناس بل نزل حتى يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فنزلوا فجنناهم في نحر الظهيرة وقد هلكوا من العطش فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالمیضاة فأتيته بها فاستأبطها ثم جعل يصب لهم فشربوا حتى رووا وتوضئوا وملؤا كل إناء كان معهم حتى جعل يقول هل من عال قال فخيل إلي أنها كما أخذها وكانوا يومئذ اثنين وسبعين رجلا . صحيح

(119) - أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحي أنا أبو الحسين بن بشران نا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق أنا معمر بن عوف عن أبي رجاء العطاردي عن عمران بن حصين رضي الله تعالى عنه قال سرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر هو وأصحابه قال فأصابهم عطش شديد فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم رجلين من أصحابه أحسبه قال عليا والزبير أو غيرهما فقال إنكما ستجدان امرأة بمكان كذا وكذا معها بعير عليه مزادتان فأتاني بها قال فأتيا المرأة فوجداهما قد ركبت بين مزادتين على البعير فقالا لها أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ومن رسول الله هذا الصابئ قالا هو الذي تعين وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا فجاء بها فأمر النبي صلى الله عليه وسلم فجعل في إناء من مزادتيها ثم قال فيه ما شاء الله أن يقول ثم أعاد الماء في المزادتين ثم أمر بعزلاء المزادتين ففتحت ثم أمر الناس فملؤوا أنيتهم وأسقيتهم فلم يدعوا يومئذ إناء ولا سقاء إلا ملؤه قال عمران حتى كان خيل إلي أنها لم تزد إلا امتلاء قال فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بثوبها فبسط ثم أمر أصحابه فجاءوا من زادهم حتى ملأ لها ثوبها ثم قال لها اذهبي فإننا لم نأخذ من مائك ولكن الله سقانا فجاءت أهلها فأخبرتهم فقالت جئتكم من عند أسحر الناس أو إنه لرسول الله حقا قال فجاء أهل ذلك الحواء حتى أسلموا كلهم . صحيح

(120) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى الجلودي نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا هارون بن معروف نا حاتم بن إسماعيل عن يعقوب بن مجاهد أبي حذرة عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال خرجت أنا وأبي نطلب العلم مضينا حتى أتينا جابر بن عبد الله في مسجده قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا واديا أفيح فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته فاتبعته بإداوة من ماء فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ير شيئا يستتر به وإذا بشجرتين بشاطئ الوادي فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى إحداهما فأخذ بغصن من

أغصانها فقال انقادي علي ياذن الله فانقادت معه كالبعير
المخشوش الذي يصانع قائده حتى أتى الشجرة الأخرى فأخذ
بغصن من أغصانها فقال انقادي علي ياذن الله فانقادت معه كذلك
حتى إذا كان بالمنصف مما بينهما لأم بينهما يعني جمعهما فقال
التثما علي ياذن الله فالتأمتا قال جابر فخرجت أحضر مخافة أن
يحس رسول الله صلى الله عليه وسلم بقربي فيتبعد فجلست
وأحدث نفسي فحانت مني لفظة فإذا أنا برسول الله صلى الله
عليه وسلم مقبلا وإذا بالشجرتين قد افترقتا فقامت كل واحدة
منهما على ساق فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف
وقفة فقال برأسه هكذا وأشار أبو إسماعيل برأسه يمينا وشمالا
ثم أقبل فلما انتهى إلي قال يا جابر هل رأيت مقامي قلت نعم يا
رسول الله قال فانطلق إلى الشجرتين فاقطع من كل واحدة
منهما غصنا فأقبل بهما حتى إذا قمت مقامي فأرسل غصنا عن
يمينك وغصنا عن يسارك قال جابر فقامت الشجرتين
فقطعت من كل واحدة غصنا ثم أقبلت أجرهما حتى قمت مقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت غصنا عن يميني وغصنا
عن يساري ثم لحقت فقلت قد فعلت يا رسول الله فعم ذاك قال
إني مررت بقبرين يعذبان فأحببت بشفاعتي أن يرفه عنهما ما دام
الغصنان رطبين قال فأتينا العسكر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ناد بوضوء فقلت ألا وضوء ألا وضوء فقلت يا
رسول الله ما وجدت في الركب من قطرة وكان رجل من الأنصار
يبرد لرسول الله صلى الله عليه وسلم الماء في أشجابه له على
حمارة من جريد فقال انطلق إلى فلان الأنصاري فانظر في
أشجابه من شيء قال فانطلقت إليه فنظرت فيها فلم أجد إلا
قطرة في عزلاء شجب منها لو أني أفرغته لشربه يابسه فأتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله لم أجد إلا
قطرة في عزلاء شجب لو أني أفرغته لشربه يابسه قال اذهب
فأنتي به فأتيته فأخذه بيده فجعل يتكلم بشيء لا أدري ما هو
ويغمزه بيديه ثم أعطانيه فقال يا جابر ناد بجفنة فقلت يا جفنة
الركب فأتيت بها تحمل فوضعتها بين يديه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيده في الجفنة هكذا فبسطها ففرق بين أصابعه
ثم وضعها في قعر الجفنة وقال خذ يا جابر فصب علي وقل بسم
الله فصببت عليه وقلت بسم الله فرأيت الماء يتفور من بين أصابع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فارت الجفنة ودارت حتى
امتلات فقال يا جابر ناد من كان له حاجة بماء قال فأتى الناس
فاستقوا حتى رووا فقلت هل بقي أحد له حاجة فرفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده من الجفنة وهي مלאى . صحيح

(121) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا فضل بن يعقوب نا الحسن بن محمد بن أعين أبو علي الحراني نا زهير نا أبو إسحق عن البراء بن عازب أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ألفا وأربعمائة أو أكثر فنزلوا على بئر فنزحوها فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال إيتوني بدلو من ماء فأتي به فبسق فدعا ثم قال دعوها ساعة فأرووا أنفسهم وركابهم حتى ارتحلوا . صحيح

(122) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا محمد بن المثنى نا أبو أحمد الزبيري أنا إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال كنا نعد الآيات بركة وأنتم تعدنها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقالوا اطلبوا فضلة من ماء فجاؤا بإناء فيه ماء قليل فأدخل يده في الإناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل . صحيح

(123) - أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي أنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن الإسفراييني أنا أبو عوانة يعقوب بن إسحق الحافظ نا العباس بن الوليد أخبرني أبي قال سمعت الأوزاعي قال حدثني إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال أصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يخطب الناس في يوم الجمعة إذ قام أعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعهما حتى ثار سحاب كأمثال الجبال ثم لم يزل على المنبر حتى رأيت الماء ينحدر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد حتى الجمعة الأخرى فقام ذلك الرجل أو قال رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا . قال فما يشير بيديه إلى ناحية من السحاب إلا تمزقت حتى صارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي وادي قبا شهرا ولم يجيء رجل من ناحية من النواحي إلا حدث بالجود . صحيح

(124) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا عمرو بن علي نا أبو عاصم أنا

حنظلة بن أبي سفيان أنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال لما حفر الخندق رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا فانكفأت إلى امرأتي فقلت هل عندك شيء فإني رأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فأخرجت إلي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير ففرغت إلى فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا يفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم وبمن معه فجئت فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال أنت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحيهلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى آجىء فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس فأخرجت له عجينا فبسق فيه وبارك ثم عمد إلى برمتنا فبسق فيها وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم ألف فأقسم بالله لقد أكلوا حتى تركوه وانحرفوا وإن برمتنا لتغط كما هي وإن عجيننا ليخبز كما هو . صحيح .

(125) - أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد الشيرزي أنا أبو علي زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه يقول قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخذت خمارا لها فلفت ببعضه ثم دسته تحت يدي ورددني ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في المسجد ومعه الناس فقامت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة قلت نعم فقال بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا قال فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته قال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم قال فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي ما عندك يا أم سليم فأتت بذلك الخبز فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت أم سليم عكة لها فأدمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله

أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة حتى أكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون رجلا أو ثمانون . صحيح

(126) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى الجلودي نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا أبو كريب محمد بن العلاء نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد رضي الله تعالى عنهما شك الأعمش قال لما كان يوم غزوة تبوك أصاب الناس مجاعة فقالوا يا رسول الله لو أذنت لنا فنحننا نواضحنا فأكلنا وادهننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلوا قال فجاء عمر فقال يا رسول الله إن فعلت قل الظهر ولكن ادعهم بفضل أزوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة لعل الله أن يجعل في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال فدعا بنطع فبسطه دعا بفضل أزوادهم قال فجعل الرجل يجيء بكف ذرة قال ويجيء الآخر بكف تمر ويجيء الآخر بكسرة حتى اجتمعا على النطع من ذلك شيء يسير قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة ثم قال خذوا في أوعيتكم قال فأخذنا في أوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء إلا ملؤوه قال فأكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك

فيحجب عن الجنة . صحيح

(127) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج حدثني أحمد بن يوسف الأزدي نا النضر يعني ابن محمد اليماني نا عكرمة وهو ابن عمار عن إياس عن أبيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فأصابنا جهد حتى هممنا أن ننحر بعض ظهرنا فأمر نبي الله صلى الله عليه وسلم فجمعنا تزوادنا فبسطنا له نطعا فاجتمع زاد القوم على النطع قال فتناولت لأحرزه كم هو فحرزته كربيضة الغنم ونحن أربع عشرة مائة قال فأكلنا حتى شبعنا جميعا ثم حشونا جربنا فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم هل من وضوء قال فجاء رجل بإداوة فيها نطفة فأفرغها في قدح فتوضأنا كلنا ندغفقه دغفقه أربع عشرة مائة قال ثم جاء بعد ذلك ثمانية فقالوا هل من طهور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرغ الوضوء . صحيح

(128) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج حدثني سلمة بن شبيب نا الحسن بن أعين نا معقل عن أبي الزبير عن جابر رضي الله تعالى عنه أن أم مالك كانت تهدي للنبي صلى الله عليه وسلم في عكة لها سمنا فيأتيها بنوها فيسألون الأدم ليس عندهم شيء فتعمد إلى الذي كانت تهدي فيه للنبي صلى الله عليه وسلم فتجد فيه سمنا فما زال تقيم لها أدم بيتها حتى عصرته فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عصرتها قالت نعم قال لو تركتها ما زال قائما . صحيح

(129) - حدثنا أبو طاهر المطهر بن علي الفارسي نا أبو ذر محمد بن إبراهيم الصالحاني نا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ نا محمد بن عبد الله بن رسته نا شيبان بن فروخ نا محمد بن زياد قال سمعت أبا الظلال يخبر عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه عن أمه قالت كانت لنا شاة فجمعت من سمناها في عكة فملأت العكة ثم بعثت بها مع زبيبة فقلت يا زبيبة أبلغني هذه العكة رسول الله صلى الله عليه وسلم يتأدم بها فانطلقت فقالت يا رسول الله هذا سمن بعثت بها إليك أم سليم قال فرغوا لها ففرغت العكة ثم دفعت إليها فجاءت وأم سليم ليست في البيت فعلمت العكة على وتد فجاءت أم سليم فرأت العكة ممثلة سمنا .

(130) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج حدثني سلمة بن شبيب نا الحسن بن أعين نا معقل عن أبي الزبير عن جابر رضي الله تعالى عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يستطعمه فأطعمه شطر وسق شعير فما زال الرجل يأكل منه وامرأته وضيئفهما حتى كاله فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو لم تكله لأكلتم منه ولقام لكم . صحيح

(131) - حدثنا أبو طاهر الفارسي نا أبو ذر محمد بن إبراهيم نا عبد الله بن محمد بن جعفر نا الوليد نا إسحق بن إبراهيم نا سعد بن الصلت وابن بكار قالنا نا عمر بن ذر عن مجاهد عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال والله الذي لا إله إلا هو إن كنت لأشد الحجر على بطني من الجوع وإن كنت لأعتمد بيدي على الأرض من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون فيه فمر بي أبو بكر فسألته عن آية من كتاب الله ما أسأله عنها إلا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر عمر فسألته عن آية من كتاب الله لا أسأله إلا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر أبو القاسم صلى الله عليه وسلم فعرف ما في نفسي وما في وجهي فتبسم وقال أبا هر إحق

فاتبعته فدخل فاستأذن فأذن لي فوجد لبنا في قدح فقال لأهله
أنى لكم هذا اللبن قالوا أهدها فلان أو آل فلان فقال يا أبا هر
انطلق إلى أهل الصفة فادعهم لي قال فأحزنني ذلك وأهل الصفة
أضياف الإسلام لا يأوون إلى أهل ولا مال إذا جاءت صدقة أرسل
بها إليهم ولم يرزأ منها شيئاً وإذا جاءت هدية أرسل إليهم وأشركهم
فيها وأصاب منها فأحزنني إرساله إياي وقلت كنت أرجو أن أشرب
من هذا اللبن شربة أتغدى بها فما أغنى هذا اللبن في أهل الصفة
وأنا الرسول ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله بد فانطلقت
إليهم فدعوتهم فأقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم فأخذوا مجلسهم في
البيت وقال أبا هر قلت لبيك يا رسول الله قال قم فأعطهم فأخذ
القدح فأعطي الرجل حتى يروى ثم يرده إلي حتى روي جميع
القوم فأنتهيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ القدح
فوضع على يديه ثم رفع رأسه فنظر فتبسم قال اقعد فاشرب
فقعدت وشربت وقال اشرب فما زال يقول اشرب وأشرب حتى
قلت والذي بعثك بالحق لا أجد له مسلكا قال فأرني فرددت إليه
الإناء فتبسم وحمد الله وشرب منه . صحيح

(132) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر أنا محمد بن
عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا أبو
بكر بن أبي شيبة نا شيابة بن سوار نا سليمان بن المغيرة عن
ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن المقداد رضي الله تعالى
عنه قال أقبلت أنا وصاحبان لي وقد ذهبت أسماعنا وأبصارنا من
الجهد فجعلنا نعرض أنفسنا على أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فليس أحد منهم يقبلنا فأتينا النبي صلى الله عليه
وسلم فانطلق بنا إلى أهله فإذا ثلاثة أعنز فقال النبي صلى الله
عليه وسلم احتلبوا هذا اللبن بيننا قال فكنا نحتلب فيشرب كل
إنسان نصيبه ويرفع النبي صلى الله عليه وسلم نصيبه فيجيء من
الليل فيسلم تسليما لا يوقظ نائما ويسمع اليقظان ثم يأتي
المسجد فيصلي ثم يأتي شرابه فيشرب فاتاني الشيطان ذات ليلة
وقد شربت نصيبي فقال محمد يأتي الأنصار فيتحفونه وبصيب
عندهم ما به حاجة إلى هذه الجرعة فاتيتها فشربتها فلما أن وعلت
في بطني ندمني الشيطان فقال وبحك ما صنعت أشربت شراب
محمد فيجيء فلا يجده فيدعو عليك فتهلك وعلي شملة إذا وضعتها
على قدمي خرج رأسي وإذا وضعتها على رأسي خرج قدمي
وجعل لا يجيء النوم قال فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فسلم
كما كان يسلم ثم أتى المسجد فصلى ثم أتى شرابه فكشف عنه
فلم يجد فيه شيئاً فرفع رأسه إلى السماء فقلت الآن يدعو علي
فأهلك فقال اللهم أطعم من أطعمني واسق من أسقني قال

فعمدت إلى الشملة فشددتها علي وأخذت الشفرة وانطلقت إلى الأعرز أيها أسمن فأذبحها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هي حافل وإذا هن حفل كلهن فعمدت إلى إناء لآل محمد ما كانوا يطمعون أن يحتلبوا فيه فحلبت فيه حتى علتة رغوّة فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اشرب فشرب ثم ناولني فقلت يا رسول الله اشرب فشرب فلما عرفت أن النبي صلى الله عليه وسلم قد روي وأصبت دعوته ضحكت حتى ألقيت إلى الأرض فقال النبي صلى الله عليه وسلم إحدى سواتك يا مقداد فقلت يا رسول الله كان من أمري كذا وكذا وفعلت كذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه إلا رحمة من الله أفلا كنت آذنتني فنوقظ صاحبينا فيصيبا منها فقلت والذي بعثك بالحق ما أبالي إذا أصبتها معك من أصابها من الناس . صحيح (133) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا أحمد بن أبي شريح أنا عبيد الله بن موسى نا شيبان عن فراس عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما أن أباه استشهد يوم أحد وترك عليه دينا وترك عليه ست بنات فلما حضر جزار النخل قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت أن والدي استشهد يوم أحد وترك دينا كثيرا وإني أحب أن يراكم الغرماء فقال اذهب فبيد كل تمر على ناحية ففعلته ثم دعوته فلما نظروا إليه فكأنما أغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون أطاف حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله عن والدي أمانته وأنا أرضى أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى إني أنظر إلى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كأنها لم ينقص تمرة واحدة . صحيح

(134) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي نا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا يوسف بن موسى نا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله تعالى عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع اليهودي رجلا من الأنصار فأمر عليهم عبد الله يعني ابن عتيك وكان أبو رافع يؤدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس قال عبد الله لأصحابه اجلسوا مكانكم فإني منطلق ومتلطف للبواب لعلي أن أدخل قال فدخلت فكمننت فلما دخل الناس أغلق الباب ثم علق الأغاليق على ود قال فقامت فأخذت بها ففتحت الباب وكان أبو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه أهل سمره

صعدت إليه قال فأضربه ضربة أثخنه ولم أقتله ثم وضعت ضيب
السيف في بطنه حتى أخذ في ظهره فعرفت أنني قتله فجعلت
أفتح الأبواب بابا بابا حتى انتهيت إلى درجة له فوضعت رجلي وأنا
أرى قد انتهيت إلى الأرض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت
ساقى فعصبتها بعمامة فانطلقت إلى أصحابي فقلت النجا فقد
قتل الله أبا رافع فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكأنى لم أشتكها قط .

صحيح

(135) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن
يوسف نا محمد بن إسماعيل نا المكي بن إبراهيم عن يزيد بن أبي
عبيد قال رأيت أثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا أبا مسلم ما هذه
الضربة قال هذه ضربة أصابنيها يوم خيبر فقال الناس أصيب
سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفت فيه ثلاث نفثات
فما اشتكيتها حتى الساعة . صحيح

(136) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي نا محمد بن
يوسف نا محمد بن إسماعيل نا يوسف بن موسى نا أبو أسامة
عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير رضي الله تعالى
عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من
ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في مائة وخمسين فارسا من
أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رأيت أثر
يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت
عن فرسي بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن بختعم وبجيلة فيه
نصب تعبد يقال له الكعبة قال فأتاها فحرقها بالنار وكسرها قال
فبرك رسول الله صلى الله عليه وسلم على خيل أحمس ورجالها
خمس مرات . صحيح

(137) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن
يوسف نا محمد بن إسماعيل نا عبد الأعلى بن حماد نا يزيد بن
زريع نا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه أن
أهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا
لأبي طلحة كان يقطف أو كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا
فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى وقال محمد عن أنس
فركب فرسا لأبي طلحة بطيئا وقال إنه لبحر فما سبق بعد ذلك
اليوم . صحيح

(138) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن
يوسف نا محمد بن إسماعيل نا إسحق بن إبراهيم نا جرير عن
المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه

قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا على ناضح لنا قد أعى فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت عبي قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الإبل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قلت بخير قد أصابته بركتك قال أفتبيعه قال فبعته إياه على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة فلما قدم المدينة غدوت عليه بالبعير فأعطانيه ثمته ورده علي .

(139) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا أبو بكر بن أبي شيبة نا زيد بن الحباب عن عكرمة بن عمار حدثنا إياس بن سلمة بن الأكوع أن أباه حدثه أن رجلاً أكل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بشماله فقال كل بيمينك فقال لا أستطيع قال لا استطعت ما منعه إلا الكبر قال فما رفعها إلى فيه . صحيح

(140) - حدثنا أحمد بن عبد الله الصالحي نا أبو نصر أحمد بن علي بن منصور البخاري نا أبو سعيد خلف بن سليمان النسفي نا أبو كريب محمد بن العلاء نا يونس بن بكير عن النضر أبي عمر عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم أعز الإسلام بأبي جهل أو بعمر بن الخطاب فأصبح عمر فغدا على النبي صلى الله عليه وسلم وأسلم روي عن ابن مسعود قال ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر .

(141) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا زهير بن حرب نا عمر بن يونس الحنفي نا عكرمة قال إياس بن سلمة حدثني أبي قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما فلما واجهنا العدو فالتقوهم وصحابة النبي صلى الله عليه وسلم فولى صحابة النبي صلى الله عليه وسلم فلما غشوا رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب من الأرض ثم استقبل به وجوههم فقال شأهت الوجوه فما خلق الله منهم إنساناً إلا ملأ عينيه تراباً بتلك القبضة فولوا مدبرين فهزمهم الله فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائمهم بين المسلمين . صحيح

(142) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا زهير بن حرب نا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن أبيه عن حذيفة رضي الله تعالى عنه قال لقد رأيتنا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم ليلة الأحزاب وأخذتنا ريح شديدة وقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا رجل يأتيني بخبر القوم جعله الله معي في الجنة فلم يجبه أحد فقال قم يا حذيفة اذهب فأنتي بخبر القوم ولا تدعهم علي فلما وليت من عنده جعلت كأنما أمشي في حمام حتى أتيتهم فرأيت أبا سفيان يصلي ظهره بالنار فوضعت سهما في كبد القوس فأردت أن أرميه فذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعهم علي ولو رميته لأصبتة فرجعت وأنا أمشي في مثل الحمام فلما أتيت فأخبرته خبر القوم وفرغت قررت فألبسني رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضل عبادة كانت عليه يصلي فيها فلم أزل نائما حتى أصبحت فلما أصبحت قال قم يا نومان . صحيح

(143) - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الصمد الجوزجاني أنا أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي نا أبو عيسى الترمذي نا أبو عمار الحسين بن حريث الخزاعي نا علي بن الحسين بن واقد حدثني أبي حدثني عبد الله بن بريدة قال سمعت أبي بريدة يقول جاء سلمان الفارسي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة بمائدة عليها رطب فوضعها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا سلمان ما هذا فقال صدقة عليك وعلى أصحابك فقال صلى الله عليه وسلم ارفعها فإننا لا نأكل الصدقة قال فرفعها فجاء الغد بمثله فوضعه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا سلمان قال هدية لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابسطوا ثم نظر إلى الخاتم على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمن به وكان لليهود فاشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا درهمي على أن يغرس لهم نخيلا فيعمل سلمان فيه حتى يطعم فغرس رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل إلا نخلة واحدة غرسها عمر فحملت النخلة من عامها ولم تحمل نخلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شان هذه فقال عمر أنا غرسها فنزعها رسول الله صلى الله عليه وسلم فحملت من عامه .

(144) - أخبرنا أبو الحسن الشيزري أنا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلي ههنا فوالله ما يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم إني لأراكم من وراء ظهري . صحيح

(145) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا خلاد نا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه

عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه أن امرأة من الأنصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ألا أجعل لك شيئاً يقعد عليه فإن لي غلاماً نجاراً قال إن شئت قال فعلمت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت أن تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى أخذها فضمها فجعلت تن أنين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر . صحيح

(146) - أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحى أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق نا معمر بن عطاء بن السائب عن عبد الله بن حفص عن يعلى بن مرة الثقفي رضي الله تعالى عنه قال ثلاثة أشياء رأيتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا نحن نسير معه إذ مررنا ببعير يسنى عليه قال فلما رآه البعير جرجر فوضع جرانه فوقف عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أين صاحب هذا البعير فجاءه فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه قال بل نهبه لك وإنه لأهل بيت مالهم معيشة غيره قال أما إذ ذكرت هذا من أمره فإنه شكا كثرة العمل وقلة العلف فأحسنوا إليه قال ثم سرنا حتى نزلنا منزلاً فنام النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت شجرة تشق الأرض حتى غشيتها ثم رجعت إلى مكانها فلما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت له فقال هي شجرة استأذنت ربها في أن تسلم على رسول الله فأذن لها قال ثم سرنا فمررنا بماء فأنته امرأة بابن لها به جنة فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم بمنخره ثم قال اخرج إني محمد رسول الله قال ثم سرنا فلما رجعنا من مسيرنا مررنا بذلك الماء فأنته المرأة بجزر ولبن فأمرها أن ترد الجزر وأمر أصحابه فشربوا اللبن فسألها عن الصبي فقالت والذي بعثك بالحق ما رأينا منه ربياً بعدك .

(147) - أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي أنا أبو طاهر الزيادي أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا علي بن الحسين الداراجردى نا أبو الوليد الطيالسى نا عكرمة بن عمار نا أبو كثير الشحمي هو يزيد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال ما خلق الله مؤمناً يسمع بي ولا يراني إلا أحبني قال يزيد قلت وما علمك بذلك قال إن أمي كانت مشركة وإني كنت أدعوها إلى الإسلام فتأبى علي وإني دعوتها ذات يوم فاسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكره فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن أمي

مشركة وإني كنت أدعوها إلى الإسلام فتأبى علي وإني دعوتها
 فأسمعتني فيك ما أكره فادع الله أن يهدي أمي فقال اللهم اهد أم
 أبي هريرة فخرجت أغدو أبشرها بدعوة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فلما أتيت الباب فإذا هو منجاف وسمعت خضخضة الماء
 وسمعت خشف رجلي فقالت يا أبا هريرة كما أنت وفتحت الباب
 ولبست درعها وعجلت عن خمارها فقالت إني أشهد أن لا إله إلا
 الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فرجعت إلى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أبكي من الفرح كما بكيت من الحزن فقلت يا
 رسول الله أليس قد استجاب الله دعوتك فهدى أم أبي هريرة ادع
 الله أن يحبني وأمي إلى عباده المؤمنين ويحبهم إلي وإليها فقال
 اللهم حب عبدك وأمه إلى عباده المؤمنين وحبهم إليه . صحيح
 (148) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن
 يوسف نا محمد بن إسماعيل نا موسى بن إسماعيل نا إبراهيم بن
 سعد عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله تعالى
 عنه قال يقولون إن أبا هريرة يكثر والله الموعد ويقولون ما
 للمهاجرين والأنصار لا يحدثون مثل أحاديثه وإن إخوتي من
 المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق وإن إخواني من الأنصار
 كان يشغلهم عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا أزم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فأحضر حين يغيبون وأعي
 حين ينسون وقال النبي صلى الله عليه وسلم لن يبسط أحد منكم
 ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمعه إلى صدره فينسى من
 مقالتي شيئا أبدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى
 النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها إلى صدري فوالذي
 بعثه ما نسيت من مقاله تلك إلى يومي هذا والله لولا آيتان في
 كتاب الله ما حدثتكم أبدا إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات
 والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله
 ويلعنهم اللاعنون إلا الذين تابوا وأصلحوا وبينوا فأولئك أتوب عليهم
 وأنا التواب الرحيم . صحيح
 (149) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن
 يوسف نا محمد بن إسماعيل أنا أحمد بن أبي بكر أبو مصعب نا
 محمد بن إبراهيم بن دينار عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري
 عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قلت يا رسول الله إني أسمع
 منك كثيرا أنساه قال ابسط رداءك فبسطته ففرق بيدي ثم قال
 ضمه فضمته فما نسيت شيئا بعده . صحيح
 10- باب في أسمائه صلى الله عليه وسلم
 (150) - أخبرنا أبو حامد أحمد بن عبد الله الصالحي أنا أبو الحسين
 علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنا أبو علي إسماعيل بن

محمد الصفار أنا أبو بكر أحمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن لي أسماء أنا أحمد وأنا محمد وأنا الماحي يمحو الله به الكفر وأنا الحاشر يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب قال قلت للزهري ما العاقب قال الذي ليس بعده نبي . صحيح

(151) - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الصمد الجوزجاني أنا أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي نا أبو عيسى الترمذي قال نا محمد بن طريف الكوفي نا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله تعالى عنه قال لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض طريق المدينة فقال أنا محمد وأنا أحمد وأنا نبي الرحمة ونبي التوبة وأنا المقفى وأنا الحاشر ونبي الملاحم .

(152) - أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحي أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم نا محمد بن هشام بن ملاس النميري نا مروان بن معاوية الفزاري نا حميد قال قال أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه نادى رجل بالقيع يا أبا القاسم فالتفت إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لم أعنك إنما عنيت فلانا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي . صحيح

(153) - أخبرنا أحمد بن عبد الله الصبيحي أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري أنا حاجب بن أحمد الطوسي نا محمد بن حماد نا أبو معاوية عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن جابر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فإنما جعلت قاسما أقسم بينكم . صحيح

11- باب في صفة النبي صلى الله عليه وسلم

(154) - أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد الشيرزي أنا أبو علي زاهر بن أحمد السرخسي أنا أبو إسحق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي أنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري عن مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه أنه كان يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالأبيض الأمهق ولا بالآدم ولا بالجعد القلط ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على رأس

ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء . صحيح

(155) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا أبو بكر نا الليث نا خالد عن

شعبة بن أبي هلال عن ربيعة سمعت أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه يصف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل ولا بالقصير أزهر اللون بمعنى حديث مالك وزاد قال ربيعة فرأيت شعرا من شعره فإذا هو أحمر فسألت فقيل أحمر من الطيب . (156) - أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد القاضي أنا أبو طاهر محمد بن محمد ابن محمش الزيادي أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان أنا أبو الحسن علي بن الحسن الداراجردي نا عمار بن عبد الجبار نا المسعودي عن عثمان بن عبد الله عن نافع بن جبير بن مطعم عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل ولا بالقصير ضخم الرأس واللحية شثن الكفين مشرب حمرة ضخم الكراديس طويل المسربة إذا مشى تكفى تكفيا كأنما ينحط من صلب لم أر قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم .

(157) - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا أبو النعمان نا جرير بن حازم عن قتادة عن أنس رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الرأس والقدمين لم أر بعده ولا قبله مثله وكان بسط الكفين . صحيح

(158) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا أبو موسى محمد بن المثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم أشكل العينين منهوش العقب قال شعبة قلت لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم قلت ما أشكل العين قال طويل شق العين قلت ما منهوش العقب قال قليل لحم العقب .

صحيح
(159) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي نا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا قتيبة بن سعيد نا الليث عن سعد عن أبي الزبير عن جابر رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علي الأنبياء فإذا موسى ضرب من الرجال كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى بن مريم فإذا أقرب من رأيت به شبهة عروة بن مسعود ورأيت إبراهيم فإذا أقرب من رأيت به شبهة صاحبكم يعني نفسه ورأيت جبريل فإذا أقرب من رأيت به شبهة دحية . صحيح

(160) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني نا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا أحمد بن منيع نا عباد بن العوام أنا الحجاج بن أرطاة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة رضي

الله تعالى عنه قال كان في ساقى رسول الله صلى الله عليه وسلم حموشة وكان لا يضحك إلا تبسما وكنت إذا نظرت إليه فقلت أكحل العينين وليس بأكحل . غريب

(161) - عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه قال رأيت رسول

الله صلى الله عليه وسلم في ليلة إضحيان وعليه حلة حمراء فجعلت أنظر إليه وإلى القمر فلهو أحسن عندي من القمر .

(162) - وأخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا عبد الله بن عبد الرحمن أنا إبراهيم

بن أخي موسى بن عقبة عن كريب عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلج

الثنتين إذا تكلم رؤي كالنور يخرج من بين ثناياه .

(163) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن

يوسف نا محمد بن إسماعيل نا حفص بن عمر نا شعبة عن أبي إسحق عن البراء رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله

عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر بلغ شحمة أذنه رأيت في حلة حمراء لم أر شيئا قط أحسن منه . صحيح

(164) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا

الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا محمد بن بشار وسفيان بن وكيع المعنى واحد قال نا يزيد بن هرون عن سعيد الجريري قال سمعت

أبا الطفيل رضي الله تعالى عنه يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وما بقي على وجه الأرض أحد رآه غيري قلت صفه لي قال

كان أبيض مليحا مقصدا . صحيح

(165) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني نا أبو القاسم الخزاعي أنا

الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا أبو داود المصاحفي سليمان بن سلم نا النضر بن شميل عن صالح بن أبي الأخضر عن ابن شهاب

عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أبيض كأنما صيغ من فضة رجل

الشعر .

12- باب في صفة شعره وشبيهه صلى الله تعالى عليه وسلم

(166) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن

يوسف نا محمد بن إسماعيل نا عمرو بن علي نا وهب بن جرير حدثني أبي عن قتادة قال سألت أنس بن مالك رضي الله تعالى

عنه عن شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط ولا الجعد بين

أذنيه وعاتقه . صحيح

(167) - أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحي أنا أبو الحسين بن

بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور الرمادي

نا عبد الرزاق أنا معمر عن ثابت البناني عن أنس رضي الله تعالى عنه قال كان شعر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إلى أنصاف أذنيه . صحيح

(168) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا هناد بن السري نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من إناء واحد وله شعر فوق الجمة ودون الوفرة .

(169) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا محمود بن غيلان نا وكيع نا سفيان عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه قال ما رأيت من ذي لمة أحسن من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم له شعر يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين لم يكن بالقصير ولا بالطويل . صحيح

(170) - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت قال سئل أنس رضي الله تعالى عنه عن خضاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال إنه لم يبلغ ما يخضب لو شئت أن أعد شمطاته في لحيته . صحيح

(171) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا محمد بن بشار نا أبو داود نا همام عن قتادة قال قلت لأنس بن مالك رضي الله تعالى عنه له خضب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال لم يبلغ ذلك إنما كان شيبا في صدغه ولكن أبو بكر خضب بالحناء والكتم . صحيح

(172) - أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن أحمد الطاهري أنا جدي أبو سهل عبد الصمد بن عبد الرحمن البزار نا أبو بكر محمد بن زكريا العذافري أنا إسحق بن إبراهيم الدبري نا عبد الرزاق أنا معمر عن ثابت البناني عن أنس رضي الله تعالى عنه قال ما عدت في رأس رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولحيته إلا أربع عشرة بيضاء .

(173) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا أحمد بن منيع نا شريح بن النعمان نا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب قال قيل لجابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه أكان في رأس رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم شيب قال لم يكن في رأس رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم شيب إلا شعرات في مفرق رأسه إذا ادهن واراهن الدهن . صحيح

(174) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا عصام بن خالد عن جرير بن عثمان أنه سأل عبد الله بن بسر صاحب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أكان شيخا قال كان في عنفقه شعرات بيض . صحيح

(175) - أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحي أنا أبو عمر بكر بن محمد المزني نا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي نا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي نا أحمد بن حنبل نا يحيى بن آدم عن شريك عن عبيد الله هو ابن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كان شيب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم نحو من عشرين شعرة .

(176) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا أحمد بن منيع نا هشيم أخبرنا عبد الملك بن عمير عن إيداد بن لقيط عن أبي رمثة رضي الله تعالى عنه قال أتيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مع ابن لي فقال ابنك فقلت نعم اشهد به فقال لا يجني عليك ولا تجني عليه قال ورأيت الشيب أحمر .

(177) - أخبرني عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا موسى بن إسماعيل نا سلام عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال دخلت على أم سلمة رضي الله تعالى عنها فأخرجت إلينا شعرا من شعر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مخضوبا .

13- باب في خاتم النبوة صلى الله تعالى عليه وسلم

(178) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا قتيبة بن سعيد نا حاتم بن إسماعيل عن الجعد بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أخي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة فتوضأ فشربت من وضوئه وقمت خلف ظهره فنظرت إلى الخاتم بين كتفيه فإذا هو مثل زر الحجلة . صحيح

(179) - وأخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي نا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا سعيد بن يعقوب الطالقاني نا أيوب بن جابر عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه قال رأيت الخاتم بين كتفي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم غدة حمراء مثل بيضة الحمامة . صحيح وقال إسرائيل عن سماك مثل بيضة الحمامة يشبه جسده

(180) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا محمد بن بشار نا أبو عاصم نا عزرة بن ثابت حدثني غلباء بن أحمر حدثني أبو زيد بن أخطب الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يا أبا زيد ادن مني فامسح ظهري فمسحت ظهره فوقعت أصابعي على الخاتم قلت وما الخاتم قال شعرات مجتمعات .

(181) - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا عبد الرحمن بن شريح أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي نا علي بن الجعد أنا شريك بن عبد الله عن عاصم الأحول عن عبد الله بن سرجس رضي الله تعالى عنه قال رأيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ودخلت عليه وأكلت من طعامه وشربت من شرابه ورأيت خاتم النبوة في نقض كتفه اليسرى كأنه جمع خيلان سود كأنها ثآليل . صحيح

(182) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب أنا أبو عيسى نا محمد بن بشار نا بشر بن الوضاح نا أبو عقيل الدورقي عن أبي نضرة قال سألت أبا سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه عن خاتم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يعني خاتم النبوة فقال كان في ظهره بضعة ناشزة .

(183) - أخبرنا عبد الواحد المليحي نا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا حبان بن موسى أنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت أتيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مع أبي وعلي قميص أصفر قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أبلي وأخلقني ثم أبلي وأخلقني ثم أبلي وأخلقني صحيح

باب في طيب ريحه صلى الله تعالى عليه وسلم

(184) - أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحي أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم نا أبو جعفر محمد بن هشام بن ملاس النميري نا مروان بن معاوية الفزاري نا حميد الطويل عن أنس رضي الله تعالى عنه قال ما شممت رائحة قط مسكة ولا عنبرة أطيب من رائحة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولا مسست شيئاً قط خزة ولا حريرة ألين من كف رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم . صحيح

(185) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى الجلودي نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم

بن الحجاج حدثني زهير بن حرب نا نعيم يعني ابن القاسم عن سلمان عن ثابت عن أنس رضي الله تعالى عنه قال دخل علينا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال عندنا فعرق وجاءت أمي بقارورة فجعلت تسلت العرق فيها فاستيقظ النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال يا أم سليم ما هذا الذي تصنعين قالت هذا عرقك نجعله في طيبنا وهو من أطيب الطيب . صحيح

(186) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى أنا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا عمرو بن حماد بن طلحة القناد نا أسباط وهو ابن نصر الهمداني عن سماك عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم صلاة الأولى ثم خرج إلى أهله وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي أحدهم واحدا واحدا قال وأما أنا فمسح خدي قال فوجدت ليدته بردا أو ريحا كأنما أخرجها من جؤنة عطار . صحيح

(187) - أخبرنا عبد الواحد المليحي نا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا الحسن بن منصور نا الحجاج بن محمد الأعور نا شعبة عن الحكم عن أبي جحيفة رضي الله تعالى عنه قال خرج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بالهاجرة إلى البطحاء فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة قال شعبة وزاد فيه عون عن أبيه أبي جحيفة قال كان يمر من ورائها المرأة وقام الناس وجعلوا يأخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال فأخذت بيديه فوضعتها على وجهي فإذا هي أبرد من الثلج وأطيب رائحة من المسك . صحيح

(188) - حدثنا أبو طاهر المطهر بن علي بن عبيد الله الفارسي أنا أبو ذر محمد بن إبراهيم بن علي الصالحاني أنا محمد عبيد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ أنا أبو يعلى الموصلي نا بشر بن سيحان نا عمر بن سعيد الأبح نا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كنا نعرف رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا أقبل بطيب ريحه .

(189) - حدثنا المطهر بن علي الفارسي أنا محمد بن إبراهيم الصالحاني أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا سلم بن عصام نا أحمد بن محمد بن يعلى الأدمي نا أبو غسان نا إسحق بن الفضل الهاشمي حدثني مغيرة بن عطية عن أبي الزبير عن جابر رضي الله تعالى عنه قال كان في رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خصال لم يكن في طريق فيسلكه أحد إلا عرف أنه يسلكه من طيب عرقه أو طيب عرفه .

15- باب في حسن خلقه صلى الله تعالى عليه وسلم

(190) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل أنا أحمد بن سعيد أبو عبد الله نا إسحق بن منصور نا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله تعالى عنه يقول كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أحسن الناس وجها وأحسنهم خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير . صحيح

(191) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا قتيبة بن سعيد نا جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال خدمت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عشر سنين فما قال لي أف قط وما قال لشيء صنعته لم صنعته ولا لشيء تركته لم تركته وكان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من أحسن الناس خلقا ولا مسست خزا قط ولا حريرا ولا شيئا كان ألين من كف رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولا شممت مسكا ولا عطرا كان أطيب من عرق رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم . صحيح

(192) - حدثنا المطهر بن علي الفارسي أنا محمد بن إبراهيم الصالحاني نا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان نا محمد بن يحيى المروزي نا عاصم بن علي نا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس رضي الله تعالى عنه قال خدمت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عشر سنين وأنا غلام ليس كل أمر كما يشتهي صاحبي أن يكون فما قال لي أف لم فعلت هذا أو ألا فعلت هذا .

(193) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى الجلودي أنا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج حدثني أبو معن الرقاشي أنا عمر بن يونس نا عكرمة بن عمار قال قال إسحق قال أنس رضي الله تعالى عنه كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من أحسن الناس خلقا فأرسلني يوما لحاجة فقلت والله لا أذهب وفي نفسي أن أذهب فخرجت حتى أمر على صبيان وهم يلعبون في السوق فإذا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قد قبض بقفائي من ورائي قال فنظرت إليه وهو يضحك فقال يا أنس ذهبت حيث أمرتك قلت نعم أنا أذهب يا رسول الله . صحيح

(194) - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم الصالحاني أنا عبد الله بن محمد البزار نا الحسن بن حماد الكوفي نا محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني حدثني عباد المنقري عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال خدمت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم سنين فما

سبني سبة قط ولا ضربني ضربة ولا انتهرني ولا عبس في وجهي
ولا أمرني بأمر فتوانيت فيه فعاتبني عليه فإن عاتبني عليه أحد من
أهله قال دعوه فلو قدر شيئاً كان .

(195) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن
محمد بن جعفر أنا عبد الله بن محمد بن سوار نا يزيد بن مهران
أبو خالد الخباز نا أبو بكر بن عباس عن حميد عن أنس رضي الله
تعالى عنه قال خدمت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم تسع
سنين فما قال لي لشيء أسأت ولا بئس ما صنعت وكان إذا
انكسر الشيء يقول قضي .

(196) - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن
محمد بن جعفر نا أحمد بن جعفر بن نصر الحمال نا جرير بن يحيى
نا حسين بن علوان الكوفي نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله تعالى عنها قالت ما كان أحد أحسن خلقاً من رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم ما دعاه أحد من أصحابه ولا من أهل
بيته إلا قال لبيك فلذلك أنزل الله تعالى وإنك لعلي خلق عظيم .

(197) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن
محمد بن جعفر نا عمرو بن نصر بن ثابت نا حميد بن مسعدة نا
جعفر بن سليمان نا أبو عمران الجوني عن يزيد بن بابنوس قال
دخلت على عائشة رضي الله تعالى عنها فقلت يا أم المؤمنين ما
كان خلق رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قالت كان خلق
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم القرآن ثم قالت أتقرؤون
سورة المؤمنين قلنا نعم قالت اقرأه فقرأت قد أفلح المؤمنون
الذين هم في صلاتهم خاشعون حتى بلغ والذين هم على صلواتهم
يحافظون فقالت هكذا كان خلق رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم .

(198) - حدثنا أبو المظفر محمد بن أحمد التميمي أنا أبو محمد عبد
الرحمن بن عثمان بن القاسم نا خيثمة بن سليمان بن حيدرة
الأطرابلسي نا عبد الله بن الحسن الهاشمي بسامرا نا سليمان بن
داود الهاشمي نا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن الزهري
عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن
سعد عن أبيه قال استأذن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وعنده نساء من قريش
يسألنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته فلما استأذن عمر
تبادرن الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فدخل ورسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يضحك وقال
أضحك الله سنك يا رسول الله بأبي أنت وأمي فقال النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما

سمعنا صوتك بادرنا الحجاب فقال عمر أنت أحق أن يهين يا رسول الله ثم أقبل عليهن فقال أي يا عدوات أنفسهن أيهبنني ولا تهين رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم إيه يا ابن الخطاب فوالذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا إلا سلك فجا غير فحك . صحيح (199) - أخبرنا عبد الواحد المليحي نا أحمد النعيمي نا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا مسدد نا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله تعالى عنه قال خرج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على قوم من بني أسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا وأنا مع بني فلان لأحد الفريقين فأمسكوا بأيديهم قال فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي وأنت مع بني فلان قال ارموا وأنا معكم كلكم . صحيح (200) - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الصمد الترابي نا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حموية نا أبو إسحق إبراهيم بن خزيمة الشاشي نا عبد بن حميد نا عبد الرزاق بن سعد نا عمرو بن أبي قيس عن سماك بن حرب عن عباد بن حبيش عن عدي بن حاتم رضي الله تعالى عنه قال أتيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وهو جالس في المسجد فقال القوم هذا عدي بن حاتم وجئت بغير أمان ولا كتاب فلما رفعت إليه أخذ بيدي وقد كان قال قبل ذلك إني لأرجو أن يجعل الله يده في يدي قال فقام بي فلقيته امرأة وصبي معها فقالا إن لنا إليك حاجة فقام معها حتى قضى حاجتهما ثم أخذ بيدي حتى أتى بي داره فألقت له الوليدة وسادة فجلس عليها وجلست بين يديه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما يفرك إلا أن يقال لا إله إلا الله فهل يعلم من إله سوى الله قال قلت لا قال ثم تكلم ساعة ثم قال إنما تفر أن يقال الله أكبر وتعلم شيئا أكبر من الله قال قلت لا قال فإن اليهود مغضوب عليهم وإن النصارى ضلال قال قلت فإني حنيف مسلم فرأيت وجهه تبسط فرحا قال ثم أمرني فأنزلت عند رجل من الأنصار فجعلت أغشاه آتية طرفي النهار قال فبينما أنا عنده غشية إذ جاء قوم في ثياب من الصوف من هذه النمار قال فصلى وقام فحث عليهم ثم قال ولو بصاع ولو بنصف صاع ولو بقبضة ولو ببعض قبضتك يقي أحدكم وجهه حر جهنم أو النار ولو بتمرة أو بشق تمره فإن أحدكم لاقى الله فقاتل له ما أقول لكم ألم أجعل لك سمعا وبصرا فيقول بلى فيقول ألم أجعل لك مالا وولدا فيقول بلى قال فإين ما قدمت لنفسك فنظر قدامه وبعده وعن يمينه وشماله ثم لا يجد شيئا يقي به وجهه جهنم توق أحدكم النار ولو بشق تمره فإن لم يجد فبكلمة

لينة فإني لا أخاف عليكم الفاقة فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى يسير الطعينة فيما بين يثرب والحيرة أكثر ما يخاف على مطيتها السرقة قال فجعلت أقول في نفسي أين لصوص طيء .

(201) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا هرون بن إسحق الهمداني نا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ما ضرب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بيده شيئاً قط إلا أن يجاهد في سبيل ولا ضرب خادماً ولا امرأة . صحيح

(202) - أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحى أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنا إسماعيل بن محمد نا أحمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق أنا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كنت ألعب باللعب فيأتين صواحي فإذا دخل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فررن منه فيأخذهن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فيردهن علي . صحيح

(203) - وأخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحى أنا أبو الحسين بن بشران أن إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت والله لقد رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بالحراب في المسجد ورسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يسترني بردائه لأنظر إلى لعبهم بين أذنه وعاتقه ثم يقوم من أجلي حتى أكون أنا الذي أنصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو . صحيح

(204) - أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحى أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا أحمد بن عيسى البرتي نا موسى بن كثير نا سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما قال إن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لم يكن فاحشاً ولا متفحشاً وكان يقول خياركم أحاسنكم أخلاقاً .

(205) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا محمد بن بشر نا محمد بن جعفر نا سعيد عن أبي إسحق عن أبي عبد الله الجدلي عن عائشة رضي الله تعالى عنها أنها قالت لم يكن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاحشاً ولا متفحشاً ولا سخاباً في الأسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح .

(206) - أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي أنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز نا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر بن منيع العبيدي قال نا بونس بن محمد نا فليح هو ابن سليمان عن هلال بن علي قال قال أنس رضي الله تعالى عنه لم يكن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سبابا ولا فحاشا ولا لعانا كان يقول لأحدنا عند المعتبة ما له ترب جبينه .

(207) - أخبرنا المطهر بن علي أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا علي بن العباس المقانعي نا أحمد بن محمد بن ماهان أخبرني أبي نا طلحة بن زيد عن عقيل عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ما رأيت رجلا أكثر استشارة للرجال من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم .

16- باب في حلمه وعفوه صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم (208) - أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد الشيرزي أنا زاهر بن أحمد الفقيه السرخسي أنا أبو إسحق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله تعالى عنها زوج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قالت ما خير رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها . صحيح

(209) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني نا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا أحمد بن عبدة الضبي نا فضيل بن عياض عن منصور عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم منتصرا من مظلمة ظلمها قط ما لم ينتهك من محارم الله شيء فإذا انتهك من محارم الله شيء كان من أشدهم في ذلك غضبا وما خير بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن مأثما .

(210) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل أنا إسماعيل بن عبد الله حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس رضي الله تعالى عنه قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قد أثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك

فالتفت إليه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ثم ضحك ثم أمر له بعطاء . صحيح

(211) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل أنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير كان يحدث أنه خاصم رجلا من الأنصار قد شهد بدرا إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم للزبير اسقي يا زبير ثم أرسل إلى جارك فغضب الأنصاري فقال يا رسول الله أن كان ابن عمك فتلون وجه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قبل ذلك أشار على الزبير برأي سعة له وللأنصاري . صحيح

(212) - أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحي أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار أنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي نا أبو حذيفة نا سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قسم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قسما فقال رجل ما أريد بهذا وجه الله فأتيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فذكرت ذلك فتمعر وجهه ثم قال يرحم الله موسى قد أوزي بما هو أشد من هذا فصبر . صحيح

(213) - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا ابن رسته نا عبيد الله بن معاذ نا أبي عن حميد عن أنس رضي الله تعالى عنه قال كسرت رباعية النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يوم أحد وشج فجعل الدم يسيل على وجهه وهو يمسح الدم ويقول كيف يفلح قوم خضبوا وجه نبيهم بالدم وهو يدعوهم إلى ربهم فأنزل الله تعالى ليس لك من الأمر شيء . صحيح

(214) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل أنا أبو نعيم نا سفيان عن الأسود بن قيس سمعت جنديا رضي الله تعالى عنه يقول بينما النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يمشي إذ أصابه حجر فعثر فدميت أصبعه فقال هل أنت إلا أصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت . صحيح

(215) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله تعالى عليه

وسلم وهو يقسم قسما أتاه ذو الخوبصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك فمن يعدل إذا لم أعدل قد خبت وخسرت إن لم أكن أعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه أضرب عنقه فقال له دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية آيتهم رجل أسود إحدى عضديه مثل ثدي المرأة أو مثل البيضة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال أبو سعيد فأشهد أني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وأشهد أن علي بن أبي طالب قاتلهم وأنا معه وأمر بذلك الرجل فالتمس فأتي به حتى نظرت إليه على نعت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الذي نعتته . صحيح

(216) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا اليمان نا شعيب عن الزهري حدثني سنان بن أبي سنان الدؤلي وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاة فنزل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم تحت سمرة وعلق بها سيفه ونمنا نومة فإذا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يدعوننا وإذا عنده أعرابي فقال إن هذا اخترط سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلنا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس . صحيح

(217) - أخبرنا أبو الحسن عبد الوهاب بن محمد الكسائي أنا عبد العزيز بن أحمد الخلال نا أبو العباس الأصم نا الربيع بن سليمان نا محمد بن إدريس الشافعي نا سفيان نا أبي الزناد نا الأعرج نا أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال جاء الطفيل بن عمرو الدوسي إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال يا رسول الله إن دوسا قد عصت وأبت فادع الله عليها فاستقبل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم القبلة ورفع يديه فقال الناس هلكت دوس فقال اللهم اهد دوسا وأت بهم . صحيح

(218) - حدثنا المطهر بن علي الفارسي نا محمد بن إبراهيم الصالحاني نا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر المعروف بأبي الشيخ نا إبراهيم بن محمد بن الحسن نا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب نا أبو عوانة نا أبي بشر نا سلمان بن قيس نا جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال قاتل رسول الله صلى

الله تعالى عليه وسلم محارب خصفة قال فرأوا من المسلمين
غرة فجاء رجل حتى قام على رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم بالسيف قال من يمنعك مني قال الله قال فسقط السيف
من يده فأخذ رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم السيف فقال
من يمنعك مني فقال كن خير أخذ قال أتشهد أن لا إله إلا الله وأني
رسول الله قال لا غير أني لا أقاتلك ولا أكون معك ولا أكون مع
قوم يقاتلونك فخلى سبيله فجاء أصحابه فقال جئتكم من عند خير
الناس .

(219) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن عبد الله بن محمد بن
جعفر أنا أحمد بن عروة بن أبي عاصم نا يحيى بن حبيب بن عربي
نا خالد بن الحرب نا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك
رضي الله تعالى عنه أن يهودية أتت النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم بشاة مسمومة ليأكل منها فجيئ بها إلى النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم فسألها عن ذلك فقالت أردت قتلك فقال ما كان
الله ليسللك على ذلك أو قال على مسلم قالوا أفلا نقتلها قال لا .

صحيح

(220) - أخبرنا أبو حامد أحمد بن عبد الله الصالحي أنا أبو سعيد
محمد بن موسى الصيرفي نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم نا
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم نا أنس بن عياض عن هشام عن
أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها أن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم طب حتى أنه ليخيل أنه قد صنع شيئاً وما صنعه وإنه
دعا ربه ثم قال أشعرت أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه
فقالت عائشة وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس
أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما لصاحبه ما وجع
الرجل قال الآخر مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الأعصم قال
في ماذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فأين هو
قال في ذروان وذروان بئر في بني زريق قالت عائشة فأتاها
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ثم رجع إلى عائشة فقال
والله لكان ماءها نقاعة الحناء ولكان نخلها رؤس الشياطين قالت
فقلت له يا رسول الله هلا أخرجته قال أما أنا فقد شفاني الله
كرهت أن أثير على الناس منه شراً . صحيح

(221) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن
محمد بن جعفر نا ابن أبي عاصم نا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو
معاوية عن الأعمش عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم قال سحر
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم رجل من اليهود قال فاشتكى
لذلك أياما قال فأتاه جبريل عليه السلام فقال إن رجلا من اليهود
سحرك فعقد لك عقدا فأرسل رسول الله صلى الله تعالى عليه

وعلى آله وسلم عليا فاستخرجها فجاء بها فجعل يحل عقدة وجد
لذلك خفة فقام رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كأنما
أنشط من عقال فما ذكر ذلك لليهودي ولا رآه في وجهه قط .
(222) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن
يوسف نا محمد بن إسماعيل نا قتيبة بن سعيد نا عبد الوهاب نا
أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله تعالى عنها أن
اليهود أتوا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقالوا السام عليك
قال وعليكم فقالت عائشة السام عليكم ولعنكم الله وغضب
عليكم فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مهلا يا عائشة
عليك بالرفق وإياك والعنف أو الفحش قالت لم تسمع ما قالوا قال
أولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب
لهم في .

(223) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن
يوسف نا محمد بن إسماعيل نا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر
بن الخطاب رضي الله تعالى عنه أنه قال لما مات عبد الله بن أبي
بن سلول دعي له رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى آله
وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم وثبت عليه فقلت يا رسول الله أتصلي على ابن أبي وقد
قال يوم كذا وكذا وكذا أعدد عليه قوله فتبسم رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وقال آخر عني يا عمر فلما أكثر
عليه قال إني خيرت فاخترت لو أعلم أني إن زدت على السبعين
فغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه ثم انصرف فلم يمكث إلا
يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على أحد منهم مات
أبدا إلى وهم فاسقون . صحيح

(224) - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن
محمد بن جعفر أنا أبو عاصم نا محمد بن أحمد أبو يوسف
الصيدلاني نا الفياض بن محمد عن محمد بن إسحق عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ابتاع رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم جزورا من أعرابي بوسق من تمر
الذخيرة فجاء به إلى منزله فالتمس التمر فلم يجده في البيت قال
فخرج إلى الأعرابي فقال يا عبد الله إنا ابتعنا منك جزورك هذا
بوسق من تمر الذخيرة ونحن نرى أنه عندنا فلم نجده فقال
الأعرابي واغدراه فوكزه الناس قالوا لرسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم تقول هذا قال دعوه .

(225) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن
محمد بن جعفر نا محمد بن العباس بن أيوب نا إسحق بن الضيف

نا إبراهيم بن الحكم بن أبان حدثني أبي عمر عن عكرمة عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن أعرابيا جاء إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يستعينه في شيء فأعطاه شيئا ثم قال أحسنت إليك قال الأعرابي لا ولا أجملت قال فغضب المسلمون وقاموا إليه فأشار إليهم أن كفوا ثم قام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فدخل منزله ثم أرسل إلى الأعرابي فدعاه إلى البيت فقال إنك جئتنا فسألتنا فأعطيناك فقلت ما قلت فزاده رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم شيئا ثم قال أحسنت إليك قال الأعرابي نعم فجزاك الله من أهل وعشيرة خيرا فقال له النبي صلى الله تعالى عليه وسلم إنك جئتنا فسألتنا فأعطيناك وقلت ما قلت وفي أنفس أصحابي شيء من ذلك فإن أحببت فقل بين أيديهم ما قلت بين يدي حتى يذهب من صدورهم ما فيها عليك قال نعم فلما كان الغد أو العشي جاء فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إن صاحبكم هذا كان جاء فسألنا فأعطيناه فقال ما قال وأنا دعوناه إلى البيت فأعطيناه فزعم أنه قد رضي كذلك قال الأعرابي نعم فجزاك الله من أهل وعشيرة خيرا قال أبو هريرة فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ألا إن مثلي ومثل هذا الأعرابي كمثل رجل له ناقة شردت عليه فاتبعها الناس فلم يزيدوها إلا نفورا فناداهم صاحب الناقة خلوا بيني وبين الناقة فإنا أرفق الناس بها وأعلم فتوجه لها صاحب الناقة بين يديها فأخذ لها من قمام الأرض فردها هوى هوى حتى جاءت واستناخت وشد عليها رحلها واستوى عليها وإني لو تركتكم حيث قال الرجل ما قال فقتلتموه دخل النار.

(226) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم نا عبد الله بن محمد بن جعفر المعروف بأبي الشيخ أنا ابن أبي عاصم النبيل نا الحوطي نا الوليد بن مسلم نا محمد بن حمزة بن يوسف عن أبيه عن جده عبد الله بن سلام ح قال أبو الشيخ حدثنا الحسن بن محمد نا أبو زرعة نا محمد بن المتوكل نا الوليد بن مسلم نا محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام حدثني أبي عن جدي قال قال عبد الله بن سلام رضي الله تعالى عنه إن الله لما أراد هدى زيد بن سعة قال زيد ما من علامات النبوة شيء إلا وقد عرفتها في وجه محمد صلى الله تعالى عليه وسلم حين نظرت إليه إلا اثنتان لم أخبرهما منه يسبق حلمه جهله ولا يزيد شدة الجهل عليه إلا حلما فكنت أنطلق إليه لأخالطه فأعرف حلمه من جهله فخرج يوما من الحجرات يريد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ومعه علي بن أبي طالب فجاء رجل يسير على راحلته كالبدوي فقال يا رسول الله إن قرية بني فلان أسلموا ودخلوا في

الإسلام وحدثتهم إن هم أسلموا أتهم أرزاقهم رغدا وقد أصابتهم سنة وشدة وقحوط من العيش وإني مشفق أن يخرجوا من الإسلام طمعا كما دخلوا فيه طمعا فإن رأيت أن ترسل إليهم بشيء تغيثهم به فعلت فقال زيد بن سحنة فقلت أنا أبتاع منك بكذا وكذا وسقا فبايعني وأطلقت همياني وأعطيته ثمانين دينارا فدفعها إلى الرجل وقال أعجل عليهم بهذا وأغثهم فلما كان قبل المحل بيوم أو يومين أو بثلاثة خرج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إلى جنازة بالقيع ومعه أبو بكر وعمر في نفر من أصحابه فلما صلى على الجنازة ودنا من الجدار جذبت بردائه جبذة شديدة حتى سقط عن عاتقه ثم أقبلت بوجه جهم غليظ فقلت ألا تقضيني يا محمد فوالله ما علمتكم بني عبد المطلب لمطل ولقد كان لي بمخالطتكم علم قال زيد فارتعدت فرائص عمر بن الخطاب كالفلك المستدير ثم رمى ببصره ثم قال أي عدو الله تقول هذا لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وتصنع به ما أرى وتقول ما أسمع فوالذي بعثه بالحق لولا ما أخاف فوته لسبقني رأسك ورسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ينظر إلى عمر في تؤدة ثم تبسم ثم قال أنا وهو أحوج إلى غير هذا أن تأمرني بحسن الأداء وتأمره بحسن اتباعه إلى ههنا عن ابن أبي عاصم زاد أبو زرعة في حديثه اذهب به يا عمر فاقضه حقه وزده عشرين صاعا من تمر مكان ما رعته قال زيد بن سحنة فذهب بي عمر فقضاني حقي وزادني عشرين صاعا من تمر فقلت ما هذا قال أمرني رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أن أزيدك مكان ما رعتك فقلت أتعرفني يا عمر قال لا فمن أنت قال أنا زيد بن سحنة قال الخبر قلت الخبر قال فما دعاك إلى أن تفعل برسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما فعلت وتقول له ما قلت قلت يا عمر إنه لم يبق من علامات النبوة شيء إلا قد عرفتها في وجه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حين نظرت إليه إلا اثنتان لم أخبرهما منه يسبق حلمه جهله ولا يزيده شدة الجهل عليه إلا حلما فقد اختبرته منه فأشهدك يا عمر أنني قد رضيت بالله ربا وبمحمد نبيا وأشهدك أن شطر مالي فإني أكثرها مالا صدقة على أمة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم فقال عمر أو على بعضهم فإنك لا تسعهم كلها قلت أو على بعضهم فرجع عمر وزيد بن سحنة إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال زيد أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فأمن به وتابعه وشهد مشاهد كثيرة .

(227) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا محمد بن سهل القطان نا عبد الله بن عامر بن

سعد الأنصاري نا هشام بن عروة عن جده عروة بن الزبير عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله تعالى عنهما قالت أنشد أبو بكر قول لبيد أخ لي أما كل شيء سألته فيعطيني وأما كل ذنب فيغفر فقال أبو بكر رضي الله تعالى عنه هكذا كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم .

17- باب في إعراضه عما كرهه صلى الله تعالى عليه وسلم (228) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا قتيبة بن سعيد وأحمد بن عبدة المعنى واحد قالوا أنا حماد بن زيد عن سلم العلوي عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أنه كان عنده رجل به أثر صفرة قال وكان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا يكاد يواجه أحدا بشيء يكرهه فلما قام قال للقوم لو قلت له يدع هذه الصفرة .

(229) - حدثنا أحمد بن عبد الله الصالحي إملاء نا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار نا زكريا بن يحيى نا سفيان بن عيينة عن ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير يقول حدثنا عائشة رضي الله تعالى عنها أن رجلا استأذن على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال ائذنوا له فبئس رجل العشير أو بئس رجل العشيرة فلما دخل ألان له القول قالت عائشة يا رسول الله قلت له الذي قلت فلما دخل أنت له القول قال يا عائشة إن شر الناس منزلة يوم القيامة من ودعه أو تركه الناس اتقاء فحشه . صحيح

(230) - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا ابن أبي حاتم نا أحمد بن سنان الواسطي نا أبو يحيى الحماني نا الأعمش عن مسلم بن صبيح أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم إذا بلغه عن رجل شيء لم يقل له قلت كذا وكذا قال ما بال أقوام يقولون كذا وكذا .

(231) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا عبد الرحمن بن أبي شريح أنا أبو القاسم البغوي نا علي بن الجعد أنا شعبة نا سماك بن حرب سمعت نعمان بن بشير رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يسوي الصف يدعه مثل القدح فرأى صدر رجل ناتئا فقال له عباد الله سووا صفوفكم أو ليخالفن الله به وجوهكم . صحيح

18- باب في رفقه صلى الله تعالى عليه وسلم في الأمور وكرمه واعتذاره

(232) - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم الصالحاني أنا عبد الله بن محمد بن جعفر أبو الشيخ الحافظ نا أبو خليفة نا أبو الوليد الطيالسي نا عكرمة بن عمار نا إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن عمه أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قاعدا في المسجد ومعه أصحابه إذ جاء أعرابي فبال في المسجد فقال أصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مه مه فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا ترموه ثم دعاه فقال إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من القذر والبول والخلاء إنما هي لقراءة القرآن وذكر الله والصلاة ثم دعا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بدلو من ماء فشبهه عليه . صحيح

(233) - أخبرنا أبو طاهر عمر بن عبد العزيز القاشاني أنا أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي أنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي أنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني نا مسدد نا يحيى عن حجاج الصواف حدثني يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي رضي الله تعالى عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فعطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم بأبصارهم فقلت وا ثكل أمياه ما شأنكم تنظرون إلي فجعلوا يضربون أيديهم على أفخاذهم فعرفت أنهم يصمتوني فلما صلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بابي هو وأمي ما ضربني ولا كرهني ولا سبني ثم قال إن هذه الصلاة لا يحل فيها شيء من كلام الناس إنما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن أو كما قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم . صحيح

(234) - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم الصالحاني أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا أحمد بن الحسين الحذاء نا علي بن المديني نا أنس بن عياض حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال أتني رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم برجل قد شرب فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اضربوه فمنا الضارب بيده ومنا الضارب بنعله ومنا الضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم أخزأك الله فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا تقولوا هكذا ولا تعينوا الشيطان عليه ولكن قولوا رحمك الله . صحيح

(235) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم نا عبد الله بن محمد بن جعفر نا ابن صاعد يحيى بن محمد نا يوسف بن سعيد بن مسلم نا خالد بن يزيد القسري نا إسماعيل بن أبي خالد عن

- بيان عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه أنه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان أكرم الناس .
- (236) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد نا أحمد بن الحسين نا علي المدني نا حماد بن أسامة حدثني حارثة بن محمد عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت قلت لعائشة رضي الله تعالى عنها كيف كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا خلا قالت كان أبر الناس وأكرم الناس ضحاكا بساما صلى الله تعالى عليه وسلم .
- (237) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا علي بن عبد الله نا سفيان عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه جاء رجل إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال هلكت قال فما شأنك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال تستطيع بعثق رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا قال اجلس فجلس فأتى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال أعلى أفقر منا فضحك النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال أطعمه عيالك . صحيح
- (238) - أخبرنا عمر بن عبد العزيز أنا القاسم بن جعفر الهاشمي نا أبو علي اللؤلؤي نا أبو داود السجستاني نا موسى بن إسماعيل نا حماد نا زياد الأعلم عن الحسن نا أبا بكرة رضي الله تعالى عنه جاء ورسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم راكع فركع دون الصف ثم مشى إلى الصف فلما قضى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم صلاته قال زادك الله حرصا ولا تعد . صحيح
- (239) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا آدم نا شعبة نا ثابت عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال مر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت إليك عني فإنك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها إنه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فأتت باب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم أعرفك فقال إنما الصبر عند الصدمة الأولى . صحيح
- (240) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا أبو معمر نا عبد الوارث نا كثير بن شظير عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال بعثني رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فأتيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فوق في قلبي ما الله أعلم به فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وجد علي أني أبطأت عليه فلم يرد فوق في قلبي أشد من المرة الأولى ثم سلمت عليه فرد علي وقال إنما منعني أن أرد عليك أني كنت أصلي وكان علي راحلته إلى غير القبلة . صحيح (241) - أخبرنا أبو الحسن الشيرزي أنا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة الليثي رضي الله تعالى عنه أنه أهدى لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرده عليه قال فلما رأى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما في وجهي قال إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم . صحيح .

(242) - أخبرنا عمر بن عبد العزيز الفاشاني أنا أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي أنا أبو علي محمد بن أحمد اللؤلؤي أنا أبو داود السجستاني نا محمد بن المثني نا عبد الأعلى نا سعيد عن قتادة عن الحسن بن حنين بن المنذر عن المهاجر بن قنفذ رضي الله تعالى عنه أنه أتى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى توضع ثم اعتذر إليه فقال إني كرهت أن أذكر الله إلا على طهر .

(243) - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر أنا ابن رسته نا عبيد الله بن معاذ نا أبي عن حميد عن أنس رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عند إحدى أمهات المؤمنين فأرسلت إحدى نسائه بقصة فيها طعام فضربت يد الرسول فسقطت القصة فانكسرت فأخذ رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الكسرتين فضم إحداهما إلى الأخرى ثم جعل يجمع الطعام ويقول غارت أمكم كلوا فاكلوا فحبس الرسول حتى جاءت الكاسرة بقصعتها التي في بيتها فدفعت الصحيفة الصحيحة إلى الرسول وترك المكسورة في بيت التي كسرتها . صحيح

(244) - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد نا ابن رسته نا عبيد الله بن معاذ نا أبي عن حميد عن أنس رضي الله تعالى عنه قال استحمل أبو موسى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فوافق منه شغلا فقال والله لا أحملك فلما قفا دعاه فقال يا رسول الله قد حلفت أن لا تحملي قال وأنا أحلف لأحملك فحملة .

- (245) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم نا عبد الله بن محمد أبو الشيخ الحافظ نا أبو العباس الطهراني نا إبراهيم بن راشد الأدمي نا مسلم نا عمرو بن عون العبسي نا سعيد الجريري عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن جرير رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم دخل بعض بيوته فدخل البيت فامتلاً البيت ودخل جرير فقعد خارج البيت فأبصره النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فأخذ ثوبه فلفه فرمى به إليه وقال اجلس على هذا فأخذه جرير فوضعه على وجهه وقبله .
- (246) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى الجلودي نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج حدثني أبو غسان المسمعي نا معاذ بن هشام حدثني أبي عن مطر عن أبي الزبير عن جابر رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم رجلاً سهلاً إذا هويت يعني عائشة الشيء تابعتها عليه فأرسلها مع عبد الرحمن فأهلت بعمره من التنعيم . صحيح
- (247) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا عبيد بن إسماعيل نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إنني لأعلم إذا كنت عني راضية وإذا كنت علي غضبي فقلت من أين تعرف ذلك فقال لها إذا كنت عني راضية فإنك تقولين لا ورب محمد وإذا كنت غضبي قلت لا ورب إبراهيم قلت أجل والله يا رسول الله ما أهرج إلا اسمك .
- 19- باب في رحمته وشفقته صلى الله تعالى عليه وسلم
- (248) - أخبرنا عبد الواحد المليحي نا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا مسدد نا إسماعيل هو ابن إبراهيم نا أيوب عن أبي قلابة عن أبي سليمان مالك بن الحويرث رضي الله تعالى عنه قال أتينا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ونحن شعبة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة فظننا أننا اشتقنا أهلنا وسألنا عن من تركنا في أهلينا فأخبرنا وكان رفيقاً رحيماً قال ارجعوا إلى أهليكم فعلموهم ومروهم وصلوا كما رأيتموني أصلي وإذا حضرت الصلاة فليؤذن لهم أحدكم ثم ليؤمكم أكبركم . صحيح
- (249) - أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد الشيرزي نا زاهر بن أحمد نا أبو إسحق الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم للناس فليخفف

فإن فيهم السقيم والضعيف والكبير وإذا صلى أحدكم لنفسه

فليطول ما شاء . صحيح

(250) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا

محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا علي بن عبد الله نا يزيد بن زريع نا سعيد بن أبي عروبة نا قتادة نا أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه حدث أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال إني لأدخل في الصلاة وأنا أريد إطالتها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي مما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه . صحيح

(251) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا

محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا محمد بن عباد وابن أبي عمر قالانا مروان الفزاري عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قيل يا رسول الله ادع على المشركين قال إني لم أبعث لعانا وإنما بعثت رحمة . صحيح

(252) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن

يوسف نا محمد بن إسماعيل أنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري نا أبو سلمة بن عبد الرحمن نا أبا هريرة رضي الله تعالى عنه قال قبل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الأقرع بن حابس التميمي جالس فقال الأقرع إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحدا فنظر إليه رسول الله صلى الله

تعالى عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم . صحيح

(253) - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن

محمد بن جعفر أنا أبو يعلى أنا أبو العباس النرسي نا وهيب عن أيوب عن عمر بن سعيد عن أنس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أرحم الناس بالصبيان وكان له ابن مسترضعا في ناحية المدينة وكان ظئره قينا فكان يأتيه ونحن معه وقد دخن البيت بالإذخر فيشمه ويقبله . صحيح

(254) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن

يوسف نا محمد بن إسماعيل نا الحسن بن عبد العزيز نا يحيى بن حسان نا قريش هو ابن حيان عن ثابت عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال دخلنا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على أبي سيف القين وكان ظئرا لإبراهيم فأخذ رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وإبراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم تذر فان فقال عبد الرحمن بن عوف وأنت يا رسول الله فقال يا ابن عوف إنها رحمة ثم أتبعها بأخرى فقال إن العين

تدمع والقلب يحزن ولا نقول إلا ما يرضي ربنا وإنا بفراقك يا
إبراهيم لمحزونون . صحيح

(255) - أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري نا أبو
الحسين أحمد بن محمد الخفاف نا أبو العباس محمد بن إسحق
السراج نا قتيبة بن سعيد نا مالك بن أنس عن عامر بن عبد الله بن
الزبير عن عمرو بن سليم الزرقعي عن أبي قتادة السلمى رضي
الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان
يصلي وهو حامل أمامة فإذا سجد وضعها وإذا قام رفعها . صحيح

(256) - أخبرنا عبد الواحد المليحي نا أحمد بن عبد الله النعيمي نا
محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا حجاج بن منهال نا سعيد
أخبرني عدي قال سمعت البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه
قال رأيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والحسن بن علي
على عاتقه يقول اللهم إني أحبه فأحبه .

(257) - أخبرنا عبد الواحد المليحي نا أحمد النعيمي نا محمد بن
يوسف نا محمد بن إسماعيل نا موسى بن إسماعيل نا معمر نا أبي
نا أبو عثمان يعني النهدي عن أسامة بن زيد رضي الله تعالى عنه
حدث عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أنه كان يأخذه
والحسن فيقول اللهم أحبهما فإني أحبهما .

(258) - أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي نا أبو
طاهر محمد بن محمد بن محمش الزياتي نا أبو حامد أحمد بن
يحيى بن بلال نا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر العبدي نا أبو النضر
هاشم بن القاسم نا ورقاء عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن
جبير عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كنت مع رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم في سوق من أسواق المدينة
فانصرف فانصرفت معه فجاء إلى فناء فاطمة فنادى الحسن بن
علي أي لكع أي لكع فلم يجبه أحد ثم انصرف فجاء إلى
فناء عائشة فجاء الحسن بن علي قال أبو هريرة وظننت أن أمه
حبسته ليجعل في عنقه السخاب فلما جاء التزمه رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم والتزم هو رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم قال اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه ثلاث مرات .

صحيح

(259) - أخبرنا عبد الواحد المليحي نا أحمد بن عبد الله النعيمي نا
محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا عبد الله بن محمد نا
سفيان عن أبي موسى إسرائيل قال سمعت الحسن بن علي قال
سمعت أبا بكره يقول رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه وهو يقبل على

الناس مرة وعليه أخرى ويقول إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به فتتبن عظيمتين من المسلمين . صحيح

(260) - أخبرنا أبو الحسن الشيرزي أنا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق أنا أبو مصعب عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أم قيس بنت محصن أنها أتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فأجلسه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في حجره فقال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله . صحيح

(261) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الله بن نمير نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم .

(262) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا إسحق بن منصور أنا أبو أسامة نا هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله تعالى عنهما أنها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت قبا فولدت بقبا ثم أتيت به رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فوضعت في حجره ثم دعا بتمر فمضغها ثم تغل في فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ثم حنكه بتمر ثم دعا له وبرك عليه فكان أول مولود ولد في الإسلام . صحيح

(263) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف أنا محمد بن إسماعيل نا علي بن عبد الله نا عبد الله بن يزيد نا شعبة هو ابن أبي أيوب حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم هو صغير فمسح رأسه ودعا له . صحيح

(264) - أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن علي الطوسي وحدثنا أحمد بن عبد الله الصالحي قالنا نا أبو إسحق إبراهيم بن محمد الإسفرائيني أنا محمد بن محمد بن رزمويه نا يحيى بن محمد بن غالب نا يحيى بن يحيى أنا عبد الله بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أتى بصبي فقبله فقال أما إنهم مبخلة مجبنة وإنهم لمن ريحان الله عز وجل .

(265) - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم الصالحاني أنا عبد الله بن جعفر نا أبو بكر بن راشد نا إبراهيم الجوهري نا أبو أسامة عن حاتم عن سماك عن عمرو بن رافع عن شريد الهمداني وأخواله ثقيف قال كنا مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال في حجة الوداع فبينما أمشي إذا وقع ناقة خلفي فالتفت فإذا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال الشريد قلت نعم قال أفلا أحملك قلت بلى وما بي عياء ولا لغوب ولكني أردت البركة في ركوبي مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فأناخ فحملني .

(266) - أخبرنا أبو الحسن الشيرزي أنا طاهر بن أحمد أنا أبو إسحق الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أنه قال كان الناس إذا رأوا أول الثمر جاؤوا به إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فإذا أخذه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا ومدنا اللهم إن إبراهيم عبدك وخليك ونيك وإني عبدك ونيك وإنه دعاك لمكة وإني أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك به لمكة ومثله معه قال ثم يدعو أصغر وليد يراه فيعطيه ذلك الثمر . صحيح

(267) - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا محمد بن عبد الله بن رسته نا أبو معمر القطيعي نا إسماعيل بن علية عن يونس بن عبيد عن الحسن بن جابر رضي الله تعالى عنه قال صليت مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الظهر والعصر فلما سلم قال لنا على أماكنكم وأهديت له جرة من حلواء فجعل يلحق كل رجل لعقة حتى أتى علي وأنا غلام فآلعتني لعقة ثم قال لي أزيدك قلت نعم وزادني لعقة لصغري فلم يزل كذلك حتى أتى علي آخر القوم .

(268) - أخبرنا عبد الواحد المليح أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا عبد الله بن محمد نا أبو عامر نا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عروة عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال ما من مؤمن إلا أنا أولى به في الدنيا والآخرة اقرؤوا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأیما مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا أو ضياعا فليأتين فانا مولاه .

صحيح

20- باب بكائه صلى الله تعالى عليه وسلم وحزنه

(269) - أخبرنا أبو الفتح نصر بن علي بن أحمد الحاكم الطوسي أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي نا أبو العباس الأصم نا محمد بن إسحق الصنعاني أنا سعيد بن عامر عن شعبة عن عاصم عن

أبي عثمان عن أسامة رضي الله تعالى عنه قال حضر ابن ابنة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فأرسلت إليه أن يجيء قال إن لله ما أخذ وما أعطى وكل شيء عنده إلى أجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فردت إليه الرسول تقسم عليه لما جاء قال فقام وقمنا ومعه سعد بن عبادة وأبي بن كعب أحسبه فرجع الصبي إلى حجر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ونفسه تقعقع قال ففاضت عيناه قال له سعد بن عبادة ما هذا يا رسول الله قال هذه الرحمة يضعها الله في قلوب من يشاء من عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء . صحيح

(270) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قبل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكي أو قال عيناه تهراقان .

(271) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا أصبغ عن ابن وهب أخبرني عمر بن الحارث عن سعيد بن الحارث الأنصاري عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتاه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يعود مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه فوجده في غاشية فقال قد قضى فقالوا لا يا رسول الله فبكا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بكوا فقال ألا تسمعون أن الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا وأشار إلي لسانه أو يرحم وإن الميت يعذب ببكاء أهله عليه . صحيح

(272) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد نا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا أبو بكر بن أبي شيبة نا محمد بن عبيد عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال زار النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قبر أمه فبكى وأبكى من حوله فقال استأذنت ربي في أن أستغفر لها فلم يأذن لي واستأذنته في أن أزور قبرها فأذن لي فزوروا القبور فإنها تذكركم الآخرة . صحيح

(273) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا محمد بن سنان نا فليح بن سليمان نا هلال بن علي عن أنس قال شهدنا ابنة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ورَسُولَ الله صلى الله تعالى عليه وسلم جالس

على القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من أحد لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة أنا قال فانزل في قبرها فنزل في قبرها .

صحيح

(274) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا أحمد بن واقد نا حماد بن زيد عن أيوب عن عبيد بن هلال عن أنس رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم نعى زيدا وجعفرنا وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه تذرغان حتى أخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم . صحيح

(275) - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الكيالي أنا أبو نصر محمد بن علي بن الفضل الخزاعي أنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري نا محمد بن عبد الوهاب أنا خالد بن محمد القطواني حدثني محمد بن أبي جعفر بن أبي كثير المدني مولى الأنصار حدثني يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر بن أبي طالب وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حزينا يعرف فيه الحزن وأنا أطلع من صير الباب . صحيح

(276) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا أحمد بن عمر العبيدي نا إسماعيل بن إسحق نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن خالد بن سلمة المخزومي قال لما أصيب زيد بن حارثة انطلق رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إلى منزله فلما رآته ابنته جهشت في وجهه فانتحب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال هذا شوق الحبيب إلى حبيبه .

(277) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا أحمد بن عمر بن الحسن الحلبي نا عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي نا عبد الله بن إدريس عن محمد بن عمرو بن علقمة عن يحيى بن عبد الرحمن بن خاطب عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا اشتد وجده أكثر مس لحيته .

(278) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال لي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك أنزل قال نعم فقرأت سورة النساء

حتى أتيت هذه الآية فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت إليه فإذا عيناه تذرفان .

صحيح

(279) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا سويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك عن حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف وهو ابن عبد الله بن الشخير عن أبيه عبد الله بن الشخير رضي الله تعالى عنه قال أتيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وهو يصلي ولجوفه أزيز كأزيز المرجل من البكاء .

(280) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا قتيبة نا جرير عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما قال انكسف الشمس يوما على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقام يصلي حتى لم يكد يرفع رأسه ثم رفع فلم يكد أن يسجد ثم سجد فلم يكد أن يرفع رأسه فجعل ينفخ ويبكي ويقول رب ألم تعدني أن لا تعذبهم وأنا فيهم رب ألم تعدني أن لا تعذبهم ونحن نستغفرك فلما صلى ركعتين انجلت الشمس فقام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله فإذا انكسفتا فافزعوا إلى ذكر الله عز وجل .

(281) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أخبرنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج حدثني زهير بن حرب نا عمر بن يونس الحنفي نا عكرمة بن عمار حدثني أبو زميل هو سماك الحنفي حدثني عبد الله بن عباس حدثني عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال لما كان يوم بدر نظر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إلى المشركين وهم ألف وأصحابه ثلاثمائة وتسعة عشر رجلا فاستقبل نبي الله صلى الله تعالى عليه وسلم القبلة ثم مد يديه فجعل يهتف بربه اللهم أنجز لي ما وعدتني اللهم آتني ما وعدتني اللهم إن تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام لا تعبد في الأرض فما زال يهتف بربه مادا يديه مستقبلا القبلة حتى سقط رداؤه عن منكبيه فأتاه أبو بكر فأخذ رداؤه فألقاه على منكبيه ثم التزمه من ورائه وقال يا نبي الله كفاك مناشدتك ربك فإنه سينجز لك ما وعدك فأنزل الله عز وجل إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين فأمده الله بالملائكة قال أبو زميل فحدثني ابن عباس قال بينما رجل من المسلمين يومئذ يشدد في أثر رجل من المشركين أمامه إذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول أقدم حيزوم إذ نظر إلى المشرك أمامه

فخر مستلقيا فنظر إليه فإذا قد حطم أنفه وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك أجمع فجاء الأنصاري فحدث ذلك رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة فقتلوا يومئذ سبعين وأسروا سبعين قال أبو زميل قال ابن عباس فلما أسروا الأسارى قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لأبي بكر وعمر ما ترون في هؤلاء الأسارى فقال أبو بكر يا نبي الله هم بنو العم والعشيرة أرى أن تأخذ منهم فدية فيكون لنا قوة على الكفار فعسى الله أن يهديهم للإسلام فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما ترى يا ابن الخطاب قلت لا والله يا رسول الله ما أرى الذي رأى أبو بكر ولكني أرى أن تمكننا فنضرب أعناقهم فتمكن علينا من عقيل فيضرب عنقه وتمكنني من فلان نسيبا لعمر فأضرب عنقه فإن هؤلاء أئمة الكفر وصناديدها وهوي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما قال أبو بكر ولم يهو ما قلت فلما كان من الغد جئت فإذا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وأبو بكر قاعدين يبكيان قلت يا رسول الله أخبرني من شيء تبكي أنت وصاحبك فإن وجدت بكاء بكيت وإن لم أجد بكاء تباكيت لبكائكما فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أبكي للذي عرض على أصحابك من أخذهم الفداء لقد عرض علي عذابهم أدنى من هذه الشجرة شجرة قريبة من نبي الله صلى الله عليه وسلم وأنزل الله ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض إلى قوله فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا فأحل الله

الغنيمة لهم . صحيح

(282) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا سفيان بن وكيع نا محمد بن بشر عن علي بن صالح عن أبي إسحق عن أبي جحيفة رضي الله تعالى عنه قال قالوا يا رسول الله قد شبت قال شيبنتي هود وأخواتها . 21- باب في غضبه صلى الله تعالى عليه وسلم في ذات الله عز وجل

(283) - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا محمد بن سلام أنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا أمرهم أمرهم من الأعمال ما يطيقون قالوا إنا لسنا كهيتك يا رسول الله إن الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول إن أتاكم وأعلمكم بالله أنا . صحيح (284) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد نا محمد بن محمد بن إبراهيم نا محمد بن سفيان نا مسلم بن

الحجاج أنا أبو كامل الجحدري نا حماد بن زيد نا أبو عمران الجوني قال كتب إلي عبد الله بن رباح الأنصاري أن عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما قال هجرت إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يوماً قال فسمع أصوات رجلين اختلفا في آية فخرج علينا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يعرف في وجهه الغضب فقال إنما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب .

(285) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا حفص بن عمر نا هشام عن قتادة عن أنس رضي الله تعالى عنه سألوا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حتى أحفوه في المسألة فغضب فصعد المنبر فقال لا تسألوني اليوم عن شيء إلا بينته لكم فجعلت أنظر يمينا وشمالا فإذا كل رجل لاف رأسه في ثوبه يبكي وإذا رجل كان إذا لاحى الرجال يدعى لغير أبيه فقال يا رسول الله من أبي قال حذافة ثم أنشأ فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام ديننا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كالיום قط إنه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما وراء الحائط . صحيح

(286) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا أحمد بن يونس أنا زهير نا إسماعيل هو ابن أبي خالد قال سمعت قيسا قال أخبرني أبو مسعود رضي الله تعالى عنه أن رجلا قال والله يا رسول الله إني لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في موعظة أشد غضبا منه يومئذ ثم قال إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليتجاوز فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة . صحيح

(287) - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا محمد بن الحسين بن مكرم أنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي بكر نا جعفر بن زياد نا جامع بن أبي راشد قال جعفر حسبته عن منذر الثوري عن أم سلمة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا غضب احمر وجهه .

(288) - أخبرنا عبد الله محمد بن الفضل الخرقى نا أبو الحسن الطيسفوني أنا عبد الله بن عمر الجوهري نا أحمد بن علي الكشميهني نا علي بن حجر نا إسماعيل بن جعفر نا حميد عن أنس رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رؤي في وجهه فقام فحك

بيده وقال إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنه يناجي ربه أو إن ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن أحدكم في قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدمه قال ثم أخذ طرف رداءه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض وقال أو يفعل هكذا . صحيح

(289) - أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي أنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسين الإسفرائيني أنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق نا يعقوب بن سفيان والصنعاني فقالا نا مكى نا عبد الله بن سعيد عن أبي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه أنه قال احتجر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حجرة فكان يخرج من الليل فيصلي فيها فرآه رجال فصلوا معه بصلاته وكانوا يأتونه كل ليلة حتى إذا كان ليلة من الليالي لم يخرج إليهم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال ففتحناهم ورفعوا أصواتهم وحبصوا بابه فخرج إليهم مغضبا فقال أيها الناس ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت أن سيكتب عليكم عليكم بالصلاة في بيوتكم فإن خير صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة .

صحيح

(290) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال غزا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم تلك الغزوة حين طاب الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت أغدو لكي أتجهز معهم فأرجع ولم أقض شيئا فلم يزل بي حتى أسرعوا وتفارط الغزو فلما بلغني أنه توجه قافلا حضرتي همي وطفقت أتذكر الكذب وأقول بماذا أخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي رأي من أهلي فلما قيل إن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قد أظل قادما راح عني الباطل وعرفت عني لن أخرج منه أبدا بشيء فيه كذب فأجمعت صدقه وأصبح رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قادما وكان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاء المخلفون فطفقوا يعتذرون إليه ويحلفون له فقبل منهم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم إلى الله فجثته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت أمشي حتى جلست بين يديه فقال ما خلفك ألم تكن قد ابتعت فقلت بلى إني والله لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت أن سأخرج من سخطه بعذر ولقد أعطيت

جدلا ولكني والله لقد علمت إن حدثتكَ اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله أن يسخطك علي ولئن حدثتكَ حديث صدق تجد علي فيه إني لأرجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقامت ثم قلت هل لقي هذا معي أحد قالوا نعم مرارة بن الربيع وهلال بن أمية فذكروا رجلين صالحين قد شهدا بدرا ونهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن كلامنا أيها الثلاثة فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الأرض فما هي التي أعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فأما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما ببيكان وأما أنا فكنت أشب القوم وأجلدهم وكنت أخرج فأشهد الصلاة مع المسلمين وأطوف في الأسواق ولا يكلمني أحد وأتي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فأسلم عليه وهو في مسجده بعد الصلاة فأقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي أم لا ثم أصلي قريبا منه فأسارقه النظر فإذا أقبلت على صلاتي أقبل إلي وإذا التفت نحوه أعرض عني حتى كملت لنا خمسون ليلة فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وأنا على ظهر بيت من بيوتنا على الحال الذي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الأرض بما رحبت سمعت صوت صارخ أوفى على جبل سلع بأعلى صوته يا كعب بن مالك أبشر فخررت ساجدا وعرفت أنه قد جاء فرج وأذن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وركض رجل إلي فرسا وسعى ساع من أسلم فأوفى على الجبل وكان الصوت أسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته فبشرني نزعته له ثوبي فكسوته إياهما ببشراه والله ما أملك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حتى دخلت المسجد فإذا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم جالس حوله الناس فلما سلمت على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال وهو يبرق وجهه من السور أبشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك قلت أمن عندك يا رسول الله أم من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا سر استنار وجهه كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه . صحيح (291) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل أنا أحمد بن محمد أنا عبد الله أنا إسماعيل بن أبي خالد أنه سمع عبد الله بن أبي أوفى يقول دعا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يوم الأحزاب على

المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم
الأحزاب اهزمهم وزلزمهم . صحيح

(292) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن
يوسف نا محمد بن إسماعيل نا قتيبة بن سعيد نا إسماعيل بن
جعفر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن
زيد بن خالد رضي الله تعالى عنه أن رجلا سأل رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف
وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فإن جاء ربها فأدها إليه فقال يا
رسول الله فضالة الغنم قال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب
قال يا رسول الله فضالة الإبل قال فغضب رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه أو احمر وجهه ثم قال ما لك
ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها . صحيح

(293) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا
محمد بن عيسى الجلودي نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم
بن الحجاج نا علي بن حجر نا إسماعيل بن علي عن أيوب عن أبي
قلاية عن أبي المهلب عن عمران بن حصين رضي الله تعالى أن
رجلا أعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعا
بهم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فجزأهم أثلاثا ثم أقرع
بينهم فأعتق اثنين وأرق أربعة وقال له قولا شديدا . صحيح

22- باب في سروره وضحكه ومزاحه صلى الله تعالى عليه وسلم
(294) - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أحمد بن عبد الله
النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا يحيى بن بكير
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من
بنيه حين عمي قال سمعت أبي يحدث عن قصة تبوك قال فذهب
الناس يبشروني فانطلقت إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم فلما سلمت قال وهو يبرق وجهه من السرور أبشر بخير
يوم مر عليك منذ ولدتك أمك وكان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم إذا سر استنار وجهه كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك
منه . صحيح

(295) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا
محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا عبد العزيز بن عبد الله
أنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب حدثني عروة بن
الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد
الله بن عتبة عن عائشة رضي الله تعالى عنها حين قال لها أهل
الإفك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها قالت وأصبح أبوأي
عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع حتى

إنني لأظن أن البكاء فالق كبدي فبيننا أبواي جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي فبيننا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني بشيء فوالله ما رام رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه من العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول الذي أنزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها أن قال يا عايشة أما إن الله قد برأك وأنزل إليه إن الذين جاؤا بالإفك عصبة منكم قال محمد بن إسماعيل وقال أبو أسامة عن هشام بن عروة أخبرني أبي عن عايشة قالت وأنزل على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من ساعته فرفع عنه وإني لأتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول أبشري يا عايشة فقد أنزل الله براءتك . صحيح (296) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي نا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال أي عايشة ألم تري إلى مجزز المدلجي دخل فرأى أسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما ويدت أقدامهما فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض .

(297) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي نا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا أبو نعيم نا إسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود رضي الله تعالى عنه يقول شهدت من المقداد بن الأسود مشهدا لأن أكون صاحبه أحب إلي مما عدل به أتى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب أنت وربك ولكن نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرأيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أشرق وجهه وسره .

صحيح
(298) - حدثنا المطهر بن علي الفارسي أنا أبو ذر محمد بن إبراهيم الصالحاني أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر نا ابن أبي عاصم نا أبو الحكم يزيد بن عياض بن الحكم بن يزيد بن عياض حدثني جدي عن أبيه عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يعرف رضاه وغبه بوجهه كان إذا رضي فكانما ملاحك الجدر وجهه وإذا

غضب خسف لونه واسود قال أبو بكر سمعت أبا الحكم الليثي يقول هي المرأة توضع في الشمس فيرى ضوءها على الجدار يعني قوله ملاحك الجدر ويروى يلاحك الجدر وجهه والملاحكة يريد يرى الجدر في وجهه .

(299) - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف بن محمد بن إسماعيل نا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب وهو ابن الحرث أن أبا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكاً حتى أرى منه لهواته إنما كان يتنسم . صحيح

(300) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا قتيبة بن سعيد نا ابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة عن عبد الله بن الحارث بن جزء رضي الله تعالى عنه قال ما رأيت أحداً أكثر تبسماً من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم .

(301) - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا ابن أبي عاصم نا هشام بن عمار نا عبد الله بن يزيد نا ابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة قال سمعت عبد الله بن الحارث بن جزء يقول ما رأيت أحداً أكثر مزاحاً من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولا أكثر تبسماً منه وإن كان ليسنوا أهل الصبي إلى مزاحه .

(302) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا محمد بن عبد الله بن نمير نا ابن إدريس عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير رضي الله تعالى عنه قال ما حجبني النبي صلى الله تعالى عليه وسلم منذ أسلمت ولا رأني إلا تبسم في وجهي ولقد شكوت إليه أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هادياً مهدياً . صحيح

(303) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا أبو بكر ابن أبي شيبة نا يزيد بن هارون أنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس رضي الله تعالى عنه أن أم سليم اتخذت يوم حنين خنجراً فقال لها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما هذا الخنجر قالت اتخذته إن دنا مني أحد من المشركين بقرت به بطنه فجعل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يضحك قالت يا رسول الله اقتل من بعدنا من الطلقاء انهزموا بك فقال يا أم سليم إن الله قد كفى وأحسن . صحيح

(304) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا عبد الرحمن بن أبي شريح أنا أبو القاسم البغوي نا علي بن الجعد نا أبو خيثمة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله تعالى عيه وسلم إذا صلى الفجر جلس حتى يطلع الشمس وقال كانوا يجلسون فيتحدثون ويأخذون في أمر الجاهلية فيضحكون ويتبسم معهم إذا ضحكوا يعني النبي صلى الله تعالى عليه وسلم . صحيح

(305) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى الجلودي نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا محمد بن عباد نا حاتم يعني ابن إسماعيل عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد عن سعد رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم جمع له أبوه يوم أحد قال كان رجل من المشركين قد أحرق المسلمين فقال له النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ارم فداك أبي وأمي قال فنزعت له بسهم ليس له نصل فأصيب جنبه فسقط وانكشفت عورته فضحك رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حتى نظرت إلى نواجذه . صحيح

(306) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا قتيبة بن سعيد نا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن علي بن ربيعة قال شهدت عليا رضي الله تعالى عنه أتى بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلاثا والله أكبر ثلاثا سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ثم ضحك فقلت من أي شيء ضحكت يا أمير المؤمنين قال رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من أي شيء ضحكت يا رسول الله فقال صلى الله تعالى عليه وسلم إن ربك ليعجب من عبده إذا قال رب اغفر لي ذنوبي يعلم أن الذنوب لا يغفرها أحد غيري .

(307) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي نا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو عن أبي العباس الشاعر عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال لما حاصر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم شيئا قال إنا قافلون إن شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه فقال اغدوا على القتال فغدوا فأصابهم جراح فقال إنا قافلون غدا إن شاء الله فأعجبهم فضحك النبي صلى الله تعالى عليه وسلم . صحيح

(308) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا أبو عمار الحسين بن حريث نا وكيع نا الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إني لأعلم أول رجل يدخل الجنة وآخر رجل يخرج من النار يؤتى بالرجل يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه ويخبأ عنه كبارها فيقال له عملت يوم كذا وكذا وهو مقر لا ينكر وهو مشفق من كبارها فيقال أعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة فيقول لي ذنوب ما أراها ههنا قال أبو ذر فلقد رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه . صحيح

(309) - وأخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا هناد بن السري نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إني لأعرف آخر أهل النار خروجا من النار رجل يخرج منها زحفا فيقال له انطلق فادخل الجنة قال فيذهب ليدخل الجنة فيجد الناس قد أخذوا المنازل فيرجع فيقول رب قد أخذ الناس المنازل فيقال أتذكر الزمان الذي كنت فيه فيقول نعم فيقال له تمن قال فيتمنى فيقال له فإن لك الذي تمنيته وعشرة أضعاف الدنيا قال فيقول أتسخر بي وأنت الملك قال ولقد رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه . صحيح

(310) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي نا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا محمد بن سنان نا فليح نا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من أهل البادية أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال أولست فيما شئت قال بلى ولكن أحب أن أزرع فأسرع وبذر فتبادر الطرف نباته واستواءه واستحصاده وتكويره أمثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء فقال الأعرابي يا رسول الله لا تجد هذا إلا قرشيا أو أنصاريا فإنهم أصحاب الزرع فأما نحن فلسنا بأصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم . صحيح

(311) - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر أنا ابن أبي عاصم نا هشام بن عمار نا عبد الله بن يزيد نا إسماعيل بن أبي داود عن طفيل بن سنان عن عبيد بن عمير قال كنت عند عائشة رضي الله تعالى عنها ونحن نذكر حمى المدينة وانتقالها إلى مهيجة ونضحك ثم صرنا إلى حديث بريرة

ومسألتها فافتتح علينا عبد الله بن عمر فلما رأيناه أكثرنا وقال
دعنا من باطلكما قالت عائشة سبحان الله ألم تسمع رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم يقول إني لأمرح ولا أقول إلا حقا .
(312) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا القاسم الخزاعي أنا الهيثم
بن كليب نا أبو عيسى نا عباس بن محمد الدوري نا علي بن
الحسين بن شقيق نا عبد الله بن المبارك عن أسامة بن زيد عن
سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قالوا يا
رسول الله إنك تداعبنا قال لا أقول إلا حقا .

(313) - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن
محمد بن جعفر أنا ابن أبي عاصم نا أبو بكر بن أبي شيبة نا محمد
بن بشر نا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله
تعالى عنه قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ليدلع لسانه
للحسين بن علي فيرى الصبي حمرة لسانه فيبهش إليه .

(314) - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الخرقى أنا أبو الحسن
علي بن عبد الله الطيسفوني نا أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر
الجوهري نا أحمد بن علي الكشميهني نا علي بن حجر نا إسماعيل
بن جعفر نا حميد عن أنس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم يأتي أبا طلحة كثيرا قال فجاءه
يوما وقد مات نغير لابنه فوجده حزينا فسألهم عنه فأخبروه فقال
له النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يا أبا عمير ما فعل النغير .

(315) - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن
محمد بن جعفر أنا ابن أبي عاصم نا جعفر بن مهرا نا عبد الوارث
عن أبي التياح عن أنس رضي الله تعالى عنه قال كان لي أخ يقال
له أبو عمير أحسبه قال فطيما وكان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم إذا رآه قال أبو عمير ما فعل النغير نغير كان يلعب به .

صحيح

(316) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا
الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا قتيبة بن سعيد نا خالد بن عبد الله
عن حميد عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه أن رجلا
استحمل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال إني حاملك
على ولد ناقة فقال يا رسول الله ما أصنع بولد الناقة فقال رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم وهل تلد الإبل إلا النوق .

(317) - وأخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا
الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا محمود بن غيلان نا أبو أسامة عن
شريك عن عاصم الأحول عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه
أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال له يا ذا الأذنين قال أبو
أسامة يعني يمازحه .

(318) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر أنا أبو يعلى وجعفر بن عمر النهاوندي قالنا جبارة نا ابن المبارك عن حميد الطويل عن ابن أبي الورد عن أبي الورد رضي الله تعالى عنه قال رأيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فرأى رجلا أحمر فقالت أنت أبو الورد قال جبارة مازحه . هذا ضعيف وجبارة بن مغلث ضعيف

(319) - أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحي أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق نا معمر بن ثابت عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه أن رجلا من أهل البادية كان اسمه زاهر بن حرام وكان يهدي للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم الهدية من البادية فيجهزه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا أراد أن يخرج فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم إن زاهرا باديتنا ونحن حاضروه قال وكان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يحبه وكان دميما فأتى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يوما وهو يبيع متاع فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره فقال أرسلني من هذا فالتفت فعرف النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فجعل لا يالو ما ألزق ظهره بصدر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حين عرفه وجعل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقول من يشتري العبد فقال يا رسول الله إذا والله تجدني كاسدا فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لكن عند الله لست بكاسد ولكن عبد الله أنت غال .

(320) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا عبد بن حميد نا مصعب بن المقدم نا المبارك بن فضالة عن الحسن قال أتت عجوز النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقالت يا رسول الله ادع الله أن يدخلني الجنة فقال يا أم فلان إن الجنة لا يدخلها عجوز قال فولت تبكي قال أخبروها أنها لا تدخلها وهي عجوز إن الله يقول إنا أنشأناهن إنشاء فجعلناهن أبقارا .

(321) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج حدثني زهير بن حرب نا عمر بن يونس نا عكرمة بن عمار نا إسحق بن أبي طلحة حدثني أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كانت عند أم سليم يتيمة وهي أم أنس فرأى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اليتيمة فقال أنت هيه لقد كبرت لا كبر سنك فرجعت اليتيمة إلى أم سليم تبكي فقالت أم سليم ما لك يا بنية قالت الجارية دعا علي نبي الله صلى الله تعالى عليه وسلم أن لا

يكبر سني فالآن لا يكبر سني أبدا أو قالت قرني قرني فخرجت أم سليم مستعجلة تلوث خمارها حتى لقيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما لك يا أم سليم فقالت يا نبي الله أدعوت على يتيمتي قال وما ذاك يا أم سليم قالت زعمت أنك دعوت أن لا يكبر سنها ولا يكتر قرنها قال فضحك رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ثم قال يا أم سليم أما تعلمين شرطي على ربي أني اشتطرت على ربي فقلت إنما أنا بشر أرضى كما يرضى البشر وأغضب كما يغضب البشر فأيما أحد دعوت عليه من أمتي بدعوة ليس لها بأهل أن يجعلها له طهورا وزكوة وقربة يقربه بها يوم القيامة . صحيح (322) - أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي أنا أبو نعيم الإسفرائيني أنا أبو عوانة نا محمد بن حماد نا أبو عبد الله الطهراني بمكة نا السندي سهل بن عبد الرحمن نا عبد الله بن عبد الله المدني عن أبي حرمة عن سعيد بن المسيب عن أبي لبابة بن عبد المنذر رضي الله تعالى عنه قال استسقى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اللهم اسقنا فقال أبو لبابة يا رسول الله إن التمر في المرابد فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اللهم اسقنا حتى يقوم أبو لبابة عربانا فيستر ثعلب مرده بإزاره قال وما يرى في السماء سحاب قال فأمرت قال فاجتمعوا إلى أبي لبابة فقالوا إنها لن تقلع حتى تقوم عربانا فتسد ثعلب مربدك بإزارك كما قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ففعل فاستهلت السماء .

(323) - أخبرنا عبد الوهاب بن محمد الكسائي أنا عبد العزيز بن أحمد الخلال نا أبو العباس الأصم أنا الربيع أنا الشافعي أنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها أنه سمعها تقول جاءت امرأة رفاعة القرظي إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقالت إنني كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وإنما معه مثل هدبة الثوب فتبسم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقال أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته . صحيح (324) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا شيبان بن فروخ نا سليمان يعني ابن المغيرة نا حميد بن هلال عن عبد الله بن معقل قال أصبت جرابا من شحم يوم خبير قال فالتزمته فقلت لا أعطي اليوم أحدا من هذا شيئا قال فالتفت فإذا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم متبسما . صحيح 23- باب في فعله صلى الله تعالى عليه وسلم عند العطاس

(325) - حدثنا المطهر بن علي الفارسي أنا محمد بن إبراهيم الصالحاني أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن المعروف بأبي الشيخ نا أبو الحريش أحمد بن عيسى الكلبي نا محمد بن الوزير الواسطي نا يحيى بن سعيد القطان عن ابن عجلان عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان إذا عطس غطى وجهه بثوبه أو يده ثم غض بها صوته .

(326) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر أنا أبو بكر بن معدان نا أبو عامر موسى بن عامر نا علي بن عاصم نا ابن جريح عن أبيه عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا عطس خمر وجهه وخفض صوته .

(327) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا عبد الله بن الحسين البجلي الصفار نا محمد بن موسى نا محمد بن موسى نا حميد بن أبي زياد الصائغ نا شعبة عن عمارة بن أبي حفصة عن عكرمة عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا عطس غطى وجهه بثوبه ووضع كفيه على حاجبيه .

(328) - أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحي أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران نا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق أنا معمر عن سليمان التيمي عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال عطس عند رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم رجلا فشمتم أحدهما ولم يشمت الآخر فقال الرجل يا رسول الله شمت فلانا ولم تشمتني فقال إن هذا حمد الله وإنك لم تحمد . صحيح

24- باب في حياته وصفة كلامه وصمته صلى الله تعالى عليه وسلم

(329) - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا عبد الرحمن بن أبي شريح أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي نا علي بن الجعد نا شعبة عن قتادة عن عبد الله هو ابن أبي عتبة مولى أنس عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أشد حياء من عذراء في خدرها وكان إذا كره شيئا رأيناه في وجهه . صحيح

(330) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا محمد بن عبد الله بن رسته نا عبد الله بن عمران نا أبو داود نا زمعة عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي

- الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حيا لا يسأل شيئا إلا أعطاه .
- (331) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا عبد الرحمن بن أبي شريح نا أبو القاسم البغوي نا علي بن الجعد أنا قيس هو ابن الربيع أنا سماك بن حرب عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم طويل الصمت .
- (332) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا الحسن بن الصباح البزار نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لأحصاه . صحيح
- (333) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا حميد بن مسعدة البصري نا حميد بن الأسود عن أسامة بن زيد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ما كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يسرد سردكم هذا ولكنه كان يتكلم بكلام بينة فصل يحفظه من جلس إليه . صحيح
- (334) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا عبدة نا عبد الصمد هو ابن عبد الوارث نا عبد الله بن المثني نا ثمامة بن أنس عن أنس رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أنه كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا حتى تفهم عنه وإذا أتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا . صحيح
- (335) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا علي بن حجر نا شريك عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه قال جالست النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أكثر من مائة مرة وكان أصحابه يتناشدون الشعر ويتذكرون أشياء من أمر الجاهلية وهو ساكت وربما يتبسم معهم .
- (336) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا محمد بن يحيى المروزي نا عاصم بن علي نا قيس حدثني سماك عن جابر بن سمرة قال قلت له أكنت تجالس رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال نعم وكان طويل الصمت وكان أصحابه يتناشدون الشعر عنده ويذكرون أشياء من أمر الجاهلية ويضحكون فيبتسم معهم إذا ضحكوا .
- (337) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا محمد بن أحمد بن الوليد الثقفي نا محمد بن

عافية حدثني جدي عافية بن أيوب حدثني معاوية بن صالح حدثني عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي عن أم الدرداء عن أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا حدث بحديث تبسم في حديثه . (338) - أخبرنا عبد الواحد المليحي نا أحمد بن عبد الله النعيمي نا محمد بن يوسف نا محمد بن إسما عيل نا محمد بن يوسف نا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهة السامة . صحيح

25- باب في كلامه صلى الله تعالى عليه وسلم بغير لسان العرب (239) - أخبرنا عبد الواحد المليحي نا أحمد بن عبد الله النعيمي نا محمد بن يوسف نا محمد بن إسما عيل نا آدم نا شعبة نا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة رضي الله تعالى عنه قال أخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة . صحيح

(340) - أخبرنا عبد الواحد المليحي نا أحمد النعيمي نا محمد بن يوسف نا محمد بن إسما عيل نا عمرو بن علي نا أبو عاصم نا حنظلة بن أبي سفيان نا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال لما حفر الخندق قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطبخت صاعا من شعير كان عندنا فتعال أنت ونفر معك فصاح النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحيا هيلا بكم .

(341) - أخبرنا عبد الواحد المليحي نا أحمد النعيمي نا محمد بن يوسف نا محمد بن إسما عيل نا أبو نعيم نا إسحق بن سعيد عن أبيه سعيد بن فلان بن سعيد بن العاص عن أم خالد بنت خالد أتت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء ضفيرة قال إيتوني بأمر خالد فأتي بها تحمل فأخذ الخميصة بيده فألبسها قال أبلت وأخلقني وكان فيها علم أخضر أو أصفر فقال يا أم خالد هذا سناء وسناه بالحبشية . صحيح

(342) - حدثنا المطهر بن علي نا محمد بن إبراهيم نا عبد الله بن محمد بن جعفر بن عمر النهاوندي نا جبارة نا ذؤاد بن علبة عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال دخل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم المسجد وأنا أشكو من بطني فقال يا أبا هريرة اشكنب درد فقلت نعم فقال قم فصل فإن في الصلاة شفاء . وذواد بن علبة ضعيف منكر الحديث

26- باب استماعه الشعر صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم

(343) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى الجلودي نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا ابن أبي عمر نا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبيه قال ردت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يوما فقال هل معك من شعر أمية بن أبي الصلت شيء قلت نعم قال هيه فأنشدته بيتا فقال هيه ثم أنشدته بيتا فقال هيه حتى أنشدته مائة بيت . صحيح

(344) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا مسلم بن إبراهيم نا شعبة عن أبي إسحق عن البراء رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمر بطنه او اغمر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينه علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الأولى لقد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا . ورفع بها صوته أبينا . صحيح

(345) - أخبرنا عبد الواحد المليحي نا عبد الرحمن بن أبي شريح أنا أبو القاسم البغوي نا علي بن الجعد أنا شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال قالت الأنصار يوم الخندق نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا فأجابهم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لا عيش إلا عيش الآخرة فأكرم الأنصار والمهاجرة

(346) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزازي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا إسحق بن منصور أنا عبد الرزاق أنا جعفر بن سليمان نا ثابت عن أنس رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم دخل مكة في عمرة القضاء وابن رواحة يمشي بين يديه وهو يقول خلوا بني الكفار عن سبيله اليوم نضربكم على تنزيله ضربا يزيل الهام عن مقيله ويذهل الخليل عن خليله فقال عمر يا ابن رواحة بين يدي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وفي حرم الله تقول شعرا فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خل عنه يا عمر فلهي أسرع فيهم من نضح النبل .

(347) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا عمرو الناقد نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي هريرة أن عمر مر بحسان وهو ينشد الشعر في المسجد فلحظ إليه فقال قد كنت أنشد وفيه من هو خير منك ثم التفت إلى أبي هريرة فقال أنشدك الله أسمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه

وسلم يقول أحب عني اللهم أيده بروح القدس قال اللهم نعم .

صحيح

(348) - أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحي أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري أنا حاجب بن أحمد الطوسي نا محمد بن يحيى نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن عبد الملك بن عمير نا أبو سلمة عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إن أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل . صحيح

(349) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا علي بن حجر أنا شريك عن المقدم بن شريح عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قيل لها هل كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يتمثل بشيء من الشعر قالت كان يتمثل بشعر ابن رواحة ويتمثل بقوله ويأتيك بالأخبار من لم تزود .

(350) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا عبيد بن إسماعيل نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت دخل أبو بكر وعندي جاريتان من جواري الأنصار تغنيان بما تقاولت الأنصار يوم بعث قالت وليستا بمغنيتين فقال أبو بكر أئبمير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وذلك في يوم عيد وقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يا أبا بكر إن لكل

قوم عيداً وهذا عيدنا . صحيح

(351) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا مسدد عن بشر بن المفضل نا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويرات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر إذ قالت إحداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين . صحيح

(352) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا آدم نا شعبة نا الأسود بن قيس نا سعيد بن عمرو أنه سمع ابن عمر رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعا وعشرين ومرة ثلاثين ورواه مسلم عن ابن المثنى عن ابن جعفر عن شعبة بإسناد مثله الشهر هكذا وهكذا وعقد الإبهام في الثالثة الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام ثلاثين . صحيح

27- باب في شجاعته صلى الله تعالى عليه وسلم

(353) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا عمر بن عون نا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قد سبق الناس إلى الصوت وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا وهو على فرس لأبي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا أو إنه لبحر .

صحيح

(354) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحق قال سأل رجل البراء فقال يا أبا عمارة أوليتم يوم حنين قال البراء وأنا أسمع أما رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لم يول يومئذ كان أبو سفيان بن الحارث أخذا بعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول أنا النبي لا كذب أنا

ابن عبد المطلب قال فما رأى الناس يومئذ أشد منه . صحيح

(355) - وحدثنا المطهر بن علي بن عبد الله الفارسي أنا أبو ذر محمد بن إبراهيم الصالحاني أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بابي الشيخ نا محمد بن أحمد بن معدان نا إبراهيم الجوهري نا أبو أسامة عن زكريا عن أبي إسحق عن البراء رضي الله تعالى عنه قال كنا والله إذا احمر البأس نتقي به يعني النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وإن الشجاع منا الذي

يحاذي به . صحيح

(356) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا عبد الله بن محمود البغوي نا علي بن الجعد نا زهير عن أبي إسحق عن حارثة بن مضرب عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه قال كنا إذا حمي البأس ولقي القوم القوم اتقينا برسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فما يكون أحد أقرب إلى العدو منه .

(357) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا جبير بن هرون نا الطنافسي نا وكيع نا إسرائيل عن أبي إسحق عن حارثة بن مضرب عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه قال لقد رأيتني يوم بدر ونحن نلوذ بالنبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو أقربنا إلى العدو وكان من أشد الناس يومئذ بأسا .

(358) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا خالد بن يحيى نا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه قال أتيت جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه فقال إنا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال أنا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة أيام لا يذوق ذواقا فأخذ النبي صلى الله تعالى عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا أهيل أو أهيم . صحيح

28- باب جوده صلى الله تعالى عليه وسلم

(359) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا موسى بن إسماعيل نا إبراهيم بن سعد أنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم القرآن فإذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة . صحيح

(360) - وحدثنا المطهر بن علي الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر أنا محمد بن زكريا القرشي نا أبو حذيفة نا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال ما سئل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم شيئا قط فقال لا . صحيح

(361) - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أبو محمد الحسن بن أحمد المخلدي نا أبو العباس محمد بن إسحق السراج نا قتيبة بن سعيد نا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان لا يدخر شيئا .

(362) - لقد أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن أحمد الطاهري أخبرني جدي عبد الصمد بن عبد الرحمن البزاز أنا أبو بكر محمد بن زكريا العذافري أنا إسحق بن إبراهيم الدبري نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه جبير رضي الله تعالى عنه لما قفل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من غزوة حنين تبعه الأعراب يسألونه فألجؤوه إلى شجرة فخطف رداءه وهو على راحلته فقال ردوا علي ردائي أتخشون علي البخل فوالله لو كان لي عدد هذا العشاء نعماً لقسمته بينكم ثم تجدوني بخيلاً ولا جباناً ولا كذاباً . صحيح

(363) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر أنا أبو الحريش الكلابي نا أحمد بن عبد الله

المخرومي نا عيسى بن يونس عن عمر بن عبد الله مولى غفرة حدثني إبراهيم بن محمد من ولد علي قال كان علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه إذا وصف النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال كان أجود الناس كفا وأجراً الناس صدرا وأصدق الناس لهجة وأوفاهم بذمة وألينهم عريكة وأكرمهم عشيرة من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة أحبه يقول ناعته لم أر قبله ولا بعده مثله صلى الله تعالى عليه وسلم .

(364) - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن جعفر أنا أبو يعلى نا عبد الواحد بن غياث نا حماد عن ثابت عن أنس رضي الله تعالى عنه أن رجلاً أتى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فسأله فأعطاه غنما بين جبلين فأتى الرجل قومه فقال أسلموا فإن محمدا يعطي عطاء رجل ما يخاف فاقة . صحيح

(365) - أخبرنا أبو عثمان سعيد بن إسماعيل الضبي أنا أبو عيسى نا الحسن بن علي الخلال نا يحيى بن آدم عن ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن صفوان بن أمية قال أعطاني رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يوم حنين وإنه لأبغض الخلق إلي فما زال يعطيني حتى إنه لأحب الخلق إلي قال أبو عيسى حديث صفوان رواه معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب أن صفوان بن أمية قال وكان هذا أصح . صحيح

(366) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا محمد بن أبي عمر المكي نا سفيان عن عمرو بن سعيد بن مسروق عن أبيه عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج رضي الله تعالى عنه قال أعطى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أبا سفيان بن حرب و صفوان بن أمية وعيينة بن حصن والأقرع بن حابس كلا منهم مائة من الإبل وأعطى عباس بن مرداس دون ذلك فقال عباس بن مرداس أتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والأقرع فما كان بدر ولا حابس يفوقان مرداس في المجمع وما كنت دون امرئ منهما ومن تخفض اليوم لا يرفع قال فاتم له رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مائة . صحيح

(367) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا هرون بن موسى بن أبي علقمة المدني الفروي حدثني أبي عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فسأله أن يعطيه فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ما عندي شيء ولكن ابتع علي فإذا جاءني شيء قضيته فقال عمر يا رسول الله ما كلفك الله ما لا

تقدر عليه فكره النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قول عمر فقال
رجل من الأنصار فقال يا رسول الله أنفق ولا تخش من ذي
العرش إقلالا فتبسم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
وعرف البشر في وجهه بقول الأنصاري ثم قال بهذا أمرت .
(368) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا
الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا محمد بن حميد الرازي نا إبراهيم
بن المختار عن محمد بن إسحق عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار
بن ياسر عن الربيع بنت معوذ بن عفراء رضي الله تعالى عنها
قالت بعثني معوذ بن عفراء بقناع من رطب وعليه أجر من قثاء
زرغب وكان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يحب القثاء فأتيته بها
وعنده حلية قد قدمت عليه من البحرين فملا يده منها فأعطانيه .
(369) - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن
محمد بن جعفر أبو الشيخ نا أبو بكر الفريابي نا أبو أيوب سليمان
بن عبد الرحمن الدمشقي نا عيسى بن يونس نا هشام بن عروة
عن أبيه عن عايشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها .
(370) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا
محمد بن عيسى الجلودي أنا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم
بن الحجاج حدثني عبد الله بن أسما الضبعي نا جويرة عن مالك
عن الزهري أن عبد الله بن عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد
المطلب حدثه أن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث حدثه قال
اجتمع ربيعة بن الحارث والعباس بن عبد المطلب فقالا لو بعثنا
هذين الغلامين قال لي والفضل بن العباس إلى رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم فكلماه فأمرهما على هذه الصدقات فأديا
ما يؤدي الناس وأصابا مما يصيب الناس فانطلقا قال فلما صلى
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الظهر سبقناه إلى الحجرة
فقمنا عندها حتى جاء فأخذ بأذاننا ثم قال أخرجنا مما تسران ثم
دخل ودخلنا عليه وهو يومئذ عند زينب بنت جحش قال فتواكلنا
الكلام ثم تكلم أحدنا فقال يا رسول الله أنت أبر الناس وأوصل
الناس وقد بلغنا النكاح فجئنا لتؤمرنا على بعض هذه الصدقات
فنؤدي إليك كما يؤدي الناس ونصيب كما يصيبون قال فسكت
طويلا ثم قال إن الصدقة لا تنبغي لآل محمد إنما هي أوساخ الناس
ادعوا لي محمية وكان على الخمس ونوفل بن الحارث بن عبد
المطلب قال فجاءاه فقال لمحمية أنكح هذا الغلام ابنتك للفضل
بن عباس فأنكحه وقال لنوفل بن الحارث أنكح هذا الغلام ابنتك لي
فأنكحني وقال لمحمية أصدق عنهما من الخمس كذا وكذا . صحيح

(371) - أخبرنا أبو علي حسان بن سعيد المنيعي أنا أبو طاهر الرمادي أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا أحمد بن يوسف السلمي أنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه قال حدثنا أبو هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو أن عندي أحدا ذهب لأحببت أن لا يأتي علي ثلاث ليال وعندى منه دينار أجد من يتقبله منى ليس شيء أرصده في دين علي . صحيح

(372) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا قتيبة نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه قال جاءت امرأة بريدة قالت يا رسول الله إنى نسجت هذه بيدي أكسوكها فأخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها لإزاره فحسناها رجل من القوم فقال يا رسول الله اكسنيها قال نعم فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رفع فطواها ثم أرسل بها إليه فقال له القوم ما أحسنت سألتها إياه وقد عرفته أنه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألتها إلا لتكون كفني يوم أموت قال سهل فكانت كفنه . صحيح

(373) - أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد الشيرزي أنا أبو علي زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه أن ناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم حتى نفذ ما عنده قال ما يكن عندي من خير فلن أدخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما أعطي أحد عطاء هو خير وأوسع من الصبر . صحيح

29- باب في تواضعه صلى الله عليه وسلم

(374) - أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحي أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي نا أبو العباس الأصم نا محمد بن هشام بن ملاس نا مروان الفزاري نا حميد الطويل عن أنس رضي الله تعالى عنه أن امرأة عرضت لرسول الله صلى الله عليه وسلم في طريق من طرق المدينة فقالت يا رسول الله إن لي إليك حاجة فقال يا أم فلان اجلسي في أي سكك المدينة شئت اجلس إليك قال ففعلت فقعد إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قضت حاجتها . صحيح

(375) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا أبو بكر بن أبي النصر نا أبو النصر يعني هاشم بن

القاسم نا سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى الغداة جاء خدم المدينة بأنيتهم فيها الماء فما يؤتى بإناء إلا غمس يده فيه فرما جاؤوه في الغداة الباردة فيغمس يده فيها .

صحيح

(376) - وحدثنا المطهر بن علي بن عبيد الله أنا محمد بن إبراهيم الصالحاني أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر أنا أبو يعلى نا أبو بكر بن أبي شيبة أنا غندر عن شعبة عن علي بن زيد قال قال أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه إن كانت الوليدة من ولاء المدينة تجيء فتأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما ينزع يده من يدها حتى تذهب به حيث شاءت . صحيح

(377) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عبد العزيز عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال أقيمت الصلاة ورجل يناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال يناجيه حتى نام أصحابه ثم قام فصلى . صحيح

(378) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا شيبان بن فروخ نا سليمان بن المغيرة نا حميد بن هلال قال قال أبو رفاعة رضي الله تعالى عنه انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب قال فقلت يا رسول الله رجل غريب جاء يسأل عن دينه لا يدري ما دينه قال فأقبل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك خطبته حتى انتهى إلي فأتي بكرسي حسبت قوائمه حديدا قال فقعد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل يعلمني مما علمه ثم أتى خطبته فأتى آخرها . صحيح

(379) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي شريح أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي أنا علي بن الجعد أنا عمران بن يزيد التغلبي عن زيد العمي عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا صافح الرجل لم ينزع يده من يده حتى يكون هو الذي ينزع يده ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون هو الذي يصرف وجهه عن وجهه ولم ير مقدما ركبته بين يدي جليس له .

(380) - وحدثنا المطهر بن علي نا محمد بن إبراهيم نا عبد الله بن محمد بن جعفر نا عبد الرحمن نا عبد الحميد بن جعفر عن يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال ما شممت رائحة قط أطيب من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يناول أحد

يده فيتركها حتى يكون هو الذي يتركها وما أخرج ركبته بين يدي جليس له قط وما قعد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل قط فقام حتى يقوم .

(381) - وحدثنا المطهر بن علي نا أبو ذر محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر أنا أحمد بن الحسن الرازي نا الحارث بن أسامة نا عبد الرحيم بن واقد نا عدي بن الفضل عن يونس بن عبيد عن ثابت عن أنس رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ما يسأله سائل قط إلا أصغى إليه حتى يكون هو الذي ينصرف وما يناول أحد يده قط إلا ناولها إياه فلم ينزعها من يده حتى يكون هو الذي ينزعها .

(382) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم نا عبد الله بن محمد أبو الشيخ نا أبو سعيد عبد الرحمن بن يحيى النهاوندي نا الحسين بن حريث نا قال أبو الشيخ نا ابن الطهراني وابن حميد قالوا أنا الفضل بن موسى عن حسين بن واقد عن يحيى بن عقيل قال سمعت ابن أبي أوفى يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الذكر ويقل اللغو ويطيل الصلاة ويقصر الخطبة وكان لا يأنف ولا يستكبر أن يمشي مع الأرملة والمسكين فيقضي له حاجته .

(383) - أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن أنا أبو بكر محمد بن أحمد الرجائي نا أبو العباس الأصم نا الحسن بن علي بن عفان العامري نا أسباط عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دعيت إلى كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع لقبلت .

صحيح

(384) - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا عبد الله بن محمد البغوي نا يحيى بن أيوب المقابري أنا أبو إسماعيل المؤدب عن مسلم الأعور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس على الأرض ويأكل على الأرض ويعقل الشاة ويجيب دعوة المملوك .

(385) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا محمد عبد الرحمن بن أبي شريح أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي نا علي بن الجعد نا شعبة نا مسلم الأعور نا قال سمعت أنسا رضي الله تعالى عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يعود المريض ويتبع الجنابة ويجيب دعوة المملوك ويركب الحمار لقد رأيته يوم خير على حمار خطامه ليف .

(386) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا واصل بن عبد الأعلى الكوفي نا محمد بن فضيل عن الأغر عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى إلى خبز الشعير والإهالة السخنة فيجيب ولقد كان له درع عند يهودي فما وجد ما يفكها حتى مات .

(387) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا آدم نا شعبة نا الحكم عن إبراهيم عن الأسود سألت عائشة رضي الله تعالى عنها ما كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يصنع في بيته قالت يكون في مهنة أهله يعني خدمة أهله فإذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة .

صحيح

(388) - وأخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحي أنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عروة وهشام بن عروة عن أبيه عروة قال سألت رجل عائشة رضي الله تعالى عنها هل كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يعمل في بيته قالت نعم كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يخصف نعله ويخيط ثوبه ويعمل في بيته كما يعمل أحدكم في بيته .

(389) - وحدثنا المطهر بن علي نا محمد بن إبراهيم نا عبد الله بن محمد أبو الشيخ نا إسحاق بن أحمد نا محمد بن حميد نا مهران عن سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها أنها سألت ما كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يصنع في بيته قالت ما يصنع أحدكم في بيته يخصف النعل ويرقع الثوب .

(390) - وأخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى الترمذي نا محمد بن إسماعيل نا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن يحيى بن سعيد عن عمرة قالت قيل لعائشة رضي الله تعالى عنها ماذا كان يعمل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في بيته قالت كان بشرا من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه .

(391) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا عباس بن محمد الدوري نا عبد الله بن زيد المقري نا ليث بن سعد حدثني أبو عثمان الوليد بن أبي الوليد عن سليمان بن خارجه بن زيد بن ثابت قال دخل نفر على زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه فقالوا له حدثنا أحاديث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال ماذا أحدثكم كنت جاره وكان إذا نزل عليه الوحي بعث إلي فكتبته له فكان إذا ذكرنا الدنيا ذكرها

معنا وإذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا وإذا ذكرنا الطعام ذكره معنا قال هذا أحدثكم عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم . (392) - حدثنا أبو الفضل زياد بن محمد الحنفي أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الأنصاري نا أبو عبد الله محمد بن عقيل بن الأزهر البلخي نا الزعفراني نا عفان بن حماد عن حميد عن أنس رضي الله تعالى عنه قال لم يكن شخص أحب إليهم رؤية من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وكانوا إذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك .

(393) - وحدثنا المطهر بن علي الفارسي نا أبو ذر محمد بن إبراهيم الصالحاني أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر نا إسحق بن أحمد الفارسي نا محمد بن حميد ومحمد بن مهران قالا نا جرير عن ابن أبي فروة يعني عروة بن الحارث عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة وأبي ذر رضي الله تعالى عنهما قالا كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يجلس بين ظهرائي أصحابه فيجيء الغريب ولا يدري أيهم هو حتى يسأل وطلبنا إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أن نجعل له مجلسا يعرفه الغريب إذا أتاه قال فبيننا له دكانا من طين فكان يجلس عليه ونجلس بجانبه .

(394) - أخبرنا عبد الوهاب بن محمد الكسائي أنا عبد العزيز بن أحمد الخلال نا أبو العاصم الأصم أنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي نا سعيد بن سالم القداح عن أيمن بن نابل أخبرني قدامة بن عبد الله بن عمار الكلابي رضي الله تعالى عنه قال رأيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء ليس ضرب ولا طرد وليس قبل إليك إليك .

(395) - أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي وأبو حامد أحمد بن عبد الله الصالح قالا نا أبو بكر أحمد بن الحسين الحيري أنا محمد بن أحمد بن محمد بن معقل الميداني نا محمد بن يحيى نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عروة أن أسامة بن زيد رضي الله تعالى عنه أخبره أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ركب حمارا عليه إكاف تحته قطيفة فدكية وأردف وراءه أسامة بن زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج . صحيح

(396) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا سليمان بن حرب نا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فمرض فأتاه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فعقد عند رأسه فقال له أسلم فنظر إلى أبيه وهو عنده فقال أطع أبا القاسم فأسلم فخرج

النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي أنقذه من النار . صحيح

(397) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا قتيبة نا يعقوب عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال لأبي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى أخرج إلى خيبر فخرج بي أبو طلحة مردفي وأنا غلام راهقت الحلم وكنت أخدم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا نزل فكنت أسمعه كثيرا يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حبي بن أخطب وقد قتل زوجها وكان عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حبيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على صفية ثم خرجنا إلى المدينة فرأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ويجلس عند بغيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى أشرفنا على المدينة نظر إلى أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر إلى المدينة فقال إني أحرم ما بين لأبتيها بمثل ما حرم إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم .

(398) - وأخبرنا عبد الواحد أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا علي بن عبد الله نا بشر بن المفضل نا يحيى بن أبي إسحق عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ومع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم صفية يردفها علي راحلته .

(399) - أخبرنا أبو الحسن علي بن يوسف الجويني أنا أبو محمد محمد بن علي بن محمد بن شريك الشافعي أنا عبد الله بن محمد بن مسلم نا أحمد بن حرب نا أبو معاوية نا عاصم عن مورق عن عبد الله بن جعفر رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم إذا جاء من سفر تلقي بصبيان أهل بيته وأنه جاء من سفر فسبق بي إليه فحملني بين يديه ثم جيء بأحد ابني فاطمة فأردفه خلفه إما حسن وإما حسين فدخلنا المدينة ثلاثة على دابة .

(400) - أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحي أنا أبو عمر بن محمد المزني أنا أبو بكر محمد بن عبد الله حفيد العباس بن حمزة نا أبو

علي الحسين بن الفضل البجلي نا عفان نا حماد بن سلمة نا
عاصم بن بهدلة عن زر عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى
عنه قال كنا يوم بدر كل ثلاثة على بعير قال وكان أبو لبابة وعلي
بن أبي طالب زميلي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال
وكانت إذا جاءت عقبة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال
نحن نمشي منك قال ما أنتما بأقوى مني وما أنا بأغنى عن الأجر
منكما .

(401) - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الملك
بن محمد بن جعفر نا إبراهيم بن أسباط الزيات نا موسى بن
محمد بن حيان نا عبد الملك بن عمرو عن سعيد بن سليم قال
سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم إذا غزا أو سافر أردف كل يوم رجلا من
أصحابه .

(402) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا
الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا محمود بن غيلان نا أبو داود الحفري
عن سفيان عن الربيع بن صبيح عن يزيد بن أبان عن أنس بن مالك
رضي الله تعالى عنه قال حج رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم على رجل رث وعليه قطيفة لا تساوي أربعة دراهم فقال
اللهم اجعله حجا لا رياء فيه ولا سمعة .

(403) - حدثنا أبو الفضل زياد بن محمد الحنفي أنا أبو محمد عبد
الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد المخلدي الأنصاري نا عبد
الله محمد بن عبد العزيز البغوي نا علي بن الجعد أنا شعبة عن
سيار أبي الحكم عن ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله
تعالى عنه أنه مر على صبيان فسلم عليهم ثم حدث أن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم مر على صبيان فسلم عليهم . صحيح

(404) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أبو محمد الحسن بن أحمد
بن محمد المخلدي أنا أبو العباس محمد بن إسحق السراج نا قتيبة
بن سعيد عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس رضي الله
تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يزور الأنصار
ويسلم على صبيانهم ويمسح برؤوسهم .

(405) - أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحي أنا أبو سعيد محمد بن
موسى الصيرفي نا أبو العباس الأصم نا محمد بن هشام بن ملاس
النميري نا مروان بن معاوية الفزاري نا حميد الطويل عن أنس
رضي الله تعالى عنه قال مر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
وأنا مع الصبيان فسلم علينا ثم أخذ بيدي فأرسلني برسالة . صحيح

(406) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن
محمد بن جعفر نا الحسن بن هرون نا أبو معمر القطيعي أنا ابن

عينه عن ابن أبي حسين عن شهر عن أسماء بنت يزيد رضي الله تعالى عنها أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مر بنسوة فسلم عليهن .

(407) - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله الجراح المروزي أنا أبو العباس محمد بن أحمد ابن محبوب التاجر نا أبو عيسى محمد بن عيسى الحافظ نا محمد بن إسماعيل نا إبراهيم بن يحيى المدني حدثني أبي يحيى بن محمد عن محمد بن إسحق عن محمد بن مسلم الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في بيتي فاتاه ففرع الباب فقام إليه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عريانا بجر ثوبه والله ما رأيته عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله .

(408) - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الخرقى أنا أبو الحسن علي بن عبد الله الطيسفوني أنا عبد الله بن عمر الجوهري نا أحمد بن علي الكشميهني نا علي بن حجر نا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خرج يوما غاضبا فتلقيه الأنصار وخدمهم قال ما هم بوجوه الأنصار يومئذ فقال والذي نفسي بيده إني لأحبكم مرتين أو ثلاثا ثم قال إن الأنصار قد قضوا الذي عليهم وبقي الذي عليكم فأحسنوا إلى محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم . صحيح

(409) - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم نا عبد الله بن محمد بن جعفر أنا أبو يعلى نا الأزرق بن علي نا يحيى بن أبي بكير عن ثابت عن أنس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا فقد الرجل من إخوانه ثلاثة أيام سأل عنه فإن كان غائبا دعا له وإن كان شاهدا زاره وإن كان مريضا عاده .

(410) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن جعفر نا ابن أبي حاتم أنا الفضل بن شاذان نا زنيح نا الحجاج بن أبي عثمان الصواف عن أبي الزبير عن جابر رضي الله تعالى عنه قال غزا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إحدى وعشرين غزوة بنفسه شهدت منها تسع عشرة غزوة وغبت عن اثنتين فبينما أنا معه في بعض غزوته إذ أعىي ناضحي تحت الليل فبرك فكان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في أخريات الناس فيزجى الضعيف ويردف ويدعو لهم فانتهى إلي وأنا أقول يا لهف أمياه ما زال لنا ناضح سوء فقال من هذا قلت أنا جابر بأبي وأمي يا رسول الله قال ما شأنك قلت أعىي ناضحي قال أمعك عصا قلت نعم فضربه ثم بعثه ثم أناخه ووطئ دماغه وقال اركب فركبت وسأيرته

فجعل جملي يسبقه فاستغفر لي تلك الليلة خمسة وعشرين مرة فقال لي ما ترك عبد الله من الولد يعني أباه قلت سبع نسوة وقال أترك عليه دينا قلت نعم قال فإذا قدمت المدينة فعاطفهم فإن أبوا فإذا حضر جذاذ نخلكم فأذني وقال هل تزوجت قلت نعم قال بمن قلت بفلانة بنت فلان بأيم كانت بالمدينة قال فهلا فتاتا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله كن عندي نسوة خرق يعني أخواته فكرهت أن آتيهن بامرأة خرقاء فقلت هذه أجمع لأمري قال أصبت ورشدت بعني جملك قلت نعم بخمس أواق من ذهب قال قد أخذناه فلما قدم المدينة أتيت به بالجمل فقال أيا بلال أعطه خمس أواق من ذهب يستعين به في دين عبد الله وزده ثلاثا واردد عليه جملة قال هل قاطعت غرماء عبد الله قلت لا يا رسول الله قال أترك وفاء قلت لا قال لا عليك إذا حضر جذاذ نخلكم فأذني فأذنته فدعا لنا فجذذنا فاستوفى كل غريم كان يطلب ثمرا وفاء وبقي لنا ما كنا نجد وأكثر فقال ارفعوا ولا تكيلوا قال فرفعنا وأكلنا منه زمانا

(411) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا إسحق الواسطي نا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن أبي قلابة أخبرني أبو المليح قال دخلت على عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما فحدثنا أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فألقيت له وسادة من آدم حشوها ليف فجلس على الأرض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال أما يكفيك من كل شهر ثلاثة أيام قال قلت يا رسول الله قال خمسة قلت يا رسول الله قال سبعة قلت يا رسول الله قال تسعة قلت يا رسول الله قال أحد عشر ثم قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صم يوما وأفطر يوما . صحيح

(412) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل حدثني إسحق نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم جاء إلي السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب إلى أمك فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقني قال يا رسول الله إنهم يجعلون أيديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم أتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فإنكم على عمل صالح ثم قال لولا أن تغلبوا لنزلت حتى أضع الحبل على هذه وأشار إلى عاتقه . صحيح

(413) - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا دليل بن إبراهيم أنا إسماعيل بن أبي الحرث نا

جعفر بن عوف عن إسماعيل عن قيس عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يكلمه فأرعد فقال هون عليك فلست بملك إنما أنا ابن امرأة من قريش كانت تأكل القديد .

(414) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا إبراهيم بن محمد بن الحارث نا سهل بن عثمان العسكري حدثني المحاربي عن عبيد الله بن الوليد الوصافي عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قلت يا رسول الله كل جعلني الله فداءك متكئا فإنه أهون عليك قال فأصغى برأسه حتى كاد أن يصيب جبهته الأرض فقال لا بل آكل كما يأكل العبد وأجلس كما يجلس العبد .

(415) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا أبو يعلى نا محمد بن بكار نا أبو معشر عن سعيد يعني المقبري عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة لو شئت لسارت معي جبال الذهب جاءني ملك إن حجزته لتساوي الكعبة فقال إن ربك يقرأ عليك السلام ويقول إن شئت نبيأ عبدا وإن شئت نبيأ ملكا فنظرت إلى جبريل عليه السلام فأشار إلي أن ضع نفسك فقلت نبيأ عبدا قالت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك لا يأكل متكئا يقول آكل كما يأكل العبد وأجلس كما يجلس العبد .

(416) - حدثنا المطهر بن علي نا محمد بن إبراهيم نا عبد الله بن محمد بن جعفر نا أحمد بن عبد الجبار الصوفي نا علي بن الجعد نا حماد عن ثابت البناني عن سعيد بن عبد الله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما قال ما رؤي رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل متكئا قط ولا يطاء عقبه رجلان .

(417) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن جعفر نا عبد الله بن محمد البغوي نا يحيى بن أيوب المقابري نا أبو إسماعيل المؤدب عن مسلم الأعور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس على الأرض ويأكل على الأرض .

(418) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن جعفر نا محمد بن عبد الله بن رسته نا محمد بن عبيد بن حسان نا حماد بن زيد عن سعيد بن أبي صدقة عن يعلى بن حكم عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أنا عبد آكل كما يأكل العبد وأجلس كما يجلس العبد .

(419) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا مسلم بن إبراهيم نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته .

(420) - أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي أنا أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد بن بامويه نا أبو سعيد أحمد بن محمد بن بشر البصري بمكة نا الحسن بن محمد بن الصباح نا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم إنما أنا عبد فقولوا عبد الله ورسوله . صحيح

(421) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا محمد بن سنان نا فليح نا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب .

(422) - وأخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن سفيان نا مسلم بن الحجاج حدثني علي بن حجر السعدي نا علي بن مسهر نا المختار بن فلفل عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك إبراهيم .

(423) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا قتيبة بن سعيد نا ليث عن أبي الزبير عن جابر رضي الله تعالى عنه أنه قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا وراءه وهو قاعد وأبو بكر يسمع الناس تكبيره قال فالتفت إلينا فرأنا قياما فأشار إلينا فقعدنا فصلينا بصلاته قعودا فلما سلم قال إن كدتم أنفا تفعلون فعل فارس والروم يقومون على ملوكهم وهم قعود فلا تفعلوا ائتموا بأئمتكم إن صلى قائما فصلوا قياما وإن صلى قاعدا فصلوا قعودا . صحيح

(424) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا محمد بن بشر نا محمد بن جعفر نا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم إن عقرينا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي فأمكنني الله منه فأخذته فأردت

أن أربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا إليه كلكم
فذكرت دعوة أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من
بعدي فرددته خاسئا . صحيح

30- باب في زهده وإعراضه عن الدنيا صلى الله عليه وسلم
(425) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن
يوسف نا محمد بن إسماعيل نا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس
عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال دخلت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس
بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من آدم
حشوها ليف فرفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت شيئا يرد
البصر غير أهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على
أمتك فإن فارسا والروم قد وسع عليهم وهم لا يعبدون الله فقال
أوفي هذا أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحياة
الدنيا . صحيح

(426) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا
محمد بن عيسى أنا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن
الحجاج حدثني زهير بن حرب نا محمد بن فضيل عن أبيه عن
عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله تعالى
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل رزق آل
محمد قوتا . صحيح

(427) - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبي توبة الكشميهني
أنا أبو طاهر أحمد الحرث أنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الكسائي
أنا عبد الله بن محمود أنا إبراهيم بن عبد الله الخلال نا عبد الله بن
المبارك عن يحيى بن أيوب حدثني عبيد الله بن زحر عن علي بن
يزيد عن القاسم هو ابن عبد الرحمن عن أبي أمامة رضي الله
تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرض علي ربي
ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا فقال لا ولكن أشيع يوما وأجوع يوما أو
قال ثلاثا ونحو هذا فإذا جعت تضرعت إليك وذكرك وإذا شبع
حمدتك وشكرتك .

(428) - حدثنا المطهر بن علي أنا إبراهيم بن محمد أنا عبد الله بن
محمد بن جعفر قال نا عبد الرحمن بن أبي حازم نا محمد الحجاج
نا السري بن حيان نا عبد الله بن عباد نا مجالد بن سعيد عن
الشعبي عن مسروق قال قالت عائشة رضي الله تعالى عنها قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة إن الدنيا لا تنبغي
لمحمد ولا لآل محمد يا عائشة لم يرض من أولي العزم إلا بالصبر
على مكروها والصبر على محبوبها لم يرض إلا أن كلفني ما

كلفهم فقال عز وجل فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل
وإني والله ما بد لي من طاعته وإني والله ما بد لي من طاعته
والله لأصبرن كما صبروا وأجهدن ولا قوة إلا بالله .
(429) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبيد الله
بن محمد نا محمود الواسطي نا زكريا بن يحيى الواسطي نا عباد
بن عباد نا مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله
تعالى عنها قالت دخلت علي امرأة من الأنصار فرأت فراش
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثنية فانطلقت فبعثت إلي
بفراش فيه صوف فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رديه يا عائشة فوالله لو شئت لأجرى الله علي جبال الذهب
والفضة قالت فردته .

(430) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن
محمد بن جعفر نا ابن أبي عاصم نا أبو بكر بن أبي شيبه نا معاوية
بن هشام عن علي بن صالح عن يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم عن
علقمة عن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنا أهل بيت اختار الله عز وجل لنا الآخرة
على الدنيا .

(431) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم نا عبد الله بن
محمد بن جعفر نا أبو العباس أحمد بن محمد الحمال نا أبو مسعود
نا أيوب بن خالد نا الأوزاعي عن إسماعيل بن عبيد الله عن أنس
رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يئست
من الدنيا ويئست مني إني بعثت أنا والساعة نستبق .

(432) - حدثنا أبو الفضل زياد بن محمد الحنفي أنا أبو محمد عبد
الرحمن بن أحمد بن محمد الأنصاري نا أبو عبد الله محمد بن
عقيل بن الأذمم البلخي نا الحسن بن علي بن عفان نا زيد بن
حباب حدثني المسعودي عن عمر بن مرة عن إبراهيم عن علقمة
بن قيس عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم نام على حصير وقام وقد أثر في جسده فقال له
ابن مسعود يا رسول الله لو أمرتنا أن نبسط لك ونعمل فقال
مالي وللدنيا وما أنا والدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح
وتركها .

(433) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا
الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا محمود بن غيلان نا أبو داود أنا
شعبة عن أبي إسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يحدث عن
الأسود عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ما شيع رسول الله
صلى الله عليه وسلم من خبز شعير يومين متتابعين حتى قبض .

صحيح

(434) - أخبرنا عبد الواحد المليحي نا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا إسحق بن إبراهيم نا روح بن عبادة نا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أنه مر بقوم بين أيديهم شاة مصلية فدعوه فأبى أن يأكل وقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من الخبز الشعير . صحيح

(435) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا قتيبة نا أبو الأحوص عن سماك بن حرب قال سمعت النعمان بن بشير رضي الله تعالى عنه يقول أستم في طعام وشراب ما شئتم لقد رأيت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملأ بطنه . صحيح

(436) - أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحي أنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق نا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت لقد كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه ناراً وما هو إلا الماء والتمر غير أن جرى الله نساء من الأنصار جزاء كن ربما أهدين لنا شيئاً من اللبن . صحيح

(437) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا عباس بن محمد الدوري نا يحيى بن أبي بكير نا جرير بن عثمان عن سليم بن عامر قال سمعت أبا أمامة يقول ما كان يفضل على أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خبز الشعير .

(438) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا عبد الله بن معاوية الجمحي نا ثابت بن يزيد عن هلال بن حباب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت الليالي المتتابعة طاوياً وأهله لا يجدون عشاء وكان أكثر خبزهم خبز الشعير .

(439) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا عبد الله بن أبي زياد نا سيار نا سهل بن أسلم عن يزيد بن أبي منصور عن أنس عن أبي طلحة رضي الله تعالى عنهما قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطنه عن حجرين .

(440) - وحدثنا المطهر بن علي نا محمد بن إبراهيم نا عبد الله بن محمد بن جعفر نا محمد بن عبد الله نا أبو أيوب نا عبد الوارث نا

سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله تعالى عنه قال ما اجتمع لرسول الله صلى الله عليه وسلم غداء ولا عشاء إلا على ضفف . (441) - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا مسلم بن سعيد الأشعري نا بكار بن الحسن نا أبي نا روح بن مسافر عن حماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت والله ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ثلاث ليال ولاء حتى قبضه الله إليه فلما قبضه الله إليه صب الدنيا علينا صبا .

(442) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا عمر بن عبد الرحمن السلمي نا هدبة نا حماد بن الجعد عن قتادة عن أنس رضي الله تعالى عنه قال لقد مشيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مرات بخبز الشعير وإهالة سخنة ولقد سمعته يقول ما أصبح بأل محمد صاع من طعام وإنهن يومئذ تسع أهل بيوتات . صحيح

(443) - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا عبد الكبير بن محمد الخطابي نا عبدة بن عبد الله نا عبد الصمد بن عبد الوارث عن عمار أبي هاشم عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال أتت فاطمة النبي صلى الله عليه وسلم بكسرة خبز شعير فقال هذا أول طعام أكله أبوك منذ ثلاث .

(444) - وأخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا عبد الله بن عبد الرحمن نا روح بن أسلم أبو الحاتم البصري نا حماد بن سلمة أنا ثابت عن أنس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد أخفت في الله وما يخاف أحد ولقد أوذيت في الله وما يؤذى أحد ولقد أتت علي ثلاثون من بين ليلة ويوم ومالي ولبلال طعام يأكله ذو كبد إلا شيء يواريه إبط بلال .

(445) - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أبو محمد بن عبد الرحمن بن أبي شريح أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي نا علي بن الجعد أنا زهير بن معاوية عن أبي إسحق عن عمر بن الحارث الخزاعي أخي جويرية بنت الحارث رضي الله تعالى عنها قال لا والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته ديناراً ولا درهماً ولا عبداً ولا أمة ولا شيئاً إلا بغلته البيضاء وسلاحاً وأرضاً تركها صدقة . صحيح

(446) - أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالح نا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي نا أبو حذيفة نا سفيان الثوري عن

الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ما ترك رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عبدا ولا أمة ولا شاة ولا بعيرا . صحيح

(447) - أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد الشيرزي أنا أبو علي زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي ديناراً ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة . صحيح

(448) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى الجلودي أنا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا أبو بكر بن أبي شيبة نا خلف بن خليفة عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال خرج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ذات يوم أو ليلة فإذا هو بأبي بكر وعمر قال ما أخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع يا رسول الله قال أما أنا والذي نفسي بيده لأخرجني الذي أخرجكما قوموا فقاموا معه فأتى رجلا من الأنصار فإذا هو ليس في بيته فلما رآته المرأة قالت مرحبا وأهلا فقال لها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أين فلان قالت ذهب يستعذب لنا من الماء إذ جاء الأنصاري فنظر إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما أجد اليوم أكرم أضيافا مني فانطلق فجاءهم بعدق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا من هذه وأخذ المدينة فقال له رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إياك والحلوب فذبح لهم فأكلوا من الشاة ومن ذلك العذق فلما أن شبعوا ورووا قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لأبي بكر وعمر والذي نفسي بيده لتسئلن عن هذا النعيم يوم القيامة أخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى أصابكم هذا النعيم .

صحيح

31- باب في خوفه من الله عز وجل صلى الله تعالى عليه وسلم (449) - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي نا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل البخاري نا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش نا مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت صنع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه فوالله إني لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية .

صحيح

(450) - أخبرنا أبو علي حسان بن سعيد المنيعي أنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان أنا أحمد بن يوسف السلمى نا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منه حدثنا أبو هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا . صحيح

(451) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا أبو كريب محمد بن العلاء نا معاوية بن هشام عن شيبان عن أبي إسحق عن عكرمة عن ابن عباس قال أبو بكر رضي الله تعالى عنه يا رسول الله قد شئت قال صلى الله تعالى عليه وسلم شيبنتي هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت .

(452) - أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي أنا أبو نعيم الإسفرائيني أنا أبو عوانة أنا يونس هو ابن عبد الأعلى أنا ابن وهب أنا عمرو بن الحارث أن أبا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مستجمعا ضاحكا حتى أرى منه لهواته وكان إذا رأى غيما أو ريحا عرف ذلك في وجهه فقلت يا رسول الله إن الناس إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر وإذا رأته عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمنني أن يكون فيه عذاب قد عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا عارض ممطرنا . صحيح

(453) - أخبرنا الإمام الحسين بن محمد القاضي أنا أبو نعيم الإسفرائيني أنا أبو عوانة نا يوسف هو ابن مسلم نا حجاج عن ابن جريح عن عطاء قالت عائشة رضي الله تعالى عنها كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم إذا رأى مخيلة تغير وجهه وتلون ودخل وخرج وأقبل وأدبر فإذا أمطرت السماء سري عنه قالت وذكرت له الذي رأيت قال وما يدرية لعله قال قوم فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا الآية . صحيح

(454) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري عن هند بنت الحارث الفراسية أن أم سلمة زوج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم رضي الله تعالى عنها قالت استيقظ رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا أنزل الليلة من الخزائن وماذا أنزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد أزواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة . صحيح

32- باب في جامع صفاته صلى الله تعالى عليه وسلم
(455) - أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا محمد بن سنان نا فليح نا هلال عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما قلت أخبرني عن صفة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في التوراة قال أجل والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا للأمين أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله وتفتح به أعين عمي وأذان صم وقلوب غلف تابعه عبد العزيز بن سلمة عن هلال وقال سعيد عن هلال عن عطاء عن ابن سلام .
(456) - أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الكوفي أنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الأنباري أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن زكريا الباذنجاني حدثني أبو جعفر أحمد بن الحسن بن نصر وأبو العباس عبيد الله بن جعفر بن أعين قالنا نا مكرم بن محمد بن المهدي بن عبد الرحمن بن عمرو بن خويلد الخزاعي ثم الكعبي حدثني أبي محرز بن المهدي عن حزام بن هشام بن حبيش صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبيل البطحاء يوم الفتح عن أبيه عن جده حبيش بن خالد وهو أخو عاتكة بنت خالد وكنيتها أم معبد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أخرج من مكة خرج مهاجرا إلى المدينة هو وأبو بكر ومولى أبي بكر عامر بن فهيرة ودليلهما عبد الله بن الأريقط الليثي مروا على خيمي أم معبد الخزاعية وكانت برزة تحبني بفناء الخيمة ثم تسقي وتطعم فسألوها لحما وتمرا ليشتروها فلم يصيبوا عندها شيئا من ذلك وكان القوم مرملين مستتين فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شاة في كسر الخيمة فقال ما هذه الشاة يا أم معبد قالت شاة خلفها الجهد عن الغنم قال هل بها لبن قالت هي أجهد من ذلك قال أتأذنين أن أحلبها قالت بأبي أنت وأمي إن رأيت بها حلبا فاحلبها فدعا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح بيده ضرعها وسمى الله جل ثناؤه ودعا لها في شأنها فتفاجت عليه ودرت واجترت فدعا بإناء يربض الرهط فحلب فيها ثجا حتى علاه البهاء ثم سقاها حتى رويت وسقا أصحابه حتى رووا ثم شرب آخرهم ثم أراضوا ثم حلب فيه ثانيا بعد بدء حتى ملأ الإناء ثم غادره عندها وباعها وارتحلوا عنها فقل ما لبث حتى جاء زوجها أبو معبد يسوق أعزافا يتساوكن هزلى ضحى مخهن قليل فلما رأى أبو

معبد اللبـن عجب وقال من أين لك هذا اللبـن يا أم معبد والنشاء
عازب حيال لا حلوب في البيت قالت لا والله إلا أنه مر بنا رجل
مبارك من حاله كذا وكذا قال صفيه لي يا أم معبد قالت رأيت رجلا
ظاهر الوضأة أبلج الوجه لم تعب ثجلة ولم تزر به صقلة وسيم
قسيم في عينيه دعج وفي أشفاره وطف وفي صوته سهل وفي
عنقه سطم وفي لحيته كثافة أزج أقرن إن صمت فعليه الوقار وإن
تكلم سماه وعلاه البهاء أجمل الناس وأبهاه من بعيد وأحلاه
وأحسنه من قريب حلو المنطق فصل لا نزر ولا هذر كأن منطقـه
خرزات نظم يتحدرن ربعة لا ياس من طول ولا تقتحمه عين من
قصر غصن بين غصنين فهو أنضر الثلاثة منظرا وأحسنهم قدرا له
رفقاء يحفون به إن قال أنصتوا وإن أمر تبادروا لأمره محشود
محفود لا عابس ولا مفند قال أبو سعيد هو والله صاحب قریش
الذي ذكر من أمره ما ذكر بمكة ولقد هممت أن أصحبه ولأفعلن
إن وجدت إلى ذلك سبيلا وأصبح صوت بمكة عاليا يسمعون
الصوت ولا يدرون من صاحبه وهو يقول جزى الله رب الناس
خير جزائه رفيقين قالا خيمتي أم معبد هما نزلاها بالهدى
واهتدت به فقد فاز من أمسى رفيق محمد فيال قصي ما زوى
الله عنكم به من فعال لا يجازى وسؤدد ليهن بني كعب مقام
فتاتهم ومقعدها للمؤمنين بمرصد سلوا أختكم عن شاتها
وإنائها فإنكم إن تسألوا الشاة تشهد دعاها بشاة حائل فتحلبت
عليه صريحا صرة الشاة مزبد فغادرها رهنا لديها لحالب يرددها
في مصدر ثم مورد

(457) - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الصمد الجوزجاني أنا أبو
القاسم علي بن أحمد الخزاعي أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب أنا أبو
عيسى الترمذي نا سفيان بن وكيع نا جميع بن عمرو بن عبد
الرحمن العجلي حدثني رجل من بني تميم من ولد أبي هالة زوج
خديجة يكنى أبا عبيد الله عن ابن لابي هالة عن الحسن بن علي
رضي الله تعالى عنهما قال سألت خالي هند بن أبي هالة وكان
وصافا عن حلية النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أشتهي أن يصف
لي منها شيئا فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخما
مفخما يتلأؤ وجهه تلالؤ القمر ليلة البدر أطول من المربع وأقصر
من المشذب عظيم الهامة رجل الشعر إن انفرقت عقيقته فرق
وإلا يجاوز شعره شحمة أذنيه إذا هو وفرة أزهر اللون واسع الجبين
أزج الحواجب سوايغ في غير قرن بينهما عرق يدره الغضب أقنى
العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمله أشم كثر اللحيلة سهل
الخددين ضليع الفم مفلج الأسنان دقيق المسربة كأن عنقه جيد
دمية في صفاء الفضة معتدل الخلق بادن متماسك سواء البطن

والصدر عريض الصدر بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس أنور
المتجرد موصل ما بين اللبة والسرة بشعر تجرى كالخط عاري
الثديين والبطن مما سوى ذلك أشعر الذراعين والمنكبين وأعلي
الصدر طويل الزندين رحب الراحة شثن الكفين سائل الأطراف أو
قال شامل الأطراف خمسان الأخصمين مسيح القدمين ينبو عنهما
الماء إذا زال قلعا يخطو تكفئا ويمشي هونا ذريع المشية إذا
مشى كأنما ينحط من صب فإذا التفت التفت جميعا خافض
الطرف نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء جل نظره
الملاحظة يسوق أصحابه بيد من لقي بالسلام قال الحسن سألت
خالي صف لي منطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
متواصل الأحزان دائم الفكرة ليست له راحة طويل السكت لا
يتكلم عن غير حاجة يفتح الكلام ويختمه بأشداقه ويتكلم بجوامع
الكلم فصل لا فضول ولا تقصير ليس بالجافي ولا المهين يعظم
النعمة وإن دقت لا يذم منها شيئا غير أنه لم يكن يذم ذواقا ولا
يمدحه ولا تغضبه الدنيا وما كان لها فإذا تعدي الحق لم يقم لغضبه
شيء حتى ينتصر له لا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها إذا أشار أشار
بكفه كلها وإذا تعجب قلبها وإذا تحدث اتصل بها وضرب راحته
اليمنى بطن إبهامه اليسرى وإذا غضب أعرض وأشاح جل ضحكه
التبسم قال الحسن فكتمته الحسين زمان ثم حدثته فوجدته قد
سبقني إليه فسأله عما سألته عنه ووجدته قد سأل أباه عن مدخله
وعن مخرجه وشكله فلم يدع منه شيئا قال الحسين رضي الله
تعالى عنه فسألت أبي عن دخول النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كان إذا أوى إلى منزله جزءاً دخوله ثلاثة أجزاء جزء لله وجزء
لأهله وجزء لنفسه ثم جزءاً جزأه بينه وبين الناس فيرد ذلك
بالخاصة على العامة ولا يدخر عنهم شيئا وكان من سيرته في جزء
الأمة إيثار أهل الفضل بأذنه وقسمه على قدر فضلهم في الدين
فمنهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجتين ومنهم ذو الحوايج فيتشأغل
بهم ويشغلهم فيما أصلحهم والأمة من مسألتهم عنهم وأخبارهم
بالذي ينبغي لهم ويقول ليبلغ الشاهد منكم الغائب وأبلغوني حاجة
من لا يستطيع إبلاغها فإنه من أبلغ سلطانا حاجة من لا يستطيع
إبلاغها ثبت الله قدميه يوم القيامة ولا يذكر عنده إلا ذلك لا يقبل
من أحد غيره يدخلون روادا ولا يفترقون إلا عن ذواق ويخرجون
أدلة يعني على الخير قال فسألته عن مخرجه كيف كان يصنع فيه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخزن لسانه إلا فيما
يعنيه وبؤلفهم ولا ينفهم ويكرم كريم كل قوم ويؤليه عليهم
ويحذر الناس ويحترس منهم من غير أن يطوي عن أحد منهم
بشره ولا خلقه ويتفقد أصحابه ويسأل الناس عما في الناس

ويحسن الحسن وقومه ويقبح القبيح وبوهنه معتدل الأمر غير مختلف لا يغفل مخافة أن يغفلوا أو يميلوا لكل حال عنده عتاد ولا يقصر عن الحق ولا يجاوزه الذين يلونه من الناس خيارهم أفضلهم عنده أعمهم نصيحة وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم مواساة ومؤازرة قال فسألته عن مجلسه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم ولا يجلس إلا عن ذكر وإذا انتهى إلى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس ويأمر بذلك يعطي كل جلسائه بنصيبه ولا يحسب جلسيه أن أحدا أكرم عليه ممن جالسه ومن سأله حاجة لم يردده إلا بها أو بميسور من القول قد وسع الناس بسطه وخلقه فصار لهم أبا وصاروا عنده في الحق سواء مجلسه مجلس حلم وحياء وصبر وأمانة لا يرفع فيه الأصوات ولا يؤبن فيه الحرم يتعاطفون فيه بالتقوى متواضعين يوقرون فيه الكبير ويرحمون فيه الصغير ويؤثرون ذا الحاجة ويحفظون الغريب قال الحسين سألت أبي عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في جلسائه فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم دائم البشر سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب ولا فحاش ولا عياب ولا مداح يتغافل عما لا يشتهي ولا يؤبس منه ولا يجيب فيه قد ترك نفسه من ثلاث الرياء والإكثار وما لا يعنيه وترك الناس من ثلاث لا يذم أحدا ولا يعيبه ولا يطلب عورته ولا يتكلم إلا فيما رجا ثوابه وإذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما على رؤوسهم الطير فإذا سكت تكلموا لا يتنازعون عنده الحديث من تكلم عنده أنصتوا له حتى يفرغ حديثهم عنده حديث أوليتهم يضحك مما يضحكون منه ويتعجب مما يتعجبون منه ويصبر للغريب على الجفوة في منطقته ومسألته حتى إن كان أصحابه ليستجلبوا لهم ويقول إذا رأيتم طالب حاجة يطلبها فإرقدوه ولا يقبل الثناء إلا من مكافئ ولا يقطع على أحد حديثه حتى يجوز فيقطعه بنهي أو قيام .

(458) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا إسحق بن جميل نا سفيان بن وكيع بإسناد أبي عيسى عن الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما قال سألت أبي عن دخول النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان إذا أوى إلى منزله فساق الحديث إلى أن قال كان لا يجلس ولا يقوم إلا بذكر الله ولا يوطن الأماكن وينهى عن إبطانها وإذا انتهى إلى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس ويأمر بذلك ويعطي كل جلسائه بنصيبه ولا يحسب أحد من جلسائه أن أحدا أكرم منه من جالسه أو قاومه لحاجة صابره حتى يكون هو المنصرف ومن سأله حاجة لم ينصرف إلا بها أو بميسور القول قد وسع الناس خلقه فصار لهم أبا نصفه وخلقها وصاروا عنده في الحق سواء مجلسه مجلس حلم

وحياء وصبر وأمانة لا يرفع فيه الأصوات ولا يؤن فيه الحرم ولا تنثى فلتاته معتدلين يتواصلون فيه بالتقوى وساق الحديث إلى أن قال قد ترك نفسه من ثلاث المراء والإكثار وما لا يعنيه وزاد في آخره قال فسألته كيف كان سكوته قال كان سكوت رسول الله صلى الله عليه وسلم على أربع على الحلم والحزن والحذر والتقدير والتفكير فأما تقديره فهي تسوية النظر والاستماع من الناس وأما تفكيره ففيما يبقى ويفنى وجمع له الحلم والصبر فكان لا يغضبه شيء ولا يستغزه وجمع له الحذر في أربعة أخذه بالحسن فيقتدى به وتركه القبيح لينتهي عنه واجتهاده الرأي فيما أصلح أمته والقيام فيما خير لهم فيما يجمع لهم خير الدنيا والآخرة . (459) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن

محمد بن جعفر نا إسحق بن جميل نا سفيان بن وكيع نا جميع بن عمرو حدثني رجل من بني تميم من ولد أبي هالة عن الحسن بن علي رضي الله تعالعهما قال سألت خالي هندا عن صفة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان إذا غضب أعرض وأشاح وإذا فرح غض طرفه جل ضحكه التبسم يفتر عن مثل حبة الغمام . (460) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا أحمد بن عبدة الضبي وعلي بن حجر وأبو جعفر محمد بن الحسين بن أبي خيثمة المعنى واحد قالوا نا عيسى بن يونس عن عمر بن عبد الله مولى عفرة حدثني إبراهيم بن محمد من ولد علي بن أبي طالب قال كان علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه إذا وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد وكان ربة من القوم ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكثم وكان في وجهه تدوير أبيض مشرب أدعج العينين أهدب الأشفار جليل المشاش والكتد أجرد ذو مسربة شثن الكفين والقدمين إذا مشى تعلق كأنما ينحط في صلب وإذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين أجود الناس صدرا وأصدق الناس لهجة وألينهم عريكة وأكرمهم عشيرة من راه بديهة هابه ومن خالطه معرفة أحبه يقول ناعته لم أر قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم .

33- باب في صفة مشيه صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم (461) - من إسناده في حديث الحسن رضي الله تعالى عنه بلفظ يخطو تكفيا قال علي رضي الله تعالى عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مشى تكفى تكفيا كأنما ينحط من صلب . (462) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا قتيبة بن سعيد نا ابن لهيعة عن أبي

يونس هو مولى أبي هريرة عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه ما رأيت شيئاً أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم كأن الشمس تجري في وجهه وما رأيت أحداً أسرع في مشيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنما الأرض تطوى له إنا لنجهد أنفسنا وإنه لغير مكترث .

(463) - وحدثنا المطهر بن علي الفارسي نا أبو ذر محمد بن إبراهيم الصالحاني أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر نا ابن أبي عاصم نا المقدمي نا يحيى بن راشد نا داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا مشى مشى مشياً مجتمعاً يعرف أنه ليس بمشي عاجز ولا كسلان .

(464) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا أبو يعلى نا أبو خيثمة نا وكيع نا سفيان عن الأسود بن قيس عن نبيح عن جابر رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج مشى أصحابه أمامه وتركوا ظهره للملائكة .

(465) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر أنا ابن أبي عاصم نا الحسين بن علي نا إسحق بن إبراهيم نا عمرو بن الحارث عن عبد الله بن سالم حدثني محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة رضي الله تعالى عنه يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يطاءً بقدميه ليس له أخمص يقبل جميعاً ويدبر جميعاً لم أر مثله صلى الله عليه وسلم .

(466) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا محمد بن العباس بن أيوب نا نصر بن علي نا عبد الأعلى نا الجريري عن أبي الطفيل رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا مشى كأنما يمشي في صوب . 34- باب في صفة جلوسه واتكائه صلى الله تعالى عليه وسلم

(467) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا محمد بن أبي غالب نا إبراهيم بن منذر الحزامي نا محمد بن فليح عن أبيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبياً بيده هكذا .

(468) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا عبد بن حميد نا عفان بن مسلم نا عبد الله بن حسان العنبري عن جديته عن قيلة بنت مخزومة رضي الله تعالى عنها وجدت عبد الله هما صفية ودحية ابنتا عليية وكاتتا

ربيتي قيلة أنها رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وهو قاعد القرفصاء قالت فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخشع أرعدت من الفرق .

(469) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب أنا أبو عيسى نا سلمة بن شبيب نا عبد الله بن إبراهيم المديني نا إسحق بن محمد الأنصاري عن ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه عن جده أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس في المجلس احتبى بيديه .

(470) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا مسدد نا بشر بن المفضل نا الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أبي بكرة رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال الإشراف بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا ألا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت . صحيح

(471) - وأخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا عبد الله بن يوسف نا الليث عن سعيد هو المقبري عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر أنه سمع أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في المسجد دخل رجل على جمل فأناخه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم أيكم محمد والنبي صلى الله تعالى عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الأبيض المتكئ فقال له الرجل ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قد أجبتك فقال الرجل إني سائلك فمشدد عليك في المسألة فلا تجد علي في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال أسألك بربك ورب من قبلك آله أرسلك إلى الناس كلهم فقال اللهم نعم قال أنشدك بالله آله أمرك أن تصلي الصلوات الخمس في اليوم واللييلة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آله أمرك أن تصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آله أمرك أن تأخذ هذه الصدقة من أغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم نعم فقال الرجل أمنت بما جئت به وأنا رسول من ورائي من قومي وأنا ضماد بن ثعلبة أخو بني سعد بن بكر . صحيح

(472) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا عباس بن محمد الدوري نا إسحق بن منصور عن إسرائيل عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة

رضي الله تعالى عنه قال رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم متكئا على وسادة على يساره .
(473) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا عبد الله بن عبد الرحمن أنا عمرو بن عاصم نا حماد بن سلمة عن حميد عن أنس رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان شاكئا فخرج يتوكأ على أسامة وعليه ثوب قطن قد توشح به فصلى بهم .
(474) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا إسحق بن إبراهيم بن نصر عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال قام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلاة ثم خطب فلما فرغ نزل فأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه تلقي فيه النساء الصدقة .

صحيح

(475) - أخبرنا عمر بن عبد العزيز الفاشاني أنا القاسم بن جعفر الهاشمي أنا أبو علي محمد بن أحمد اللؤلؤي نا أبو داود سليمان بن الأشعث نا محمد بن كثير نا سفيان عن منصور بن عبد الرحمن عن صفية عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع رأسه في حجري فيقرأ وأنا حائض .

صحيح

(35) - باب في صفة نومه صلى الله تعالى عليه وسلم
(476) - أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد الشيرزي أنا أبو علي زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي أنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري عن مالك بن أنس عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه رضي الله تعالى عنه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا

إحدى رجليه على الأخرى . صحيح

(477) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا محمد بن المثني نا عبد الرحمن بن مهدي أنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عبد الله بن يزيد عن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه وضع كفه اليمنى تحت خده اليمنى وقال رب قني عذابك يوم تبعث عبادك .

(478) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا الحسين بن محمد الحريري نا سليمان بن حرب نا حماد بن سلمة عن حميد عن بكر بن عبد الله المزني عن عبد الله بن أبي رباح عن أبي قتادة رضي الله تعالى

عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم إذا عرس بليل اضطجع على شقه الأيمن وإذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع رأسه على كفه .

(479) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا علي بن عبد الله نا ابن مهدي عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن كريب عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال بت عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فأتى حاجته ثم توضأ وضوءاً بين وضوءين لم يكثر وقد أبلغ فصلى فتتامت صلاته ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ فأذنه بلال بالصلاة فصلى ولم يتوضأ . صحيح (480) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا آدم نا شعبة نا الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه وسلم بالعيشاء ثم جاء إلى منزله فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم أو كلمة تشبهها ثم قام فقامت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطة أو خطيطة ثم خرج إلى الصلاة . صحيح .

36- باب في صفة وضوئه وغسله صلى الله تعالى عليه وسلم (481) - أخبرنا أبو طاهر عمر بن عبد العزيز الفاشاني أنا الشريف أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي أنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي نا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني نا الحسن بن علي الحلواني نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عطاء بن زيد الليثي عن حمران بن أبان نا مولى عثمان بن عفان قال رأيت عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه توضأ فأفرغ على يديه ثلاثاً فغسلهما ثم مضمض واستنثر وغسل وجهه ثلاثاً وغسل يده اليمنى إلى المرفقين ثلاثاً ثم اليسرى مثل ذلك ثم مسح رأسه ثم غسل قدمه اليمنى ثلاثاً ثم اليسرى مثل ذلك ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مثل وضوئي هذا ثم قال من توضأ وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه . صحيح (482) - أخبرنا أبو الحسن الشيرزي أنا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه أن رجلاً قال لعبد الله بن زيد بن عاصم وهو جد عمرو بن يحيى هل تستطيع أن تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يتوضأ قال عبد الله بن زيد رضي الله تعالى عنه نعم فدعا بوضوء فأفرغ على يده اليمنى فغسل يديه مرتين ثم مضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل يديه مرتين إلى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما إلى قفاه ثم ردهما حتى رجع إلى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه قال وهيب عن عمرو بن يحيى فمسح رأسه مرة واحدة وقال خالد بن عبد الله عن عمر بن يحيى مضمض واستنشق من كف واحدة فغسل ذلك ثلاثا .

(483) - أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحي أنا أبو بكر أحمد بن أحمد بن الحسن الحيري نا حاجب بن أحمد الطوسي نا محمد بن حماد ثنا المؤمل بن إسماعيل عن سفيان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة .

(484) - أخبرنا أبو الحسن عبد الوهاب بن محمد الكسائي أنا عبد العزيز بن أحمد الخلال أنا أبو العباس الأصم أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا يحيى بن حسان عن حماد بن زيد وابن علي عن أيوب عن ابن سيرين عن عمرو بن وهب الثقفي عن المغيرة بن شعبة رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح بناصيته وعلى عمامته وخفيه . صحيح

(485) - أخبرنا عمر بن عبد العزيز أنا القاسم بن جعفر الهاشمي أنا أبو علي اللؤلؤي نا أبو داود نا أبو توبة نا أبو المليح عن الوليد بن زروان عن أنس رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا توضأ أخذ كفا من ماء فأدخله تحت حنكه فخلل به لحيته وقال هكذا أمرني ربي .

(486) - أخبرنا أبو الحسن الشيرزي نا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم توضأ كما يتوضأ للصلاة ثم يدخل أصابعه في الماء فيخلل بها أصول شعره ثم يصب على رأسه ثلاث غرفات بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله . صحيح

(487) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل أنا عبدان أنا أبو حمزة قال سمعت الأعمش عن سالم هو ابن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه فضرب بيده الأرض فمسحها ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه

وذراعيه ثم صب على رأسه وأفاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذ فانطلق وهو ينفذ يديه . صحيح (488) - أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي أنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزياتي أنا أبو بكر أحمد بن إسحق بن أيوب نا إسماعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى نا أبو خيثمة عن عاصم الأحول عن معاذة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد بيني وبينه فيبادرني فأقول دع لي دع لي قالت وهما جنبان .

صحيح

(489) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا قتيبة نا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد كلانا جنب وكان يأمرني فأتزر فيباشرني وأنا حائض وكان يخرج رأسه إلي وهو معتكف فأغسله وأنا حائض . صحيح

(490) - وأخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي أنا أبو طاهر الزياتي نا أبو بكر أحمد بن إسحق بن أيوب نا محمد بن سليمان بن الحارث نا أبو نعيم نا مسعر عن أبي جبر وهو عبد الله بن جبر قال سمعت أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع إلي خمسة أمداد وكان يتوضأ بالمد . صحيح

(491) - أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد الحنيفي أنا أبو الحرث طاهر بن محمد الطاهري أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن حليم نا أبو الموجه محمد بن عمرو بن الموجه نا صدقة بن الفضل أنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن كعب القرظي عن عبد الله بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال قيل يا رسول الله أنتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يلقي فيها الحيض ولحم الكلاب والنتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الماء طهور ولا ينجسه شيء .

37- باب فيما كان يفعله قبل الوضوء والغسل صلى الله تعالى

عليه وسلم

(492) - أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد الحنيفي أنا أبو الحرث طاهر بن محمد الطاهري أنا الحسن بن محمد بن حليم نا أبو الموجه محمد بن عمرو أنا عبدان أنا عبد الله بن المبارك أنا يونس عن الزهري حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد

- أن ينام وهو جنب يتوضأ وضوءه للصلاة وهو إذا أراد أن يأكل أو يشرب يغسل يديه ثم يأكل أو يشرب . صحيح
- (493) - أخبرنا عمر بن عبد العزيز أنا القاسم بن جعفر الهاشمي أنا أبو علي اللؤلؤي نا أبو داود نا مسدد نا يحيى نا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن عائشة رضي الله تعالى عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يأكل أو ينام توضأ يعني وهو جنب .
- (494) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي شريح أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي نا علي بن الجعد نا شريك عن حصين عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجنب فيغتسل ثم يستدفي بي قبل أن اغتسل .
- (495) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا عياش نا عبد الأعلى نا حميد عن بكر هو ابن عبد الله المزني عن أبي رافع عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جنب فأخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسلت فأتيت الرجل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال أين كنت يا أبا هر فقلت له فقال سبحان الله إن المسلم لا ينجس . صحيح
- (496) - أخبرنا أبو القاسم الحنفي أنا أبو الحارث الطاهري أنا الحسن بن محمد بن حليم أنا أبو الموجه أنا صدقة نا وكيع نا مسعر وسفيان عن المقدم بن شريح عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كنت أشرب وأنا حائض فأناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في وأتعرق العرق فيتناوله فيضع فاه في موضع في . صحيح
- (497) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي نا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا أبو نعيم سمع زهيراً عن منصور بن صفية أن أمه حدثته أن عائشة رضي الله تعالى عنها حدثتها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكئ في حجرني وأنا حائض ثم يقرأ القرآن . صحيح
- (498) - أخبرنا عمر بن عبد العزيز أنا القاسم بن جعفر أنا أبو علي اللؤلؤي نا أبو داود نا مسدد نا إسماعيل نا حميد الطويل عن أنس رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم طاف على نسائه في غسل واحد . صحيح
- (499) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا عبد الرحمن بن أبي شريح أنا أبو القاسم البغوي نا علي بن الجعد أنا شعبة أخبرني عمرو بن مرة سمعت عبد الله بن سلمة يقول دخلت على علي رضي الله تعالى عنه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي

الحاجة ويأكل معنا اللحم . ويقرأ القرآن وكان لا يحجبه أو يحجزه
عن قراءة القرآن شيء ليس الجنابة .
(500) - أخبرنا عمر بن عبد العزيز أنا القاسم بن جعفر نا أبو علي
اللؤلؤي نا أبو داود نا محمد بن العلاء نا ابن أبي زائدة عن أبيه عن
خالد بن سلمة عن البيهقي عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى
عنها قالت كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يذكر الله
على كل أحيانه .

(501) - أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد الحنفي أنا أبو
الجارث طاهر بن محمد الطاهري نا الحسن بن محمد بن حليم أنا
أبو الموجه محمد بن عمرو أنا صدقة أنا ابن عيينة عن عمرو بن
دينار سمع سعيد بن الحويرث سمع ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما يقول كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فرجع من الغائط
فأتي بطعام فقليل لا تتوضأ فقال لم أصل فاتوضأ . صحيح
(502) - أخبرنا عبد الوهاب بن محمد الكيسائي أنا عبد العزيز بن
أحمد الخلال نا أبو العباس الأصم أنا الربيع أنا الشافعي أنا إبراهيم
بن محمد عن أبي الحويرث عن الأعرج عن ابن الصمة رضي الله
تعالى عنه قال مررت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول
فسلمت عليه فلم يرد علي حتى قام إلى جدار فحتمه بعضا كانت
معه ثم وضع يده على الجدار فمسح وجهه وذراعيه ثم رد عليه .
38- باب في استطابته صلى الله عليه وسلم

(503) - أخبرنا عمر بن عبد العزيز أنا القاسم بن جعفر أنا أبو علي
اللؤلؤي نا أبو داود نا مسدد نا عيسى بن يونس نا إسماعيل بن عبد
الملك عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد البراز أنطلق حتى لا يراه
أحد .

(504) - أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحي نا أبو بكر أحمد بن
الحسن الحيري نا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني نا
أحمد بن حازم نا أبي عذرة أنا علي بن قادم نا شعبة عن عبد
العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك
من الخبث والخبائث . صحيح

(505) - أخبرنا عمر بن عبد العزيز أنا القاسم بن جعفر أنا أبو علي
اللؤلؤي نا أبو داود نا عمرو بن محمد نا هاشم بن القاسم نا
إسرائيل عن يوسف بن أبي بردة عن أبيه قال حدثني عائشة
رضي الله تعالى عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج
من الغائط قال غفرانك .

(506) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا محمد بن بشر نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة سمع أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فأحمل أنا و غلام إداوة من ماء و عنزة يستنجي بالماء .

صحيح

(507) - أخبرنا عمر بن عبد العزيز أنا القاسم بن جعفر أنا أبو علي اللؤلؤي نا أبو داود نا نصر بن علي عن أبي علي الحنفي عن همام عن ابن جريح عن الزهري عن أنس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء وضع خاتمه .

39- باب في سواكه صلى الله عليه وسلم وتيامنه

(508) - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا حفص بن عمر نا خالد بن عبد الله عن حصين عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قام للتهجد

من الليل يشوص فاه بالسواك . صحيح

(509) - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أبو منصور محمد بن محمد بن سمعان نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرياني نا حميد بن زنجويه نا يعلى بن عبيد نا مسعر عن المقدم بن شريح عن أبيه قال سألت عائشة رضي الله تعالى عنها بأي شيء كان يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل بيته قال

بالسواك . صحيح

(510) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا أبو النعمان نا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن بسواك بيده يقول أع أع والسواك

في يده كأنه يتهوع . صحيح

(511) - حدثنا المطهر بن علي الفارسي أنا أبو ذر محمد بن إبراهيم الصالحاني أنا عبد الله بن محمد بن جعفر المعروف بأبي الشيخ نا أبو عبد الله أمية بن محمد الصواف نا نصر بن علي نا عيسى بن يونس عن سعيد بن أبي عروبه عن أبي معشر عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله تعالى عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يده اليمنى لظهوره وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من أذي .

(512) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا سليمان بن حرب نا شعبة عن الأشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة

رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شأنه كله في ظهوره وترجله وتنعله . صحيح 40- باب في صفة صلاته صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم (513) - أخبرنا عمر بن عبد العزيز الفاشاني أنا أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي أنا أبو علي اللؤلؤي نا أبو داود نا حفص بن عمر نا شعبة عن أبي المنهال عن أبي برزة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر إذا زالت الشمس ويصلي العصر وإن أجدنا يذهب إلى أقصى المدينة ويرجع والشمس حية ونسيت المغرب وكان لا يبالي في بعض تأخير العشاء إلى ثلث الليل قال ثم قال إلى شطر الليل قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان يصلي الصبح ويعرف أجدنا جليسه الذي كان يعرفه وكان يقرأ فيها من الستين إلى المائة . صحيح (514) - أخبرنا عمر بن عبد العزيز أنا القاسم بن جعفر أنا أبو علي اللؤلؤي نا أبو داود نا مسلم بن إبراهيم نا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن عمر وهو ابن الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهم قال سألنا جابرا رضي الله تعالى عنه عن وقت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب إذا غربت الشمس والعشاء إذا كثر الناس عجل وإذا قلوا آخر والصبح بغلس . صحيح (515) - أخبرنا عمر بن عبد العزيز أنا القاسم بن جعفر أنا أبو علي اللؤلؤي نا أبو داود نا أحمد بن حنبل نا أبو عاصم الضحاك بن مخلد نا عبد الحميد يعني ابن جعفر أخبرني محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت أبا حميد الساعدي رضي الله تعالى عنه قال في عشرة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم أبو قتادة أنا أعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فلم فوالله ما كنت بأكثرنا له تبعا ولا أقدمنا له صحبة قال بلى قالوا فاعرض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر حتى يقر كل عظم في موضعه معتدلا ثم يقرأ ثم يكبر ويرفع يديه ثم يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل فلا يصبي رأسه ولا يقنع ثم يرفع رأسه فيقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع يديه حتى يحاذي منكبيه معتدلا ثم يقول الله أكبر ثم يهوي إلى الأرض فيجافي يديه عن جنبه ثم يرفع رأسه ويثني رجله اليسرى فيقعدها عليها ويفتح أصابع رجله إذا سجد ثم يسجد ثم يقول الله أكبر ويرفع ويثني رجله اليسرى فيقعدها عليها حتى يرجع كل عظم إلى موضعه ثم يصنع في الآخرة مثل ذلك ثم إذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلاة ثم

يصنع ذلك في بقية صلاته حتى إذا كانت السجدة التي فيها التسليم
آخر رجله اليسرى وقعد متوركا على شقه الأيسر قالوا صدقت
هكذا كان يصلي . صحيح

(516) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا
محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا يحيى بن بكير نا الليث
عن خالد عن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن
عمرو بن عطاء ح وحدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب ويزيد بن
محمد عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه كان جالسا مع نفر من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلاة النبي صلى الله
عليه وسلم فقال أبو حميد الساعدي أنا كنت أحفظكم لصلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته إذا كبر جعل يديه حذاء
منكبيه وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فإذا رفع
رأسه استوى حتى يعود كل فكار مكانه فإذا سجد وضع يديه غير
مفترش ولا قابضهما واستقبل بأطراف أصابع رجله القبلة فإذا
جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى فإذا
جلس في الآخرة قدم رجله اليسرى ونصب الأخرى وقعد على
مقعدته . صحيح

(517) - أخبرنا عمر بن عبد العزيز أنا القاسم بن جعفر أنا أبو علي
اللؤلؤي نا أبو داود نا أحمد بن حنبل نا عبد الملك بن عمرو أخبرني
فليح بن سليمان حدثني عباس بن سهل قال اجتمع أبو حميد وأبو
أسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فذكروا صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أبو حميد أنا أعلمكم بصلاة النبي صلى
الله عليه وسلم فذكر بعض هذا قال ثم ركع فوضع يديه على
ركبتيه كأنه قابض عليهما ووتر يديه فتجافا عن جنبيه وقال ثم سجد
فأمكن أنفه وجبهته ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه
ثم رفع رأسه حتى رجع كل عظم في موضعه حتى فرغ ثم جلس
فافترش رجله اليسرى وأقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضع كفه
اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى وأشار
بأصبعه .

(518) - أخبرنا عمر بن عبد العزيز أنا القاسم بن جعفر أنا أبو علي
اللؤلؤي نا أبو داود نا مسدد نا عبد الوارث بن سعيد عن حسين
المعلم عن بديل بن ميسرة عن أبي الجوزاء عن عائشة رضي الله
تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح
الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان إذا ركع لم
يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان إذا رفع رأسه من
الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان إذا رفع رأسه من
السجود لم يسجد حتى يستوي قاعدا وكان إذا جلس يفرش رجله

اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان يقول في كل ركعتين التحيات وكان ينهى عن عقب الشيطان وعن فرشاة السبع وكان يختم الصلاة بالتسليم . صحيح

(519) - أخبرنا أبو عثمان سعيد بن إسماعيل الضبي أنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد الجراحي نا أبو العباس المحبوبي نا أبو عيسى الترمذي نا قتيبة نا أبو الأحوص عن سماك بن حرب عن قبيصة بن هلب عن أبيه رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمنا فيأخذ شماله بيمينه .

(520) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج حدثني زهير بن حرب نا عثمان نا همام نا محمد بن جادة حدثني عبد الجبار بن وائل عن علقمة بن وائل ومولى لهم أنهما حدثاه عن أبيه وائل بن حجر رضي الله تعالى عنه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلاة كبر وصف همام حيال أذنيه ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما أراد أن يركع أخرج يديه من الثوب ثم رفعهما ثم كبر فرفع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه .

(521) - أخبرنا عمر بن عبد العزيز أنا أبو القاسم بن جعفر الهاشمي أنا أبو علي محمد بن أحمد اللؤلؤي نا أبو داود سليمان بن الأشعث نا عبيد الله بن معاذ نا أبي نا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عمه الماجشون بن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة كبر ثم قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يغفر الذنوب إلا أنت واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت لبيك وسعديك والخير كله في يديك أنا بك وإليك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك وإذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك أمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي وإذا رفع قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ملأ السموات الأرض وما بينهما وملأ ما شئت من شيء بعد وإذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك أمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه فصوره فأحسن صورته وشق سمعه وبصره

وتبارك الله أحسن الخالقين وإذا سلم من الصلاة قال اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت . صحيح (522) - أخبرنا عمر بن عبد العزيز أنا القاسم بن جعفر أنا أبو علي اللؤلؤي نا أبو داود نا عبد السلام بن مطهر نا جعفر بن سليمان عن علي بن علي الرفاعي عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل كبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك ثم يقول لا إله إلا الله ثلاثا الله أكبر كبيرا ثلاثا أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفته ونفخه ثم يقرأ .

(523) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي نا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا موسى بن إسماعيل نا عبد الواحد بن زياد نا عمارة بن القعقاع نا أبو زرعة نا أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة إسكاته قال أحسبه هنية قلت بأبي وأمي يا رسول الله إسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال أقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد . صحيح

(524) - أخبرنا عمر بن عبد العزيز أنا أبو القاسم بن جعفر أنا أبو علي اللؤلؤي نا أبو داود نا محمد بن أبي كثير أنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن حجر العنيس الحضرمي عن وائل بن حجر رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قرأ ولا الضالين قال آمين ورفع بها صوته .

(525) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا موسى بن إسماعيل نا همام عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أبي قتادة رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الأوليين بأم الكتاب وسورتين وفي الركعتين الأخيرين بأم الكتاب ويسمعنا الآية ويطول في الركعة الأولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح . صحيح

(526) - أخبرنا عمر بن عبد العزيز أنا القاسم بن جعفر أنا أبو علي اللؤلؤي نا أبو داود نا عبد الله بن محمد نا هيثم نا منصور عن الوليد بن مسلم الهجيمي عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال حزرنا قيام رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في الظهر والعصر فحزرنا قيامة في الركعتين

الأوليين من الظهر قدر ثلاثين آية قدر آلم تنزيل السجدة وحزرتنا
قيامه في الآخرين على النصف من ذلك وحزرتنا قيامه في الأوليين
من العصر على قدر الآخرين من الظهر وحزرتنا قيامه في
الآخرين من العصر على النصف من ذلك . صحيح

(527) - أخبرنا عمر بن عبد العزيز أنا القاسم بن جعفر أنا أبو علي
اللؤلؤي نا أبو داود نا موسى بن إسماعيل نا حماد عن سماك بن
حرب عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والعصر بالسماء
والطارق والسماء ذات البروج ونحوها من السور .

(528) - أخبرنا أبو الحسن الشيرزي أنا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق
الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن
جبير بن مطعم عن أبيه جبير بن مطعم رضي الله تعالى عنه أنه
قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قرأ في
المغرب بالطور . صحيح

(529) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن
يوسف نا محمد بن إسماعيل نا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عباس
عن أم الفضل بنت الحرث رضي الله تعالى عنها قالت سمعت
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات
عرفا . صحيح

(530) - أخبرنا أبو عثمان الضبي أنا أبو محمد الجراحي نا أبو
العباس المحبوبي نا أبو عيسى نا عبدة بن عبد الله الخزاعي نا زيد
بن الحباب نا حسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه بريدة
رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم يقرأ في العشاء بالشمس وضحاها ونحوها من السور .

(531) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا
محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا أبو الوليد نا شعبة عن
عدي قال سمعت البراء رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في إحدى
الركعتين باليتين والزيتون . صحيح

(532) - أخبرنا عبد الوهاب بن محمد الكسائي أنا عبد العزيز بن
أحمد الخلال نا أبو العباس الأصم نا الربيع أنا الشافعي أنا ابن عيينة
عن زياد بن علاقة عن عمه وهو قطبة بن مالك رضي الله تعالى
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقرأ في
الصبح والنخل بأسقات . صحيح

(533) - أخبرنا عبد الوهاب الكسائي أنا عبد العزيز بن أحمد الخلال
نا أبو العباس الأصم أنا الربيع أنا الشافعي نا مسلم بن خالد وعبد

المجيد بن عبد العزيز عن ابن جريح أخبرني محمد بن عباد بن جعفر أخبرني أبو سلمة بن سفيان وعبد الله بن عمرو العائذي عن عبد الله بن السائب رضي الله تعالى عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين حتى إذا جاء ذكر موسى وهرون أو ذكر عيسى أخذت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم سعدة فركع . صحيح

(534) - أخبرنا عبد الوهاب الكسائي أنا عبد العزيز الخلال نا أبو العباس الأصم أنا الربيع أنا الشافعي أنا سفيان عن مسعر عن كدام عن الوليد بن سريع عن عمرو بن حريث رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقرأ في الصبح والليل إذا عسعس . صحيح

(535) - أخبرنا عبد الواحد المليحي نا أحمد بن عبد الله النعيمي نا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا أبو نعيم نا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقرأ في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل وهل أتى على الإنسان . صحيح

(536) - أخبرنا عمر بن عبد العزيز نا القاسم بن جعفر نا أبو علي اللؤلؤي نا أبو داود نا حفص بن عمر نا شعبة قال قلت لسليمان يعني الأعمش أدعو في الصلاة إذا مررت بأية تخوف فحدثني عن سعد بن عبيدة عن مستورد عن صلة بن زفر عن حذيفة رضي الله تعالى عنه أنه صلى مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الأعلى وما مر بأية رحمة إلا وقف عندها فسأل ولا بأية عذاب إلا وقف عندها فتعوذ . صحيح

(537) - أخبرنا عمر بن عبد العزيز نا القاسم بن جعفر نا أبو علي اللؤلؤي نا أبو داود نا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن . صحيح

(538) - أخبرنا الإمام الحسين بن محمد القاضي نا أبو طاهر الزيادي نا محمد بن عمر التاجر نا السري بن خزيمة نا المعلى بن أسد نا سلام هو ابن أبي مطيع عن قتادة عن مطرف عن عائشة رضي الله تعالى عنها أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم رب الملائكة والروح . صحيح

(539) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا بدل بن المحبر نا شعبة حدثني الحكم عن أبي ليلى عن البراء رضي الله تعالى عنه قال كان ركوع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وسجوده وبين السجدين وإذا رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء . صحيح

(540) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا عبد الرحمن بن أبي شريح أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي نا علي بن الجعد نا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده يقوم حتى نقول قد أوهم وبين السجدين مثل ذلك وقال ما صليت خلف رجل أوجز صلاة من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في تمام . صحيح

(541) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى أنا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي نا مروان بن محمد الدمشقي نا سعيد بن عبد العزيز عن عطية بن قيس عن قزعة عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع قال ربنا لك الحمد ملء السموات والأرض وملء ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما

أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد . صحيح
(542) - أخبرنا عمر بن عبد العزيز أنا القاسم بن جعفر أنا أبو علي اللؤلؤي نا أبو داود نا أحمد بن السرح أنا ابن وهب أخبرني يحيى بن أيوب عن عمارة بن غزية عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله أوله وآخره علانيته وسره . صحيح

(543) - أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحي أنا أبو بكر بن أحمد بن الحسين الحيري أنا محمد بن أحمد بن محمد بن معقل الميداني أنا محمد بن يحيى نا يزيد بن هرون أنا شريك عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر رضي الله تعالى عنه قال رأيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم إذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه وإذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه .

(544) - أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن العباس الحميدي أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا علي بن الحسين الهلالي والسري بن خزيمة قالانا معلا بن أسد

نا وهيب عن عبد الله بن طاووس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أسجد على سبعة أعضاء على الجهة وأشار بيده إليه واليدين والركبتين وأطراف القدمين ولا أكف الثوب ولا الشعر . صحيح (545) - أخبرنا عمر بن عبد العزيز أنا القاسم بن جعفر أنا أبو علي اللؤلؤي نا أبو داود نا محمد بن مسعود نا يزيد بن الحباب نا كامل أبو العلا حدثني حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدين اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني .

(546) - أخبرنا عمر بن عبد العزيز أنا القاسم بن جعفر أنا أبو علي اللؤلؤي نا أبو داود نا مسدد نا هشام عن خالد هو الجذاء عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث رضي الله تعالى عنه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا . صحيح

(547) - أخبرنا أبو عثمان الضبي أنا أبو محمد الجراحي نا أبو العباس المحبوبي نا أبو عيسى نا محمود بن غيلان ويحيى بن موسى قالنا نا عبد الرزاق عن معمر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا جلس في الصلاة وضع يده على ركبته ووضع أصبعه التي تلي الإبهام اليمنى يدعو بها ويده اليسرى على ركبته باسطةا عليه . صحيح

(548) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا عبد بن حميد نا يونس بن محمد نا حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلاثة وخمسين وأشار بالسبابة . صحيح

(549) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى أنا إبراهيم بن محمد نا مسلم بن الحجاج نا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى وأشار بأصبعه السبابة ووضع إبهامه على أصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته . صحيح

(550) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أنا عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله تعالى عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم فقال إن الرجل إذا غرم حدث وكذب ووعد فأخلف . صحيح

(551) - أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحي أنا أحمد بن الحسن الحيري نا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني نا أحمد بن حازم نا إسماعيل بن أبان نا أبو معشر عن موسى بن عقبة عن عامر بن سعد رضي الله تعالى عنه قال كنت أرى صفحتي خدي النبي صلى الله عليه وسلم إذا سلم عن يمينه وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله . صحيح

(552) - أخبرنا عمر بن عبد العزيز أنا القاسم بن جعفر نا أبو علي اللؤلؤي نا أبو داود نا أبو الوليد الطيالسي نا شعبة عن سماك بن حرب عن قبيصة بن هلب عن أبيه رضي الله تعالى عنه أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان ينصرف عن شقيه .

(553) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل أنا جرير بن حازم أنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلته أقبل علينا بوجهه . صحيح

41- باب في مكته في مصلاه بعد السلام وذكره عبد الصلاة صلى الله تعالى عليه وسلم

(554) - أخبرنا أبو الحسن علي بن يوسف الجويني أنا أبو محمد محمد بن علي بن محمد الشافعي أنا عبد الله بن محمد بن مسلم نا أحمد بن حرب نا أبو معاوية الضير عن عاصم الأحول عن عبد الله بن الحرث عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم من الصلاة لم يقعد إلا مقدار ما يقول اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والإكرام . صحيح

(555) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا داود بن رشيد نا الوليد عن الأوزاعي عن أبي عمار عن أبي أسماء عن ثوبان رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا وقال اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والإكرام . صحيح

(556) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا عبد الله بن محمد نا عثمان بن عمر نا يونس عن الزهري حدثني هند بنت الحرث أن أم سلمة رضي الله تعالى عنها أخبرتها قالت إن النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن إذا سلمن قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فإذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال . صحيح

(557) - أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت نا أبو إسحق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي نا عبيد بن أسباط نا أبي نا عبد الملك بن عمير عن وراذ عن المغيرة بن شعبة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر الصلاة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء

قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد . صحيح

(558) - أخبرنا عبد الوهاب بن محمد الكسائي أنا عبد العزيز بن أحمد الخلال أنا أبو العباس الأصم أنا الربيع أنا الشافعي أنا إبراهيم بن محمد حدثني موسى بن عقبة عن أبي الزبير أنه سمع عبد الله بن الزبير رضي الله تعالى عنهما يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم من صلاته يقول بصوته الأعلى لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة إلا بالله ولا نعبد إلا إياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون .

صحيح

(559) - أخبرنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا أبو بكر بن مكرم نا عبد الله القواريري نا بشر بن منصور عن سعد عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى الصبح لم يبرح من مجلسه حتى تطلع الشمس حسناء .

42- باب في بيان فعله من السنن والرواتب وقيامه بالليل صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم

(560) - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا مسدد نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر وسجدتين بعد المغرب وسجدتين بعد العشاء وسجدتين بعد الجمعة فأما المغرب والعشاء في بيته وحدثني أختي حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها . صحيح

(561) - أخبرنا أبو الحسن الشيرزي أنا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يصلي قبل الصلاة ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد صلاة العشاء ركعتين وكان لا يصلي يوم الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته . صحيح

(562) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا بيان بن عمرو نا يحيى بن سعيد نا ابن جريح عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي

الله تعالى عنها قالت لم يكن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على شيء من النوافل أشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر . صحيح (563) - أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي أنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن الإسفرائيني أنا أبو عوانة يعقوب بن إسحق نا أبو داود السجستاني نا أحمد بن حنبل أنا هشيم نا خالد عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة رضي الله تعالى عنها عن صلاة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من التطوع فقالت كان يصلي قبل الظهر أربعا في بيتي ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يرجع إلى بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم يرجع إلى بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي بهم العشاء ثم يدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا جالسا فإذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم وإذا قرأ وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد وكان إذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس صلاة الفجر . صحيح

(564) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد نا مسلم بن الحجاج نا أحمد بن عبد الله بن الحكم نا محمد بن جعفر نا سعيد عن زيد بن محمد قال سمعت نافعا يحدث عن ابن عمر عن حفصة رضي الله تعالى عنهم قالت كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا طلع الفجر لا يصلي إلا ركعتين خفيفتين . صحيح

(565) - أخبرنا أبو الحسن الشيرزي أنا زاهر بن أحمد نا أبو إسحق الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه أخبره أنه سأل عائشة رضي الله تعالى عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في رمضان قال فقالت ما كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر فقال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي . صحيح

(566) - أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي أنا أبو نعيم الإسفرائيني أنا أبو عوانة نا يونس هو ابن عبد الأعلى أنا ابن وهب أخبرني يونس وابن أبي ذئب وعمرو بن الحرث أن ابن شهاب أخبرهم عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يصلي فيما بين أن يفرغ من صلاة العشاء إلى الفجر إحدى عشرة ركعة يسلم

في كل ركعتين ويوتر بواحدة ويسجد سجدين قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه فإذا سكت المؤذن عن صلاة الفجر وتبين له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للإقامة فيخرج وبعضهم يزيد على بعض .

صحيح

(567) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا إسحق نا عبد الله أنا إسرائيل عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق قال سألت عائشة رضي الله تعالى عنها عن صلاة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بالليل فقال سبع وتسع وإحدى عشرة سوى ركعتي الفجر . صحيح

(568) - أخبرنا أبو الحسن الشيرزي أنا زاهر بن أحمد نا أبو إسحق الهاشمي نا أبو مصعب عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس عن عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما أنه أخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن الوضوء ثم قام يصلي قال عبد الله فقامت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقامت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يده اليمنى على رأسي فأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام وصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح . صحيح

(569) - أخبرنا الإمام الحسين بن محمد القاضي نا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن الإسفرائيني نا أبو عوانة يعقوب بن إسحق الحافظ نا أحمد بن عبد الجبار نا محمد بن فضيل عن حصين بن عبد الرحمن عن حبيب بن أبي ثابت عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما أنه رقد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فرآه استيقظ فتسوك ثم توضأ وهو يقول إن في خلق السموات والأرض حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين فأطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلاث مرات بست ركعات كل ذلك يستاك ثم يتوضأ ثم يقرأ هؤلاء الآيات ثم أوتر

ثلاث ركعات ثم أتاه المؤذن فخرج إلى الصلاة وهو يقول اللهم
اجعل في بصري نورا وفي سمعي نورا وفي لساني نورا ومن
تحتي نورا اللهم أعطني نورا . صحيح

(570) - أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي أنا أبو
نعيم الإسفرائيني أنا أبو عوانة نا موسى بن سهل نا آدم بن أبي
إياس نا سليمان بن حيان عن هشام بن حسان عن محمد بن
سيرين عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم إذا قام من الليل للتهجد صلى ركعتين خفيفتين .

صحيح

(571) - أخبرنا أبو الحسن الشيرزي نا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق
الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه
عن عبد الله بن قيس بن مخرمة أنه أخبره عن زيد بن خالد
الجهني رضي الله تعالى عنه أنه قال لأرمقن صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم الليلة قال فتوسدت عتبه أو فسطاطه فقام
فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين
طويلتين ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين دون
اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما ثم أوتر فذلك

ثلاث عشرة ركعة . صحيح

(572) - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أبو محمد عبد
الرحمن بن أبي شريح أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد
العزیز البغوي نا علي بن الجعد نا شعبة أخبرني عمرو بن مرة عن
أبي حمزة الأنصاري يحدث عن رجل من بني عيس عن حذيفة
رضي الله تعالى عنه أنه انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم
حين قام في صلاته من الليل فلما دخل في الصلاة قال الله أكبر
ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة ثم قرأ البقرة ثم ركع
فكان ركوعه نحواً من قيامه يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم
ثم رفع رأسه فكان قيامه بعد الركوع نحواً من ركوعه يقول لربي
الحمد ثم سجد فكان سجوده نحواً من قيامه بعد الركوع يقول
سبحان ربي الأعلى ثم رفع رأسه فكان بين السجدين نحواً من
سجوده يقول رب اغفر لي رب اغفر لي حتى صلى أربع ركعات
قرأ فيهن البقرة آل عمران والنساء والمائدة والأنعام .

(573) - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الصمد الجوزجاني أنا أبو
القاسم علي بن أحمد الخزاعي أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب نا أبو
عيسى الترمذي نا محمد بن إسماعيل نا عبد الله بن صالح حدثني
معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس أنه سمع عاصم بن حميد قال
سمعت عوف بن مالك رضي الله تعالى عنه يقول كنت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة فاستاك ثم توضأ ثم قام يصلي

فقامت معه فبدأ فاستفتح البقرة فلا يمر بآية رحمة إلا وقف فسأل ولا يمر بآية عذاب إلا وقف فتعوذ ثم ركع فمكث راکعاً قدر قيامه ويقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم سجد بعد ركوعه ويقول في سجوده سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم قرأ آل عمران ثم سورة سورة يفعل مثل ذلك .

(574) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا ابن نمير نا أبي نا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن المستورد بن الأحنف عن صلة بن زفر عن حذيفة رضي الله تعالى عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح البقرة فقلت يركع عند المائة ثم مضى فقلت يصلي بها في ركعة فمضى فقلت يركع بها ثم افتتح النساء فقرأها ثم افتتح آل عمران فقرأها يقرأ مترسلاً إذا مر بآية فيها تسبيح سبح وإذا مر بسؤال سأل وإذا مر بتعوذ تعوذ ثم ركع فجعل يقول سبحان ربي العظيم فكان ركوعه نحواً من قيامه ثم قال سمع الله لمن حمده ثم قام طويلاً قريباً مما ركع ثم سجد فقال سبحان ربي الأعلى فكان سجوده قريباً من قيامه . صحيح

(575) - أخبرنا أبو عثمان الضبي أنا أبو محمد الجراحي أنا أبو العباس المحبوبي نا أبو عيسى نا أبو بكر محمد بن نافع البصري نا عبد الصمد بن عبد الوارث عن إسماعيل بن مسلم العبدي عن أبي المتوكل الناجي عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قام النبي صلى الله عليه وسلم بآية من القرآن ليلة وروي عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال الآية إن تعذبهم فإنهم عبادك الآية .

(576) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج حدثني محمد بن مثنى العنزي نا محمد بن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن زرارة أن سعد بن هشام بن عامر قال انطلقنا إلى عائشة رضي الله تعالى عنها قلت يا أم المؤمنين أنبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ألسنت تقرأ القرآن قلت بلى قالت فإن خلق نبي الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن قلت يا أم المؤمنين أنبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء أن يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها إلا في الثامنة فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم فيصلّي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم

تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد فتلك إحدى عشرة ركعة يا بني فلما أسن وأخذ اللحم أوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعه في الأول فتلك تسع يا بني وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة أحب أن يداوم عليها وكان إذا غلبه نوم أو وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا أعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كله في ليله ولا صلى ليله إلى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان . صحيح (577) - أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله القفال أنا أبو منصور أحمد بن الفضل البرونجردي نا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي نا موسى بن سهل الوشاء نا يزيد بن هرون نا هشام بن عبد الله عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة قال سألت عائشة أم المؤمنين رضي الله تعالى عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان يصلي ثلاث عشرة ركعة يصلي ثمان ركعات ويوتر بركعة وإذا سلم كبر فصلى ركعتين جالسا ويصلي ركعتين بين أذان الفجر والإقامة . صحيح (578) - أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي أنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن الإسفرائيني أنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الحافظ نا ابن أبي رجاء نا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة خميس يوتر بهن لا يجلس إلا في آخرهن . صحيح (579) - أخبرنا أبو عثمان الضبي أنا أبو محمد الجراحي نا أبو العباس المحبوبي نا أبو عيسى نا قتيبة بن سعيد وبشر بن معاذ قالا نا أبو عوانة عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة رضي الله تعالى عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتفخت قدماه فقبل له أتتكلف هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أولا أكون عبدا شكورا . صحيح (580) - أخبرنا أبو عثمان الضبي نا أبو محمد الجراحي نا أبو العباس المحبوبي نا أبو عيسى نا أحمد بن منيع نا أبو بكر بن عياش نا أبو حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق أنه سأل عائشة رضي الله تعالى عنها عن وتر النبي صلى الله عليه وسلم فقالت من كل الليل قد أوتر أوله وأوسطه وآخره فأنتهى وتره حين مات في السحر . صحيح (581) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا مسدد نا يحيى نا هشام حدثني أبي عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى

الله عليه وسلم يصلي وأنا راقدة على فراشه فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت . صحيح

(582) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا عبد الرحمن بن أبي شريح أنا أبو القاسم البغوي نا علي بن الجعد زهير بن معاوية عن أبي إسحق قال أتيت الأسود بن يزيد فقلت حدثني كما حدثك به أم المؤمنين عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان ينام أول الليل ويحيي آخره فربما كانت له الحاجة إلى أهله ثم ينام قبل أن يمس ماء حتى إذا كان عند نداء الأول قالت وثب وما قالت قام فأفاض عليه الماء وما قالت اغتسل وأنا أعلم ما تريد وإن لم يكن جنباً توضاً للصلاة . صحيح

(583) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر نا عبد الغافر بن محمد نا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا أبو بكر بن أبي شيبة نا سفيان بن عيينه عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى ركعتي الفجر فإن كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع . صحيح

(584) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا أحمد بن يونس نا زهير نا يحيى هو ابن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى إني لأقول هل قرأ بأم الكتاب . صحيح

(585) - أخبرنا أبو عثمان الضبي أنا أبو محمد الجراحي نا أبو العباس المحبوبي نا أبو عيسى نا محمد بن المثنى نا بدل بن المحبر نا عبد الملك بن معدان عن عاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه أنه قال ما أحصى ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل الفجر بـ قل يا أيها الكافرون و قل هو الله أحد .

(586) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد نا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو خالد الأحمر عن عثمان بن حكيم عن سعيد بن يسار عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا والتي في آل عمران تعالى إلى كلمة سواء بيننا وبينكم . صحيح

43- باب في قراءته في صلاة الليل وقعوده فيها صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم

(587) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا

محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا آدم نا شعبة نا عمرو بن مرة سمعت أبا وائل قال جاء رجل إلى ابن مسعود رضي الله تعالى عنه فقال له قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال أهذا كهذا الشعر لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهما فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في كل ركعة وقال علقمة عشرون سورة من أول المفصل على تأليف ابن مسعود آخرهن من الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون .

(588) - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الصمد الجوزجاني أنا أبو

القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا عبد الله بن عبد الرحمن نا يحيى بن حسان نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم ربما يسمعه من في الحجرة وهو في البيت .

(589) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا

الهيثم نا أبو عيسى نا محمود نا وكيع نا مسعر عن أبي العلاء العبدى عن يحيى بن جعدة عن أم هانئ رضي الله تعالى عنها قالت كنت أسمع قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل وأنا على عريشي .

(590) - أخبرنا أبو عثمان الضبي أنا أبو محمد الجراحي أنا أبو

العباس المحبوبي نا أبو عيسى نا قتيبة نا الليث نا معاوية بن صالح عن عبد الله بن أبي قيس قال سألت عائشة رضي الله تعالى عنها كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كل ذلك قد كان يفعل ربما أسر بالقراءة وربما جهر فقلت الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة .

(591) - أخبرنا أبو الحسين الشيرزي نا زاهر بن أحمد نا أبو إسحق

الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد عن المطلب بن أبي وداعة السهمي عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في سبحة قاعدا قط حتى كان قبل وفاته بعام فكان يصلي في سبحة قاعدا ويقرأ بالسورة فيرثها حتى تكون أطول من أطول منها . صحيح

(592) - أخبرنا أبو الحسن الشيرزي أنا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق

الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله تعالى عنها أنها أخبرت أنها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة

الليل قاعدا قط حتى أسن وكان يقرأ قاعدا حتى إذا أراد أن يركع
قام فقرأ نحواً من ثلاثين وأربعين آية ثم ركع . صحيح
(593) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا
الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا الحسن بن محمد الزعفراني نا
الحجاج بن محمد عن ابن جريح أخبرني عثمان بن أبي سليمان أن
أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره أن عائشة رضي الله تعالى عنها
أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يمض حتى كان أكثر
صلاته وهو جالس .

(594) - أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي أنا أبو بكر
أحمد بن الحسن الحيري أنا محمد بن أحمد بن معقل الميداني نا
محمد بن يحيى نا سعيد بن كبير نا عفير نا يحيى بن أيوب عن يحيى
بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله تعالى
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين
اللتين يوتر بعدهما بـ سبح اسم ربك الأعلى و قل يا أيها
الكافرون وفي الوتر بـ قل هو الله أحد و قل أعوذ برب الفلق و
قل أعوذ برب الناس .

(595) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا عبد الرحمن بن أبي شريح
أنا أبو القاسم البغوي نا علي بن الجعد أنا شعبة عن سلمة بن
كهيل وزبيد سمعا ذرا يحدث عن ابن أبي أبزي عن أبيه رضي الله
تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بـ سبح اسم
ربك الأعلى و قل يا أيها الكافرون و قل هو الله أحد وإذا سلم
يقول سبحان الملك القدوس سبحان الملك القدوس سبحان
الملك القدوس ويرفع صوته في الثالثة ويروى هذا عن عبد
الرحمن بن أبزي عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم
44- باب في قصده في قيام الليل وذكره صلى الله تعالى عليه
وسلم

(596) - أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحي أنا أحمد بن الحسن
الحيري أنا حاجب بن أحمد الطوسي نا عبد الرحيم بن منيب نا
يزيد بن هارون أنا حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله
تعالى عنه قال ما كنا نشاء أن نرى رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الليل مصليا إلا رأيناه وما نشاء أن نراه نائما إلا رأيناه
وقال كان يصوم من الشهر حتى نقول لا يفطر منه شيئا ويفطر
حتى نقول لا يصوم منه شيئا . صحيح
(597) - أخبرنا أبو الحسين الشيرازي أنا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق
الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن أبي الزبير المكي عن
طاوس اليماني عن عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قام إلى الصلاة من جوف

الليل يقول اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ولك الحمد أنت قيام السموات والأرض ومن فيهن أنت الحق وقولك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك أمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وأخرت وأسهرت وأعلنت أنت إلهي لا إله إلا أنت . صحيح وزاد فيه سليمان بن أبي مسلم عن طاوس والنبیون حق ومحمد حق .

(598) - أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي أنا أبو نعيم الإسفرائيني أنا أبو عوانة نا السلمي نا النضر بن محمد نا عكرمة بن عمار نا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة قال سألت عائشة رضي الله تعالى عنها بم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح الصلاة من الليل قالت كان يقول اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق بأمرك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم . صحيح

(599) - أخبرنا عمر بن عبد العزيز الفاشاني أنا القاسم بن جعفر الهاشمي أنا أبو علي اللؤلؤي نا أبو داود نا محمد بن رافع نا زيد بن حباب أخبرني معاوية بن صالح أخبرني أزهر بن سعيد عن عاصم عن حميد قال سألت عائشة رضي الله تعالى عنها بأي شيء كان يفتح رسول الله صلى الله عليه وسلم قيام الليل فقالت كان إذا قام كبر عشرا وحمد الله عشرا وسبح عشرا وهلل عشرا واستغفر عشرا وقال اللهم اغفر لي واهدني وارزقني وعافني ويتعوذ من ضيق المقام يوم القيامة .

45- باب في صفة تطوعه بالنهار صلى الله تعالى عليه وسلم (600) - أخبرنا أبو عثمان سعيد بن إسماعيل الضبي أنا أبو محمد الجراحي نا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي نا أبو عيسى الترمذي نا محمد بن غيلان نا وهب بن جرير نا شعبة عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة قال سألتنا عليا رضي الله تعالى عنه عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من النهار فقال إنكم لا تطيقون ذلك فقلنا من أطاق ذلك منا فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كانت الشمس من ههنا كهيئتها من ههنا عند العصر صلى ركعتين وإذا كانت الشمس من ههنا كهيئتها من ههنا عند الظهر صلى أربعاً وصلى أربعاً قبل الظهر وبعدها ركعتين وقبل العصر أربعاً يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة

المقربين والنبیین والمرسلین ومن تبعهم من المؤمنین
والمسلمین .

(601) - وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الصمد الجوزجاني أنا أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي نا أبو عيسى الترمذي نا قتيبة بن سعيد نا مروان الفزاري عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمان ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعده وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وحدثتني حفصة بركعتي الغداة ولم أكن أراهما من النبي صلى الله عليه وسلم .

(602) - وأخبرنا أبو عثمان الضبي أنا أبو محمد الجراحي نا أبو العباس المحبوبي نا أبو عيسى نا محمد بن المثني نا أبو داود نا محمد بن مسلم بن أبي الوضاح عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد عن عبد الله بن السائب رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي أربعاً بعد أن تزول الشمس قبل الظهر وقال إنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء فأحب أن يصعد لي فيها عمل صالح .

(603) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني نا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا أحمد بن منيع نا هشيم نا عبدة عن إبراهيم عن سهم بن منجاب عن قرثع الضبي أو عن قرزة عن قرثع عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدمن أربع ركعات عند زوال الشمس فقلت يا رسول الله إنك تدمن هذه الأربع ركعات عند زوال الشمس فقال صلى الله عليه وسلم إن أبواب السماء تفتح عند زوال الشمس فلا ترتج حتى تصلي الظهر فأحب أن يصعد لي في تلك الساعة خير قلت أفى كلهن قراءة قال نعم قلت هل فيهن تسليم فاصل قال لا وقال أحمد بن منيع ثنا أبو معاوية نا عبدة عن إبراهيم عن سهم بن منجاب عن قرزة عن القرثع عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه .

(604) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني نا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا محمود بن غيلان نا أبو داود الطيالسي نا شعبة عن يزيد الرشك قال سمعت معاذة قالت قلت لعائشة رضي الله تعالى عنها أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت نعم أربع ركعات ويزيد ما شاء الله عز وجل .

(605) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا محمد بن المثني حدثني حكيم بن معاوية الزياتي نا زياد بن عبد الله بن الربيع الزياتي عن حميد

الطويل عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الضحى ست ركعات .

(606) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي نا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا آدم نا شعبة نا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يقول ما حدثنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم غير أم هانئ فإنها قالت إن النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثمان ركعات فلم أر صلاة قط أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود . صحيح (607) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا ابن أبي عمر نا وكيع نا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة رضي الله تعالى عنها أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت لا إلا أن يجيء من مغيبه . صحيح

(608) - أخبرنا أبو الحسن الشيرزي أنا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحاق الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله تعالى عنها أنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي سبحة الضحى قط وإني لأسبحها وإن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب أن يعمل به خشية أن يعمل به الناس فيفرض عليهم . صحيح (609) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا زياد بن أيوب نا محمد بن ربيعة عن فضيل بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى حتى نقول لا يدعها ويدعها حتى نقول لا يصليها .

(610) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا أبو عاصم عن ابن جريح عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن أبيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل أن يجلس . صحيح

46- باب في فعله في السهو صلى الله تعالى عليه وسلم

(611) - أخبرنا أبو الحسن الشيرزي أنا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحاق الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن داود بن الحصين عن أبي سفيان مولى ابن أحمد قال سمعت أبا هريرة رضي الله تعالى عنه يقول صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر فسلم في ركعتين فقام ذو اليمين فقال أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم

يكن فقال قد كان بعض ذلك يا رسول الله فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس فقال أصدق ذو اليمين فقالوا نعم فاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بقي من صلاته ثم سجد

سجدتين وهو جالس بعد التسليم . صحيح

(612) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا أبو الوليد نا شعبة نا الحكم عن إبراهيم نا علقمة نا عبد الله نا رضي الله تعالى عنه نا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقبل له أزيد في الصلاة فقال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعدما

سلم . صحيح

(613) - أخبرنا أبو الحسن الشيرزي أنا زاهر بن أحمد نا أبو إسحق الهاشمي أنا أبو مصعب نا مالك نا يحيى نا سعيد نا عبد الرحمن الأعرج نا عبد الله نا بحينة نا قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر فلم يجلس فيهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك . صحيح

47- باب في صفة قراءته صلى الله تعالى عليه وسلم وسجوده عند آية السجدة

(614) - أخبرنا عبد الواحد المليحي نا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا عمرو نا عاصم نا همام نا قتادة نا قال سئل أنس رضي الله تعالى عنه كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم . صحيح

(615) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا آدم نا أبي إياس نا شعبة نا أبو إياس نا قال سمعت عبد الله بن مغفل رضي الله تعالى عنه نا قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته أو جملة وهو تسير به وهو يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح قراءة لينة يقرأ

وهو يرجع . صحيح

(616) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا علي بن حجر نا يحيى نا سعيد الأموي نا ابن جريج نا ابن أبي مليكة نا أم سلمة رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم

ثم يقف وكان يقرأ مالك يوم الدين .

(617) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا قتيبة نا سعيد نا الليث نا أبي مليكة نا يعلى نا مملوك نا سمع أم سلمة رضي الله تعالى عنها

- عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فإذا هي تنعت قراءة
مفسرة حرفاً حرفاً .
- (618) - حدثنا المطهر بن علي الفارسي أنا أبو ذر محمد بن إبراهيم
الصالحاني أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان نا
عمر بن الحسين الحلبي نا محمد بن قدامة المصيبي نا يوسف
بن الغرق عن الطيب عن عائشة رضي الله تعالى عنها أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقرأ القرآن من ثلاث .
- (619) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي نا محمد بن
يوسف نا محمد بن إسماعيل نا خالد بن يزيد نا أبو بكر عن أبي
حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان
يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة
فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام
عشرًا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض . صحيح
- (620) - أخبرنا أبو عثمان سعيد بن إسماعيل الضبي أنا أبو محمد
عبد الجبار بن محمد الجراحي أنا أبو العباس محمد بن أحمد
المحبوبي نا أبو عيسى الترمذي نا سفيان بن وكيع نا عبد الله بن
وهب عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن عمر
الدمشقي عن أم الدرداء عن أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه قال
سجدت مع النبي صلى الله عليه وسلم إحدى عشرة سجدة منها
التي في النجم .
- (621) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي نا محمد بن
يوسف نا محمد بن إسماعيل نا مسدد نا عبد الوارث نا أيوب عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون
والجن والإنس . صحيح
- (622) - أخبرنا أبو عثمان الضبي أنا أبو محمد الجراحي نا أبو
العباس المحبوبي نا أبو عيسى نا قتيبة نا سفيان بن عيينة عن
أيوب بن موسى عن عطاء بن ميناء عن أبي هريرة رضي الله
تعالى عنه قال سجدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
أقرأ باسم ربك وإذا السماء انشقت . صحيح
- (623) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي نا محمد بن
يوسف نا محمد بن إسماعيل نا مسدد نا معتمر نا سمعت أبي
حدثني بكر عن نافع قال صليت مع أبي هريرة رضي الله تعالى
عنه العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال
سجدت بها خلف أبي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا أزال أسجد
فيها حتى ألقاه . صحيح

(624) - أخبرنا أبو عثمان الضبي أنا أبو محمد الجراحي أنا أبو العباس المحبوبي نا أبو عيسى نا محمد بن بشار نا عبد الوهاب الثقفي نا خالد الحذاء عن أبي العالية عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن بالليل سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته .

(625) - أخبرنا أبو عثمان الضبي أنا أبو محمد الجراحي نا أبو العباس المحبوبي نا أبو عيسى نا قتيبة نا محمد بن يزيد بن خنيس نا لحسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد قال قال لي ابن جريح أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني رأيتني الليلة وأنا نائم كأني أصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها وهي تقول اللهم اكتب لي بها عندك أجرا وضع عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود قال ابن عباس فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم سجدة ثم سجد فسمعتته وهو يقول مثل ما أخبره الرجل عن قول الشجرة .

48- باب صفة صلاته في السفر والخوف صلى الله تعالى عليه وسلم

(626) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا قتيبة نا عبد الوهاب نا أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة أربعاً وصلي العصر بذي الحليفة ركعتين قال وأحسبه بات بها حتى أصبح . صحيح

(627) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا مسدد نا يحيى القطان عن عبيد الله أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وأبي بكر وعمر ومع عثمان صدرا من إمارته ثم أتمها .

(628) - أخبرنا أبو الحسن علي بن يوسف الجويني أنا أبو محمد محمد بن علي بن محمد بن شريك الشافعي أنا عبد الله بن محمد بن مسلم نا أحمد بن حرب نا أبو معاوية عن عاصم الأحول عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم سفراً فأقام تسعة عشر يوماً يصلي ركعتين ركعتين قال ابن عباس فنحن نصلي ما بيننا وبين تسعة عشر ركعتين فإذا أقمنا أكثر من ذلك صلينا أربعاً . صحيح

(629) - أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد الشيرزي أنا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن أبي الزبير المكي عن أبي الطفيل عامر بن واثلة أن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه أخبره أنهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام تبوك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء قال فأخر الصلاة يوماً ثم خرج فصلى الظهر والعصر جميعاً ثم دخل ثم خرج فصلى المغرب والعشاء جميعاً . صحيح

(630) - أخبرنا أبو الحسن عبد الوهاب بن محمد الكسائي أنا عبد العزيز بن أحمد الخلال نا أبو العباس الأصم أنا الربيع أنا الشافعي أخبرني ابن أبي يحيى عن حسين بن عبد الله بن عباس عن كريب عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أنه قال ألا أخبركم عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر كان إذا زالت الشمس وهو في منزله جمع بين الظهر والعصر في الزوال وإذا سافر قبل أن يزول الشمس أخر الظهر حتى يجمع بينهما وبين العصر في وقت العصر قال وأحسبه قال في المغرب والعشاء مثل ذلك .

(631) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا موسى بن إسماعيل نا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومي إيماء صلاة الليل إلا الفرائض ويوتر على راحلته . صحيح

(632) - أخبرنا أبو عثمان الضبي أنا أبو محمد الجراحي نا أبو العباس المحبوبي نا أبو عيسى نا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب نا يزيد بن زريع نا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الخوف بإحدى الطائفتين ركعة والطائفة الأخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام أولئك وجاءوا أولئك فصلى بهم ركعة أخرى ثم سلم عليهم فقام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم . صحيح

(633) - أخبرنا أبو الحسن الشيرزي أنا زاهر بن أحمد نا أبو إسحق الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف أن طائفة صفت معه وصفت طائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائماً فأتوا لأنفسهم ثم انصرفوا

وصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى لهم الركعة التي بقيت ثم ثبت جالسا وأتموا لأنفسهم ثم سلم بهم . صحيح 49- باب في صفة صلاته وخطبته في الجمعة صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم

(634) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل حدثني شريح بن النعمان نا فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس . صحيح

(635) - أخبرنا عبد الوهاب بن محمد الكيسائي أنا عبد العزيز بن أحمد الخلال نا أبو العباس الأصم أنا الربيع أنا الشافعي أنا إبراهيم بن محمد أخبرني جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة خطبتين قائما يفصل بينهما بجلوس .

(636) - أخبرنا أبو عثمان الضبي أنا أبو محمد الجراحي أنا العباس المحبوبي نا أبو عيسى نا قتيبة وهناد قالانا أبو الأحوص عن سماك عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه قال كنت أصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فكانت صلاته قصدا وخطبته قصدا . صحيح (637) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا

محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا أبو بكر بن أبي شيبة أنا أبو الأحوص عن سماك عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس . صحيح (638) - حدثنا أبو عمرو محمد بن عبد الرحمن النسوي أنا أبو

الحسن علي بن موسى الدمشقي بها نا أبو عمرو ومحمد بن موسى بن فضالة نا الحسين بن محمد جمعه نا سعيد بن منصور نا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه كأنه منذر جيش ثم يقول صبحتكم أو مستكم الساعة ثم يقول بعثت أنا

والساعة كهاتين يفرق بين أصابعه السبابة والوسطى ثم يقول خير الهدى هدي محمد وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة . صحيح (639) - أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي أنا أبو

محمد بن عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد أحمد بن محمد زياد البصري نا الحسن بن الصباح الزعفراني أنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن عبيد الله بن أبي رافع أن مروان استخلف أبا هريرة رضي الله تعالى عنه

على المدينة فصلى بهم أبو هريرة الجمعة فقرأ سورة الجمعة في الركعة الأولى وفي الثانية إذا جاءك المنافقون قال عبيد الله فقلت له لقد قرأت سورتين سمعت علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه يقرأ بهما قال أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما . صحيح

(640) - أخبرنا أبو الحسن الشيرزي أنا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن ضمرة بن سعيد المازني عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن الضحاك بن قيس سأل النعمان بن بشير رضي الله تعالى عنه ماذا كان يقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة على أثر سورة الجمعة فقال كان يقرأ بـ هل أتيتك حديث الغاشية . صحيح

(641) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا عبد الرحمن بن أبي شريح أنا أبو القاسم البغوي نا علي بن الجعد أنا شعبة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر سمعت أبي يحدث عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقرأ في صلاة الجمعة بـ سبح اسم ربك الأعلى و هل أتيتك حديث الغاشية قال وربما اجتمع العيدان فيقرأ بهما فيهما صحيح .

50- باب في فعله صلى الله عليه وسلم في العيدين (642) - أخبرنا أبو عثمان الضبي أنا أبو محمد الجراحي نا أبو العباس المحبوبي نا أبو عيسى نا محمد بن المثني نا أبو أسامة عن عبيد الله بن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر يصلون في العيدين قبل الخطبة ثم يخطبون . صحيح

(643) - أخبرنا أبو عثمان الضبي أنا أبو محمد الجراحي نا أبو العباس المحبوبي نا أبو عيسى نا مسلم بن عمرو الحذاء أبو عمرو المدني نا عبد الله بن نافع عن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين في الأولى سبعا قبل القراءة وفي الآخرة خمسا قبل القراءة .

(644) - أخبرنا أبو الحسن الشيرزي أنا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن ضمرة بن سعيد المازني عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه سأل أبا واقد الليث ما كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفطر والأضحى فقال كان يقرأ بـ ق والقرآن المجيد و اقتربت الساعة وانشق المقر . صحيح

(645) - أخبرنا أبو عثمان الضبي أنا أبو محمد الجراحي نا أبو العباس المحبوبي نا أبو عيسى نا الحسن بن الصباح البزار نا عبد الصمد بن عبد الوارث عن ثواب بن عتبة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه بريدة رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الأضحى حتى يصلي .

(646) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا محمد بن عبد الرحيم أنا سعيد بن سليمان أنا هشيم أنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس رضي الله تعالى عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات وقال ابن رجاء حدثني عبيد الله عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ويأكلهن وترا . صحيح

(647) - أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي أنا أبو طاهر محمد بن محمد الزيادي أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال نا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر نا يونس بن محمد نا فليح عن سعيد بن الحارث عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج إلى العيدين رجع في غير الطريق الذي خرج فيه . هذا حديث حسن غريب

(648) - عن جابر رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم العيد خالف الطريق . أخرجه البخاري عن محمد بن سلام عن أبي تميلة يحيى بن واضح عن فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر رضي الله تعالى عنه .

(649) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا يحيى بن بكير نا الليث عن كثير بن فرقد عن نافع أن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما أخبره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى . صحيح

(650) - أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي أنا أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم الجوهري نا أبو العباس محمد بن أحمد الأثرم المقرئ نا عمر بن شبة نا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحى بكبشين أملحين أقرنين يطأ على صفاحهما ويذبحهما بيده ويقول بسم الله الرحمن الرحيم . صحيح

51- باب في فعله صلى الله عليه وسلم في الخسوف

(651) - أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي أنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن الإسفرائيني أنا أبو عوانة يعقوب بن إسحق نا محمد بن إدريس نا يحيى بن سالم الوحاظي نا معاوية بن

سلام عن يحيى بن أبي كثير أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنودي أن الصلاة جامعة فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم تجلى عن الشمس قال وقالت عائشة رضي الله تعالى عنها ما سجدت سجودا قط ولا ركوعا قط كان أطول منه . صحيح

(652) - أخبرنا أبو الحسين الشيرزي أنا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم قام فأطال القيام وهو دون القيام الأول ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد ثم فعل في الركعة الأخرى مثل ما فعل في الأولى ثم انصرف وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وتصدقوا وقال يا أمة محمد والله ما من أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا .

صحيح

(653) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا عبد الرحمن بن أبي شريح أنا أبو القاسم البغوي نا علي بن الجعد أنا شريك بن عبد الله عن المقدم بن شريح عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى ناشئا في السماء من سحب أو ريح استقبله حيث كان وإن كان في الصلاة تعوذ بالله من شره فإذا مطرت قال اللهم صبيا نافعا .

52- باب في فعله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء ونزول المطر

(654) - أخبرنا أبو عثمان سعيد بن إسماعيل الضبي أنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد الجراحي نا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي نا أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي نا يحيى بن موسى نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه وهو عبد الله بن زيد رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقي فصلى بهم ركعتين جهر بالقراءة فيهما وحول رداءه ورفع يديه واستسقى واستقبل القبلة . صحيح

(655) - أخبرنا أبو عثمان الضبي أنا أبو محمد الجراحي نا أبو العباس المحبوبي نا أبو عيسى نا قتيبة نا حاتم نا إسماعيل عن هشام بن إسحق وهو ابن عبد الله بن كنانة عن أبيه قال أرسلني الوليد بن عقبة وهو أمر المدينة إلى ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أسأله عن استسقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج متبذلاً متواضعا متضرعا حتى أتى المصلى فلم يخطب خطبتكم هذه ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع والتكبير وصلى ركعتين كما كان يصلي في العيد .

(656) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أبو محمد الحسن بن أحمد المخلدي أنا أبو العباس محمد بن إسحق السراج نا قتيبة نا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس رضي الله تعالى عنه قال مطرنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحسر عن ثوبه حتى أصابه المطر فقلت لم صنعت هذا يا رسول الله قال إنه حديث عهد بربه . صحيح

(657) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا محمد بن يسار نا يحيى وابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء وأنه يرفع حتى يرى بياض إبطيه . صحيح

53- باب في فعله صلى الله تعالى عليه وسلم بمن مرض من العيادة والدعاء

(658) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا المكي بن إبراهيم نا الجعد عن عائشة بنت سعد رضي الله تعالى عنه أن أباهما قال تشكيت بمكة شكوى شديدا فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني قلت يا نبي الله إني أترك ما لا وإني لم أترك إلا ابنة واحدة فأوصي بثلاثي مالي فقال لا فقلت أوصي بالنصف قال لا فقلت فأوصي بالثلث وأترك لها الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهته ثم مسح وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا وأتمم له هجرته فما زلت أجد برده على كبدي فيما يخال إلي حتى الساعة . صحيح

(659) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا أبو الوليد نا شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت جابرا رضي الله تعالى عنه يقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا مريض لا أعقل فتوضأ وصب

علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث إنما يرثني كلاله فنزلت آية الفرائض . صحيح
(660) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا إبراهيم بن موسى أنا هشام نا ابن جريح أخبرني ابن المنكدر عن جابر رضي الله تعالى عنه عادي النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في بني سلمة ماشيين .

صحيح

(661) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى أنا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا محمد بن المثني العنزي نا محمد بن جهضم نا إسماعيل وهو ابن جعفر عن عمارة يعني ابن غزية عن سعيد بن الحارث ابن المعلى عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل من الأنصار فسلم عليه ثم أدبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أخا الأنصار كيف أخي سعد بن عبادة فقال صالح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعود منكم فقام وقمنا معه ونحن بضعة عشر ما علينا نعال ولا خفاف ولا قلانس ولا قمص نمشي في تلك السباح حتى جئناه . صحيح

(662) - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا عبدان نا هشام بن عمار نا مسلمة بن علي عن ابن جريح عن حميد عن أنس رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعود المريض إلا بعد ثلاث . مسلمة ضعيف
(663) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا معلى بن أسد نا عبد العزيز بن المختار نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل على أعرابي يعودته قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل على مريض يعودته قال لا بأس طهور إن شاء الله فقال له لا بأس طهور إن شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور أو تثور على شيخ كبير تزيه القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا .

صحيح

(664) - أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحي أنا أبو عمر بكر بن محمد المزني نا أبو بكر محمد بن عبد الله نا الحسين بن الفضل البجلي نا عفان نا حماد عن حميد عن أنس رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل على مريض قال أذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت شفاء لا يغادر سقما . صحيح

(665) - أخبرنا أبو الحسن الشيرزي أنا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله تعالى عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فإذا اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح عنه بيده رجاء بركتها . صحيح

(666) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أبو منصور محمد بن محمد بن سمعان نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرياني نا حميد بن زنجويه نا يعلى بن عبيد نا سفيان عن منصور عن أبي المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ويقول هكذا كان أبي إبراهيم يعوذ ابنه إسماعيل وإسحق عليهما السلام . صحيح

(667) - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا إبراهيم بن محمد بن الحسن نا عبد الرحمن نا خالد أبو معاوية الحمصي نا محمد بن شعيب بن شابور عن عبد الله بن العلا بن زر عن حكيم بن حزام رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى شيئاً يعجبه فخاف أن يعينه قال اللهم بارك فيه ولا أضيره .

54- باب في فعله صلى الله تعالى عليه وسلم بمن مات من الدعاء والصلاة عليه

(668) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى الجلودي نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا زهير نا معاوية بن عمرو نا أبو إسحق الفزاري عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن قبيصة بن ذؤيب عن أم سلمة رضي الله تعالى عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سلمة وقد شق بصره فأغمضه ثم قال إن الروح إذا قبض تبعه البصر فضج الناس من أهله فقال لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لأبي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه .

صحيح

(669) - أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالح نا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري نا حاجب بن أحمد الطوسي نا عبد الرحيم بن منيب نا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه رضي الله تعالى عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنابة .

(670) - أخبرنا أبو الحسن الشيرزي أنا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشي اليوم الذي مات فيه وخرج بهم إلى المصلى فصف بهم فكبر أربع تكبيرات . صحيح

(671) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا موسى بن إسماعيل نا عبد الواحد نا الشيباني عن عامر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال أفلا آذتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل وكرهنا أن نوقظك فقام فصصفنا خلفه قال ابن عباس وأنا فيهم فصلى عليهم . صحيح

(672) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج حدثني هرون بن سعيد الأيلي أنا ابن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن حبيب بن عبيد عن جبير بن نفيير سمعه يقول سمعت عوف بن مالك رضي الله تعالى عنه يقول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه وأكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وأبدله دارا خيرا من داره وأهلا خيرا من أهله وزوجا خيرا من زوجته وأدخله الجنة وأعدّه من عذاب القبر أو من عذاب النار قال حتى تمنيت أن أكون ذلك الميت . صحيح

(673) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا يحيى بن يحيى التميمي أنا إسماعيل بن جعفر عن شريك وهو ابن أبي نمر عن عطاء وهو ابن يسار عن عائشة رضي الله تعالى عنها أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما كان ليلتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من آخر الليل إلى البقيع فيقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين وأتاكم ما توعدون غدا مؤجلون وإن شاء الله بكم لاحقون اللهم اغفر لأهل بقيع الغرقد .

55- باب في صفة صومه صلى الله تعالى عليه وسلم وفطره ووصاله

(674) - أخبرنا أبو الحسن الشيرزي أنا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان يوم عاشوراء يوما تصومه

قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه في الجاهلية فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما فرض رمضان كان هو الفريضة وترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه . صحيح

(675) - أخبرنا أبو الحسن الشيرزي أنا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله تعالى عنها أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط إلا رمضان وما رأيته في شهر أكثر صياما منه في شعبان . صحيح

(676) - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الخرقى أنا أبو الحسن علي بن عبد الله الطيسفوني أنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر الجوهري نا أحمد بن علي الكشميهني نا علي بن حجر نا إسماعيل بن جعفر نا محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم ولم أره في شهر أكثر صياما منه في شعبان كان يصوم شعبان إلا قليلا بل كان يصوم شعبان كله . صحيح

(677) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب أنا أبو عيسى أنا محمد بن بشار أنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور بن سالم عن أبي الجعد عن أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله تعالى عنها قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين إلا شعبان ورمضان .

(678) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب أنا أبو عيسى أنا قتيبة بن سعيد أنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة رضي الله تعالى عنها عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول قد صام ويفطر حتى نقول قد أفطر قالت وما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا تاما منذ قدم المدينة إلا رمضان .

(679) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب أنا أبو عيسى نا محمود أنا أبو داود أنا شعبة عن يزيد الرشك قال سمعت معاذا قالت قلت لعائشة رضي الله تعالى عنها أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ثلاثة أيام من كل شهر قالت نعم قلت من أيه كان يصوم قالت كان لا يبالي من أيه كان يصوم . صحيح

(680) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب أنا أبو عيسى أنا محمود بن غيلان أنا أبو أحمد ومعاوية بن هشام قالوا أنا سفيان عن منصور عن خثمة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم الشهر السبت والأحد والإثنين ومن الشهر الآخر الثلاثاء والأربعاء والخميس .

(681) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب أنا أبو عيسى أنا القاسم بن دينار الكوفي أنا عبيد الله بن موسى وطلق بن غنام عن شيبان عن عاصم عن زر عن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من غرة كل شهر ثلاثة أيام وقلما كان يفطر يوم الجمعة .

(682) - حدثنا أبو الفضل زياد بن محمد بن زياد الحنفي أنا أبو محمد بن أبي بشر أنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد نا عمرو بن علي أنا أبو عاصم أنا محمد بن رفاعة حدثني سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم يوم الإثنين والخميس فقلت له فقال هما يومان تعرض فيهما الأعمال على رب العالمين .

(683) - أخبرنا أبو عثمان الضبي أنا أبو محمد الجراحي نا أبو العباس المحبوبي نا أبو عيسى نا محمد بن يحيى نا أبو عاصم عن محمد بن رفاعة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعرض الأعمال يوم الإثنين والخميس فأحب أن يعرض عملي وأنا صائم .

(684) - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أبو منصور محمد بن محمد بن سمعان نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرياني نا حميد بن زنجويه نا أبو عاصم عن ابن جريح قال حدثني عبيد الله بن أبي يزيد قال قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ما كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يتحرى صيام يوم يبتغي فضله إلا صيام رمضان وهذا اليوم يوم عاشوراء .

(685) - أخبرنا أبو عثمان الضبي نا أبو محمد الجراحي نا أبو العباس المحبوبي نا أبو عيسى نا أبو كريب وهناد قالانا وكيع عن حاجب بن عمر عن الحكم بن الأعرج قال انتهيت إلى ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وهو متوسد رداءه في زمزم فقلت أخبرني عن يوم عاشوراء أي يوم أصومه قال إذا رأيت هلال المحرم فاعدد ثم أصبح من التاسع صائما قلت أهكذا كان يصومه محمد صلى الله تعالى عليه وسلم قال نعم . صحيح

(686) - أخبرنا الإمام الحسين بن محمد القاضي نا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان أنا محمد بن حيوية أنا سعيد بن أبي مریم نا يحيى بن أيوب حدثني إسماعيل بن أمية أنه سمع أبا غطفان ابن طريف يقول سمعت عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما يقول حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وأمر بصيامه قالوا يا رسول الله إنه يوم يعظمه اليهود والنصارى فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فإذا كان العام المقبل صمنا يوم التاسع إن شاء الله تعالى قال فلم يأت العام المقبل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم . صحيح

(687) - أخبرنا أبو الحسن الشيرزي أنا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبد الله بن عمير مولى عبد الله بن عباس عن أم الفضل بنت الحارث أن ناسا تماروا عندها يوم عرفه في رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت إليه أم الفضل بقدر لبن وهو واقف على بعيره بعرفة فشرب منه . صحيح

(688) - أخبرنا أبو عثمان الضبي أنا أبو محمد الجراحي نا أبو العباس المحبوبي نا أبو عيسى نا هناد نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ما رأيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم صائما في العشر قط . صحيح

(689) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال سألت أم المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها فقلت يا أم المؤمنين كيف كان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا من الأيام قالت لا كان عمله ديمة وأيكم يستطيع ما كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يستطيع . صحيح

(690) - أخبرنا أبو الحسن الشيرزي أنا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال إياكم والوصال إياكم والوصال إياكم والوصال إياكم قالوا فإني أتواصل يا رسول الله قال لست كهيتكم إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني . صحيح

(691) - أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحي أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري أنا حاجب بن أحمد الطوسي نا عبد الرحيم بن

منيب نا يعلى بن عبيد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال نهانا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن الوصال فقلنا يا رسول الله ألسنت تفعله فقال إني لست في ذلك كأحد منكم إني أظل عند ربي يطعمني ربي ويسقيني ثم قال اكلفوا من الأعمال ما تطيقون .

(692) - أخبرنا الإمام الحسين بن محمد القاضي نا عبد الله بن يوسف بن باموية أنا أحمد بن سعيد الأخميمي بمكة نا عمران الخطاب نا عمرو بن أبي سلمة عن سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء عن أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في سفر وإن كان أحدنا ليضع يده على رأسه من شدة الحر وما منا صائم إلا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعبد الله بن رواحة . صحيح

(693) - أخبرنا أبو الحسن الشيرزي أنا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خرج إلى مكة عام الفتح في رمضان فصام حتى بلغ الكديد ثم أفطر وأفطر الناس معه وكانوا يأخذون بالأحدث فالأحدث من أمر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم . صحيح

(694) - أخبرنا عبد الوهاب بن محمد الكسائي أنا عبد العزيز بن أحمد الخلال نا أبو العباس الأصم أنا الربيع أنا الشافعي أنا عبد العزيز بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خرج إلى مكة عام الفتح في رمضان فصام حتى بلغ كراع الغميم فصام الناس معه فقيل له يا رسول الله إن الناس قد شق عليهم الصيام فدعا بقدر من ماء بعد العصر فشرب والناس ينظرون فأفطر بعض الناس وصام بعض فبلغه أن ناسا صاموا فقال أولئك العصاة .

(695) - أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري أنا أبو نعيم الإسفرائيني أنا أبو عوانة نا أبو داود السجستاني أنا أبو مسدد نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود وعلقمة عن عائشة رضي الله تعالى عنها أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يقبل وهو صائم ولكن كان أملككم لإربه . صحيح

(696) - أخبرنا أبو الحسن الشيرزي أنا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن عبد ربه بن سعيد بن قيس عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن عائشة وأم

سلمة زوجي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم رضي الله تعالى
عنهما أنهما قالتا إن كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ليصبح جنباً من جماع غير احتلام في رمضان ثم يصوم ذلك اليوم .

صحيح

(697) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا عبد الرحمن بن أبي شريح نا
القاسم البغوي نا علي بن الجعد أنا أبو جعفر الرازي عن يزيد بن
أبي زياد عن مقسم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال
احتجم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وهو محرم صائم .

صحيح

(698) - أخبرنا أبو عثمان الضبي أنا أبو محمد الجراحي نا أبو
العباس المحبوبي نا أبو عيسى نا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن
مهدي نا سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن
ربيعة عن أبيه عامر بن ربيعة رضي الله تعالى عنه قال رأيت النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم ما لا أحصي يتسوك وهو صائم .
(699) - أخبرنا أبو عثمان الضبي أنا أبو محمد الجراحي نا أبو
العباس المحبوبي نا أبو عيسى نا هناد أنا أبو معاوية عن الأعمش
عن عمارة بن عمير عن أبي عطية قال دخلت أنا ومسروق على
عائشة رضي الله تعالى عنها فقلنا يا أم المؤمنين رجلان من
أصحاب محمد صلى الله تعالى عليه وسلم أحدهما يعجل الإفطار
ويعجل الصلاة والآخر يؤخر الإفطار ويؤخر الصلاة قالت أيهما
يعجل الإفطار ويعجل الصلاة قلنا عبد الله بن مسعود قالت هكذا
صنع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم والآخر أبو موسى .

صحيح

(700) - أخبرنا أبو عثمان الضبي أنا أبو محمد الجراحي نا أبو
العباس المحبوبي نا أبو عيسى نا محمد بن رافع نا عبد الرزاق نا
جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه
قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يفطر قبل أن يصلي
على رطبات فإن لم يكن رطبات فتميرات فإن لم يكن تميرات
حسا حسوات من ماء .

(701) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا
محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا حسن بن الصباح سمع
روحا قال نا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله تعالى
عنه أن نبي الله صلى الله تعالى عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما
فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله تعالى عليه وسلم إلى الصلاة
فصلى قلنا لأنس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في
الصلاة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية . صحيح

(702) - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبي توبة أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن الحارث أنا محمد بن يعقوب الكسائي أنا عبد الله بن محمود أنا إبراهيم بن عبد الله الخلال نا عبد الله بن المبارك عن سفيان عن حصين عن معاذ رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أفطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت .

(703) - حدثنا أبو بكر محمد بن علي الصفار نا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري نا أبو العباس الأصم نا يحيى نا علي بن الحسن بن شقيق أنا الحسين بن واقد عن مروان بن المقفع قال رأيت عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما يقبض على لحيته فيقطع ما زاد على الكف قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أفطر قال ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله تعالى .

(704) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى أنا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع عن طلحة بن يحيى عن عمته عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله تعالى عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم شيء فقلنا لا قال فإني إذا صائم ثم أتانا يوما آخر فقلنا يا رسول الله أهدي لنا حيس فقال أرنيه فلقد أصبحت صائما فأكل . صحيح

56- باب في اعتكافه صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم

واجتهاده في العشر الأواخر من رمضان

(705) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل البخاري نا عبد الله بن يوسف نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله تعالى عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف أزواجه من بعده . صحيح

(706) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا محمد بن المثني نا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الأواخر من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان . صحيح

(707) - أخبرنا أبو الحسن الشيرزي أنا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن

الزبير عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله تعالى عنها أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اعتكف أدنى إلي رأسه فأرجله وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة الإنسان .

صحيح

(708) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا علي بن عبد الله نا سفيان عن أبي يعفور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر شد ميزره وأحبي ليله وأيقظ أهله . صحيح

(709) - أخبرنا أبو عثمان الضبي أنا أبو محمد الجراحي أنا أبو العباس المحبوبي نا أبو عيسى نا قتيبة نا عبد الواحد بن زياد عن الحسين بن عبد الله عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيرها . صحيح

57- باب في صفة حجه صلى الله عليه وسلم

(710) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا عمرو بن خالد نا زهير نا أبو إسحق عن زيد بن أرقم رضي الله تعالى أن النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وأنه حج بعدما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال أبو إسحق وبمكة أخرى . صحيح

(711) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل حدثني هدبة بن خالد نا همام نا قتادة عن أنس رضي الله تعالى عنه قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم أربع عمر كلهن في ذي القعدة إلا التي كانت مع حجه عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجه . صحيح

(712) - أخبرنا أبو الحسن الشيرزي أنا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين رضي الله تعالى عنها أنها قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لإحرامه قبل أن يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت . صحيح

(713) - أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي أنا أبو طاهر الزيادي أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال نا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر العبدي نا عبد الملك عن سفيان وسعيد بن زيد عن عطاء بن السائب عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كاني أنظر إلى وبيص الطيب في

مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ثلاث من إحرامه .

صحيح

(714) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا أبو بكر بن أبي شيبة نا حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه قال دخلنا على جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه فقلت أخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج ثم أذن في الناس في العاشرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس أن يأتهم برسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل مثل عمله فخرجنا معه حتى أتينا ذا الحليفة فصلى ركعتين في المسجد ثم ركب القصوى حتى إذا استوت به ناقته على البيداء فأهل بالتوحيد ليك ليك لا شريك لك ليك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك وأهل الناس بهذا الذي يهلون به قال جابر ولسنا ننوي إلا الحج لسننا نعرف العمرة حتى إذا أتينا البيت معه استلم الركن فرمل ثلاثا ومشى أربعا ثم تقدم إلى مقام إبراهيم فقرا واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى وجعل المقام بينه وبين البيت فكان أبي يقول ولا أعلمه ذكره إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين قل هو الله أحد و قل يا أيها الكافرون ثم رجع إلى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب إلى الصفا فلما دنا إلى الصفا قرأ إن الصفا والمروة من شعائر الله أبدا بما بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقي عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا إله إلا الله وحده أنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل إلى المروة حتى انصبت قدماه في بطن الوادي حتى إذا صعدنا مشى حتى أتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى إذا كان آخر طواف على المروة قال لو أني استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدى وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم فكان جماعة الهدى الذي قدم به علي من اليمن والذي أتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة قال فحل الناس كلهم وقصروا إلا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية توجهوا إلى منى فأهلوا بالحج وركب النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وأمر بقبة من شعر

تضرب له بنمرة فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى
عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى إذا زاغت
الشمس أمر بالقصوى فرحلت له فأتى بطن الوادي فخطب
الناس وقال إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا
في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا كل شيء من أمر الجاهلية تحت
قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وإن أول دم أضع من
دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث كان مسترضعا في بني سعد فقتلته
هذيل وربا الجاهلية موضوعة وأول ربا أضع ربانا ربا عباس بن عبد
المطلب فإنه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فإنكم أخذتموهن
بأمان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن أن لا
يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه فإن فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير
مبرح ولهن عليكم رزقن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما
لن تضلوا بعده إن اعتصمتم به كتاب الله وأنتم تسألون عني فما
أنتم قائلون قالوا نشهد قد بلغت وأديت ونصحت فقال بأصبعه
السبابة يرفعها إلى السماء وينكتها إلى الناس اللهم أشهد اللهم
الشهد ثلاث مرات ثم أذن ثم أقام فصلى الظهر ثم أقام فصلى
العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب حتى أتى الموقف فجعل
بطن ناقته القصواء إلى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه
واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت
الصفرة قليلا وأردف أسامة خلفه ودفع وقد شقق للقصواء الزمام
حتى إن رأسها ليصيب مورك رحله ويقول بيده اليمنى أيها الناس
السكينة السكينة كلما أتى حبلا من الحبال أرخى لها قليلا حتى
تصعد حتى أتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء بأذان واحد
وإقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع حتى طلع الفجر فصلى
الفجر حين تبين له الصبح بأذان وإقامة ثم ركب القصواء حتى أتى
المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعاه وكبره وهله ووحده فلم
يزل واقفا حتى أسفر جدا فدفع قبل أن تطلع الشمس وأردف
الفضل بن عباس حتى أتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك
الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى أتى
الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة
منها مثل حصى الخذف رمى من بطن الوادي ثم انصرف إلى
المنحر فنحر ثلاثا وستين بيده ثم أعطى عليا فنحر ما غير وأشركه
في هديه ثم أمر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فأكلا
من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأفاض إلى البيت فصلى بمكة الظهر فأتى بني عبد
المطلب يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا

أن يغلبكم الناس على سقائكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه . صحيح

(715) - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الخرقى أنا أبو الحسن علي بن عبد الله الطيسفوني أنا عبد الله بن عمر الجوهري نا أحمد بن علي الكشميهني نا علي بن حجر نا إسماعيل بن جعفر عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه بعض هذا الحديث وقال لا ننوي إلا الحج لا نعرف العمرة فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى الكعبة فطاف بها سبعا رمل بها ثلاثا ومشى أربعا ثم قال واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى فصلى ركعتين خلف المقام بينه وبين البيت وقال في نزوله عن الصفا ثم مشى حتى إذا انصبت قدماه سعى حتى إذا صعدت قدماه مشى حتى أتى المروة .

(716) - أخبرنا أبو الحسن الشيرزي أنا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن أبي الأسود عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين رضي الله تعالى عنها أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج وعمرة ومنا من أهل بالحج وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فأما من أهل بعمرة فحل وأما من أهل بالحج أو جمع الحج والعمرة فلن يحلوا حتى كان يوم النحر . صحيح

(717) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم أن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج وأهدى فساق بعد الهدى من ذي الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بالعمرة ثم أهل بالحج .

(718) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا موسى بن إسماعيل نا وهيب نا أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله تعالى عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن معه بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذى الحليفة ركعتين لم يأت بها حتى أصبح ثم ركب حتى استوت به على البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم أهل بحج وعمرة وأهل الناس بهما فلما قدمنا أمر الناس فحلوا حتى كان يوم التروية أهلوا بالحج . صحيح

(719) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا أبو الربيع الزهراني نا حماد نا أيوب عن نافع عن ابن

عمر رضي الله تعالى عنهما أنه كان لا يقدم مكة إلا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ثم يدخل مكة نهاراً ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه فعله . صحيح

(720) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا الحميدي ومحمد بن المثنى قالوا نا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لما جاء إلى مكة دخلها من أعلاها وخرج من أسفلها . صحيح

(721) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا إسحق بن إبراهيم نا يحيى بن آدم نا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لما قدم مكة أتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلاثاً ومشى أربعاً . صحيح

(722) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أبو محمد الحسن بن أحمد المخلدي أنا أبو العباس محمد بن إسحق السراج نا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه رضي الله تعالى عنه أنه قال لم أر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يمسح من البيت إلا الركنين اليمانيين . صحيح

(723) - أخبرنا عبد الواحد المليحي نا أحمد النعيمي نا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا محمد بن كثير نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عابس بن ربيعة عن عمر رضي الله تعالى عنه أنه جاء إلى الحجر فقبله قال إني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقبلك ما قبلتك .

(724) - أخبرنا عبد الوهاب بن محمد الكسائي أنا عبد العزيز بن أحمد الخلال نا أبو العباس الأصم نا الربيع نا الشافعي أنا سعيد بن سالم القداح عن ابن ذئب عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم طاف بالبيت وهو على راحلته واستلم الركن بمحجته . صحيح

(725) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي نا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا إسحق الواسطي نا خالد يعني ابن عبد الله عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعير كلما أتى على الركن أشار إليه بشيء في يده وكبر . صحيح

(726) - أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحي أنا أبو بكر أحمد بن الحسين الحيري أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني نا أحمد بن حازم بن أبي غرزة نا عبيد الله بن موسى وجعفر بن علي قالنا نا أيمن بن نابل عن قدامة بن عبد الله بن عمار رضي الله تعالى عنه قال رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يسعى بين الصفا والمروة على بعير لا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك

(727) - أخبرنا عبد الوهاب بن محمد الكسائي أنا عبد العزيز الخلال نا أبو العباس الأصم أنا الربيع أنا الشافعي أنا إبراهيم بن محمد وغيره عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر رضي الله تعالى عنه في حجة الوداع قال فراح النبي صلى الله تعالى عليه وسلم إلى الموقف بعرفة فخطب الناس الخطبة ثم أذن بلال ثم أخذ النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في الخطبة الثانية ففرغ من الخطبة وبلال من الأذان ثم أقام بلال فصلى الظهر ثم أقام فصلى العصر .

صحيح

(728) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا عبد الله بن يوسف نا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عروة أنه قال سئل أسامة رضي الله تعالى عنه وأنا جالس كيف كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق العنق . صحيح

(729) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا آدم نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال جمع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم المغرب والعشاء يجمع كل واحدة منهما بإقامة ولم يسبح بينهما ولا على أثر كل واحدة منهما . صحيح

(730) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا زهير بن حرب نا وهب بن جرير نا أبي عن يونس الأيلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أن أسامة بن زيد كان ردف النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من عرفة إلى المزدلفة إلى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة . صحيح

(731) - أخبرنا عبد الوهاب بن محمد الكسائي أنا عبد العزيز بن أحمد الخلال نا أبو العباس الأصم أنا الربيع أنا الشافعي نا مسلم عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر رضي الله تعالى عنه أن

النبى صلى الله تعالى عليه وسلم رمى الجمار مثل حصى الخذف .

صحيح

(732) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو خالد الأحمر وابن إدريس عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر رضي الله تعالى عنه قال رمى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الجمرة يوم النحر ضحى وأما بعد فإذا زالت الشمس . صحيح

(733) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر نا عبد الغافر بن محمد نا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا محمد بن مثنى نا ابن أبي عدي عن شعبة عن قتادة عن أبي حسان عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال صلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الظهر بذى الحليفة ثم دعا بناقته فأشعرها في صفحة سنامها الأيمن وسلت الدم وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء أهل بالحج .

(734) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد نا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا يحيى بن يحيى نا أبو خيثمة عن عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله تعالى عنه قال أمرني رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أن أقوم على بدنة وأن أتصدق بلحمها وجلودها وأجلتها وأن لا أعطي الجزار منها قال نحن نعطيه من عندنا . صحيح

(735) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا عبيد الله بن سعيد نا محمد بن بكر نا ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع أخبره ابن عمر رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حلق في حجة الوداع وأناس من أصحابه وقصر بعضهم .

صحيح

(736) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن موسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا عمرو الناقد نا سفيان بن عيينة عن هشام بن حجير عن طاوس قال قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال لي معاوية أعلمت أني قصرت من رأس النبي صلى الله عليه وسلم عند

المروة بمشقص . صحيح

(737) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا يحيى بن يحيى نا حفص بن غياث عن هشام عن محمد

بن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى منى فأتى الجمرة فرماها ثم أتى منزله بمنى ونحر ثم قال للحلاق خذ وأشار إلى جانبه الأيمن ثم الأيسر ثم جعل يعطيه الناس . صحيح

(738) - أخبرنا إسماعيل أنا عبد الغافر أنا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان عن مسلم حدثني محمد بن رافع نا عبد الرزاق نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى . صحيح

(739) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا عثمان بن أبي شيبة نا طلحة بن يحيى نا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما أنه كان يرمي جمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبلاً القبلة فيقوم طويلاً ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم يأخذ بذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبلاً القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلاً ثم يرمي ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله .

صحيح

(740) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل حدثني أصبغ بن الفرغ أنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب إلى البيت فطاف به . صحيح

58- باب في صفة لباسه صلى الله عليه وسلم وذكر قميصه وجبته وإزاره وردائه وبردته

(741) - حدثنا المطهر بن علي بن عبيد الله الفارسي أنا أبو ذر محمد بن إبراهيم الصالحاني أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ الحافظ نا أبو يعلى نا هذبة نا همام نا قتادة عن أنس رضي الله تعالى عنه قال قلت أي اللباس كان أحب أو أعجب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحبرة . صحيح

(742) - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا إبراهيم بن محمد الحارث نا بكر بن خلف نا أبو تميلة نا عبد المؤمن بن خالد الحنفي عن عبد الله بن بريدة عن

- أمه عن أم سلمة رضي الله تعالى عنها قالت كان أحب الثياب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص .
- (743) - أخبرنا عبد الواحد المليحي نا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي شريح أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي نا علي بن الجعد أنا زهير عن عروة بن عبد الله بن قشير حدثني معاوية بن قره عن أبيه رضي الله تعالى عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من مزينة فبايعوه وإنه لمطلق الأزرار فأدخلت يدي في جيب قميصه فمستت الخاتم فما رأيت معاوية ولا ابنه قط في شتاء ولا حر إلا مطلق أزرارهما .
- (744) - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا أحمد بن جعفر الحمال نا محمد بن عيسى الدامغاني نا سلمة بن الفضل نا إبراهيم بن أبي يحيى عن عبد الملك قال سمعنا ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال ما اتخذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم قميص له زر .
- (745) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر أنا أبو يعلى نا وهب بن بقية بن خالد عن مسلم الأعور عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم قميص قطني قصير الطول قصير الكمين .
- (746) - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الصمد الجوزجاني أنا أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي نا أبو عيسى نا عبد الله بن محمد بن الحجاج نا معاذ بن هشام حدثني أبي عن بديل العقيلي عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد رضي الله تعالى عنها قالت كان كم قميص رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إلى الرصغ .
- (747) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر أنا زكرياء بن أحمد السباحي وحدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج الصواف بهذا الإسناد قال كان يد قميص النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أسفل من الرصغ .
- (748) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا عبد الله بن محمد بن الحسن نا الحسن بن علي بن عفان نا معاوية بن هشام عن علي بن صالح عن مسلم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يلبس قميصا فوق الكعبين مستوي الكمين بأطراف أصابعه .
- (749) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا عبد الله بن عبد الرحمن نا عمرو

بن عاصم أنا حماد بن سلمة عن حميد عن أنس رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان شاكيا فخرج يتوكأ على أسامة وعليه ثوب قطر قد توشح فصلى بهم .

(750) - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا أبو خليفة نا داود بن شبيب نا حماد بن سلمة عن حميد عن أنس رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خرج يتوكأ على أسامة وعليه برد قطري .

(751) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا محمود بن غيلان أنا عبد الرزاق أنا سفيان الثوري نا عون بن أبي جحيفة عن أبيه أبي جحيفة رضي الله تعالى عنه قال رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعليه حلة حمراء كأي أنظر إلى بريق ساقيه وقال سفيان نراه حبرة .

(752) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا علي بن خشرم أنا عيسى بن يونس عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه قال ما رأيت أحدا من الناس أحسن في حلة حمراء من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إن كانت جمته لتضرب قريبا من منكبيه .

(753) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا علي بن حجر نا شعيب بن صفوان عن عبد الملك بن عمير عن إياد بن لقيط العجلي عن أبي رمثة التيمي الرباب رضي الله تعالى عنه قال أتيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ومعني ابن لي فأرثته فقلت لما رأته هذا نبي الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعليه ثوبان أخضران وله شعر قد علاه الشيب وشبيه أحمر .

(754) - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا محمد بن يحيى المروزي نا عاصم بن علي نا عبيد الله بن إياد بن لقيط نا إياد عن أبي رمثة رضي الله تعالى عنه أنه رأى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وعليه بردان أخضران .

(755) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا يوسف بن عيسى نا وكيع نا يونس بن أبي إسحق عن الشعبي عن عروة بن المغيرة عن أبيه المغيرة بن شعبة رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لبس حبة رومية ضيقة الكمين .

(756) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا محمد بن إبراهيم بن داود نا محمد بن أحمد بن

الوليد بن برد نا الهيثم بن جميل نا زهير بن معاوية عن جابر الجعفي عن عامر عن دحية الكلبي رضي الله تعالى عنه أنه أهدى إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم جبة من الشام وخفين فلبسهما النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حتى تخرقا فلم يتبين أو لم يعلم أذكيان هما أو ميتة .

(757) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا يحيى بن يحيى أنا خالد بن عبد الله عن عبد الملك بن عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر رضي الله تعالى عنهما قال أخرجت يعني أسماء إلي جبة طيالسة كسروانية لها لبنة ديباج مكفوفين بالديباج فقالت هذه كانت عند عائشة حتى قبضت فلما قبضت قبضتها وكان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى نستشفى بها . صحيح

(758) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا أحمد بن أبان نا إسماعيل بن إسحاق نا حجاج وسليمان بن حرب قال نا حماد بن سلمة عن الحجاج بن أرطاة عن أبي عمر ختن عطاء بن أبي رباح عن أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كانت له جبة من طيالسة مكفوفة بالديباج يلقي فيها العدو .

(759) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا حاجب بن أبي بكر نا أحمد بن يحيى الصوفي نا إسحق بن منصور نا عمارة بن زاذان عن ثابت عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه أن ذي يزن أهدى إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حلة اشترت بثلاثة وثلاثين بغيرا فلبسها مرة .

(760) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا قتيبة نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله تعالى عنه قال أهدى لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين . صحيح

(761) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا أحمد بن يونس نا إبراهيم بن سعد حدثني ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم صلى في خميصة لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم وأتوني بأنجانية أبي جهم فإنها ألهنتي أنفا عن صلاتي . صحيح

(762) - أخبرنا أبو الحسن الشيرازي نا زاهر بن أحمد نا أبو إسحق الهاشمي نا أبو مصعب عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة رضي الله تعالى عنه أنه رأى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يصلي في ثوب واحد في بيت أم سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه . صحيح

(763) - حدثنا المطهر بن علي نا محمد بن إبراهيم نا عبد الله بن محمد بن جعفر نا إبراهيم بن محمد بن الحارث نا صالح بن حاتم بن وردان نا يزيد بن زريع حدثني عمارة بن أبي حفصة عن عكرمة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ثوبان خشنان غليظان فقلت يا رسول الله إن ثوبيك هذين خشنان غليظان ترشح فيهما فيثقلان عليك .

(764) - وحدثنا المطهر بن علي نا محمد بن إبراهيم نا عبد الله بن محمد بن جعفر نا محمد بن يحيى نا هناد نا وكيع عن سفيان عن سماك بن حرب عن سويد بن قيس قال جلبت نا ومخرمة العبدي بزا من هجر إلى مكة فاتانا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاشترى سراويلا وثم وزان يزن بالأجر فقال إذا وزنت فأرجح .

(765) - وحدثنا المطهر بن علي نا محمد بن إبراهيم نا عبد الله بن محمد بن جعفر نا أحمد بن عمر نا إسماعيل بن أبي إسحق نا سليمان بن حرب نا شعبة عن الأشعث بن سليم قال سمعت من عمتي تحدث عن عمها أنه رأى إزار رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إلى نصف الساق .

(766) - وحدثنا المطهر بن علي نا محمد بن إبراهيم نا عبد الله بن محمد بن جعفر نا أحمد بن محمد بن إبراهيم نا الحسن بن علي بن شبيب نا محمد بن عبد الله بن بكر نا عبد الله بن ميمون نا الزبير بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم إذا أبرز يضع صنفة إزاره على فخذه اليسرى .

(767) - وحدثنا المطهر بن علي نا محمد بن إبراهيم نا عبد الله بن محمد بن جعفر نا أحمد بن عمر نا إسماعيل نا علي بن المديني نا يحيى بن سعيد نا محمد بن أبي يحيى عن عكرمة قال رأيت ابن عباس رضي الله تعالى عنهما يأتزر فيضع حاشية إزاره من مقدمه على ظهر قدمه ويرفع مؤخره فقلت ما هذه الإزرة فقال رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يأتزرها .

(768) - وحدثنا المطهر بن علي نا محمد بن إبراهيم نا عبد الله بن محمد بن جعفر نا محمود الواسطي نا عثمان بن أبي شيبة نا خالد بن مخلد نا عبد الملك بن الحسن قال سمعت سهم بن المعتمر

- يحدث عن الهجيمي أنه لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو متزر بإزار قطن قد انتشرت حاشيته .
- (769) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا بهلول بن إسحق الأنباري نا محمد بن معاوية النيسابوري نا ابن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير قال كان طول رداء رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة أذرع وعرضه ذراعان ونصف وكان له ثوب أخضر يلبسه للوفد إذا قدموا عليه .
- (770) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد نا علي بن إسحق نا الحسين المروزي نا ابن المبارك أنا ابن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل أنه حدث عن عروة أن ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان يخرج فيه إلى الوفد رداء و ثوب أخضر طوله أربعة أذرع وعرضه ذراعان وشبر وهو عند الخلفاء اليوم قد كان خلق فطووه بثوب يلبسونه يوم الفطر والأضحى .
- (771) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد أنا إبراهيم بن علي العمري نا بسطام بن جعفر نا إبراهيم بن أبي يحيى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبس برد حبرة في كل عيد .
- (772) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد نا علي بن أحمد بن بسطام نا سهل بن عثمان نا جعفر عن الحجاج بن أرطاة عن أبي جعفر عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم برد أحمر يلبسه في العيدين وفي الجمعة .
- (773) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا إبراهيم بن محمد بن الحسن نا يونس نا ابن وهب أخبرني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه رداء نجراني غليظ الحاشية . صحيح
- (774) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم نا عبد الله بن محمد بن جعفر أنا بهلول الأنباري نا مصعب بن عبيد الله الزبيري حدثني أبي عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر عن أبيه عبد الله بن جعفر رضي الله تعالى عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان مصبوغان بالزعفران رداء وعمامة .
- (775) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد نا إبراهيم بن محمد بن علي الرازي نا سليمان بن داود

القزاز نا الهيثم بن عدي نا دلهم بن صالح قال سمعت عبد الله بن بريدة عن أبيه بريدة رضي الله تعالى عنه أن النجاشي كتب إلى النبي صلى الله عليه وسلم إنني قد زوجتك امرأة من قومك وهي على دينك أم حبيبة بنت أبي سفيان وأهديت لك هدية جامعة قميصا وسراويل وعطافا وخفين ساذجين فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عليهما قال سليمان قلت للهيثم ما العطاف قال الطيلسان .

(776) - حدثنا المطهر بن علي نا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر أنا ابن أبي عاصم نا حسين بن حسن نا هشيم نا يونس عن عبد الله الهجيمي عن سليمان بن جابر أو سليم بن جابر رضي الله تعالى عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس مع أصحابه فإذا هو محتب ببردة قد وقع هدبها على قدميه .

(777) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد نا ابن أبي عاصم نا أبو بكر بن أبي شيبة نا يزيد بن هارون أنا همام عن قتادة عن مطرف بن عبد الله عن عائشة رضي الله تعالى عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم لبس بردة سواء فقالت عائشة ما أحسنها عليك يشوب بياضك سوادها وسوادها بياضك .

(778) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد نا عباس بن مجاشع نا محمد بن أبي يعقوب نا محمد بن كثير نا همام عن قتادة عن مطرف عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بردة سوداء من صوف فلبسها فأعجبته فلما عرق فيها فوجد ريح الصوف قذفها .

59- باب في لبسه الصوف صلى الله عليه وسلم

(779) - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا أبو نعيم نا زكريا عن عامر وهو الشعبي عن عروة بن المغيرة عن أبيه المغيرة رضي الله تعالى عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في سفر فقال أمعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء فأفرغت عليه الإداوة فغسل وجهه ويديه وعليه جبة من صوف فلم يستطع أن يخرج ذراعيه منهما حتى أخرجهما من أسفل الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح برأسه ثم أهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما . صحيح

(780) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا عبد الرحمن بن أبي شريح أنا أبو القاسم البغوي نا علي بن الجعد نا سليمان بن المغيرة نا

حميد بن بلال عن أبي بردة قال دخلت على عائشة رضي الله تعالى عنها فأخرجت إلينا إزارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي تدعونها الملبدة فقالت قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين الثوبين . صحيح

(781) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد الفارسي أنا محمد بن عيسى الجلودي نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا أبو بكر بن أبي شيبة نا محمد بن بسر عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود فجاء الحسن بن علي فأدخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فأدخلها ثم جاء علي فأدخله ثم قال إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا . صحيح

(782) - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا إبراهيم بن محمد بن الحسن نا عبد الله بن محمد الحراني نا محمد بن سليمان بن أبي داود نا عمر بن رياح البصر نا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في جبة صوف ليس عليه إزار ولا رداء ويرفع يديه عند كل ركعة .

(783) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد نا محمد بن عبد الله بن رسته نا عبد الله بن عمران الرازي نا أبو داود نا زمعة عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه قال خيبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم جبة من صوف أنمار فما أعجب بثوب ما أعجب به فجعل يمسها بيده ويقول انظروا ما أحسنها وفي القوم أعرابي فقال يا رسول الله هبها لي فخلعها فدفعها في يده قال ثم أمر بمثله أن يحاك فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المحاكة .

(784) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا أبو بكر بن معدان نا أبو زهرة ثابت بن السמידع الإنطاكي نا آدم بن أبي إياس نا شيبان عن أشعث بن سليم عن أبي بردة عن أبيه إن شاء الله شك أبو زهرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس الصوف ويركب الحمار ويعتقل الشاة ويأتي مدعاة الضعيف .

60- باب في قوله عند لبس الجديد صلى الله عليه وسلم

(785) - حدثنا المطهر بن علي أنا عبد الله بن محمد نا أبو يعلى نا عبد الله بن عمر بن أبان نا أبو أسامة نا الجريري وهو سعيد بن إياس عن أبي نضرة عن أبي سعيد رضي الله تعالى عنه قال كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استجد ثوبا سماه باسمه إزارا كان أو قميصا أو عمامة ثم يقول اللهم لك الحمد كما كسوتني هذا أسألك من خيره وخير ما صنع له وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له .

(786) - أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحي أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عمر قميصا أبيض فقال أجديد قميصك هذا أم غسيل قال بل غسيل فقال البس جديدا وعش حميدا ومث شهيدا .

(787) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا أبو الوليد نا إسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص حدثني أبي قال حدثني أم خالد بنت خالد بن سعيد رضي الله تعالى عنها قالت أتني رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء فقال من ترون نكسوا هذه الخميصة فأسكت القوم فقال إيتوني بأمر خالد فأتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فلبسها بيده فقال أجلي وأخلفي مرتين فجعل ينظر إلى علم الخميصة ويشير بيده إلي ويقول يا أم خالد هذا سنا ويا أم خالد هذا سنا والسنا بلسان الحبشة الحسن . صحيح

(788) - أخبرنا أبو علي حسان بن سعيد المنيعي أنا أبو الحسن محمد بن علي بن محمد بن صخر الأزدي البصري نا أبو القاسم عمر بن محمد بن يوسف الكاتب البغدادي نا أحمد بن محمد الأسدي المعروف بابن عميرة نا عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن شعيب حدثني محمد بن عبد الله الخزاعي حدثني عنبة بن عبد الرحمن ح وحدثني أبو طاهر الفارسي أنا أبو ذر محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر أبو الشيخ الحافظ أنا يوسف بن محمد المؤذن نا إبراهيم بن الوليد الجساس نا غسان بن مالك ومحمد بن عبد الله الخزاعي قالانا نا عنبة بن عبد الرحمن القرشي نا عبد الله بن أبي الأسود الأصفهاني قال سمعت أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا استجد ثوبا لبسه يوم الجمعة . في سنده عنبة ضعيف

61- باب في ذكر عمامته وقلنسوته صلى الله عليه وسلم (789) - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم الصالحاني أنا أبو الشيخ الحافظ أنا إبراهيم بن محمد بن الحارث نا سهل بن عثمان نا وكيع عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث

- عن أبيه عمرو بن حريث رضي الله تعالى عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وعليه عمامة سوداء . صحيح (790) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو أسامة عن مساور الوراق حدثني جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه عمرو بن حريث رضي الله تعالى عنه قال كآني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه عمامة سوداء قد أرخى طرفيها بين كتفيه . (791) - أخبرنا عبد الله بن عبد الصمد الجوزجاني أنا علي بن أحمد الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا يوسف بن موسى نا وكيع نا أبو سليمان وهو عبد الرحمن بن الغسيل عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه عمامة سوداء . (792) - أخبرنا عبد الله بن عبد الصمد أنا علي بن أحمد الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي عن جمال بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر رضي الله تعالى عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة عام الفتح وعليه عمامة سوداء . صحيح (793) - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا أبو الشيخ الحافظ حدثني سعيد بن مسلمة التوزي نا أبو مصعب نا عبد العزيز بن محمد عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه قال نافع وكان ابن عمر يفعل ذلك . (794) - حدثنا أبو طاهر أنا محمد بن إبراهيم أنا أبو الشيخ الحافظ نا عبد الرحمن بن أبي حاتم نا يونس بن عبد الأعلى نا ابن وهب حدثني معاوية بن صالح عن عبد العزيز بن مسلم عن أبي معقل عن أنس رضي الله تعالى عنه قال رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يتوضأ وعليه عمامة قطرية . (795) - وحدثنا أبو طاهر أنا أبو ذر أنا أبو الشيخ الحافظ أنا أبو يعلى نا محمد بن عقبة نا عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبس قلنسوة بيضاء . (796) - حدثنا أبو طاهر أنا أبو ذر أنا أبو الشيخ أنا ابن الباغندي نا ابن مصفى نا محمد بن خالد عن مفضل بن فضالة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس من القلانس في السفر ذوات الأذنين وفي الحضرمشمة يعني الشامية .

(797) - حدثنا أبو طاهر أنا أبو ذر أنا أبو الشيخ نا محمد بن عمران بن الجنيد نا أحمد بن عيسى المقائعي وسليمان بن داود السلال قالنا نا بشر بن يحيى المروزي نا مسلم بن سالم عن العزرمي عن عطاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم قلانس قلنسوة بيضاء مضرية وقلنسوة برد حبرة قلنسوة ذات أذنين يلبسها في السفر وربما وضعها بين يديه إذا صلى .

62- باب في تقنعه صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم (798) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل قال ابن شهاب وأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله تعالى عنها قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان بدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشيا قالت فبينما نحن جلوس في بيت أبي بكر في نحر الظهرية قال قائل لأبي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال أبو بكر فدى له أبي وأمي والله ما جاء به في هذه الساعة إلا أمر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم واستأذن فأذن له فدخل فقال لأبي بكر أخرج من عندك فقال أبو بكر إنما هم أهلك بأبي أنت يا رسول الله قال فإني قد أذن لي في الخروج قال أبو بكر الصحابة بأبي أنت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فجهزناهما أحت الجهاز ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بغار في جبل ثور فمكثا فيه ثلاث ليال فاستأجر رسول الله رجلا من بني الديل خريتا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فأخذ بهم طريق السواحل .

صحيح

(799) - أخبرنا عبد الله بن عبد الصمد نا علي بن أحمد الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا يوسف بن عيسى نا وكيع نا الربيع بن صبيح عن يزيد بن أبان عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يكثر القناع كأن ثوبه ثوب زيات .

63- باب في خاتمه صلى الله تعالى عليه وسلم

(800) - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الصمد الجوزجاني أنا أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب نا أبو عيسى الترمذي نا محمد بن عبيد المحاربي نا عبد العزيز بن أبي حازم عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال اتخذ رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خاتما من

ذهب فكان يلبسه في يمينه فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فطرحه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقال لا ألبسه أبدا فطرح الناس خواتيمهم . صحيح

(801) - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف بن محمد بن إسماعيل نا آدم نا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله تعالى عنه قال لما أراد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أن يكتب إلى الروم فقبل له إنهم لن يقرؤا كتابك إذا لم يكن مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد رسول الله فكأنما أنظر إلى بياضه في يده . صحيح

(802) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر الجرجاني أنا عبد الغافر بن محمد الفارسي أنا محمد بن عيسى الجلودي نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا سفيان بن عيينة عن أيوب بن موسى عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال اتخذ النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خاتما من ذهب ثم ألقاه ثم اتخذ خاتما من ورق ونقش فيه محمد رسول الله وقال لا ينقش أحد على نقش خاتمي هذا وكان إذا لبسه جعل فسه مما يلي بطن كفه وهو الذي سقط من معيقب في بئر أريس . صحيح

(803) - أخبرنا عبد الله بن عبد الصمد نا علي بن أحمد الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا قتيبة نا أبو عوانة عن أبي بشر عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة وكان يختم به ولا يلبسه .

(804) - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا إسحاق بن أحمد الفارسي نا صالح بن مسمار عن هشام بن سليمان حدثني ابن جريج حدثني زياد بن سعد أن ابن شهاب أخبره أن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه أخبره أنه رأى في يد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا ثم إن الناس اصطنعوا الخواتيم ولبسوها فطرح النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خاتمه وطرح الناس خواتيمهم .

(805) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا إسحق نا معتمر سمعت حميدا يحدث عن أنس رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فسه منه . صحيح

(806) - أخبرنا عبد الله بن عبد الصمد نا علي بن أحمد الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا قتيبة بن سعيد وغير واحد عن عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي

- الله تعالى عنه قال كان خاتم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
من ورق وكان فصه حبشيا . صحيح
- (807) - وحدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله
بن محمد بن جعفر أنا أبو يعلى نا عثمان بن أبي شيبة نا طلحة بن
يحيى عن يونس عن ابن شهاب عن أنس رضي الله تعالى عنه أن
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لبس خاتما في يمينه فيه فص
حبشي وكان فصه مما يلي كفه . صحيح
- (808) - أخبرنا عبد الله بن عبد الصمد نا علي بن أحمد أنا الهيثم بن
كليب نا أبو عيسى نا محمد بن يحيى نا محمد بن عبد الله الأنصاري
حدثني أبي عن ثمامة عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال
كان نقش خاتم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم محمد سطر و
رسول سطر و الله سطر . صحيح
- (809) - حدثنا أبو طاهر الفارسي نا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله
بن محمد بن جعفر نا محمد بن عبد الله رسته وأبو الحريش قالا نا
هدبة نا حماد بن سلمة عن عبد الرحمن بن أبي نافع عن عبد الله
بن جعفر رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم كان يتختم في يمينه .
- (810) - وأخبرنا عبد الله بن عبد الصمد أنا علي بن أحمد الخزاعي
أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا أبو الخطاب زياد بن يحيى نا عبد
الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله
رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان
يتختم في يمينه .
- (811) - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله
بن محمد بن جعفر نا إسحق بن أحمد نا حفص بن عمر المهرقاني
نا ابن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن يونس عن الزهري عن
أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم كان يتختم في يمينه ويجعل فصه في باطن كفه .
- (812) - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله
بن محمد بن جعفر نا الحسن بن محمد الأهوازي نا معمر بن سهل
نا سلمة بن عثمان البري نا سليمان أبو محمد القافلاني عن عبد
الله بن عطاء عن أبيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى
عنهما أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يتختم في يمينه
ثم إنه حوله في يساره .
- (813) - وحدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله
بن محمد بن جعفر أنا ابن رسته نا أبو بكر بن خالد نا عبد الرحمن
بن مهدي نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله تعالى عنه

قال كان خاتم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في هذه وأشار إلى خنصره من يده اليسرى . صحيح (814) - وحدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا راشد بن معدان نا محمد بن العباس بن خلف نا عمرو بن أبي سلمة نا سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس رضي الله تعالى عنه قال كان خاتم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في خنصره اليسرى .

(815) - وحدثنا أبو طاهر أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا أحمد بن عمر نا إسماعيل نا نصر بن علي نا أبي نا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يتختم في يساره وكان فسه في باطن كفه وروى ابن المبارك عن عبد العزيز بهذا الإسناد وقال كان يتختم في يمينه .

(816) - وحدثنا أبو طاهر أخبرنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا القاسم بن سليمان الثقفي نا يعقوب الدورقي نا عثمان بن عمر عن مالك بن مغول عن سليمان الشيباني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أنه قال اتخذ رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خاتما فليسه ثم قال شغلني هذا عنكم منذ اليوم نظرة إليه وإليكم نظرة ثم رمى بها . 64- باب في ذكر خفه ونعله صلى الله تعالى عليه وسلم

(817) - أخبرنا عبد الله بن عبد الصمد أنا علي بن أحمد الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا هناد بن السري نا وكيع عن دهم بن صالح عن حجير بن عبد الله عن ابن بريدة عن أبيه بريدة رضي الله تعالى عنه أن النجاشي أهدى إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خفين أسودين ساذجين فلبسهما ثم توضأ ومسح عليهما .

(818) - أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحي أنا أبو عمر بكر بن محمد المزني نا أبو بكر محمد بن عبد الله حفيد العباس بن محمد نا الحسين بن الفضل البجلي نا عفان نا همام نا قتادة عن أنس رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان نعله لها قبالة . صحيح

(819) - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا أحمد بن عمر نا إسماعيل نا أبو بكر بن أبي شيبه نا يحيى بن آدم نا حسن بن صالح عن يزيد بن أبي زياد قال رأيت نعل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مخرصة ملسنة لها عقب خارج .

(820) - أخبرنا عبد الله بن عبد الصمد أنا علي بن أحمد الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا أبو كريب محمد بن العلاء نا وكيع

عن سفيان عن خالد الحذاء عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان لنعل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قبالاتن مثنى شراكهما .

(821) - أخبرنا عبد الله بن عبد الصمد أنا علي بن أحمد أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا أحمد بن منيع نا أبو أحمد الزبيري عن عيسى بن طهمان قال أخرج إلينا أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه نعلين جرداوين لهما قبالاتن فحدثني ثابت بعد عن أنس أنها كانت نعل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم .

(822) - أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد الشيرزي أنا زاهر بن أحمد نا أبو إسحق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي عبيد بن جريح أنه قال لعبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما يا أبا عبد الرحمن رأيتك تصنع أربعاً لم أر أحداً من أصحابك يصنعها قال ما هن يا ابن جريح قال رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبئية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهلل أنت حتى يكون يوم التروية فقال عبد الله بن عمر أما الأركان فإني لم أر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يستلم إلا اليمانيين وأما النعال السبئية فإني رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يلبس النعال السبئية التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها وإنما أحب أن ألبسها وأما الصفرة فإني رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يصبغ بها فأنا أحب أن أصبغ بها وأما الإهلال فإني لم أر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يهل حتى ينبعث به راحلته . صحيح

(823) - أخبرنا أبو عثمان سعيد بن إسماعيل الضبي أنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد الجراحي نا أبو العباس المحبوبي نا أبو عيسى نا علي بن حجر نا إسماعيل بن إبراهيم عن سعيد بن يزيد أبي مسلمة قال قلت لأنس بن مالك رضي الله تعالى عنه أكان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم . صحيح

(824) - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا أبو الشيخ الحافظ نا علي بن سعيد نا محمد بن سنان القزاز نا أبو غسان العنبري نا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه قال رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يصلي في نعلين مخصوفتين من جلود البقر .

(825) - أخبرنا أبو طاهر عمر بن عبد العزيز الفاشاني أنا الشريف أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي أنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي نا أبو داود سليمان بن الأشعث نا موسى بن إسماعيل نا حماد هو ابن سلمة عن أبي نعامة السعدي عن أبي

نضرة عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال بينما رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يصلي بأصحابه إذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فلما رأى ذلك القوم ألقوا نعالهم فلما قضى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم صلاته قال ما حملكم على إلقاءكم نعالكم قالوا رأيناك ألقى نعليك فألقينا نعالنا فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إن جبريل أتاني فأخبرني أن فيهما قدرا أو قال أذى إذا جاء أحدكم المسجد فلينظر فإن رأى في نعليه قدرا أو أذى فليمسحه وليصل فيهما .

(826) - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا مسلم نا عصام نا الحسن بن يحيى بن هشام الرازي نا أبو سلمة موسى نا هارون بن موسى عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يمشي حافيا وناعلا ويشرب قائما وقاعدا ويتفل عن يمينه وشماله ويصوم في السفر ويفطر .

(827) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا إبراهيم بن محمد بن الحارث نا محمد بن عمرو بن جبلة نا محمد بن مروان العقيلي عن هشام عن محمد عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم صلى حافيا ومتنعلا .

(828) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا الفضل بن عباس نا يحيى بن عبد الله بن بكير نا مسلم بن خالد عن حرام بن عثمان عن أبي عتيق عن جابر رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يلبس نعله اليمنى قبل اليسرى وينزع اليسرى قبل اليمنى .

(829) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم نا عبد الله بن محمد بن جعفر نا محمد بن أبان نا عبد الله بن إسحق المعروف ببدة نا يحيى بن حماد نا شعبة نا الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان إذا لبس ثوبا بدأ بميامنه .

(830) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا ابن رسته نا الناقد نا عبد الله بن صالح نا أبو الفيض عن عطاء عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان إذا لبس ثيابا بدأ بالأيمن وإذا نزع بدأ باليسر .

(831) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن محمد بن عيسى أنا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن

الحجاج حدثني زهير بن حرب نا عمر بن يونس الحنفي نا عكرمة بن عمار نا أبو كثير حدثني أبو هريرة رضي الله تعالى عنه قال كنا قعودا حول رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من بين أظهرنا فأبطأ علينا ففرعنا وقمنا وكنت أول من فزع فخرجت أبتغي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حتى أتيت حائطا للأنصار فدخلت على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال ما شأنك قلت أبطأت علينا فخشينا أن تقتطع دوننا ففرعنا فقال وأعطاني نعليه قال اذهب بنعلي فمن لقيت من وراء هذا الحائط يشهد أن لا إله إلا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة فكان أول من لقيت عمر فقال ما هاتان النعلان يا أبا هريرة قلت نعلا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بعثني بهما من لقيت يشهد أن لا إله إلا الله مستيقنا بها بشرته بالجنة فقال ارجع فرجعت إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وركبني عمر وإذا هو على أثري قال يا رسول الله بأبي وأمي أبعثت أبا هريرة بنعليك من لقي يشهد أن لا إله إلا الله مستيقنا بها قلبه بشره بالجنة قال نعم قال فلا تفعل فإني أخشى أن يتكل الناس عليها فخلهم يعملون قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فخلهم . صحيح

65- باب في ذكر فراشه ووساده ولحافه وقطيفته صلى الله تعالى عليه وسلم

(832) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا علي بن حجر نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت إنما كان فراش رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الذي ينام عليه من آدم حشوه ليف . صحيح

(833) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر نا عبد الغافر بن محمد نا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبدة بن سليمان عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان وساد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الذي يتكى عليه من آدم حشوه ليف . صحيح

(834) - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر أنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم نا كامل بن طلحة نا مبارك بن فضالة عن الحسن عن أنس رضي الله تعالى عنه قال دخلت على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وتحت رأسه وسادة من آدم حشوها ليف .

(835) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا أبو الخطاب زياد بن يحيى البصري نا عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن أبيه قال سألت عائشة رضي الله تعالى عنها ما كان فراش رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في بيتك قالت من آدم حشوه ليف وسئلت حفصة رضي الله تعالى عنها ما كان فراش رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قالت مسح نثيه ثنتين فينام عليه فلما كان ذات ليلة قلت لو نثيه بأربع ثنيات كان أوطأ له فثيناه بأربع ثنيات فلما أصبح قال ما فرشتموني الليلة قالت قلنا هو فراشك إلا أنا ثيناه بأربع ثنيات قلنا هو أوطأ لك قال ردوه لحاله الأولى فإنه منعني وطاقته صلاتي الليلة .

(836) - أخبرنا عبد الوهاب بن محمد الكسائي أنا عبد العزيز بن أحمد الخلال نا أبو العباس الأصم أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا سفيان عن أبي إسحق عن عبد الله بن شداد عن ميمونة زوج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يصلي في مرط بعضه علي وبعضه عليه وأنا حائض . صحيح

(837) - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا سعيد بن حفص نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن زينب بنت أبي سلمة حدثته أن أم سلمة رضي الله تعالى عنها قالت حضت وأنا مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في الخميلة فانسلت فخرجت منها فأخذت ثياب حيضتي فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أنفست قلت نعم فدعاني فأدخلني معه في الخميلة قالت وأن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم وكنت أغتسل والنبي صلى الله تعالى عليه وسلم من إناء واحد من الجنابة . صحيح

(838) - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا حباب بن محمد الشيزري نا عثمان بن حفص نا سلام بن أبي خبزة نا ثابت عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ملحفة مورسة تدور بين نسائه . وفي سنده سلام بن أبي خبزة ضعيف

(839) - وحدثنا أبو طاهر أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد نا محمد بن محمد بن سليمان الواسطي نا عبد الرحمن بن عبد الله الحلبي نا سلام بن أبي خبزة عن أنس رضي الله تعالى عنه قال كانت لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ملحفة مؤرسة تدور بين نسائه فرما نصحت بالماء لتكون أزكى لريحها .

(840) - وحدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر أبو الشيخ الحافظ أنا أبو يعلى نا عبد الله بن بكار نا محمد بن ثابت نا جبلة بن عطية عن إسحق بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال تضيفت ميمونة وهي خالتي وهي حينئذ لا تصلي فجاءت بكساء ثم طرحته وفرشته للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم ثم جاءت بنمرقة فطرحتها عند رأس الفراش ثم جاءت بكساء أحمر فطرحته عند رأس الفراش ثم اضطجعت ومدت الكساء عليها وبسطت لي بساطا إلى جنبها وتوسدت معها على وسادتها ثم جاء النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وقد صلى العشاء الآخرة فانتهى إلى الفراش فأخذ خرقة عند رأس الفراش فاتزربها وخلع ثوبيه فعلقهما ثم دخل معها في لحافها حتى إذا كان في آخر الليل قام إلى سقاء معلق فحركه ثم توضع منه فهممت أن أقوم فأصب عليه ثم كرهت أن يراني كنت مستيقظا فجاء إلى الفراش فأخذ ثوبيه وخلع الخرقة ثم قام إلى المسجد فقام يصلي فقامت فتوضأت ثم جئت فقامت عن يساره فناولني بيده من ورائه فأقامني عن يمينه فصلى وصليت معه ثلاث عشرة ركعة ثم جلس فجلست إلى جنبه فأصغى بخده إلى خدي حتى سمعت نفس النائم ثم جاء بلال فقال الصلاة يا رسول الله فقام إلى المسجد فدخل المسجد فأخذ في الركعتين وأخذ بلال في الإقامة .

(841) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن حجاج حدثني عبد بن حميد حدثني يعقوب بن إبراهيم بن سعد نا أبي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن عائشة زوج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قالت أرسل أزواج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فاطمة بنت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاستأذنت عليه وهو مضطجع معي في مرطي فأذن لها فقالت يا رسول الله إن أزواجك أرسلنني يسألنك العدل في بنت أبي قحافة وأنا ساكتة فقال لها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أي بنية أأست تحيين ما أحب فقالت بلى قال فأحبي هذه قالت فقامت فاطمة حين سمعت ذلك من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فرجعت إلى أزواج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فأخبرتهن فأرسل أزواج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم زينب بنت جحش فاستأذنت على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ورسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مع عائشة في مرطها على الحال التي دخلت فاطمة عليها وهو بها

فأذن لها فقالت يا رسول الله إن أزواجك يسألنك العدل في بنت أبي قحافة قالت ثم وقعت بي فاستطالت علي وأنا أرقب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هل يأذن لي فيها حتى عرفت أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا يكره أن أنتصر قالت فلما وقعت بها لم أنشئها حتى أنجيت عليها قالت فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وتبسم إنها بنت أبي بكر . صحيح (842) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد نا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد نا مسلم بن الحجاج نا محمد بن مثنى نا يحيى بن سعيد نا شعبة نا أبو حجرة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال جعل في قبر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قطيفة حمراء . صحيح

66- باب في ذكر خمرة وحصيره صلى الله تعالى عليه وسلم (843) - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا عبد الرحمن بن أبي شريح أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي نا علي بن الجعد نا هشيم عن الشيباني عن عبيد الله بن شداد عن ميمونة رضي الله تعالى عنها أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يصلي على الخمرة . صحيح

(844) - أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحي أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا أحمد بن محمد بن عيسى البرقي نا أبو حذيفة نا سفيان نا الأعمش نا ثابت بن عبيد عن القاسم بن محمد نا عائشة رضي الله تعالى عنها أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال لها ناوليني الخمرة فقالت إني حائض قال إنها ليست في يدك . صحيح (845) - أنا أحمد بن عبد الله الصالحي أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري نا حاجب بن أحمد الطوسي نا محمد بن حماد نا أبو معاوية نا الأعمش نا سفيان نا جابر نا أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم صلى على حصير . صحيح

(846) - أخبرنا عمر بن عبد العزيز الفاشاني أنا القاسم بن جعفر الهاشمي أنا أبو علي اللؤلؤي نا أبو داود السجستاني نا عبيد الله بن عمر وعثمان بن أبي شيبه قالوا أنا أبو أحمد الزبيري نا يونس نا الحارث نا ابن عوف نا أبيه نا المغيرة نا شعبة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يصلي على الحصير والفروة المدبوغة .

(847) - أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد الشيرزي أنا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق الهاشمي أنا أبو مصعب نا مالك نا إسحق نا عبد الله نا أبي طلحة نا أنس نا مالك رضي الله تعالى عنه

أن جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لطعام صنعته فأكل منه ثم قال قوموا فلأصلي لكم قال أنس فقامت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما ليس فنضحته بماء فقام عليه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ووصفت أنا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا ركعتين ثم انصرف .

صحيح

(848) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا شيبان بن فروخ نا عبد الوارث نا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أحسن الناس خلقا فرما تحضر الصلاة وهو في بيتنا فيأمر بالبساط الذي تحته فيكنس ثم ينضح ثم يؤم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ونقوم خلفه فيصلي بنا قال وكان بساطهم من جريد النخل .

(849) - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا محمد بن أبي بكر نا معمر عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله تعالى عنها أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلي ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فيصلون حتى كثروا فأقبل فقال يا أيها الناس خذوا من الأعمال ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا وإن أحب الأعمال إلى الله ما دام وإن قل . صحيح

(850) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج حدثني زهير بن حرب نا عمر بن يونس الحنفي نا عكرمة بن عمار عن سماك أبي زميل حدثني عبد الله بن عباس حدثني عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وهو مضطجع على حصير فإذا عليه إزاره وليس عليه غيره وإذا الحصير قد أثر في جنبه فنظرت ببصري في خزانة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فإذا أنا بقبضة من شعر نحو الصاع ومثلها قرظا في ناحية الغرفة وإذا أفيق معلق فابتدرت عيناي قال ما يبكيك يا بن الخطاب قلت يا نبي الله ومالي لا أبكي وهذا الحصير قد أثر في جنبك وهذه خزانتك لا أرى فيها إلا ما أرى وذلك قيصر وكسرى في الثمار والأنهار وأنت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وصفوته فقال يا بن

الخطاب ألا ترضى أن تكون لنا الآخرة ولهم الدنيا قلت بلى .

صحيح

67- باب في ذكر منبره وكرسيه وسريره صلى الله تعالى عليه

وسلم

(851) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا

محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا علي بن عبد الله نا سفيان نا أبو حازم قال سألتوا سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه من أي شيء المنبر فقال ما بقي في الناس أعلم مني هو من أثل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقام عليه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة كبر وقام الناس خلفه فقراً وركع وركع الناس خلفه ثم رفع ثم رجع القهقري فسجد على الأرض ثم عاد إلى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقري حتى سجد بالأرض فهذا شأنه . صحيح

(852) - حدثنا أبو طاهر الفارسي نا محمد بن إبراهيم الصالحاني نا

عبد الله بن محمد بن جعفر أبو الشيخ الحافظ نا أبو حفص السلمى نا حوثر بن أشرس نا إبراهيم بن زيد عن إسحاق بن سويد العدوي أن أبا رفاعة رضي الله تعالى عنه قال أتيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو جالس على كرسي خلت قوائمه حديثاً .

(853) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا

محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت أعدلتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني مضطجعة على السرير فيجيء النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلني فأكره أن أسنحه فأنسل من قبل رجلي السرير حتى أنسل من لحافي . صحيح

(854) - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله

بن محمد بن جعفر نا أبو يعلى نا أبو يوسف الجيزي نا مؤمل نا مبارك بن فضالة عن الحسن بن أنس رضي الله تعالى عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعنده عمر بن الخطاب ورسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على سرير شريط ليس بين جنب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وبين الشريط شيء وكان أرق الناس بشرة فانحرف انحرافة وقد أثر الشريط ببطن جلده أو بجنبه فبكى عمر فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما يبكيك قال أما والله ما أبكي أن لا أكون أعلم أنك أكرم على الله عز وجل من قيصر وكسرى إنهما

يعيشان فيما يعيشان فيه من الدنيا وأنت رسول الله بالمكان الذي أرى فقال يا عمر أما ترضى أن تكون لنا الآخرة ولهم الدنيا قال بلى قال فإنه كذلك .

(855) - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا أبو الشيخ الحافظ نا الحسن بن محمد بن أبي هريرة نا عبد الله بن عبد الوهاب نا علي بن الحسن العسقلاني نا يحيى بن حسان عن محمد بن مهاجر عن عمرو بن مهاجر قال كان متاع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عند عمر بن عبد العزيز في بيت ينظر إليه كل يوم قال وكان ربما اجتمعت إليه قريش فأدخلهم في ذلك البيت ثم استقبل ذلك المتاع فيقول هذا ميراث من أكرمكم الله به وأعزكم الله به قال وكان سريرا مرمولا بشريط ومرفقة من آدم محشوة بليف وخفيه وقدحا وقطيفة صوف كأنها جرمقانية قال ورمحا وكنانة فيها أسهم وكان في القطيفة أثر وسخ رأسه فأصيب رجل فطلبوا أن يغسلوا بعض ذلك الوسخ فيستعط به فذكر ذلك لعمر فسعط فبرأ .

68- باب في ذكر قبته صلى الله تعالى عليه وسلم

(856) - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا أبو يحيى نا هناد نا حاتم عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أمر بقبة من شعر فضربت له بنمرة .

(857) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى أنا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج حدثني محمد بن عبد الأعلى حدثني المعتمر حدثني عمارة بن غزية الأنصاري قال سمعت محمد بن إبراهيم يحدث عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اعتكف في قبة تركية على سدها

حصير . صحيح

(858) - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أخبرنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا محمد بن عرعر حدثني عمر بن أبي زائدة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أبي جحيفة رضي الله تعالى عنه قال رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في قبة حمراء من آدم ورأيت بلالا أخذ وضوء رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ورأيت الناس يتدرون ذاك الوضوء فمن أصاب شيئاً تمسح به ومن لم يصب منه شيئاً أخذ من بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالا أخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى إلى العنزة

بالناس ركعتين ورأيت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة .

صحيح

(859) - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف بن محمد بن إسماعيل نا أبو اليمان أنا شعيب أنا الزهري أخبرني أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه أنا ناسا من الأنصار قالوا لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حين أفاء الله على رسوله من أموال هوازن ما أفاء فطفق يعطي رجلا من قريش المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحدث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بمقاتلتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من آدم فقال ما كان حديث بلغني عنكم فقال فقهاؤهم أما ذوو رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما أناس منا حديثه أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يعطي قريشا ويترك الأنصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إنني أعطيت رجلا حديثي عهد بكفر أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعون إلى رجالكم برسول الله فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم إنكم سترون بعدي أثره شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على

الحوض . صحيح

(860) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا محمد بن يسار نا غندر نا شعبة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في قبة فقال أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة قلنا نعم قال أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده إنني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة وذلك أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة وما أنتم في أهل الشرك إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر . صحيح

69- باب في ذكر عنزته وحرته وعصاه وقضيبه صلى الله تعالى عليه وسلم

(861) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي نا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا الحسن بن منصور نا حجاج بن محمد الأعور نا شعبة عن الحكم سمعت أبا جحيفة رضي الله تعالى عنه قال خرج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بالهاجرة إلى البطحاء فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة . صحيح

(862) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا إبراهيم بن المنذر نا الوليد نا أبو عمرو حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يغدو إلى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي إليها . صحيح

(863) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا إسحق بن منصور نا عبد الله بن نمير نا عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان إذا خرج يوم العيد أمر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي إليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الأمراء . صحيح

(864) - أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن أحمد الطاهري أنا جدي أبو سهل عبد الصمد بن عبد الرحمن البزاز أنا أبو بكر محمد بن زكريا العذافري أنا إسحق بن إبراهيم بن عباد الدبري نا عبد الرزاق أنا معمر عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه قال خرجنا على جنازة فينا نحن بالقيع إذ خرج علينا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ويده مخرصة فجاء فجلس ثم نكت بها في الأرض ساعة ثم قال ما من نفس منقوسة إلا قد كتبت مكانها من الجنة أو النار وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة قال فقال رجل أفلا تتكل على كتابنا يا رسول الله وندع العمل قال لا ولكن اعملوا فكل ميسر أما أهل الشقاء فييسرون لعمل أهل الشقاء وأما أهل السعادة فييسرون لعمل أهل السعادة قال ثم تلا هذه الآية فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره لليسرى . صحيح

(865) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا أحمد بن صالح ويحيى بن سليمان قالنا نا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال طاف النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن . صحيح

(866) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا سعيد بن أبي مريم نا إبراهيم بن سويد حدثني عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب أخبرني سعيد بن جبير حدثني ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أنه دفع مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا للإبل فأشار بسوطه

إليهم وقال أيها الناس عليكم بالسكينة فإن البر ليس بالإيضاع .

صحيح

(867) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا هرون بن معروف نا حاتم بن إسماعيل عن يعقوب بن مجاهد أبي حزره عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال خرجت أنا وأبي نطلب العلم فمضينا حتى أتينا جابر بن عبد الله في مسجده فقال أتانا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في مسجدنا هذا وفي يده عرجون بن طاب فرأى في قبلة المسجد نخامة فحكها بالعرجون ثم أقبل علينا فقال أيكم يحب أن يعرض الله عنه إن أحدكم إذا قام يصلي فإن الله قبل وجهه فلا يبصقن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره تحت رجله اليسرى فإن عجلت به بادرة فليقل بثوبه هكذا ثم طوى ثوبه بعضه على بعض فقال أروني عنبراً فقام فتى من الحي يشتد إلى أهله فجاء بخلوق في راحته فأخذه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فجعله على رأس العرجون ثم لطخ به على أثر النخامة . صحيح

(868) - حدثنا المطهر بن علي الفارسي نا محمد بن إبراهيم الصالحاني أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا أحمد بن عمر نا إسماعيل بن إسحق نا ابن أبي أويس نا سليمان بن بلال نا محمد بن عجلان عن عياض عن أبي سعيد رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يستحب العراجين ولا يزال في يده منها شيء فدخل يوماً المسجد وفي يده العرجون فرأى نخامة في القبلة فحكها بالعرجون .

(869) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا أبو اليمان أنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين نا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فجعل يقول إن جعل لي محمد الأمر من بعده تبعته وقدامها في بشر كثير من قومه فأقبل إليه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس وفي يد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتها ولن تعدوا أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله . صحيح

(870) - أخبرنا عبد الواحد أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا مسدد نا يحيى عن عثمان بن عتاب أنا أبو عثمان النهدي عن أبي موسى رضي الله تعالى عنه أنه كان مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في حائط من

حيطان المدينة وفي يد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عود يضرب به بين الماء والطين فجاء رجل يستفتح فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم افتح وبشره بالجنة فإذا أبو بكر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر فقال افتح له وبشره بالجنة فإذا عمر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر وكان متكئا فجلس فقال افتح وبشره بالجنة على بلوى تصيبه أو تكون فذهبت فإذا عثمان ففتحت له وبشرته بالجنة وأخبرته بالذي قال قال الله المستعان . صحيح

(871) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا صدقة بن الفضل أنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال دخل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد . صحيح

(872) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا يحيى نا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في حرت المدينة وهو متوكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه فسألوه عن الروح فقام متوكيا على العسيب وأنا خلفه فظننت أنه يوحى إليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا . صحيح

(873) - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا إبراهيم بن محمد بن الحسن نا أبو عمر عبد الحميد الحراني نا عثمان بن عبد الرحمن عن المعلى بن هلال عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال التوكؤ على العصا من أخلاق الأنبياء كان لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عصا يتوكأ عليها ويأمر بالتوكؤ على العصا . عثمان بن عبد الرحمن ومعلى بن هلال ضعيفان

70- باب في ذكر رمحه وسيفه وقوسه ونبله صلى الله تعالى عليه وسلم

(874) - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا أبو زر محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا عمر بن محمد القافلاني نا عبد الله بن شبيب حدثني يحيى بن إبراهيم بن أبي قتيلة حدثني عبد الرحمن بن زيد عن أبيه عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان

للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم رمح أو عصا يركز له فيصلي إليها .

(875) - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر أنا محمود الواسطي نا زكريا بن يحيى زحمويه نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبي الزناد عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فأنسل سيفه ذا الفقار يوم بدر وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم أحد .

(876) - وحدثنا أبو طاهر أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا أبو بكر بن أبي الشيخ الواسطي نا محمد بن أبان نا جرير بن حازم عن قتادة عن أنس رضي الله تعالى عنه قال كانت قبيلة سيف رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فضة .

(877) - وحدثنا أبو طاهر أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا إبراهيم بن محمد بن الحسن نا إسحق بن إبراهيم الصواف نا يحيى بن كثير العنبري نا عثمان بن سعد عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه أن سيف رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان حنفا وكانت قبيلته من فضة .

(878) - حدثنا أبو طاهر أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا إبراهيم بن محمد بن الحسن نا محمد بن صدران نا طالب بن حجير نا هود العصري عن جده مزينة أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة قال طالب فسأله عن الفضة فقال كانت قبيلة السيف فضة .

(879) - حدثنا أبو طاهر أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر أنا إسحق بن أحمد الفارسي نا محمد بن مهران الجمال نا محمد بن جبير عن أبي الحكم الصيقل عن مرزوق قال صقلت سيف النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ذا الفقار قبيلته فضة وفي وسطه بكرة أو بكرات فضة وفي قيده حلقة فضة .

(880) - وحدثنا أبو طاهر أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد نا أحمد بن عمر نا إسماعيل نا أبو بكر نا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عامر قال أخرج إلينا علي بن الحسين رضي الله تعالى عنهما سيف رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فإذا قبيلته والحلقتان اللتان فيهما الحمائل فضة كان سيفا لمنبه بن الحجاج السهمي اتخذه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لنفسه يوم بدر .

(881) - وحدثنا أبو طاهر أنا محمد بن إبراهيم نا عبد الله بن محمد نا إسحق بن أحمد الفارسي نا محمد بن هرون نا معاوية بن عمرو نا أبو إسحق الفزاري عن الحسن بن عمارة عن الحكم عن مقسم

عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يخطبهم في السفر متوكئا على قوس قائما . (882) - وحدثنا أبو طاهر أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد نا أحمد بن عمر نا إسماعيل نا نصر بن علي نا وكيع وعبد الله بن داود عن أبي جناب عن يزيد بن البراء عن أبيه البراء رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خطبهم يوم عيد وهو معتمد على قوس أو عصا .

(883) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا شيبان بن فروخ نا سليمان بن المغيرة نا ثابت البناني عن عبد الله بن رباح قال قال أبو هريرة رضي الله تعالى عنه أقبل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إلى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت قال فأتى على صنم إلى جنب البيت وفي يد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قوس وهو آخذ بسية القوس فلما أتى على الصنم جعل يطعن في عينه ويقول جاء الحق وزهق الباطل .

صحيح

(884) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا عبد الله بن محمد نا مروان بن معاوية نا هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص رضي الله تعالى عنه قال نثل لي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كنانته يوم أحد فقال ارم فداك أبي وأمي . صحيح

(885) - حدثنا المطهر بن علي نا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا محمد بن العباس نا عباس الدوري نا عبد الحميد بن صالح نا حباب بن علي عن إدريس عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن علي رضي الله تعالى عنه قال كان للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم قوس يقال له المرتجز وبغلة يقال لها الدلدل وحمار يقال له عفير وسيفه ذو الفقار ودرعه ذو الفضول وناقته القصوى .

71 - باب في ذكر مغفره ودرعه والترس صلى الله تعالى عليه وسلم

(886) - أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد الشيرزي نا أبو علي زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزع جاء رجل فقال يا رسول الله ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

اقتلوه قال ابن شهاب ولم يكن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يومئذ محرما . صحيح

(887) - أخبرنا أبو عبد الرحمن صاعد بن عبد الله المقرئ أنا أبو طاهر محمد بن محمش الزيادي أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز نا يحيى بن الربيع المكي نا سفيان بن عيينة عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ظاهر يوم أحد بين الدرعين .

(888) - أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت نا أبو إسحق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي نا أبو سعيد الأشج نا يونس بن بكير عن محمد بن إسحق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن جده عبد الله بن الزبير عن الزبير بن العوام رضي الله تعالى عنه قال كان على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يوم أحد درعان فنهض إلى الصخرة فلم يستطع فقعد طلحة تحته حتى استوى على الصخرة قال الزبير فسمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول أوجب طلحة .

(889) - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا أحمد بن عمر نا إسماعيل نا أبو بكر نا وكيع نا إسرائيل عن جابر عن عامر قال أخرج إلينا علي بن الحسين رضي الله تعالى عنهما درع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فإذا هي يمانية رقيقة ذات زرافين فإذا علقت بزرافينها شمرت وإذا أرسلت مست الأرض .

(890) - حدثنا أبو طاهر أنا محمد بن إبراهيم نا عبد الله بن محمد بن جعفر نا أحمد بن عمر نا إسماعيل بن إسحق نا إسماعيل أبي أويس حدثني سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم قال كانت في درع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حلقتان من فضة عند موضع الثني وفي ظهره حلقتان من فضة أيضا وقال لبستها فخطت الأرض .

(891) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا أحمد بن محمد نا عبد الله نا الأوزاعي عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان أبو طلحة يترس مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بترس واحد وكان أبو طلحة حسن الرمي فكان إذا رمى تشرف النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فينظر إلى موضع نبه . صحيح

72 - باب في ذكر رايته ولوائه صلى الله تعالى عليه وسلم

(892) - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عروة قال لما سار رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عام الفتح فأسلم أبو سفيان فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كتيبة كتيبة على أبي سفيان ثم جاءت كتيبة وهي أقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وأصحابه وراية النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مع الزبير بن العوام قال وأمر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أن تركز رايته بالحجون قال عروة فأخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا أبا عبد الله ها هنا أمرك رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أن تركز الراية . صحيح

(893) - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا أبو الشيخ الحافظ أنا أبو يعلى الموصلي نا إبراهيم بن الحجاج الشامي ناحيان بن عبيد الله بن حيان أبو زهير العدوي نا أبو مجلز عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أن راية رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كانت سوداء ولواءه أبيض .

(894) - وحدثنا أبو طاهر أنا محمد بن إبراهيم أنا أبو الشيخ أحمد بن زنجويه المخرمي نا محمد بن أبي السري العسقلاني نا عباس بن طالب عن حيان بن عبيد الله عن أبي مجلز عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كانت راية رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سوداء ولواءه أبيض مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله .

(895) - وحدثنا أبو طاهر أنا محمد بن إبراهيم أنا أبو الشيخ الحافظ نا إسحق بن أحمد الفارسي نا سعيد بن عنبسة نا ابن إدريس عن محمد بن إسحق عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة أظنه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان لواء رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أبيض وكانت رايته سوداء من مرط لعائشة . مرحل .

(896) - وحدثنا أبو طاهر أنا محمد بن إبراهيم أنا أبو الشيخ نا عبد الله بن محمد بن زكريا نا محمد بن بكير نا يحيى بن أبي زائدة حدثني أبو يعقوب الثقفي حدثني يونس بن عبيد مولى محمد بن القاسم قال بعثني محمد بن القاسم إلى البراء بن عازب أسأله عن راية رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما كانت قال كانت سوداء مربعة من نمرة .

(897) - وحدثنا أبو طاهر أنا محمد بن إبراهيم أنا أبو الشيخ نا جبير بن هرون نا علي الطنافسي نا وكيع نا سفيان عن أبي الفضل عن

الحسن قال كانت راية رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

سوداء تسمى العقاب .

(898) - وحدثنا أبو طاهر نا محمد بن إبراهيم أنا أبو الشيخ نا بهلول الأنباري عن أبيه عن جده عن أبيه شيبه عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أن عليا رضي الله تعالى عنه كان صاحب راية رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يوم بدر وفي المواطن كلها صاحب راية المهاجرين علي وصاحب راية الأنصار سعد بن عبادة .

73- باب في ذكر شعاره صلى الله تعالى عليه وسلم في الحرب

(899) - حدثنا أبو طاهر نا محمد بن إبراهيم أنا أبو الشيخ أخبرنا أبو خليفة نا أبو داود الطيالسي نا عكرمة بن عمار حدثني إياس بن سلمة بن الأكوع حدثني أبي رضي الله عنه قال كان شعار النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أمت أمت .

(900) - وحدثنا أبو طاهر نا محمد بن إبراهيم أنا أبو الشيخ نا أحمد بن عمر نا إسماعيل بن إسحق نا يحيى الحماني نا سعيد بن خثيم عن يزيد بن علي قال كان شعار النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يا منصور أمت .

(901) - وحدثنا أبو طاهر أنا محمد بن إبراهيم أنا أبو الشيخ أنا أحمد بن عمر نا إسماعيل بن إسحق نا يحيى الحماني نا منصور الخياط وكان جليسا لشريك عن عبد الله بن عمر بن علي قال كان شعار النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يا آل كل خير .

(902) - وحدثنا أبو طاهر أنا محمد بن إبراهيم أنا أبو الشيخ نا جبير نا الطنافسي نا وكيع نا سفيان نا أبي إسحق عن المهلب نا أبي صفرة عمن سمع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقول إن بيتكم العدو فإن شعاركم حم لا ينصرون .

(903) - وحدثنا أبو طاهر نا محمد بن إبراهيم نا أبو الشيخ نا جبير بن هرون نا علي الطنافسي نا وكيع عن شريك نا أبي إسحق أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بعث سرية في عشرة فيهم طلحة فقال شعاركم يا عشرة .

74- باب في ذكر خيله وسرجه صلى الله تعالى عليه وسلم

(904) - أخبرنا أبو حامد أحمد بن عبد الله الصالحي أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري أنا حاجب بن أحمد الطوسي نا عبد الرحيم بن منيب نا الفضل بن موسى نا سفيان نا يونس بن عبيد عن عمرو بن سعيد عن أبي زرعة عن جرير رضي الله تعالى عنه قال رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وهو يلوي ناصية فرسه ويقول الخيل معقود في نواصيها الخير . صحيح

(905) - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله محمد بن جعفر المعروف بأبي الشيخ نا عبد الله بن الحسين بن زهير النيسابوري نا أحمد بن حفص نا أبي نا إبراهيم بن طهمان عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس رضي الله تعالى عنه قال لم يكن شيء أحب إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بعد النساء من الخيل .

(906) - وحدثنا أبو طاهر أنا محمد بن إبراهيم أنا أبو الشيخ أنا إبراهيم بن محمد بن الحسن نا إبراهيم بن عيسى بن أيوب بمصر نا يحيى بن حسان نا سليمان بن موسى نا إبراهيم بن الفضل عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان أحب الخيل إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الأشقر الأغر الأدهم المحجل في الشق الأيمن .

(907) - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسن المروزي أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سراج الطحان أنا أبو أحمد محمد بن قريش بن سليمان أنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز المكي أنا أبو عبيد القاسم بن سلام حدثني يحيى بن سعيد عن سفيان الثوري عن مسلم بن عبد الرحمن عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أنه كره الشكال في الخيل . صحيح . قال أبو عبيد الشكال هو أنه يكون ثلاث قوائم محجلة وواحدة مطلقة أو ثلاث قوائم مطلقة وواحدة محجلة أخذ منه الشكال الذي يشكل به الخيل لأن الشكال يكون في ثلاث قوائم .

(908) - عن أبي بن عباس بن سهل عن أبيه عن جده رضي الله تعالى عنه كان للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللخيف قال أبو عبد الله ويروى اللخيف . صحيح

(909) - وأخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا آدم نا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا رضي الله تعالى عنه يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فرسا من أبي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا . صحيح

(910) - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا محمد بن أحمد بن تميم نا ابن حميد نا سلمة بن الفضيل عن أبي إسحق عن يزيد بن أبي حبيب عن مرید بن عبد الله عن عبد الله زهير الغافقي عن علي رضي الله تعالى عنه قال كان اسم فرس النبي صلى الله تعالى عليه وسلم المرتجز

واسم بغلته البيضاء دلدل واسم حماره عفير واسم درعه ذات الفضول .

(911) - أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد الشيرزي أنا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سابق بين الخيل التي قد أضمرت من الحفيا إلى ثنية الوداع وكان أمدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق وكان عبد الله فيمن سابق بها . صحيح

(912) - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم الصالحاني أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا جبير بن هارون نا علي الطنافسي نا النعمان بن محمد نا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن عبد الله بن يسار أبي همام عن أبي عبد الرحمن الفهري رضي الله تعالى عنه قال شهدت مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يوم خيبر في يوم صائف شديد الحر فقال يا بلال أسرج لي فرسي فأخرج سرجا رقيقا من لبد ليس فيها أشر ولا بطر .

75- باب في ذكر بغلته وحماره صلى الله تعالى عليه وسلم (913) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى أنا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج حدثني أبو طاهر أحمد بن عمرو بن سرح أنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني كبير بن عباس بن عبد المطلب قال قال عباس رضي الله تعالى عنه شهدت مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يوم حنين أنا وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فلم نفارقه ورسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على بغلة له بيضاء أهداها له فروة بن نفاثة الجذامي فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يركض بغلته قبل الكفار قال عباس وأنا آخذ بعنان بغلة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أكفها إرادة أن لا تسرع وأبو سفيان آخذ بركاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أي عباس ناد أصحاب السمرة فقال عباس وكان رجلا صيتا فقلت بأعلى صوتي أين أصحاب السمرة قال فوالله لكان عطفتهم حين سمعوا صوتي عطفة البقر على أولادها فقال يا لبيك يا لبيك قال فاقتلوا والكفار فنظر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وهو على بغلته كالمتناول عليها إلى قتالهم فقال هذا حين حمي الوطيس قال ثم

- أخذ رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حصيات فرمى بهن وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد فوالله ما هو إلا أن رماهم بحصياته فما زلت أرى جدهم كليلا وأمرهم مدبرا . صحيح
- (914) - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا أبو الشيخ الحافظ نا إبراهيم بن علي نا محمد بن زياد الزيادي نا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال أهدى النجاشي إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بغلة وكان يركبها وبعث إليه بقدر فکان يشرب منه .
- (915) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا إسحاق بن إبراهيم سمع يحيى بن آدم حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن معاذ رضي الله تعالى عنه قال كنت ردف النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله أعلم قال فإن حق الله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله أفلا أبشر به الناس فقال لا تبشرهم فيتكلوا . صحيح
- (916) - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا أبو الشيخ نا عمر بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال خرج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على حمار يقال له اليعفور .
- (917) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي نا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا مسدد نا معتمر قال سمعت أبي أن أنسا رضي الله تعالى عنه قال قيل للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم لو أتيت عبد الله بن أبي فانطلق إليه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وركب حمارا وانطلق المسلمون يمشون معه وهي أرض سنخة فلما أتاه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال إليك عني والله لقد آذاني تنن حمارك فقال رجل من الأنصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أطيب ريحا منك . صحيح
- (918) - أخبرنا أبو الحسن الشيرزي أنا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحاق الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبي الحباب سعيد بن يسار عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال رأيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يصلي على حمار وهو متوجه إلى خيبر . صحيح
- (919) - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر أنا أبو العباس أحمد بن محمد الخزاعي نا

القعنبي نا علي بن عباس عن مسلم الأعور عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بخبير على حمار على إكاف ليف وخطام ليف .

76- باب في ذكر ناقته صلى الله تعالى عليه وسلم (920) - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا محمد بن عبد الله بن رسته نا عبد الله بن معاذ نا أبي عن حميد عن أنس رضي الله تعالى عنه قال كانت ناقة للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم تسمى العضاء وكانت لا تسبق فجاء أعرابي على قعود له فسبق فشق ذلك على المسلمين فقال مالكم فقالوا سبقت العضاء فقال إنه حق على الله عز وجل أن لا يرتفع شيء من الدنيا إلا وضعه . صحيح (921) - وحدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا زيد بن عبد العزيز الموصلي نا ابن المقري نا عبد الله بن رجاء نا موسى بن عقبة عن عبد الله بن دينار عن عمر رضي الله تعالى عنه قال دخل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته القصواء .

(922) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا أبو بكر بن أبي شيبة نا حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه قال دخلنا على جابر رضي الله تعالى عنه فقال إن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أذن أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حاج فخرجنا معه حتى إذا أتى ذا الحليفة فصلى ركعتين في المسجد ثم ركب القصواء حتى إذا استوت به ناقته على البيداء أهل بالتوحيد . صحيح (923) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أنه كان إذا أدخل رجله في الغرز واستوت ناقته قائمة أهل من عند مسجد ذي الحليفة . صحيح (924) - أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي نا أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد بن باموية نا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم نا ابن وهب أخبرني سفيان الثوري أنه سمع أبا عمران وهو أيمن بن نائل يحدث أن قدامة بن عمار الكلابي رضي الله تعالى عنه قال رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يرمي الجمرة على ناقة صهباء لا ضرب ولا طرد ولا إليك .

(925) - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر أنا عبد الله بن محمد البيهقي نا عبيد الله العيشي نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي المليح عن روح بن عائذ عن أبي العوام عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه قال كنت رديف النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على جمل أحمر . (926) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا قتيبة بن سعيد نا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع رضي الله تعالى عنه يقول خرجت قبل أن يؤذن بالأولى وكانت لقاح النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال أخذت لقاح رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قلت من أخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه قال فأسمعت بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى أدركتهم وقد أخذوا يستقون من الماء فجعلت أرميهم بنبلي وكنت راميا وأقول أنا ابن الأكوع اليوم يوم الرضع وأرتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال وجاء النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث إليهم الساعة فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح قال ثم رجعنا فيردفني رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة . صحيح 77- باب في صفة أكله صلى الله تعالى عليه وسلم (927) - أخبرنا أبو حامد أحمد بن عبد الله الصالحي أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري نا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني أنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنا جعفر بن عون عن مسعر عن علي بن الأقرع عن أبي جحيفة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا أكل متكئا . صحيح (928) - أخبرنا عبد الله بن عبد الصمد الجوزجاني أنا علي بن أحمد الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا أحمد بن منيع نا الفضل بن دكين نا مصعب بن سليم قال سمعت أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه يقول أتني النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بتمر فرأيتته يأكل وهو مقع من الجوع . صحيح (929) - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا أبو الشيخ أنا محمد بن أحمد بن معدان نا إبراهيم بن سعيد الجوهري نا ابن الطباع نا معاذ بن محمد بن معاذ بن أبي بن كعب عن أبيه عن جده أبي بن كعب رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يجثو على ركبتيه وكان لا يتكئ .

(930) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي شريح نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي نا علي بن الجعد أنا شعبة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال ما عاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإلا تركه . صحيح

(931) - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم نا أبو الشيخ الحافظ نا إسحق بن أحمد الفارسي نا عبد الرحمن بن عمر نا أبو قتيبة نا رجل من بني ثور عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا أكل الطعام يأكل مما يليه وإذا أتى بالتمر أجال يده فيه .

(932) - أخبرنا عبد الله بن عبد الصمد الجوزجاني نا علي بن أحمد الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا قتيبة بن سعيد نا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن راشد اليافعي عن حبيب بن أوس عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله تعالى عنه قال كنا عند النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يوما فقرب طعام فلم أر طعاما كان أعظم بركة منه أول ما أكلنا ولا أقل بركة في آخره قلنا يا رسول الله كيف هذا قال إنا ذكرنا اسم الله حين أكلنا ثم قعد من أكل ولم يسم الله فأكل معه الشيطان .

(933) - وأخبرنا عبد الله بن عبد الصمد أنا علي بن أحمد أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا أبو بكر محمد بن أبان نا وكيع نا هشام الدستوائي عن بديل بن ميسرة العقيلي عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أم كلثوم عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يأكل طعاما في ستة من أصحابه فجاء أعرابي فأكله بلقمتين فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لو سمي كفاكم .

(934) - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا محمد بن عبد الله بن رسته نا إبراهيم بن المستمير نا عفان بن مسلم نا حماد بن سلمة عن حميد عن أبي المتوكل عن جابر رضي الله تعالى عنه قال كنا إذا أكلنا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم طعاما لا نبدا حتى يكون رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يبدأ .

(935) - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم الصالحاني أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا أبو خالد موسى بن محمد الأنصاري نا علي بن حرب نا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن سعد عن ابن كعب عن كعب بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يأكل بثلاثة أصابع ولا يمسح يده حتى يلعقها . صحيح

(936) - أخبرنا عبد الله بن عبد الصمد أنا علي بن أحمد الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا الحسن بن علي الخلال نا عفان نا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم إذا أكل طعاما لعق أصابعه الثلاث .

(937) - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم نا عبد الله بن محمد بن جعفر نا عمران بن موسى بن فضالة نا عمرو بن عثمان نا عبد المجيد بن أبي رواد نا ابن جريج عن هشام بن عروة عن محمد بن كعب بن عجرة عن أبيه كعب رضي الله تعالى عنه قال رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يأكل بأصابعه الثلاث الإبهام والتي تليها والوسطى ورأيت يلعق أصابعه الثلاث قبل أن يمسحها .

(938) - أخبرنا عبد الله بن عبد الصمد أنا علي بن أحمد أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا محمد بن بشار نا معاذ بن هشام حدثني أبي عن يونس عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال ما أكل نبي الله صلى الله تعالى عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قال فقلت لقتادة فعلام كانوا يأكلون قال على هذه السفر . صحيح

(939) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا محمد بن سنان نا همام عن قتادة قال كنا عند أنس رضي الله تعالى عنه وعنده خبز له فقال ما أكل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله عز وجل . صحيح

(940) - وأخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا قتيبة بن سعيد نا يعقوب عن أبي حازم قال سألت سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه هل أكل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم النقي فقال سهل ما رأى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله تعالى حتى قبضه الله تعالى قال فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مناخل قال ما رأى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله تعالى حتى قبضه الله تعالى قال كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فأكلناه . صحيح

78- باب في ذكر طعامه وإدامه صلى الله تعالى عليه وسلم وما كان يحب منه

(941) - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الصمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا الحسن بن محمد الزعفراني نا حجاج بن محمد قال قال ابن جريح أخبرني محمد بن يوسف أن عطاء بن يسار أخبره أن أم سلمة رضي الله تعالى عنها أخبرته أنها قربت إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم جنباً مشوياً فأكل منه ثم قام إلى الصلاة وما توضعاً .

(942) - أخبرنا أبو الفتح نصر بن علي الحاكم أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي نا أبو العباس الأصم نا محمد بن إسحق الصنعاني أنا ابن أبي مريم أنا عبد الله بن لهيعة عن سليمان بن زياد عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي رضي الله تعالى عنه قال أتني رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بخبز ولحم وهو في المسجد فأكل وأكلنا معه ثم أذنه المؤذن بالصلاة فقام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فصلى وصلينا ولم نزد على أن مسحنا أيدينا بالحصباء .

(943) - أخبرنا أبو الحسن الشيرزي أنا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضعاً .

صحيح

(944) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبر جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية أخبره أنه رأى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي إلى الصلاة فألقاها والسكين الذي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضعاً . صحيح

(945) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى أنا ابن أبي عمر نا سفيان هو ابن عيينة نا عبد الله بن محمد بن عقيل سمع جابراً نا سفيان وحدثناه محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله تعالى عنه قال خرج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وأنا معه فدخل على امرأة من الأنصار فذبحت له شاة فأكل منها وأتته بقناع من رطب فأكل منه ثم توضعاً للظهر وصلى ثم انصرف فأتته بعلافة من علافة الشاة فأكل ثم صلى العصر ولم يتوضعاً .

(946) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا واصل بن عبد الأعلى نا محمد بن الفضيل عن أبي حيان التيمي عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي

الله تعالى عنه قال أتى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بلحم
فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها .
(947) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا
الهيثم بن كليب أنا أبو عيسى نا الحسن بن محمد الزعفراني نا
يحيى بن عباد نا فليح بن سليمان حدثني رجل من بني عباد يقال له
عبد الوهاب بن يحيى بن عباد عن عبد الله بن الزبير عن عائشة
رضي الله تعالى عنها قالت ما كان الذراع بأحب اللحم إلى رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولكنه كان لا يجد اللحم إلا غبا
وكان يعجل إليها لأنها أعجلها نضجا .

(948) - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم الصالحاني
أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم
نا أبو زرعة نا مالك بن إسماعيل نا زهير نا أبو إسحق عن سعيد بن
عياض عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال كان أحب
العراق إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ذراع الشاة
وكننا نراه يسم في ذراع الشاة وكننا نرى أن اليهود هم الذين سموه

(949) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني نا أبو القاسم الخزاعي أنا
الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا محمد بن بشار نا مسلم بن إبراهيم
نا أبان بن يزيد عن قتادة عن شهر بن حوشب عن أبي عبيد رضي
الله تعالى عنه قال طبخت للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم قدرا
وكان تعجبه الذراع فناولته الذراع ثم قال ناولني الذراع فقلت يا
رسول الله وكم للشاة من ذراع فقال والذي نفسي بيده لو سكت
لناولتني الذراع ما دعوت .

(950) - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله
بن محمد بن جعفر نا عبدان نا طالوت بن عباد نا سعيد بن راشد نا
محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم لم يكن يعجبه في الشاة إلا الكتف

(951) - وحدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله
بن محمد بن جعفر نا أبو العباس أحمد بن محمد البزاز نا عبد الله
بن محمد بن أبان نا وكيع عن مسعر عن شيخ من فهم قال سمعت
عبد الله بن جعفر رضي الله تعالى عنه يقول أتى رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم بلحم فجعل القوم يلقونه اللحم فقال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أطيب اللحم لحم الظهر
ورواه يحيى بن سعيد عن مسعر عن شيخ من فهم اسمه محمد بن
عبد الرحمن .

(952) - حدثنا أبو طاهر أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد أنا أبو يعلى أنا إبراهيم بن الحجاج نا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن زهدم قال كنا عند أبي موسى فأتي بلحم دجاج فقال أبو موسى هلم فكل فإني رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يأكله .

(953) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا الفضل بن سهل الأعرج البغدادي نا إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي عن إبراهيم بن عمر بن سفينة عن أبيه عن جده سفينة رضي الله تعالى عنه قال أكلت مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لحم حباري .

(954) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف أنا محمد بن إسماعيل نا مسدد نا يحيى عن ابن جريح أخبرني عمرو أنه سمع جابرا رضي الله تعالى عنه يقول غزوت جيش الخبط وأمر أبو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فألقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته وأخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول قال أبو عبيدة كلوا فلما قدمنا ذكرنا ذلك للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال كلوا رزقا أخرجه الله أطعمونا إن كان معكم فاتاه بعضهم فأكله . صحيح

(955) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا محمد بن أبي بكر نا فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن عبيد الله بن أبي قتادة عن أبيه أبي قتادة رضي الله تعالى عنه أنه خرج مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فتخلف أبو قتادة مع بعض أصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا قبل أن يراه فلما رآوه تركوه حتى رآه أبو قتادة فركب فرسا له يقال لها الجرادة فسألهم أن يناولوه سوطه فأبوا فتناوله فحمل فعقره ثم أكل فأكلوا فندموا فلما أدركوه قال هل معكم منه شيء قال معنا رجله فأخذها النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فأكله . صحيح

(956) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا سليمان بن حرب نا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال أنفجنا أرنا بمر الظهران فسقى الناس فلغبوا فأدركتها فأخذتها فأتيت بها أبا طلحة فذبحها وبعث إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بوركها وفخذيها قال فخذيها لا شك فيه فقبله قلت وأكل منه قال وأكل منه ثم قال بعد قبله . صحيح

(957) - أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد الشيرزي أنا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه يقول إن خياطا دعا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس فذهبت مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ففقرت إليه خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال أنس فرأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يتتبع الدباء حول الصحيفة قال فلم أزل أحب الدباء بعد ذلك اليوم . صحيح

(958) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني نا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدي قالانا نا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يعجبه الدباء فأتي بطعام ودعي له فجعلت أتبعه فأضع بين يديه . لما أعلم أنه يحبه .

(959) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي نا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا قتيبة بن سعيد نا حفص بن غياث عن إسماعيل بن أبي خالد عن حكيم بن جابر عن أبيه رضي الله تعالى عنه قال دخلت على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فرأيت عنده دباء يقطع فقلت ما هذا قال نكث به طعامنا .

(960) - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا محمود بن محمد الواسطي نا زكريا بن يحيى بن زحمويه نا عثمان بن مسلم نا ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يحب القرع وكان إذا وضع بين يديه ثريد عليه قرع يلتقط القرع قال أنس فانا أحب القرع لحب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم .

(961) - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا محمد بن يحيى نا محمد بن عباد نا عبد العزيز بن مهرا ن الزهري نا ابن أبي ذئب عن عبد الله بن السائب بن خباب عن أبيه عن جده رضي الله تعالى عنه قال رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يأكل من قديد في طبق فقام إلى فخارة فيها ماء فشرب .

(962) - وحدثنا أبو طاهر أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا عبد الله بن مقين البغدادي نا محمود بن غيلان نا علي بن الحسن نا الحسين بن واقد أنا الزبير عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال أكلت القديد مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم .

(963) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا الحسين بن محمد البصري نا الفضيل بن سليمان نا فائد مولى عبيد الله بن علي بن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال حدثني عبيد الله بن علي عن جدته سلمى رضي الله تعالى عنها أن الحسن بن علي وابن عباس وابن جعفر رضي الله تعالى عنهم أتوها فقالوا لها اصنعي لنا طعاما مما كان يعجب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ويحسن أكله فقالت يا بني لا تشتهيهِ اليوم قال بلى اصنعيهِ لنا قال فقامت فأخذت شيئاً من الشعير وطبخته ثم جعلته في قدر وصبت عليه من زيت ودقت الفلفل والتوابل وقربته إليهم فقالت هذا مما كان يعجب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ويحسن أكله .

(964) - وأخبر أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم أنا الهيثم نا أبو عيسى حدثني عباس بن محمد الدوري نا يونس بن محمد نا فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن عن يعقوب بن أبي يعقوب عن أم المنذر رضي الله تعالى عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ومعه علي ولنا دوال معلقة قالت فجعل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يأكل وعلي معه يأكل فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لعلي مه يا علي فإنك ناقه قال فجلس علي ورسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يأكل قالت فجعلت لهم سلقا وشعيرا فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يا علي من هذا فأصب فإنه أوفق لك .

(965) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي نا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز بن محمد عن سهل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أنه رأى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم توضأ من تور أقط ثم رآه أكل من كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ .

(966) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني نا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا محمود بن غيلان نا بشر بن السري عن سفيان عن طلحة بن يحيى عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يأتيني فيقول أعندك غداء فأقول لا فيقول إني صائم قالت وأتاني يوما فقلت يا رسول الله إنه أهديت لنا هدية قال وما هي قلت حيس قال أما إني أصبحت صائما قالت ثم أكل .

صحيح

(967) - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا أبو العباس أحمد بن محمد بن علي نا الحسن

بن عرفة نا المبارك بن سعيد عن عمرو بن سعيد الثوري عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان أحب
الطعام إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الثريد من
التمر وهو الحيس .

(968) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا
محمد بن عيسى أنا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن
الحجاج نا محمد بن مثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سماك بن
حرب عن جابر بن سمرة عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله تعالى
عنه قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا أتى
بطعام أكل منه وبعث بفضلته إلي وإنه بعث إلي يوماً بفضلته لم
يأكل منها لأن فيها ثوما فسألته أحرام هو فقال لا ولكن أكرهه من
أجل ريحه قال فإني أكرهه ما كرهته . صحيح

(969) - أخبر أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا
الهيثم بن كليب نا أبو عيسى أنا عبد الله هو ابن عبد الرحمن أنا
سعيد بن سليمان عن عباد بن العوام عن حميد عن أنس رضي
الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان
يعجبه الثفل قال عبد الله يعني ما بقي من الطعام .

(970) - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله
بن محمد بن جعفر نا محمد بن يحيى نا سعيد بن عنبسة نا بقية عن
بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن أبي زياد وهو خيار بن سلمة
قال سألت عائشة رضي الله تعالى عنها قالت حين سئل عن أكل
البصل آخر طعام أكلة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
طعام فيه بصل .

(971) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا
الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا أبو كريب محمد بن العلاء نا أبو بكر
بن عياش عن ثابت أبي حمزة الشمالي عن الشعبي عن أم هانئ
رضي الله تعالى عنها قالت دخل علي النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم فقال أعندك شيء قلت لا إلا خبز يابس وخل فقال هاتي ما
أفقر بيت من آدم فيه خل .

(972) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا
محمد بن عيسى أنا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن
الحجاج نا أبو بكر بن أبي شيبة نا يزيد بن هارون نا حجاج بن أبي
زينب حدثني أبو سفيان سمعت جابر بن عبد الله رضي الله تعالى
عنه قال مر بي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فأشار إلي
فقمت إليه فأخذ بيدي حتى أتى بعض حجر نسائه فدخل ثم أذن لي
فدخلت الحجاب فقال هل من غداء قالوا نعم فأتي بثلاثة قرصة
فوضعن على نبي فأخذ رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

قرصا فوضعه بين يديه وأخذ قرصا آخر فوضعه بين يدي ثم أخذ الثالث فكسر بإثنين فجعل نصفه بين يديه ونصفه بين يدي ثم قال هل من آدم قالوا لا إلا شئى من خل قال هاتوه فنعم الأدم هو .

صحيح

(973) - أخبرنا محمد بن الحسن المروزي أنا أبو العباس الطحان أنا أبو أحمد محمد بن قريش بن سليمان نا علي بن عبد العزيز أنا أبو عبيد القاسم بن سلام حدثني يزيد هو ابن هرون عن حجاج بن أبي زينب عن أبي سفيان عن جابر رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم نعم الإدام الخل .

(974) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا عبد الله بن عبد الرحمن نا عمر بن حفص بن غياث نا أبي عن محمد بن أبي يحيى الأسلمي عن يزيد بن أبي أنيسة الأعور عن يوسف بن عبد الله بن سلام رضي الله تعالى عنه قال رأيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أخذ كسرة من خبز الشعير فوضع عليها تمره فقال هذه إدام هذه وأكل .

(975) - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا إسحق بن إبراهيم الحنظلي عن أبي أمامة عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله

تعالى عليه وسلم يحب الحلواء والعسل . صحيح

(976) - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا آدم نا شعبة نا جعفر بن إياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أهدت أم حفيد خالة ابن عباس إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أقطا وسمنا وأضبا فأكل النبي صلى الله

تعالى عليه وسلم من الأقط والسمن وترك الأضب تقززا . صحيح (977) - أخبرنا أبو الحسن الشيرزي نا زاهر بن أحمد نا أبو إسحق

الهاشمي نا أبو مصعب عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى ابن حارثة أن سويد بن النعمان رضي الله تعالى عنه أخبر أنه خرج مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي من أدني خيبر نزل فصلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري فأكل نبي الله صلى الله تعالى عليه وسلم وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض

ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ . صحيح

79- باب في أكله التمر والفاكهة صلى الله تعالى عليه وسلم

(978) - حدثنا أبو طاهر الفارسي نا محمد بن إبراهيم نا عبد الله بن محمد بن جعفر نا محمد بن العباس بن أيوب نا محمد بن عبد

الله بن ميمون نا ابن عيينة نا مولانا من فوق مسعر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ما أكل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أكلتين في يوم إلا وإحداهما تمر . صحيح

(979) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى الجلودي أنا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا ابن أبي عمر نا سفيان بن عيينة عن مصعب بن سليم عن أنس رضي الله تعالى عنه قال أتني رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بتمر فجعل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقسمه وهو محتفز يأكل منه أكلا ذريعا . صحيح

(980) - أخبرنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم الصالحاني أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا عمران بن موسى بن فضالة حدثنا ابن منصف نا العباس بن الوليد نا شعبة عن يزيد بن خمير قال سمعت عبد الله بن بسر رضي الله تعالى عنه يقول دخل علينا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فأتاه أبي بتمر وسويق فجعل يأكل التمر ويلقي النوى على ظهر إصبعيه ثم يلقيه يعني السبابة والوسطى .

(981) - وحدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا بنان بن أحمد القطان نا داود بن رشيد نا عبيد بن القاسم نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يأكل الطعام مما يليه حتى إذا جاء التمر جالت يده .

(982) - وحدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا علي بن سعيد العسكري نا علي بن سهل بن المغيرة نا أبو غسان نا إسرائيل عن مسلم الأعور عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كنت إذا قدمت إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم رطبا أكل الرطب وترك المذنب .

(983) - وحدثنا أبو طاهر أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا ابن رسته نا بكر بن خلف نا مسلم بن قتيبة عن هشام عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس رضي الله تعالى عنه قال رأيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بتمر عتيق فجعل يفتشه .

(984) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا ابن الوليد أبو عوانة عن أبي بشر عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كنت عند النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو يأكل جمارا فقال من

الشجر شجرة كالرجل المؤمن فأردت أن أقول النخلة فإذا أنا
أحدثهم قال هي النخلة .
(985) - وحدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله
بن محمد بن جعفر نا عبد الله بن محمد الرازي نا أبو زرعة أنا
يحيى بن عبد الحميد نا عبد السلام عن عطاء بن السائب عن ابن
جبير عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كنا مع النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم فكان ينبذ إلينا التمر تمر العجوة وكنا عزابا
فكان إذا قرن فقال إني قد قرنت فاقرنوا .
(986) - أخبرنا عبد الواحد المليحي نا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا
محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا عبد العزيز بن عبد الله
حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر بن أبي
طالب رضي الله تعالى عنه قال رأيت النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم يأكل الرطب بالقتاء . صحيح
(987) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا
الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا عبدة بن عبد الله الخزاعي نا
معاوية بن هشام عن سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة رضي الله تعالى عنها أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
كان يأكل البطيخ بالرطب .
(988) - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله
بن محمد بن جعفر نا عبد الله بن العباس الطيالسي نا محمد بن
عمرو بن العباس نا يوسف بن عطية نا مطر الوراق عن قتادة عن
أنس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم يأخذ الرطب بيمينه والبطيخ بيساره فيأكل الرطب
بالبطيخ وكان أحب الفاكهة إليه . يوسف بن عطية ضعيف
(989) - وحدثنا أبو طاهر أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد السلام بن
محمد نا إسحق بن حكيم نا الحسن بن علي بن عفان نا يحيى بن
هاشم نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها
قالت كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يأكل البطيخ بالرطب
والقتاء بالملح . يحيى بن هاشم ضعيف
(990) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا
الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا علي بن حجر نا شريك عن عبد الله
بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ بن عفراء رضي الله تعالى
عنها قالت أتيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بقناع من رطب
وأجر زغب فأعطاني ملء كفه حليا أو قالت ذهباً .
(991) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا
محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا سعيد بن عفير نا ابن
وهب عن يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة أخبرني جابر بن

عبد الله رضي الله تعالى عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بمر الظهران نجتني الكباث فقال عليكم بالأسود منه فإنه أطيب فقل أكنت ترعى الغنم قال نعم وهل نبي إلا رعاها صحيح .

80- باب في صفة شربه صلى الله تعالى عليه وسلم وسقيه غيره (992) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى الجلودي نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا يحيى بن يحيى أنا عبد الوارث بن سعيد عن أبي عصام عن أنس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يتنفس في الشرب ثلاثا ويقول إنه أروى وأبرأ وأمرأ قال أنس وأنا أتففس في الشراب ثلاثا . صحيح (993) - حدثنا المطهر بن علي الفارسي أنا محمد بن إبراهيم الصالحاني أنا عبد الله بن محمد بن جعفر المعروف بأبي الشيخ نا أبو يعلى نا إبراهيم بن الحجاج نا عبد الوارث نا أبو عصام عن أنس رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يتنفس في الشراب ثلاثا ويقول هو أهنا وأبرأ وأشفى قال أنس وأنا أتففس في الشراب ثلاثا .

(994) - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر أنا عبد الله بن محمد البيغوي نا محمد بن جعفر الوركاني نا سعيد بن ميسرة النكري عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه أنه رأى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يشرب جرعة ثم قطع ثم سمي ثم جرع ثم قطع ثم سمي ثم جرع ثم قطع ثم سمي ثلاثا حتى فرغ فلما شرب حمد الله عليه . سعيد بن ميسرة ضعيف

(995) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا عمر بن الحسن الحلبي نا أبو خيثمة مصعب بن سعيد المصيبي نا عيسى بن يونس عن المعلى بن عرفان عن شقيق عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا شرب تنفس على الإناء ثلاثة أنفاس يحمد الله على كل نفس ويشكره عند آخرهن . المعلى بن عرفان ضعيف .

(996) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد نا ابن رسته نا شيبان بن فروخ نا طلحة بن زيد نا عبد الله بن محمد عن يزيد بن الأصم عن خالته ميمونة رضي الله تعالى عنها قالت كنت أتى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بالماء فيضعه على فيه فيسمي الله ويشكر ثم يرفع فيشكر يفعل ذلك ثلاثا لا يعب ولا يلهث . طلحة بن زيد ضعيف

(997) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد نا القاسم بن فورك نا علي بن سهل الرملي نا مروان عن رشدين بن كريب عن أبيه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم شرب ماء فتتنفس مرتين . (998) - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي سريح أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي نا علي بن الجعد نا شريك بن عبد الله عن عاصم الأحول عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال أتيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بدلو من ماء زمزم فشرب وهو قائم . صحيح

(999) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا آدم نا شعبة نا عبد الملك بن ميسرة سمعت النزال بن سبرة يحدث عن علي رضي الله تعالى عنه أنه صلى الظهر ثم قعد في حوايج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم أتى بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر رأسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال إن ناسا يكرهون الشرب قائما وإن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم صنع مثل ما صنعت . صحيح

(1000) - أخبرنا عبد الله بن عبد الصمد الجوزجاني أنا علي بن أحمد الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا ابن أبي عمير نا سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن جدته كبشة رضي الله تعالى عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فشرب من في قربة معلقة قائما فقمت إلى فيها فقطعته .

(1001) - وأخبرنا عبد الله بن عبد الصمد أنا علي بن أحمد أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا قتيبة بن سعيد نا محمد بن جعفر عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله تعالى عنه قال رأيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يشرب قائما وقاعدا .

(1002) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد نا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم نا أبو عتبة الحمصي نا بقية نا الزبيدي نا مكحول نا مسروق حدثهم عن عائشة رضي الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم شرب قائما وقاعدا وصلى حافيا ومتنعلا وانصرف عن يمينه وعن شماله .

(1003) - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا عبد الله بن محمد الرازي نا أبو زرعة نا عبد

الحميد بن صالح نا أبو إسحق الخميبي عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يسقي أصحابه فقالوا يا رسول الله لو شربت فقال ساقى القوم آخرهم . صحيح

(1004) - أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد الشيرزي أنا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أتى بلبن قد شيب بماء وعن يمينه أعرابي وعن يساره أبو بكر فشرب ثم أعطى الأعرابي وقال الأيمن فالأيمن . صحيح

(1005) - وأخبرنا أبو الحسن الشيرزي نا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أتى بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال لا والله يا رسول الله لا أوتر بنصيب منك أحدا قال فتله رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في يده . صحيح

81- باب في ذكر شرابه صلى الله تعالى عليه وسلم وما كان يحب منه

(1006) - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا يحيى بن صالح نا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم دخل على رجل من الأنصار ومعه صاحب له فسلم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وصاحبه فرد الرجل فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم إن كان عندك ماء بات في شنة وإلا كرعنا والرجل يحول الماء في حائط فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بات فانطلق إلى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن فشرب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ثم أعاد فشرب الرجل الذي جاء معه . صحيح

(1007) - أخبرنا عبد الله بن عبد الصمد الجوزجاني نا علي بن أحمد الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا أحمد بن منيع نا إسماعيل بن إبراهيم نا علي بن زيد عن عمر هو ابن أبي حرملة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال دخلت مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وأنا وخالد بن الوليد على ميمونة فجاءتنا بإناء من لبن فشرب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وأنا على يمينه وخالد على شماله فقال لي الشربة لك فإن شئت أشرت

بها خالدا فقلت ما كنت لأوثر على سؤرك أحدا ثم قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من أطعمه الله طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه وأطعمنا خيرا منه ومن سقاه لنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ليس شيء يجزئ مكان الطعام والشراب غير اللبن .

(1008) - أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد الشيرازي أنا أبو علي زاهر بن أحمد السرخسي أنا أبو بكر محمد بن سهل القهستاني نا عمار بن رجاء نا يحيى بن آدم نا سفيان بن عيينة عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان أحب الشراب إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الحلو البارد .

(1009) - أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي وأبو حامد أحمد بن عبيد الله الصالحي قالا نا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري أنا محمد بن أحمد بن محمد بن معقل الميداني نا أبو عبد الله محمد بن يحيى نا أبو عاصم عن الأوزاعي أخبرني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم شرب لنا فدعا بماء فتمضمض وقال إن له دسما . صحيح

(1010) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزازي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا عبد الله بن عبد الرحمن نا عمرو بن عاصم نا حماد بن سلمة نا حميد وثابت عن أنس رضي الله تعالى عنه قال لقد سقيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بهذا القدح الشراب كله الماء والنبيد والعسل واللبن . صحيح

(1011) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر نا عبد الغافر بن محمد الفارسي نا محمد بن عيسى الجلودي نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا محمد بن المثني العنبري نا عبد الوهاب الثقفي عن يونس عن الحسن عن أمه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كنا ننبيذ لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في سقاء يوكأ أعلاه وله عزلاء ننبيذه غدوة فيشربه عشاء وننبيذه عشاء فيشربه غدوة . صحيح

(1012) - حدثنا المطهر بن علي الفارسي نا محمد بن إبراهيم الصالحاني نا عبد الله بن محمد بن جعفر المعروف بأبي الشيخ نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي نا علي بن الجعد أخبرني القاسم بن الفضل عن ثمامة بن حزن القشيري قال سألت عائشة رضي الله عنها عن النبيذ فدعت جارية حبشية فقالت سل هذه فإنها كانت تنبيذ لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فسألتها

فقال كنت أنبذ لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في سقاء من الليل وأوكيه فإذا أصبح شرب منه . صحيح (1013) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى الجلودي نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا عبيد الله بن معاذ العنبري نا أبي نا شعبة عن يحيى بن عبيد أبي عمر البهراني قال سمعت ابن عباس رضي الله تعالى عنهما يقول كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ينبذ له أول الليل فيشربه إذا أصبح يومه ذلك والليلة التي تجيء والغد والليلة الأخرى والغد إلى العصر فإن بقي شيء سقاه الخادم أو أمر به فصب . صحيح

(1014) - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا عبد الله بن محمد بن ناجية نا محمد بن مرزوق نا عبيد بن عقيل نا أبو عمرو بن العلاء عن أبي الزبير عن جابر رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان ينبذ له في تور من حجارة فيشربه من يومه ومن الغد وبعد الغد إلى نصف النهار ثم يأمر أن يهراق وإما أن يشربه بعض الخدم .

(1015) - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد أنا أبو الحريش أحمد بن عيسى الكلابي نا مسروق بن المرزبان نا شريك عن مسعر عن زيد الفقير وموسى بن عبد الله عن عايشة رضي الله تعالى عنها قالت كنت أطرح في نبيذ النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قبضة من الزبيب يلتقط حموضته . 82- باب في استعذاب الماء

(1016) - أخبرنا أبو الحسن الشيرزي أنا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحاق الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا وكان أحب ماله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما نزلت هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال أبو طلحة يا رسول الله إن الله تعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بخ ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت فيها إني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه . صحيح

(1017) - حدثنا أبو طاهر الفارسي نا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا أبو بكر الفريابي نا قتيبة بن سعيد نا عبد

العزیز بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يستعذب له الماء من بئر سقيا .

(1018) - وحدثنا أبو طاهر أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا عبد الله بن محمد الرازي نا أبو زرعة نا عتيق بن يعقوب نا محمد بن عبيد الله أنا المنذر وعبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان يستعذب لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من السقيا والسقيا من طرف الحرة عند أرض بني فلان .

(1019) - وحدثنا أبو طاهر أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد نا عبد الله بن محمد الرازي نا أبو زرعة نا مهدي بن جعفر نا حاتم بن إسماعيل عن يعقوب بن مجاهد أبي حزره عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال كان رجل من الأنصار يبرد لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الماء في أشجابه له على حمارة من جريد . صحيح 83- باب في قدحه وصحفته صلى الله تعالى عليه وسلم

(1020) - أخبرنا عبد الله بن عبد الصمد الجوزجاني نا علي بن أحمد الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا الحسين بن الأسود البغدادي نا عمرو بن محمد عن عيسى بن طهمان قال أخرج إلينا أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قدح خشب غليظ مضيب بحديد فقال يا ثابت هذا قدح النبي صلى الله تعالى عليه وسلم .

(1021) - حدثنا المطهر بن علي الفارسي أنا محمد بن إبراهيم الصالحاني أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر المعروف بأبي الشيخ نا عبد الله بن محمد البغوي نا عثمان بن أبي شيبة نا حسين بن علي الجعفي عن أخيه محمد بن علي عن محمد بن إسماعيل قال دخلت على أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه فرأيت في بيته قدحا من خشب فقال كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يشرب فيه ويتوضأ .

(1022) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا محمد بن يحيى البصري نا عبد الأعلى بن حماد نا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال سقيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بهذا القدح الماء واللبن والنبذ فلولا أني رأيت أصابعه في هذه الحلقة لجعلت عليها الذهب والفضة .

(1023) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد نا علي بن سعيد العسكري نا هلال بن العلاء نا محمد بن مصعب نا همام بن سلمة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك

رضي الله تعالى عنه قال كنت أسقي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في هذا القدح اللبن والعسل والسويق والنبذ والماء البارد . (1024) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي نا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا عبدان عن أبي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه أن قدح النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رأيت القدح وشربت منه . (1025) - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا الحسن بن مدرك نا يحيى بن حماد نا أبو عوانة عن عاصم الأحول قال رأيت قدح النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عند أنس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض من نضار قال قال أنس لقد سقيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في هذا القدح أكثر من كذا وكذا قال وقال ابن سيرين إنه كان فيه حلقة من حديد فأراد أنس أن يجعل مكانها حلقة من ذهب أو فضة فقال له أبو طلحة لا يغيرن شيئاً صنعه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فتركه . صحيح

(1026) - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا إسحق بن أحمد الفارسي وأحمد بن جعفر الجمال قالا ثنا ابن زرعة نا زيد بن الحباب نا مندل عن محمد بن إسحق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أن صاحب اسكندرية بعث إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بقدر قوارير فكان يشرب منه . (1027) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد الفارسي أنا محمد بن عيسى الجلودي أنا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا يحيى بن يحيى نا أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر رضي الله تعالى عنه قال كان ينبذ لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في سقاء فإذا لم يجدوا سقاء ينبذ له في تور من حجارة . (1028) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا محمد بن مقاتل أنا عبد الله بن المبارك نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن سودة زوج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم رضي الله تعالى عنها قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صارت شاة . صحيح

(1029) - وأخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا آدم بن أبي إياس نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله تعالى عليه وسلم من إناء واحد من قدح يقال له الفرق . صحيح ورواه سفيان عن الزهري الفرق ثلاثة أصوع

(1030) - وأخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا محمد بن بشار نا عبد الأعلى نا هشام بن حسان نا هشام بن عروة حدث عن أبيه أن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قد كان يوضع لي ولرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هذا المرنك فنشعر فيه جميعا . صحيح

(1031) - وأخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا أحمد بن يونس نا عبد العزيز بن أبي سلمة نا عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد رضي الله تعالى عنه قال أتى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فأخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضأ فغسل وجهه ثلاثا وبديه مرتين ومسح برأسه فأقبل به وأدبر وغسل رجليه . صحيح

(1032) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا عبد الله بن منير سمع يزيد قال أنا حميد عن أنس رضي الله تعالى عنه قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار من المسجد يتوضأ وبقي قوم فأتي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب أن يبسط يده فيه فضم أصابعه فوضعها في المخضب فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا . صحيح

(1033) - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا ابن أبي عاصم نا الحوطي نا أبو عمرو عمر بن سعيد نا محمد بن عبد الرحمن بن عرق قال سمعت عبد الله بن بسر يقول كانت للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم قصعة يقال لها الغراء يحملها أربعة رجال .

(1034) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر أنا ابن أبي عاصم نا محمد بن مصفى نا يحيى بن سعيد القطان عن محمد بن عبد الرحمن الرحبي عن عبد الله بن بسر رضي الله تعالى عنه قال كان لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم جفنة لها أربع حلق .

84- باب في قوله صلى الله تعالى عليه وسلم عند الفراغ من الأكل ودعائه للمضيف

(1035) - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا أبو معين نا سفيان عن ثور عن خالد بن معدان عن أبي أمامة رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان إذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفى ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا . صحيح

(1036) - أخبرنا عبد الله بن عبد الصمد الجوزجاني أنا علي بن أحمد الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا محمود بن غيلان نا أبو أحمد الزبير نا سفيان عن أبي هاشم عن إسماعيل بن رباح عن رباح بن عبيدة عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين .

(1037) - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا بهلول الأنباري نا محمد بن حيويه نا ليث عن زهرة بن معبد عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا أكل وشرب قال الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وسوغه وجعل له مخرجا .

(1038) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا جبير بن هارون بن سليمان نا عبد الأعلى بن حماد النرسي نا بشر بن منصور عن زهير بن محمد عن سهيل بن صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم دعاه رجل إلى طعام فذهبنا معه فلما طعم وغسل يده أو قال يديه قال الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم من علينا فهدانا وأطعمنا وسقانا وكل بلاء حسن أبلانا الحمد لله غير مودع ولا مكافأ ولا مكفور ولا مستغنى عنه ربنا الحمد لله الذي أطعم الطعام وسقى من الشراب وكسى من العري وهدى من الضلالة وبصر من العمى الحمد لله الذي فضلني على كثير من خلقه تفضيلا الحمد لله رب العالمين .

(1039) - أخبرنا أبو حامد أحمد بن عبد الله الصالحي أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار نا أبو بكر أحمد بن منصور الرمادي أنا عبد الرزاق نا معمر عن ثابت عن أنس أو غيره أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم استأذن على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حتى سلم ثلاثا ورد عليه سعد ثلاثا ولم يسمعه فرجع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فاتبعه

سعد فقال يا رسول الله بأبي أنت ما سلمت تسليمة إلا هي بأذني
ولقد رددت عليك ولم أسمعك أحببت أن أستكثر من سلامك ومن
البركة ثم دخلوا البيت فقرب له زيبا فأكل نبي الله صلى الله
تعالى عليه وسلم فلما فرغ قال أكل طعامكم الأبرار وصلت
عليكم الملائكة وأفطر عندكم الصائمون .

(1040) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن
يوسف نا محمد بن إسماعيل نا محمد بن المثني نا خالد هو ابن
الحارث نا حميد عن أنس رضي الله تعالى عنه دخل النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم على أم سليم فأتته بتمر وسمن فقال
أعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فإني صائم ثم قام
إلى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لأم سليم وأهل بيتها
فقالت أم سليم يا رسول الله إن لي خويصة قال ما هي قالت
خادمك أنس فما ترك خير آخرة ولا دنيا إلا دعا لي به اللهم ارزقه
مالا وولدا وبارك له فإني لمن أكثر الأنصار مالا وحدثني ابنتي
أمينة أنه دفن لصلبي مقدم الحجاج البصرة بضع وعشرون ومائة .

صحيح

(1041) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي
أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا محمد بن سلام أنا عبد
الوهاب عن خالد الحذاء عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك
رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
زار أهل بيت من الأنصار فطعم عندهم طعاما فلما أراد أن يخرج
أمر بمكان من البيت فنضح له على بساط فصلى عليه ودعا لهم .

صحيح

(1042) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا
محمد بن عيسى أنا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن
الحجاج حدثني محمد بن المثني العنزي نا محمد بن جعفر نا شعبة
عن يزيد بن خمير عن عبد الله بن بسر رضي الله تعالى عنه قال
نزل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم علي أبي قال فقربنا
إليه طعاما ورطبة فأكل منها ثم أتني بتمر فكان يأكله ويلقي النوى
بين إصبعيه ويجمع السبابة والوسطى ثم أتني بشراب فشربه ثم
ناولته الذي على يمينه قال فقال أبي وأخذ بلجام دابته ادع الله لنا
فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم . صحيح

85- باب في ضيافته ووليمته صلى الله تعالى عليه وسلم

(1043) - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أحمد بن عبد الله
النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا إسحاق نا عبد
الله بن بكر السهمي نا حميد عن أنس رضي الله تعالى عنه قال
أولم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حين بنى بزینب بنت

جحش فأشيع الناس خبزا ولحما ثم خرج إلى حجر أمهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له . صحيح

(1044) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا سليمان بن حرب نا حماد عن ثابت عن أنس رضي الله تعالى عنه قال ما أولم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على شئ من نسائه ما أولم على زينب أولم بشاة . صحيح

(1045) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى أنا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا قتيبة بن سعيد نا جعفر يعني ابن سليمان عن الجعد بن عثمان عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال تزوج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فدخل بأهله قال فصنعت أمي أم سليم حيسا فجعلته في تور فقالت يا أنس اذهب بهذا إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقل بعثت بهذا إليك أمي وهي تقرئك السلام وتقول إن هذا لك منا قليل يا رسول الله قال فذهبت به إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقلت إن أمي تقرئك السلام وتقول إن هذا لك منا قليل فقال ضعه ثم قال اذهب فادع لي فلانا وفلانا ومن لقيت وسمى رجالا قال فدعوت من سمى ومن لقيت قال قلت لأنس عدد كم كانوا قال زهاء ثلاثمائة وقال لي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يا أنس هات التور قال فدخلوا حتى امتلأت الصفة والحجرة فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ليتحلق عشرة عشرة وليأكل كل إنسان مما يليه قال فأكلوا حتى شبعوا قال فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى أكلوا كلهم فقال يا أنس ارفع قال فرفعت فما أدري حين وضعت كان أكثر أم حين رفعت . صحيح

(1046) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا مسدد عن عبد الوارث عن شعيب عن أنس رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أعتق صفية وجعل عتقها صداقها وأولم عليها بحيس . صحيح

(1047) - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الخرقى أنا أبو الحسن علي بن عبد الله الطيسفوني أنا عبد الله بن عمر الجوهري نا أحمد بن علي الكشميهني نا علي بن حجر نا إسماعيل بن جعفر نا حميد عن أنس رضي الله تعالى عنه قال أقام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبني عليه بصفية بنت حبي قال فدعوت المسلمين إلى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم أمر بالأنطاع فألقي فيها من التمر والأقط

والسمن فكانت تلك وليمته فقال المسلمون إحدى أمهات
المؤمنين أو مما ملكت يمينه قالوا إن حجبها فهي من أمهات
المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها
خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس . صحيح
(1048) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي
أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا محمد بن يوسف نا
سفيان عن منصور بن صفية عن أمه صفية بنت شيبه قالت أولم
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من
شعير . صحيح

86 - باب في نكاحه صلى الله تعالى عليه وسلم ومباشرته ووجه
للنساء

(1049) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا
محمد بن عيسى الجلودي نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم
بن الحجاج نا أبو كريب محمد بن العلاء نا أبو أسامة نا هشام عن
أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ما غرت على امرأة ما
غرت على خديجة ولقد هلكت قبل أن يتزوجني بثلاث سنين لما
كنت أسمع يذكرها ولقد أمره ربه أن يبشرها بيت من قصب في
الجنة وإن كان ليذبح الشاة ثم يهديها إلى خلائها . صحيح

(1050) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي
أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا عبيد بن إسماعيل نا
أبو أسامة عن هشام عن أبيه عروة قال توفيت خديجة قبل مخرج
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم إلى المدينة بثلاث سنين فلبث
سنتين أو قريبا من ذلك ونكح عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنى
بها وهي بنت تسع . صحيح

(1051) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن
يوسف نا محمد بن إسماعيل نا مسدد نا حماد بن زيد عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال لي رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم أريتك في المنام يجيء بك الملك في
سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب
فإذا أنت هي فقلت إن يكن هذا من عند الله يمضه . صحيح

(1052) - أخبرنا عبد الوهاب بن محمد الكسائي أنا عبد العزيز بن
أحمد الخلال نا أبو العباس الأصم نا الربيع بن سليمان نا الشافعي
نا مسلم عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قبض عن تسع
نسوة وكان يقسم منهن لثمان . صحيح

(1053) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي
أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا مالك بن إسماعيل نا

زهير عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها أن
سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم يقسم لعائشة بيومها ويوم سودة . صحيح
(1054) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي
نا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا حبان بن موسى نا عبد
الله نا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى
عنها قالت كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا أراد
سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان
يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة
وهبت يومها وليلتها لعائشة تبتغي بذلك رضاء رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم . صحيح

(1055) - أخبرنا أبو الحسن الشيرزي أنا زاهر بن أحمد أنا أبو
إسحق الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر
بن محمد بن عمرو بن حزم عن عبد الملك بن أبي بكر عن أبي
بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن أبيه أن رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم حين تزوج أم سلمة وأصبحت عنده قال لها ليس
بك على أهلك هوان إن شئت سبعت عندك وسبعت عندهن زان
شئت ثلثت عندك ودرت فقالت ثلث . صحيح

(1056) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي
أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا محمد بن بشار نا معاذ
بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله تعالى
عنه قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يدور على نسائه
في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن إحدى عشرة قلت
لأنس أو كان يطيقه قال كنا نتحدث أنه أعطي قوة ثلاثين . صحيح
(1057) - أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي أنا أبو
طاهر الرمادي نا أبو بكر أحمد بن إسحق بن أيوب نا علي بن
الحسين بن الجنيد نا النفيلي عن مسكين بن بكير نا شعبة عن
هشام بن زيد عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه أن رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يطوف على نسائه بغسل
واحد . صحيح

(1058) - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم الصالحاني
أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا محمد بن شعيب التاجر نا عبد
السلام بن عاصم نا معاذ بن هشام نا أبي عن قتادة عن الحسن
عن حطان عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال أعطي
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الكفيت قلت للحسن ما
الكفيت قال الجماع .

(1059) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا عمرو بن علي نا عبد الأعلى نا هشام بن أبي عبد الله عن أبي الزبير عن جابر رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم رأى امرأة فأتى امرأته زينب وهي تمعس منيئة لها فقضى حاجته ثم خرج إلى أصحابه فقال إن المرأة تقبل في صورة شيطان وتدير في صورة شيطان فإذا أبصر أحدكم امرأة فليات أهله فإن ذلك يرد ما في نفسه . صحيح

(1060) - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر أنا أبو يعلى نا مجاهد بن موسى نا محمد بن القاسم الأسدي نا كامل أبو العلاء عن أبي صالح أراه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قالت عائشة رضي الله تعالى عنها ما أتى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أحدا من نسائه إلا مقنعا يرخي الثوب على رأسه وما رأيت من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولا رأى مني .

(1061) - أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي نا أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد بن باموية الأصبهاني أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا علي بن الحسن بن أبي عيسى نا موسى بن إسماعيل نا سلام أبو المنذر عن ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حب إلي من الدنيا الطيب والنساء وجعلت قرة عيني في الصلاة .

(1062) - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا إبراهيم بن محمد بن الحسن نا أحمد بن الوليد بن برد أنا ابن أبي فديك عن زكرياء بن إبراهيم بن عبد الله بن مطيع عن أبيه قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما يقول قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما أعطيت من دنياكم هذه إلا نساءكم .

(1063) - أخبرنا أبو الحسن الشيرازي أنا زاهر بن أحمد نا جعفر بن محمد بن المغلس نا هرون بن إسحق نا يحيى بن محمد الفارسي نا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة قال سألت عائشة رضي الله تعالى عنها كم كان صداق النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قالت كان صداقه لأزواجه اثنتي عشر وقية ونش قالت أتدري ما النش قلت لا قالت نصف وقية فتلك خمس مائة درهم هذا صداق النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لأزواجه .

87- باب في تطيبه ومحبهه صلى الله تعالى عليه وسلم للطيب

(1064) - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف بن محمد بن إسماعيل أنا إسحق بن نصر نا يحيى بن آدم نا إسرائيل عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كنت أطيب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بأطيب ما نجد حتى أجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته . صحيح

(1065) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا هرون بن سعيد الأيلي أنا ابن وهب أخبرني مخرمة عن أبيه عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله تعالى عنهما إذا استجمر استجمر بالوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الألوة ثم قال هكذا يستجمر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم . صحيح

(1066) - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي نا أبو نصر التمار نا أبو جزي نصر بن طريف عن الوليد بن أبي رهم عن يوسف بن أبي برزة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان أحب الطيب إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم العود .

(1067) - أخبرنا عبد الله بن عبد الصمد الجوزجاني أنا علي بن أحمد الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا محمد بن رافع وغير واحد قالوا نا أبو أحمد الزبيري نا شيبان عن عبد الله بن المختار عن موسى بن أنس عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كانت لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سكة يتطيب منها .

(1068) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا أبو معين نا عزرة بن ثابت الأنصاري حدثني ثمامة بن عبد الله عن أنس رضي الله تعالى عنه أنه كان لا يرد الطيب وزعم أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان لا يرد الطيب . صحيح

(1069) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا عبد الرحمن بن أبي شريح أنا أبو القاسم البغوي نا علي بن الجعد أنا المبارك بن فضالة عن إسماعيل بن عبد الله عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال ما رأي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عرض عليه طيب فرده .

(1070) - أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحي أنا أحمد بن الحسن الحيري نا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني نا أبو بكر محمد بن يعقوب الدينوري نا داود بن أحمد بن حبان البرقي نا موسى بن أيوب ح وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا

عبد الله بن محمد بن جعفر أنا ابن أبي عاصم أنا ابن عوف نا موسى بن أيوب نا خدّاش بن مهاجر عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يكره أن يخرج إلي أصحابه تغل الريح وكان إذا كان من آخر الليل مس طيبا .

(1071) - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا إسحق بن أحمد نا أبو زرعة نا موسى بن إسماعيل أبو بشر المزلق صاحب البصري نا ثابت عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إناء من الليل يعرض عليه سواكه فإذا قام من الليل خلا واستنجدى واستاك ثم يطلب الطيب في جميع رباغ نسائه . 88- باب في ترجيله الشعر وتعده وتدهنه صلى الله تعالى عليه وسلم

(1072) - أخبرنا أبو الحسن الشيرزي أنا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كنت أركل رأس رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وأنا حائض . صحيح (1073) - أخبرنا عبد الله بن عبد الصمد الجوزجاني أنا علي بن أحمد الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا يوسف بن عيسى نا وكيع نا الربيع بن صبيح عن زيد بن أبان عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يكثر دهن رأسه وتسريح لحيته ويكثر القناع كان ثوبه ثوب زيات .

(1074) - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا مسلم بن سعيد نا مجاشع بن عمرو نا وكيع عن الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن أنس رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يكثر تسريح رأسه ولحيته بالماء ثم يتقنع كأن ثوبه ثوب زيات . قال الشيخ الإمام الأجل رضي الله تعالى عنه وعن والديه لعل الصواب يتقنع .

(1075) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا ابن أبي عاصم نا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن سماك عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قد شمت مقدم رأسه ولحيته وكان إذا مشط مقدم رأسه وادهن لم يرين .

(1076) - حدثنا المطهر بن علي أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا أبو القاسم البغوي نا أبو نصر التمار نا أبو جزي نصر بن طريف عن

- الوليد بن أبي رهم عن يوسف بن أبي بردة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يغسل رأسه بالسدر ويدهن بالكاذي .
- (1077) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا أحمد بن محمد بن علي الخزاعي نا مسلم بن إبراهيم نا حماد بن سلمة عن فرقد عن سعيد بن جبير عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال رأيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ادهن بزيت غير مقتت أي غير مطيب .
- (1078) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا ابن عاصم نا المقدمي نا فضيل بن سليمان عن موسى بن عقبة عن كريب عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال انطلق رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إلى المدينة بعدما ترجل وادهن .
- (1079) - أخبرنا عبد الله بن عبد الصمد أنا علي بن أحمد الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا محمد بن يحيى بن أبي عمر المكي نا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أم هانئ بنت أبي طالب رضي الله تعالى عنها قالت قدم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم علينا مكة قدمة وله أربع غدائر .
- (1080) - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا أحمد بن يونس نا إبراهيم بن سعد نا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم فسدل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد صحيح .
- (1081) - أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي أنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال أنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد نا أبي عن أبي إسحق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت إذا فرقت لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم صدعت فرقه عن يافوخه وأرسلت ناصيته بين عينيه .
- (1082) - أخبرنا عبد الله بن عبد الصمد أنا علي بن أحمد الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا الحسن بن عرفة نا عبد السلام بن حرب عن يزيد بن أبي خالد عن أبي العلاء الأزدي عن حميد بن

عبد الرحمن عن رجل من أصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يترجل غبا .
89- باب في مشطه ومراته صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم ومدراه

(1083) - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر أنا ابن أبي عاصم أنا ابن مصفى نا بقية نا عمر بن خالد عن قتادة عن أنس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل وضع له طهوره وسواكه ومشطه فإذا أهبه الله من الليل استاك وتوضأ وامتشط قال ورأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يمتشط بمتشط من عاج .

(1084) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد نا عيسى بن محمد الرازي نا عمرو بن إسحق نا محمد بن جعفر الأوصابي نا ابن حمير عن إبراهيم بن أبي عبلة قال سمعت أم الدرداء قالت سألت عائشة رضي الله تعالى عنها وقالت كنت أزود رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في مغزاة له أزوده دهنا ومشطاً ومراة ومقصين ومكحلة وسواكاً .
(1085) - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا ابن منيع نا سليمان بن عمر الرقي نا بقية نا إسماعيل مولى كندة عن موسى بن عقية عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان ينظر في المرأة وهو محرم .

(1086) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد أنا أبو يعلى نا عمرو بن حصين نا يحيى بن العلاء عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا نظر في المرأة قال الحمد لله الذي حسن خلقي وخلقي وزان مني ما شان من غيري . ويحيى بن العلاء ضعيف

(1087) - وبهذا الإسناد قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا اكتحل جعل في كل عين اثنين وواحد بينهما .

(1088) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد نا عبد الرحمن بن داود الفارسي نا عثمان بن خرداد نا مسلم بن قادم نا أبو معاوية هاشم بن عيسى اليزني الحمصي نا الحارث بن مسلم عن الزهري عن أنس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا نظر في المرأة قال الحمد لله الذي سوى خلقي فعدله وكرم صورة وجهي وحسنها وجعلني من المسلمين .

(1089) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم نا عبد الله بن محمد نا محمد بن خلف نا وكيع نا الحسين بن السكن القرشي نا أبان بن سفيان نا أبو هلال عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا نظر في المرأة قال اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي . وأبان بن سفيان ضعيف

(1090) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا قتيبة بن سعيد نا ليث عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي رضي الله تعالى عنه أخبره أن رجلا اطلع في حجرة في باب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مدري يحك به رأسه فلما رآه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال لو أعلم أنك تنظرني لطعنت به في عينك وقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إنما جعل الإذن من قبل البصر . صحيح 90-باب في اكتحاله صلى الله تعالى عليه وسلم

(1091) - أخبرنا عبد الله بن عبد الصمد أنا علي بن أحمد الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا محمد بن حميد الرازي نا أبو داود الطيالسي عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال اكتحلوا بالإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر وزعم أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل بها كل ليلة ثلاثة في هذه وثلاثة في هذه .

(1092) - وأخبرنا عبد الله بن عبد الصمد أنا علي بن أحمد الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا عبد الله بن الصباح الهاشمي البصري نا عبيد الله بن موسى نا إسرائيل عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يكتحل قبل أن ينام بالإثمد ثلاثا في كل عين .

(1093) - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر أنا أبو يعلى الموصلي نا موسى بن محمد بن حسان نا يزيد بن هارون أنا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كانت للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم مكحلة يكتحل بها عند النوم ثلاثا في كل عين .

(1094) - وحدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا محمد بن شعيب نا يعقوب بن إسحق الدشتكي نا محمد بن القاسم الأسدي نا محمد بن عبد الله عن صفوان عن أنس قال كان لرسول الله صلى الله تعالى عليه

وسلم كحل أسود إذا أوى إلى فراشه كحل في هذه العين ثلاثا
وفي هذه العين ثلاثا .
(1095) - وحدثنا أبو طاهر أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن
محمد بن جعفر نا محمد بن أحمد بن الوليد الثقفي نا إبراهيم بن
يونس الحرمي نا عثمان بن عمر نا عبد الحميد بن جعفر عن
عمران بن أنس عن أنس رضي الله تعالى عنه أن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم كان يكتحل في عينه اليمنى ثلاثا وفي
اليسرى ثنتين بالإثمد .

91- باب في حمامته صلى الله تعالى عليه وسلم وأخذه شعره
وظفره

(1096) - أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد الشيرزي أنا أبو علي
زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي أنا أبو
مصعب عن مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله
تعالى عنه قال حرم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أبو
طيبة فأمر له بصاع من تمر وأمر أهله أن يخفوا عنه من خراجه .

صحيح

(1097) - أخبرنا أبو الحسن عبد الوهاب بن محمد الكسائي أنا عبد
العزيز بن أحمد الخلال نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم أنا
الربيع أنا الشافعي نا عبد الوهاب الثقفي عن حميد عن أنس رضي
الله تعالى عنه أنه قيل له احتجم رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم قال نعم حجه أبو طيبة فأعطاه صاعين وأمر مواليه أن
يخفوا عنه من ضربته وقال إن أمثل ما تداويتم به الحمامة

والقسط البحري لصبيانكم من العذرة ولا تعذبوهم بالغمز . صحيح
(1098) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي
أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا إسماعيل حدثني
سليمان بن بلال عن علقمة أنه سمع عبد الرحمن الأعرج أنه سمع
عبد الله بن بحنة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم احتجم بلحي جمل في طريق مكة وهو محرم
في وسط رأسه . صحيح

(1099) - أخبرنا أبو بكر محمد بن حسان بن محمد الملقاباذي أنا
السيد أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي الحسيني نا أبو بكر
محمد بن أحمد بن دلوية الدقاق نا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر نا عبد
الرزاق نا معمر عن قتادة عن أنس رضي الله تعالى عنه أن النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم احتجم وهو محرم على ظهر قدمه من
وجع كان به .

(1100) - أخبرنا عبد الله بن عبد الصمد أنا علي بن أحمد الخراعي
أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا عبد العزيز بن محمد العطار

- البصري نا عمرو بن عاصم نا همام وجريير بن حازم قالانا قتادة عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يحتجم في الأخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين .
- (1101) - أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن علي الكوركاني الطوسي بها نا أبو طاهر الزيادي نا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص نا إبراهيم بن عبد الله الشعبي نا عون بن عمارة نا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يستحب الحمامة لسبع عشرة وتسع عشرة وواحد وعشرين .
- (1102) - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم نا عبد الله بن محمد بن جعفر المعروف بأبي الشيخ نا عبدان بن أحمد نا عبد الرحمن بن عيسى نا عبد الملك بن سلمة القرشي البصر نا المنذر بن عبد الله الحزامي عن موسى بن عقبة قال سمعت بسر بن سعيد يقول سمعت زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه يقول رأيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم احتجم في المسجد . عبد الملك بن سلمة ضعيف
- (1103) - وحدثنا أبو طاهر أنا محمد بن إبراهيم نا عبد الله بن محمد بن جعفر نا علي بن سعيد نا الحسن بن ناصح المخزومي نا يوسف بن زياد نا يعقوب بن الوليد الأزدي نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان إذا احتجم أو أخذ من شعره أو من ظفره بعث به إلى البقيع فدفنه . في سنده يعقوب بن الوليد ضعيف وفي سنده يوسف بن زياد ليس بقوي
- (1104) - وحدثنا أبو طاهر أنا محمد بن إبراهيم نا عبد الله بن محمد بن جعفر نا ابن أبي عاصم نا فضيل بن سهل نا يحيى بن أبي بكير الأعز نا الحسن بن صالح نا سماك نا عكرمة نا ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يجز شاربه وكان إبراهيم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يجز شاربه .
- (1105) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر نا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن محمد بن عيسى الجلودي نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا ابن أبي عمر نا سفيان نا سمعت هشام بن حسان نا خبر نا ابن سيرين نا أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال لما رمى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الجمره ونحر نسكه وحلق ناو الحالق شقه الأيمن فحلقه ثم دعا أبا

طلحة الأنصاري فأعطاه إياه ثم ناوله الشق الأيسر فقال احلق فحلقه فأعطاه أبا طلحة فقال اقسمه بين الناس . صحيح (1106) - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر أنا ابن أبي عاصم أنا الحسن بن علي الحلواني نا عمرو بن محمد نا محمد بن القاسم الأسدي نا محمد بن سليمان المسمولي نا عبد الله بن سلمة بن وهرام عن أبيه عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يأخذ أظفاره وشاربه كل جمعة .

(1107) - وحدثنا أبو طاهر أنا محمد بن إبراهيم نا عبد الله بن محمد بن جعفر أنا بهلول الأنباري نا عتيق بن يعقوب نا إبراهيم بن قدامة عن أبي قدامة عن أبي عبد الله الأغر رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يقص شاربه وبأخذ من أظفاره قبل أن يروح إلى صلاة الجمعة .

(1108) - وحدثنا أبو طاهر أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا إبراهيم بن محمد بن الحسن نا أبو عمار الحسين بن حريث نا علي بن الحسين بن شقيق عن أبي حمزة عن مسلم الملاي عن أنس رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان لا يتنور فإذا كثر شعره حلقه .

(1109) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا يحيى بن يحيى أنا جعفر بن سليمان عن أبي عمران الجوني عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال وقت لنا في قص الشارب وتقليم الأظفار وتنف الإبط وحلق العانة أن لا نترك أكثر من أربعين ليلة . صحيح

92- باب في سفره صلى الله تعالى عليه وسلم واستقباله ورجوعه (1110) - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا عبد الله بن محمد بن هشام أنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه كعب بن مالك رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج يوم الخميس . صحيح

(1111) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا أحمد بن محمد نا عبد الله أنا يونس عن الزهري أخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك رضي الله تعالى عنه يقول لقل ما كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يخرج إذا خرج في سفر إلا يوم الخميس . صحيح

صحيح

(1112) - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم نا أبو زرعة نا محمد بن أمية بن آدم القريشي نا عثمان بن المخارق العامري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يسافر في الإثنين والخميس .

(1113) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا عبد الله بن محمد نا سفيان عن الزهري عن السائب بن يزيد رضي الله تعالى عنه أذكر أنني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم إلى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك . صحيح

(1114) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا مسدد عن يزيد بن زريع نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال لما قدم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مكة استقبله أغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه . صحيح

(1115) - أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحي أنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق أنا معمر عن ثابت عن أنس رضي الله تعالى عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم المدينة لعبت الحبيشة بحراهم فرحا بقدومه .

(1116) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا موسى بن إسماعيل نا همام عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لا يطرق أهله كان لا يدخل إلا غدوة أو عشية . صحيح

(1117) - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا جبير بن هارون نا علي الطنافسي أنا أبو أسامة عن ابن جريح عن الزهري عن ابن كعب بن مالك عن أبيه كعب بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا يقدم من سفر إلا في الضحى فيبدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم يجلس ثم يدخل بيته .

(1118) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار نا الحكم بن موسى نا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن تميم عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا

قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه ثم يقعد ما قدر له في مسائل الناس وسلامهم .
(1119) - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا حسن بن هارون بن سليمان نا داود بن رشيد نا بقية عن محمد بن عبد الرحمن اليحصبي عن عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم إذا أتى المنزل لم يأت من قبل الباب ولكن يأت من قبل جانبه حتى يستأذن ورواه مؤمل بن الفضل عن بقية وزاد وذلك أن الدور لم يكن عليها يومئذ ستور .
(1120) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا محمد نا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا أو بقرة . صحيح
93- باب في ما كان يقوله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا سافر أو قفل

(1121) - أخبرنا أبو حامد أحمد بن عبد الله الصالحي أنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق نا معمر عن أبي إسحق أخبرني علي بن ربيعة أنه شهد عليا رضي الله تعالى عنه حين ركب فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون ثم حمد ثلاثا وكبر ثلاثا ثم قال لا إله إلا الله ظلمت نفسي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ثم ضحك فقلت ما يضحكك يا أمير المؤمنين قال رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فعل مثل ما فعلت وقال مثل ما قلت ثم ضحك فقلت ما يضحكك يا نبي الله قال العبد أو قال عجبت للعبد إذا قال لا إله إلا أنت ظلمت نفسي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت يعلم أنه لا يغفر الذنوب إلا هو .

(1122) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى الجلودي نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا هارون بن عبد الله نا حجاج بن محمد قال قال ابن جريح أخبرني أبو الزبير أن عليا الأزدي أخبره أن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما علمهم أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان إذا استوى على بعيره خارجا إلى السفر كبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون اللهم إنا نسألك من سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل

ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو لنا بعده اللهم أنت
الصاحب في السفر والخليفة في الأهل اللهم إني أعوذ بك من
وعناء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والأهل وإذا
رجع قالهن وزاد فيهن أيون تأبون عابدون لرَبنا حامدون .
(1123) - أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن أحمد الظاهري أنا جدي عبد
الصمد بن عبد الرحمن البزاز أنا محمد بن زكريا العذافري أنا
إسحق بن إبراهيم الدبري نا عبد الرزاق نا معمر عن عاصم
الأحول عن عبد الله بن سرجس رضي الله تعالى عنه قال كان
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم إذا خرج مسافرا يقول اللهم إني
اعوذ بك من وعناء السفر وكآبة المنقلب والحوار بعد الكور وسوء
المنظر في الأهل والمال . صحيح

(1124) - حدثنا أحمد بن عبد الله الصالحي أنا أبو سعيد محمد بن
موسى الصيرفي قال أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا
أبو سعيد الحسن بن علي التستري بتسترا نا أبي نا قتادة بن
الفضل بن عبد الله بن قتادة الرهاوي حدثني الفضل بن عبد الله
بن قتادة عن عمه هشام بن قتادة عن قتادة رضي الله تعالى عنه
قال لما عقد لي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على
قومي أخذت بيده فودعته فقال لي رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم جعل الله التقوى زادك وغفر ذنبك ووجهك للخير حيث
ما تكون .

(1125) - أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي نا أبو
الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي نا أبو عبد الله بن
يعقوب بن إسحق الكرمانى نا محمد بن أبي يعقوب الكرمانى نا
وكيع بن الجراح نا أسامة بن زيد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة
رضي الله تعالى عنه قال أراد رجل سفرا فأتى رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم فقال يا رسول الله أوصني فقال أوصيك
بتقوى الله والتكبير على كل شرف فلما مضى قال اللهم ازو له
الأرض وهون عليه السفر .

(1126) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا
محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن
الحجاج حدثني أبو طاهر نا عبد الله بن وهب أخبرني سليمان بن
بلال عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله
تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان إذا كان في
سفر وأسحر يقول سمع سامع يحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا
صاحبنا وأفضل علينا عايذا بالله من النار .

(1127) - أخبرنا أبو الحسن علي بن يوسف الجويني أنا أبو محمد
محمد بن علي بن محمد بن شريك الشافعي أنا عبد الله بن محمد

بن مسلم أبو بكر الجوربذي نا أحمد بن الفرخ الحمصي نا بقية نا صفوان عن شريح وهو ابن عبيد عن الزبير بن الوليد عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أنه كان إذا سافر فأقبل الليل قال يا أرض ربي وربك الله أعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وشر ما خلق فيك وشر ما يجب عليك وأعوذ من أسد وأسود ومن الحية والعقرب ومن ساكن البلد ومن والد وما ولد .

(1128) - أخبرنا أبو الحسن الشيرزي نا زاهر بن أحمد نا أبو إسحق الهاشمي نا أبو مصعب عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا قفل من غزو أو حج أو غيره يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آييون تاييون عابدون ساجدون لرنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده .

صحيح

94- باب في استحبابه الفأل صلى الله تعالى عليه وسلم (1129) - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي نا عبد الرحمن بن أبي شريح نا أبو القاسم البغوي نا علي بن الجعد أخبرني أبو جعفر الرازي عن ليث عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يتفاءل ولا يتطير وكان يحب الاسم الحسن .

(1130) - أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحي نا أبو عمر بكر بن محمد المزني نا أبو بكر محمد بن عبد الله حفيد العباس بن محمد نا أبو علي الحسين بن الفضل البجلي نا عفان نا همام نا قتادة عن أنس رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل الكلمة الطيبة الكلمة الحسنة .

(1131) - حدثنا أبو طاهر الفارسي نا محمد بن إبراهيم نا عبد الله بن محمد بن جعفر نا أحمد بن علي الخزاعي نا مسلم بن إبراهيم نا هشام نا قتادة عن أنس رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يعجبني الفأل الصالح والفأل الصالح الكلمة الحسنة .

(1132) - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسن الميربند كشائي المروزي نا أبو بكر عبد الله بن أحمد القفال نا أبو أحمد محمد بن أحمد بن يعقوب الفقيه نا أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمود نا الحسين بن حرب الخزاعي أبو عمار نا أوس بن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن بريدة رضي الله تعالى عنه أن نبي الله صلى الله

تعالى عليه وسلم كان لا يتطير ولكن يتفاءل قال وكانت قريش جعلت مائة من الإبل لمن أخذ نبي الله صلى الله تعالى عليه وسلم فيرده عليهم حيث توجه إلى المدينة فركب بريدة في سبعين راكبا من أهل بيته في بني سهم فتلقى نبي الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال من أنت قال أنا بريدة فالتفت إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر برد أمرنا وصلح ثم قال وممن قال من أسلم قال لأبي بكر سلما ثم قال ممن قال من بني سهم قال خرج سهمك فقال بريدة للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم فمن أنت قال أنا محمد عبد الله ورسوله فقال بريدة أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك عبده ورسوله فأسلم بريدة وأسلم الذين معه جميعا فلما أصبح قال بريدة للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم لا تدخل يعني المدينة إلا ومعك لواء فحل عمامته ثم شدّها في رمحه ثم مشى بين يديه فقال يا نبي الله تنزل علي فقال إن ناقتي هذه مأمورة فسارت حتى وقفت على باب أبي أيوب فقال بريدة الحمد لله الذي أسلمت بنو سهم طائعين غير مكرهين .

(1133) - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا عبد الرحمن بن داود نا أبو زرعة الدمشقي نا يحيى بن صالح نا سعيد بن بشير عن قتادة عن مطرف بن عبد الله عن أبيه رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان إذا سأل عن اسم الرجل فإن كان حسنا عرف ذلك في وجهه وإن كان سيئا عرف ذلك في وجهه وإذا سأل عن اسم القرية فكذلك . ويروي هذا الحديث عبد الله بن بريدة عن أبيه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم .

(1134) - وحدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا إبراهيم بن محمد بن الحارث نا محمد بن بكار الصيرفي أنا ابن أبي فديك عن هرون بن عبد الله عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده عوف رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أنه خرج يقول ها خضرة فقال يا لبيك نحن أخذنا فالك من فيك أخرجوا بنا إلى خضرة فخرجوا إليها فما سل فيها سيف حتى أخذها .

(1135) - وحدثنا أبو طاهر أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا محمد بن يحيى نا حميد بن مسعدة نا حسان بن إبراهيم عن سعيد بن مسروق عن يوسف بن أبي بردة عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال الطير يجري بقدر وكان يعجبه الفأل الحسن .

(1136) - وحدثنا أبو طاهر نا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا محمد بن يحيى بن منده نا أحمد بن المقدم نا عمر بن

علي المقدمي قال سمعت هشام بن عروة عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يغير الاسم القبيح إلى الاسم الحسن .

(1137) - وحدثنا أبو طاهر أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد نا سلم بن عصام نا عبدة الصفار نا جعفر بن عون أنا عمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا بعثتم إلي رسولا فابعثوه حسن الوجه حسن الاسم . عمر بن راشد ضعيف

(1138) - حدثنا أبو طاهر أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا محمد بن أحمد بن معدان نا حمزة بن نصير العسال نا عبد الله بن محمد بن المغيرة نا موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن عقبة بن عامر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من يبلغنا لقحتنا هذه فقام رجل فقال له ما اسمك قال صخر قال اجلس ثم قال من يبلغنا لقحتنا هذه فقام رجل فقال ما اسمك قال يعيش قال احلب .

(1139) - وحدثنا أبو طاهر أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد نا ابن أبي عاصم نا عمرو بن مرزوق نا عمران القطان عن قتادة عن زرارة عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ذكر عند النبي صلى الله تعالى عليه وسلم رجل يقال له شهاب فقال صلى الله تعالى عليه وسلم أنت هشام .

(1140) - وحدثنا أبو طاهر أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد نا عبد الله بن العباس الطيالسي نا عثمان بن يحيى القرقيناتي نا سفيان بن عيينة عن عمر بن ذر عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بعث عليا إلى قوم يقاتلهم ثم أرسل خلفه رجلا فقال لا تناده من ورائه وقل له لا تقاتلهم حتى تدعوهم .

(1141) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى الجلودي نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا عبد الله بن مسلمة بن قعنب نا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم رأيت ذات ليلة فميا يرى النائم كأنا في دار عقبة بن رافع فأتينا برطب من رطب ابن طاب ابن طاب رجل صالح بالمدينة فأولت الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الآخرة وأن ديننا قد طاب . صحيح

(1142) - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي شريح أنا أبو القاسم عبد الله بن عبد العزيز

البغوي نا علي بن الجعد أنا شريك بن عبد الله عن يعلى بن عطاء عن عمرو بن الشريد عن أبيه الشريد رضي الله تعالى عنه قال قدم على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم رجل من ثقيف مجذوم لبياعه فذكرت ذلك للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال آتته فأخبره فإني قد بايعته فليرجع . صحيح (1143) - وروى بإسناد غريب عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة فقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه . 95- باب في دعواته صلى الله تعالى عليه وسلم (1144) - أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أبو منصور محمد بن محمد بن سمعان نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرياني نا حميد بن زنجويه نا وهب بن جرير نا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي بردة أنه سمع الأغر يحدث عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول يا أيها الناس توبوا إلى ربكم فإني أتوب إلى ربي كل يوم مائة مرة . صحيح (1145) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أبو منصور السمعاني نا أبو جعفر الرياني نا حميد بن زنجويه نا سليمان بن حرب نا همام بن زيد عن ثابت عن أبي بردة عن الأغر المزني رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إنه ليغان على قلبي وإني لأستغفر الله في كل يوم مائة مرة . صحيح (1146) - أخبرنا أبو حامد أحمد بن عبد الله الصالحي أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري أنا حاجب بن أحمد الطوسي نا محمد بن يحيى نا يزيد بن هارون نا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إني لأستغفر الله وأتوب إليه كل يوم مائة مرة . صحيح (1147) - أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري أنا محمد بن أحمد بن محمد بن مغفل الميداني نا محمد بن يحيى نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إني لأستغفر الله في اليوم وأتوب سبعين مرة . صحيح (1148) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى الجلودي نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا محمد بن المثني حدثني عبد الأعلى نا داود عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يكتر من قول سبحان الله

وبحمده أستغفر الله وأتوب إليه قالت فقلت يا رسول الله أراك تكثر من قول سبحان الله وبحمده أستغفر الله وأتوب إليه فقال خبرني ربي أني سأرى علامة في أمتي فإذا رأيتهما أكثرت من قول سبحان الله وبحمده أستغفر الله وأتوب إليه فقد رأيتهما إذا جاء نصر الله والفتح إلى آخر السورة . صحيح

(1149) - أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي أنا أبو إسحاق إبراهيم بن خزيم الشاشي نا أبو محمد عبد بن حميد الكشي حدثني ابن أبي شيبه نا عبد الله بن نمير عن مالك بن مغول عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال إن كنا لنعد لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في المجلس يقول رب اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الغفور مائة مرة .

(1150) - أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد الحنفي أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري أنا أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل الهاشمي نا أحمد بن عبد الجبار العطارى نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لأن أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر أحب إلي مما طلعت عليه

الشمس . صحيح

(1151) - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أبو منصور محمد بن محمد بن سمعان نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار نا حميد بن زنجويه نا علي بن المدني نا ابن عيينة عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة قال سمعت كريبا أبا رشدين يحدث عن ابن عباس عن جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار رضي الله تعالى عنها أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خرج ذات غداة من عندها وكان اسمها برة فحوله رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فسماها جويرية وكره أن يقال خرج من عند برة فخرج وهي في المسجد فرجع بعد ما تعالى النهار فقال ما زلت في مجلسك هذا منذ خرجت بعد قالت نعم فقال لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزن بكلماتك لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته . صحيح

(1152) - حدثنا أبو الفضل زياد بن محمد الحنفي أنا أبو معاذ الشاه بن عبد الرحمن المزني أنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي نا أبو الأشعث أحمد بن المقدم العجلي نا عثام بن علي نا الأعمش عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يعقد التسبيح .

(1153) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أبو محمد الحسن بن أحمد المخلدي أنا أبو العباس محمد بن إسحق الثقفي السراج نا عبد الأعلى بن حماد نا وهيب بن خالد نا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم إذا أصبح قال اللهم بك أصبحنا وبك نحيا وبك نموت وإليك المصير وإذا أمسى قال اللهم بك أمسينا وبك نحيا وبك نموت وإليك المصير .

(1154) - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الصمد الجوزجاني أنا أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا قتيبة نا المفضل بن فضالة عن عقيل عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه فنفت فيهما وقرأ قل هو الله أحد و قل أعوذ برب الفلق و قل أعوذ برب الناس ثم مسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما رأسه ووجه وما أقبل من جسده يصنع ذلك ثلاث مرات . صحيح

(1155) - حدثنا المطهر بن علي الفارسي أنا أبو زر محمد بن إبراهيم الصالحاني أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر المعروف بأبي الشيخ نا جعفر بن أحمد بن فارس نا عمرو بن محمد بن عريرة نا معمر بن سليمان وفضيل بن عياض جميعا عن ليث يعني ابن أبي سليم عن أبي الزبير عن جابر رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم لا ينام حتى يقرأ تنزيل السجدة وتبارك .

(1156) - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي نا أحمد بن عبد الله النعيمي نا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا موسى نا أبو عوانة عن عبد الملك يعني ابن عمير عن ربعي عن حذيفة رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك أموت وأحيا وإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور . صحيح

(1157) - أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد الحنفي نا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم نا محمد بن إسحق الصغاني نا عفان نا حماد بن سلمة نا ثابت عن أنس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه قال الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا وكم من لا كاف له ولا مؤي . صحيح

(1158) - حدثنا المطهر بن علي بن عبد الله الفارسي أنا أبو زر محمد بن إبراهيم الصالحاني أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا

إسحق بن أحمد الفارسي نا سليمان بن داود بن صالح نا عبد الصمد قال سمعت أبي يقول نا الحسين بن واقد عن ابن بريدة حدثني ابن عمر رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يقول إذا تبوأ مضجعه الحمد لله الذي كفاني وأواني وأطعمني وسقاني ومن علي فأفضل وأعطاني فأجزل الحمد لله على كل حال اللهم رب كل شيء ومالك كل شيء وإله كل شيء ولك كل شيء أعوذ بك من النار .

(1159) - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف أنا محمد بن إسماعيل نا مسدد نا عبد الواحد بن زياد نا العلاء بن المسيب حدثني أبي عن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه نام على شقه الأيمن ثم قال اللهم إني أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك أمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت وقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة . صحيح

(1160) - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا إسحق بن أحمد نا محمد بن أبان البلخي نا أبو همام يعني الأهوازي عن ثور عن خالد بن معدان عن أبي زهير الأنماري رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا أخذ مضجعه قال اللهم اغفر لي واخسأ شيطاني وفك رهاني وثقل ميزاني واجعلني في الندى الأعلى .

(1161) - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا أحمد بن هرون البردعي نا أحمد بن منصور نا أبو الجواب نا عمار بن زريق عن أبي إسحق عن الحارث وأبي ميسرة عن علي رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أنه كان يقول عند مضجعه اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم وبكلماتك التامة من شر ما أنت آخذ بناصيته اللهم أنت تكشف المغرم والمأثم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانه اللهم وبحمدك .

(1162) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد نا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان عن مسلم بن الحجاج نا أبو بكر بن أبي شيبة نا حسين بن علي عن زائدة عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا أمسى قال أمسينا وأمسى الملك لله

والحمد لله لا إله إلا الله وحده لا شريك له اللهم إني أسألك من خير هذه الليلة وخير ما فيها وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهزم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر . صحيح

(1163) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم بن سويد بإسناده وقال رب أسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها وأعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها رب أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر رب أعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر وإذا أصبح قال ذلك أيضا أصبحنا وأصبح الملك لله . صحيح

(1164) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا مسدد نا يحيى عن هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض رب العرش الكريم . صحيح

(1165) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أبو عبد الله محمد بن الحسن الزغرتائي نا أبو محمد زنجويه بن محمد نا محمد بن رافع نا العقدي هو أبو عامر نا سليمان بن سفيان حدثني بلال بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله عن أبيه عن جده رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان إذا رأى الهلال قال اللهم أهله علينا باليمن والإيمان والسلامة والإسلام ربي وربك الله .

(1166) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا خالد بن مخلد نا سليمان حدثني عمرو بن أبي عمرو قال سمعت أنسا رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال . صحيح

(1167) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا مسدد نا المعتمر قال سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه يقول كان نبي الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهزم وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات . صحيح

(1168) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا يحيى بن موسى نا وكيع نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهزم والمغرم والمأثم اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب . صحيح

(1169) - أخبرنا أبو الحسن علي بن يوسف الجويني أنا أبو محمد محمد بن علي بن محمد بن شريك الشافعي أنا عبد الله بن محمد بن مسلم أبو بكر الجوربذي نا أحمد بن حرب نا أبو معاوية عن عاصم عن أبي عثمان وعبد الله بن الحارث عن زيد بن أرقم رضي الله تعالى عنه قال لا أقول لكم إلا ما قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لنا اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والبخل والجبن والههم وعذاب القبر اللهم أت نفسي تقواها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ومن نفس لا تشيع ومن قلب لا يخشع ومن دعوة لا يستجاب لها . صحيح

(1170) - أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحي أنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار أنا أحمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق أنا معمر عن أبان عن أنس رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع ومن نفس لا تشيع ومن علم لا ينفع ومن قول لا يسمع اللهم إني أعوذ بك من شر هؤلاء الأربع .

(1171) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا علي بن عبد الله نا سفيان حدثني سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء قال سفيان الحديث ثلاثا زدت أنا واحدة لا أدري أيتها . صحيح

(1172) - أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد الشيرزي نا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي نا أبو مصعب عن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن عائشة زوج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم رضي الله تعالى عنها قالت كنت نائمة إلى جنب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ففقدته من الليل فلمسته بيدي فوضعت يدي على قدميه وهو ساجد وهو يقول أعوذ برضاك من سخطك

وبمعافاتك من عقوبتك وبك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك .

(1173) - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الضحاكي نا أبو سعد عبد المالك بن أبي عثمان الواعظ نا محمد بن يحيى بن منصور القاضي نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي نا يحيى بن عبد الله بن بكير نا يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كان دعاء النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحول عافيتك ومن فجأة نقيمتك ومن جميع سخطك وغضبك . صحيح

(1174) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر نا عبد الغافر بن محمد نا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا يحيى بن يحيى وإسحق بن إبراهيم قال نا جرير عن منصور عن هلال عن فروة بن نوفل الأشجعي قال سألت عائشة رضي الله تعالى عنها عما كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يدعو به الله قالت كان يقول اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت وشر ما لم أعمل . صحيح

(1175) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر نا عبد الغافر نا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج حدثني حجاج بن الشاعر نا عبد الله بن عمرو نا أبو معمر نا عبد الوارث نا الحسين عن ابن بريدة عن يحيى بن معمر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يقول اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليتك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت إني أعوذ بعزتك لا إله إلا أنت أن تضلني أنت الحي الذي لا يموت والجن والإنس يموتون . صحيح

(1176) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر نا عبد الغافر بن محمد نا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم نا عبيد الله بن معاذ العنبري نا أبي شعبة عن أبي إسحق عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري نا أبيه نا موسى الأشعري رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أنه كان يدعو بهذا الدعاء اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطاي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير . صحيح

(1177) - أخبرنا عبد الواحد المليحي نا أبو العباس عبد الصمد بن عبد الله المعمر نا محمد بن أحمد أبو سعيد الطالقاني نا عبد

الصمد بن الفضل نا عبد الله بن موسى عن موسى بن عبدة عن محمد بن ثابت عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول اللهم انفعني بما علمتني ما ينفعني وعلمني ما ينفعني وزدني علما الحمد لله على كل حال رب أعوذ بك من حال النار أو حال أهل النار .
(1178) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم نا إبراهيم بن دينار نا أبو قطن عمرو بن الهيثم القطعي عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون عن قدامة بن موسى عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر . صحيح
(1179) - أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن الحسن بن علوية الجوهري نا أبو العباس محمد بن أحمد الأثرم المقرئ نا عمر بن شيبه نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن عبد الله رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يقول اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفة والغنى . صحيح
(1180) - أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك المظفري السرخسي أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن الفضل نا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن الفضل الفحام نا أبو عبد الله محمد بن يحيى الذهلي نا محمد بن يوسف نا سفيان عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن طليق بن قيس عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يدعو رب أعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني على من بغى علي رب اجعلني لك شكارا لك ذكارا لك رهابا لك مطواعا إليك مخبتا لك أواها منيبا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي وأجب دعوتي وثبت حجتي واهد قلبي وسدد لساني واسلل سخيمة قلبي .
(1181) - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبي توبة الكشميهني أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن الحارث أنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الكسائي أنا عبد الله بن محمود أنا أبو إسحق إبراهيم بن عبد الله الخلال نا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أيوب حدثني عبيد الله بن زحر عن خالد بن أبي عمران أن ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا يكاد

يقوم من مجلس إلا دعا بهؤلاء الدعوات لأصحابه اللهم اقسام لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا .

(1182) - أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد الشيرزي نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسحق الحجاجي نا أبو العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولي نا محمد بن مشكان نا أبو داود نا شعبة عن ثابت عن أنس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يكثر أن يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار . صحيح

96- باب في مرضه صلى الله تعالى عليه وسلم ووصيته ووفاته وسنه

(1183) - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف أنا محمد بن إسماعيل نا إسماعيل بن عبد الله حدثني مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد يعني ابن حنين عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم جلس على المنبر فقال إن عبدا خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى أبو بكر فقال فديناك بأبائنا وأمهاتنا فعجبنا له فقال الناس انظروا إلى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن عبد خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بأبائنا وأمهاتنا فكان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر هو أعلمنا به وقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إن من أمن الناس علي في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت متخذا خليلا من أمتي لاتخذت أبا بكر إلا خلة الإسلام لا يبقين في المسجد خوذة إلا خوذة أبي بكر . صحيح

(1184) - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبي توبة الكشميهني أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن الحارث أنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الكسائي أنا عبد الله بن محمود أنا أبو إسحق إبراهيم بن عبد الله الخلال نا عبد الله بن المبارك عن ابن لهيعة حدثني يزيد بن أبي حبيب أن أبا الخير حدثه أن عقبة بن عامر الجهني رضي الله تعالى عنه قال إن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم صلى على قتلى أحد بعد ثمان سنين كالمود للأحياء والأموات ثم

طلع المنبر فقال إني بين أيديكم فرط وأنا عليكم شهيد وإن موعدكم الحوض وإني لأنظر إليه وأنا في مقامي هذا وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا ولكن أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوها فقال عقبة فكان آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم . صحيح

(1185) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا أبو نعيم نا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة بن الغسيل نا عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما خرج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه بملحفة قد عصبت بعصابة دسما حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الناس يكثرون ويقل الأنصار حتى تكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان آخر مجلس جلس فيه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم . صحيح

(1186) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا عبد الله بن محمد الجعفي نا وهب بن جرير نا أبي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال خرج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبا رأسه بخرقه فقع على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إنه ليس من الناس أحد أمن علي في نفسه وماله من أبي بكر بن أبي قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن خلة الإسلام أفضل سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة أبي بكر . صحيح

(1187) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا يحيى بن يحيى نا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة رضي الله تعالى عنها وارأساه فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ذلك لو كان وأنا حي فاستغفر لك وأدعوك فقالت عائشة واثكليه والله إني لأظنك تحب موتي ولو كان ذلك لظلمت آخر يومك معرسا ببعض أزواج فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بل أنا وارأساه لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه وأعهد أن يقول القائلون أو يتمنى المتمنون ثم قلت ياأبي الله ويدفع المؤمنون أو يدفع الله ويأبى المؤمنون . صحيح

(1188) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر نا عبد الغافر بن محمد نا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن

الحجاج نا عبيد الله بن سعيد نا يزيد بن هرون نا إبراهيم بن سعد نا صالح بن كيسان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في مرضه ادعي لي أبا بكر أباك وأخاك حتى أكتب كتابا فإني أخاف أن يتمنى متمن ويقول قائل أنا أولى ويأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر . صحيح

(1189) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا قتيبة نا سفيان عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وجعه فقال إئتوني أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا فتنزعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه أهرج استفهموه فذهبوا يردون عنه فقال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعونني إليه وأوصاهم بثلاث قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم وسكت عن الثالثة أو قال فنسيتها . صحيح

(1190) - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسن المروزي أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سراج الطحان أنا أبو أحمد محمد بن قريش بن سليمان نا أبو الحسن علي بن عبد العزيز المكي أنا أبو عبيد القاسم بن سلام نا يزيد بن همام عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن سفينة عن أم سلمة رضي الله تعالى عنها عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أنه كان يقول في مرضه الصلاة وما ملكت أيمانكم فجعل يتكلم وما يفيض بها لسانه .

(1191) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم رضي الله تعالى عنها قالت لما ثقل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج وهو بين رجلين يخط رجلاه في الأرض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر قال عبيد الله فأخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قلت لا قال ابن عباس هو علي بن أبي طالب فكانت عائشة تحدث إن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال هريقوا علي من سيع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس فأجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك

القرب حتى طفق يشير إلينا بيده أن قد فعلتن قالت ثم خرج إلى الناس فصلى بهم وخطبهم وأخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا .

(1192) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا أحمد بن يونس نا زائدة عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال دخلت على عائشة رضي الله تعالى عنها فقلت ألا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لصلاة عشاء الآخرة فأرسل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إلى أبي بكر أن يصلي بالناس فأتاه الرسول فقال إن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يأمرك أن تصلي بالناس فقال أبو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر أنت أحق بذلك فصلى أبو بكر تلك الأيام ثم إن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين أحدهما العباس للصلاة وأبو بكر يصلي بالناس فلما رآه أبو بكر ذهب ليتأخر فأومى إليه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بأن لا يتأخر فقال أجلساني إلى جنبه فأجلساه إلى جنب أبي بكر قال فجعل أبو بكر يصلي وهو ياتم بصلاة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والناس بصلاة أبي بكر والنبي صلى الله تعالى عليه وسلم قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له ألا أعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها فما أنكر منه شيئا غير أنه قال أسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي . صحيح

(1193) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا قتيبة بن سعيد نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت لما ثقل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم جاء بلال

يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر أن يصلي بالناس فقلت يا رسول الله إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى ما يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر فقال مروا أبا بكر يصلي بالناس فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى ما يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر قال إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر يصلي بالناس فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الأرض حتى دخل المسجد فلما سمع أبو بكر حسه ذهب أبو بكر يتأخر فأومى إليه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فجاء النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حتى جلس عن يسار أبي بكر فكان أبو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي أبو بكر بصلاة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم والناس يقتدون بصلاة أبي بكر .

صحيح

(1194) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه أن أبا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الذي توفي فيه حتى إذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة وكشف النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ستر الحجره نظر إلينا وهو قائم كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم فضحك فهممنا أن نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فنكص أبو بكر على عقبه ليصل الصف وظن أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خارج إلى الصلاة فأشار إلينا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أن أتموا صلاتكم وأرخى الستر فتوفي من يومه . صحيح

(1195) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا سعيد بن عفير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني أنس رضي الله تعالى عنه أن المسلمين بينما هم في صلاة الفجر من يوم الإثنين وأبو بكر صلى لهم لم يفجأهم إلا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قد كشف ستر حجره عائشة فنظر إليهم وساق بمعناه ولم يقل فتوفي من يومه . صحيح

(1196) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا محمد بن عبيد نا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد أخبرني ابن أبي مليكة أن أبا عمرو ذكوان مولى عائشة رضي الله تعالى عنها أخبره أن عائشة كانت تقول إن من نعم الله علي أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم توفي في

بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وأن الله جمع بين ريقه وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن بن أبي بكر وبيده سواك وأنا مسندة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فرأيته ينظر إليه وعرفت أنه يحب السواك فقلت أخذه لك فأشار برأسه أن نعم فتناولتها فاشتد عليه وقلت أئنه لك فأشار برأسه أن نعم فلينته فأمره وبين يديه ركوة أو علبه يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بها وجهه ويقول لا إله إلا الله إن للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرقي الأعلى حتى قبض ومالت يده . صحيح

(1197) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا عبد الله بن محمد نا أزهر نا ابن عون عن إبراهيم عن الأسود قال ذكر عند عائشة رضي الله تعالى عنها أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أوصى إلى علي فقالت من قاله لقد رأيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وإني لمسندته إلى صدري فدعا بالطست فانخنت فمات وما شعرت فكيف أوصى إلى علي . صحيح

(1198) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا قتيبة نا الليث عن ابن الهاد عن موسى بن سرجس عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه بالماء ثم يقول اللهم أعني على منكرات الموت أو سكرات الموت .

(1199) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت مات النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وإنه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا أكره شدة الموت لأحد أبدا بعد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم . صحيح

(1200) - أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالح نا أبو سعيد محمود بن محمد بن منصور الصيرفي نا أبو العباس الأصم نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم نا أنس بن عياض عن هشام بن عروة عن عبادة بن عبد الله بن الزبير نا عائشة رضي الله تعالى عنها أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وأصغت إليه قبل أن يموت وهو مسند إلى صدرها يقول اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق . صحيح

(1201) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا بشر بن محمد أنا عبد الله أنا يونس قال الزهري فأخبرني سعيد بن المسيب في رجال من أهل العلم أن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقول وهو صحيح إنه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه في فخذي غشي عليه ثم أفاق فأشخص بصره إلى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الأعلى فقلت إذا لا يختارنا وعرفت أنه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت وكان آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الأعلى . صحيح

(1202) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا محمد بن عبد الله بن حوشب أنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت سمعت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض إلا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه أخذته بحة شديدة فسمعتة يقول مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت أنه خير . صحيح

(1203) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا سليمان بن حرب نا حماد عن ثابت عن أنس رضي الله تعالى عنه قال لما ثقل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب أباه فقال لها ليس علي أبيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا أبتاه أجا ربنا دعاه يا أبتاه من جنة الفردوس ماواه يا أبتاه إلى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا أنس أطابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم التراب . صحيح

(1204) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزازي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى الترمذي نا نصر بن علي نا عبد الله بن الزبير باهلي شيخ قديم بصري نا ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال لما وجد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كرب الموت ما وجد فقالت فاطمة رضي الله تعالى عنها واكرباه فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لا كرب على أبيك بعد اليوم إنه قد حضر من أبيك ما ليس بتارك منه أحدا لموافاة يوم القيامة .

(1205) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج حدثني عبد بن حميد حدثني يعقوب يعني ابن إبراهيم بن سعد نا أبي عن صالح عن ابن كيسان عن ابن شهاب عن أنس بن

مالك رضي الله تعالى عنه أن الله تابع الوحي على رسوله صلى الله تعالى عليه وسلم قبل وفاته حتى توفي وأكثر ما كان الوحي يوم توفي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم . صحيح

(1206) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا نصر بن علي الجهضمي نا مرحوم بن عبد العزيز العطار عن أبي عمران الجوني عن يزيد بن بابنوس عن عائشة رضي الله تعالى عنها إن أبا بكر دخل على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بعد وفاته فوضع فمه بين عينيه ووضع يديه على ساعديه وقال وانبياه واصفياه واخليلاه .

(1207) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا محمد بن حاتم نا عامر بن صالح عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت توفي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يوم الإثنين .

(1208) - أخبرنا أبو محمد أنا أبو القاسم أنا الهيثم نا أبو عيسى نا ابن أبي عمر نا سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد عن أبيه قال قبض رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يوم الإثنين فمكث ذلك اليوم وليلة الثلاثاء ودفن من الليل وقال سفيان وقال غيره سمع صوت المساحي من آخر الليل .

(1209) - أخبرنا أبو محمد أنا أبو القاسم أنا الهيثم نا أبو عيسى نا نصر بن علي الجهضمي نا عبد الله بن داود قال سلمة بن نبيط أخبرنا عن نعيم بن أبي هند عن نبيط بن شريط عن سالم بن عبيد له صحبة رضي الله تعالى عنه قال إن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قبض فقال عمر والله لا أسمع أحدا يذكر أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قبض إلا ضربته بسيفي هذا قال وكان الناس أميين لم يكن فيهم نبي قبله فأمسك الناس قالوا يا سالم انطلق إلى صاحب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فادعه فأتيت أبا بكر وهو في المسجد فأتيته أبكي دهشا فلما رأني قال لي أقبض رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قلت إن عمر يقول لا أسمع أحدا يقول إن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قبض إلا ضربته بسيفي فقال لي انطلق فانطلقت معه فجاء الناس قد زحفوا على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال يا أيها الناس أفرجوا لي فأفرجوا له فجاء حتى أكب عليه ومسه فقال إنك ميت وإنهم ميتون ثم قالوا يا صاحب احب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فإقبض رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال نعم فعلموا أن قد صدق قالوا يا صاحب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أنصلي على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال نعم قالوا وكيف قال يدخل قوم

فيصلون ويكبرون ويدعون ثم يخرجون ثم يدخل قوم فيكبرون ويصلون ويدعون ثم يخرجون حتى يدخل الناس قالوا يا صاحب رسول الله أيدفن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال نعم قالوا أين قال في المكان الذي قبض فيه روحه فإن الله لم يقبض روحه إلا في مكان طيب فعلموا أن قد صدق ثم أمرهم أن يغسله بنو أبيه واجتمع المهاجرون يتشاورون فقالوا انطلقوا بنا إلى إخواننا من الأنصار ندخلهم معنا في هذا الأمر فقالت الأنصار منا أمير ومنكم أمير فقال عمر من له مثل هذه الثلاث ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه من صاحبه لا تحزن إن الله معنا من هما قال ثم بسط يده فبايعه وبايعه الناس بيعة حسنة جميلة . (1210) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني نا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا بشر بن هلال الصواف البصري نا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس رضي الله تعالى عنه قال لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم المدينة أضاء منها كل شيء وما نفضنا أيدينا عن التراب وإنما لفي دفنه حتى أنكرنا قلوبنا وفي رواية فلما كان اليوم الذي مات فيه أظلم منها كل شيء .

(1211) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا مطر بن الفضيل نا روح نا هشام نا عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال بعث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لأربعين سنة بمكة ثلاث عشرة يوحى إليه ثم أمر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين . صحيح

(1212) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا إسحق بن إبراهيم الحنظلي أنا روح نا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال أقام رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيئاً وثمان سنين يوحى إليه وأقام بالمدينة عشراً . صحيح

(1213) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا أحمد بن منيع ويعقوب بن إبراهيم الدورقي قالنا أنبا إسماعيل بن علية عن خالد الحذاء حدثني عمار مولى بني هاشم قال سمعت ابن عباس رضي الله تعالى عنهما يقول توفي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وهو ابن خمس وستين . صحيح

(1214) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى أنا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج حدثني أبو غسان الرازي محمد بن عمرو نا حكام بن سلمة نا عثمان بن زائدة عن الزبير بن عدي عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال قبض رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين وأبو بكر وهو ابن ثلاث وستين وعمرو وهو ابن ثلاث وستين . صحيح وقال ربيعة عن أنس توفاه الله على رأس ستين سنة قال محمد بن إسماعيل وثلاث وستون أكثر .

(1215) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا خلاد بن يحيى نا مالك هو ابن مغول عن طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله تعالى عنه هل كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أوصى فقال لا فقال كيف كتب علي الناس الوصية أو أمروا بالوصية قال أوصى بكتاب الله . صحيح

97- باب في تركته صلى الله تعالى عليه وسلم

(1216) - أخبرنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم الصالحاني أنا أبو الشيخ الحافظ نا محمد بن يحيى نا هناد نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت توفي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولم يترك دينار ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا أوصى بشيء . صحيح

(1217) - أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد الشيرزي أنا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين رضي الله تعالى عنها أنها قالت إن أزواج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أردن أن يبعثن عثمان بن عفان إلى أبي بكر الصديق يسألن ميراثهن من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقالت لهن عائشة أليس قد قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا نورث ما تركنا فهو صدقة . صحيح

(1218) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني نا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا محمد بن المثنى نا يحيى بن كثير العنبري نا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري أن العباس وعلي رضي الله تعالى عنهما جاءا إلى عمر يختصمان فقال عمر لطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد نشدتكم الله أسمعتم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول كل مال نبي الله صدقة إلا ما أطعمه إنا لا نورث .

(1219) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا محمد بن بشار نا عبد الرحمن نا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يقسم ورثتي ديناراً ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة . صحيح 98- باب في قول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أنا فرطكم على الحوض

(1220) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب حدثنا أبو عيسى نا أبو الخطاب زياد بن يحيى البصري ونصر بن علي قالنا نا عبد ربه بن البارق الحنفي قال سمعت جدي أبا أمي سماك بن الوليد يحدث أنه سمع ابن عباس رضي الله تعالى عنهما يحدث أنه سمع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول من كان له فرطان من أمتي أدخله الله بهما الجنة فقالت عائشة فمن كان له فرط من أمتك قال ومن كان له فرط يا موفقة فقالت فمن لم يكن له فرط من أمتك قال فأنا فرط لأمتي لن يصابوا بمثلي .

(1221) - أخبرنا أبو الحسن عبد الوهاب بن محمد الكسائي أنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الخلال أنا أبو العباس الأصم أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا القاسم بن عبد الله بن عمر عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده رضي الله تعالى عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وجاء التعزية سمعوا قائلاً يقول إن في الله عزاء من كل مصيبة وخلفا من كل هالك ودركا من كل ما فات فبالله ثقوا وإياه فارجوا فإن المصاب من حرم الثواب .

(1222) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى أنا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج قال وحدثت عن أبي أسامة حدثني يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال إن الله إذا أراد رحمة أمة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطاً وسلفاً بين يديها وإذا أراد هلكة أمة عذبها ونبيها حي فأهلكها وهو ينظر فقر عينه بهلكتها حين كذبوه وعصوا أمره . صحيح

99- باب في وجوب محبته صلى الله تعالى عليه وسلم ولزوم متابعتة وإحياء سنته

(1223) - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا آدم نا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله

تعالى عليه وسلم لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده
وولده والناس أجمعين . صحيح
(1224) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن
يوسف نا محمد بن إسماعيل نا سليمان بن حرب نا شعبة عن
قتادة عن أنس رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان من كان الله
ورسوله أحب إليه مما سواهما ومن أحب عبدا لا يحبه إلا لله ومن
يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله كما يكره أن يلقى في
النار . صحيح

(1225) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن
يوسف نا محمد بن إسماعيل نا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب
أخبرني حيوة حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد أنه سمع جدي عبد
الله بن هشام رضي الله تعالى عنه قال كنا مع النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم وهو أخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر يا
رسول الله لأنت أحب إلي من كل شيء إلا نفسي فقال النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحب
إليك من نفسك فقال له عمر فإنه الآن والله لأنت أحب إلي من
نفسي فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الآن يا عمر . صحيح
(1226) - أخبرنا أبو علي حسان بن سعيد المنيعي أنا أبو طاهر
محمد بن محمد بن محمش الزيادي نا أبو بكر محمد بن الحسين
القطان نا أحمد بن يوسف السلمى نا عبد الرزاق أنا معمر عن
همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم والذي نفس محمد في يده لا
يسمع بي أحد من هذه الأمة يهودي ولا نصراني ومات ولم يؤمن
بالذي أرسلت به إلا كان من أصحاب النار . صحيح

(1227) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي
أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل أنا محمد بن عبادة أنا
يزيد نا سليم بن حبان نا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله رضي
الله تعالى عنه يقول جاءت ملائكة إلى النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم وهو نائم فقال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة
والقلب يقظان فقالوا إن لصاحكهم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال
بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا
مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مادية وبعث داعيا فمن أجاب
الداعي دخل الدار وأكل من المادية ومن لم يجب الداعي لم يدخل
الدار ولم يأكل من المادية فقالوا أولوها له يفقهها قال بعضهم إنه
نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار

الجنة والداعي محمد فمن أطاع محمدا فقد أطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس . صحيح (1228) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا أبو كريب نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال إنما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل أتى قوما فقال يا قوم إني رأيت الجيش بعيني وإني أنا النذير العريان فالنجا فأطاعه طائفة من قومه فأدلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فأصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فأهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من أطاعني فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني فكذب ما جئت به من الحق . صحيح

(1229) - أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي أنا أبو الحسن علي بن عمر بن علي بن إبراهيم التمار أنا أبو بكر محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني نا أبو محمد عبيد بن شريك البزار نا سعيد بن الحكم بن أبي مريم أنا محمد بن جعفر أخبرني حميد أنه سمع أنسا رضي الله تعالى عنه قال جاء ثلاثة رهط إلى أزواج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فلما أخبروا بها كأنهم تقالوها فقالوا أين نحن من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وقد غفر الله له لما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال أحدهم أما أنا فأصلي الليل أبدا وقال الآخر أنا أصوم النهار لا أفطر وقال الآخر أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا فجاء النبي صلى الله تعالى عليه وسلم إليهم فقال أنتم الذين قلتم كذا وكذا أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني . صحيح

(1230) - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الصمد الترابي المعروف بابي بكر بن أبي الهيثم نا الحاكم أبو الفضل محمد بن الحسين الحدادي نا أبو يزيد محمد بن يحيى بن خالد نا إسحق بن إبراهيم الحنظلي نا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال خط لنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خطا ثم قال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله وقال هذه سبيل على كل سبيل منهم شيطان يدعو إليه وقرأ وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه الآية .

(1231) - أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحي أنا أبو الحسين بن شرار نا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله

تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ذروني ما تركتم فإنما هلك الذين من قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه وإذا أمرتكم بالأمر فأتوا منه ما استطعتم . صحيح

(1232) - حدثنا أبو الفضل زياد بن محمد بن زياد الحنفي أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري أنا أبو عبد الله محمد بن عقيل بن الأزهر البلخي أنا الرمادي أحمد بن منصور نا ثور بن يزيد نا خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن عمر السلمي عن العرياض بن سارية رضي الله تعالى عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الصبح فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منه العيون ووجلت منها القلوب فقال قائل يا رسول الله كأنها موعظة مودع فأوصنا فقال أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن كان عبدا حبشيا فإنه من يعش منكم فسيري اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة .

(1233) - أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن العباس الحميدي أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى نا أبو الموجه محمد بن عمرو الفزاري أنا عبدان بن عثمان أنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله

تعالى عليه وسلم من أحدث في ديننا ما ليس منه فهو رد . صحيح (1234) - أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن علي بن بويه الزراد أنا أبو بكر محمد بن إدريس الجرجرائى وأبو أحمد محمد بن أحمد المعلم الهروي قالا أنا أبو الحسن علي بن عيسى الماليني نا الحسن بن سفيان النسوي نا محمد بن الحسين الأعين أبو بكر نا معتمر بن حماد نا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن عقبة بن أوس عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به .

(1235) - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الميربندكشائي نا أبو العباس أحمد بن محمد بن سراج الطحان أنا أبو أحمد محمد بن مريش بن سليمان الحروري أنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز المكي أنا أبو عبيد القاسم بن سلام نا هشيم نا مجالد عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حين أتاه عمر فقال إنا نسمع أحاديث من يهود تعجبنا أفترى أن نكتب بعضها فقال أمتهوكون كما تهوكت اليهود

والنصارى لقد جئتمكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى حيا ما وسعه
إلا اتباعي .

(1236) - أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري أنا
الحاكم أبو عبد الله الحافظ نا أبو محمد عبد الله بن إسحق البغوي
بيغداد نا أحمد بن الهيثم السامري نا سعيد بن داود الزبيري نا مالك
بن أنس قال كتب إلي كثير بن عبد الله المزني يحدث عن أبيه عن
جده عن بلال بن الحارث رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول من أحيأ سنة من سنتي قد
أميتت بعدي فإن له من الأجر مثل من عمل بها من الناس لا ينقص
ذلك من أجورهم ومن ابتدع بدعة لا ترضي الله ورسوله فإن له
مثل إثم من عمل بها من الناس لا ينقص ذلك من آثام الناس شيئا .

(1237) - أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي أنا أبو
سعد خلف بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي نزار نا أبو علي محمد
بن محمد المرزباني التاجر أنا أبو إسحق أحمد بن محمد بن ياسين
الحداد نا أحمد بن حويه نا محمد بن عكاشة نا عبد الله بن داود
الحربي عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله
تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من
تمسك بسنتي عند فساد الناس فله أجر مائة شهيد .

(1238) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن
يوسف نا محمد بن إسماعيل نا محمد بن العلاء نا حماد بن أسامة
عن يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله
تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال مثل ما بعثني
الله من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا وكان منها
ثغبة قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها أجادب
أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا وأصاب
منها طائفة أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك
مثل من فقه في دين الله ونفعه بما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل
من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به .

صحيح

100- باب في فضيلة من لقيه صلى الله تعالى عليه وسلم من

أصحابه أو لقي أحدا من أصحابه

(1239) - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أبو محمد عبد
الرحمن بن أبي شريح أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد
العزير البغوي نا علي بن الجعد نا شعبة وأبو معاوية عن الأعمش
عن ذكوان عن أبي سعيد رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم قال لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أن
أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه .

(1240) - أخبرنا أبو المظفر أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد البشاري نا أبو نصر أحمد بن محمد البزاز المعروف بإحوش الزاهد أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن يعقوب المعروف بأبي بكر بن إسحق أنا حاتم بن عقيد نا يحيى بن إسماعيل نا يحيى الحماني أنا الحسين بن علي عن مجمع بن يحيى الأنصاري قال سمعته يذكر عن سعيد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله تعالى عنه قال صلينا مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم المغرب ثم قلنا لو انتظرنا حتى نصلي معه العشاء فانتظرناه فخرج علينا فقال ما زلتما هنا قلنا نعم يا رسول الله قلنا نصلي معك العشاء قال أحسنتم أو أصبتم ثم رفع رأسه إلى السماء وكان كثيرا مما يرفع رأسه إلى السماء قال النجوم أمنة لأهل السماء فإذا ذهبت النجوم أتى أهل السماء ما يوعدون وأنا أمنة لأصحابي فإذا ذهبت أتى أصحابي ما يوعدون وأصحابي أمنة لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون . صحيح

(1241) - أخبرنا أبو المظفر محمد بن أحمد التميمي أنا عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم المعروف بأبي محمد بن أبي نصر نا أبو الحسن هيثم بن سليمان بن حيدرة الأذربلسي نا محمد بن عيسى بن حبان المرامي نا محمد بن الفضل بن عطية بن عبد الله بن مسلم عن ابن بريدة عن أبيه رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال من مات من أصحابي بأرض كان نورهم وقائداهم يوم القيامة .

(1242) - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبي توبة أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن الحارث أنا محمد بن يعقوب الكسائي نا عبد الله بن محمود أنا أبو إسحق إبراهيم بن عبد الله الخلال نا عبد الله بن المبارك عن إسماعيل المكي عن الحسن عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مثل أصحابي في أمتي كالملح في الطعام لا يصلح الطعام إلا بالملح قال قال الحسن فقد ذهب ملحنا فكيف نصلح .

(1243) - أخبرنا عبد الواحد المليحي نا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا علي بن عبد الله نا سفيان بن عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول حدثنا أبو سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يأتي على الناس زمان فيغزوا فئام من الناس فيقولون فيكم من صاحب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزوا فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان

فيغزوا فثام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم . صحيح

(1244) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا محمد بن كثير نا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم يسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته . صحيح

(1245) - أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحي أنا أحمد بن الحسين الحيري أنا حاجب بن أحمد الطوسي نا عبد الرحيم بن منيب نا سليمان بن داود عن هشام عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خير أمتي القرن الذي بعثت فيه ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم ينشؤ قوم يشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يوفون ويخونون ولا يؤتمنون ويفشوا فيهم السمن . صحيح

(1246) - أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن العباس الحميدي أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل نا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب العبدي أنا جعفر بن عون أنا أبو حيان يحيى بن سعيد بن حيان عن يزيد بن حيان قال سمعت زيد بن أرقم رضي الله تعالى عنه يقول قام فينا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ذات يوم خطيبا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس إنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيبه وإني تارك فيكم الثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فتمسكوا بكتاب الله وخذوا به فحث عليه ورغب فيه ثم قال وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي . صحيح

101- باب في فضيلة من أحبه ونصر دينه ممن جاء بعده صلى الله تعالى عليه وسلم وفضيلة أمته

(1247) - أخبرنا عبد الله بن أحمد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي نا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا الحميدي نا الوليد حدثني ابن جابر حدثني عمير بن هانئ أنه سمع معاوية رضي الله تعالى عنه يقول سمعت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقول لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك . صحيح

(1248) - أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد الشيرزي أنا أبو علي زاهر بن أحمد الفقيه أنا أبو إسحق إبراهيم بن عبد الصمد

الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خرج إلى المقبرة قال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا بكم إن شاء الله لاحقون وددت أني لو رأيت إخواننا قالوا يا رسول الله ألسنا إخوانك قال بل أنتم أصحابي وإخواننا الذين لم يأتوا بعد وأنا فرطهم على الحوض قالوا يا رسول الله كيف تعرف من يأتي بعدك من أمتك قال رأيت لو كان لرجل خيل غر محجلة في خيل دهم بهم ألا يعرف خيله قالوا بلى قال فإنهم يأتون يوم القيامة غرا محجلين من الوضوء وأنا فرطهم على الحوض فليزادن رجال من حوضي كما يزداد البعير الضال أناديهم ألا هلم ألا هلم فيقال إنهم قد بدلوا فأقول فسحقا فسحقا فسحقا . صحيح

(1249) - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد الفارسي أنا محمد بن عيسى الجلودي نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا قتيبة بن سعيد نا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال من أشد أمتي لي حبا ناس يكونون بعدي يود أحدهم لو رأني بأهله وماله . صحيح (1250) - أخبرنا أبو علي حسان بن سعيد المنيعي أنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا أحمد بن يوسف السلمي نا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم والذي نفسي بيده ليأتين على أحدكم يوم لا يراني ثم لأن يراني أحب إليه من مثل أهله وماله معهم . صحيح

(1251) - أخبرنا أبو حامد أحمد بن عبد الله الصالحي نا أبو عمر بكر بن محمد المزني نا أبو بكر محمد بن عبد الله الحفيد نا الحسين بن الفضل البجلي نا عفان حدثنا همام نا قتادة عن أنس رضي الله تعالى عنه قال نزلت على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم إنا فتحنا لك فتحا مبينا إلى آخر الآية مرجعه من الحديث وأصحابه مخالطوا الحزن والكآبة فقال نزلت علي آية هي أحب إلي من الدنيا جميعا فلما تلاها نبي الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال رجل من القوم هنيئا مريئا قد بين الله لك ما يفعل بك فماذا يفعل بنا فأنزل الآية التي بعدها ليدخل المؤمنین والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار حتى ختم الآية .

(1252) - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا قتيبة بن سعيد نا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه عن

رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم ما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود إلى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين ألا فأنتم الذين يعملون من صلاة العصر إلى مغرب الشمس ألا لكم الأجر مرتين فغضب اليهود والنصارى فقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال الله تعالى وهل ظلمتكم من حركم شيئا قالوا لا قال فإنه فضلي أعطيت من شئت . صحيح

(1253) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن العلاء بن أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا يوما إلى الليل على أجر معلوم فعملوا له إلى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا إلى أجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لا تفعلوا أكملوا بقية عملكم وخذوا أجركم كاملا فأبوا وتركوا واستأجر آخرين بعدهم فقال أكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهم من الأجر فعملوا حتى إذا كان حين صلاة العصر قالوا ما عملنا باطل ولك الأجر الذي جعلت لنا فيه فقال أكملوا بقية عملكم فإنما بقي من النهار شيء يسير فأبوا فاستأجر قوما أن يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا أجر الفريقين كلاهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور . صحيح

102- باب في رؤيته صلى الله تعالى عليه وسلم في المنام

(1254) - أخبرنا أبو حامد أحمد بن عبد الله الصالحي أنا أبو عمر بكر بن محمد المزني نا أبو بكر محمد بن عبد الله الحفيد نا أبو علي الحسين بن الفضل البجلي نا عطفان عبد العزيز بن المختار أنا ثابت عن أنس رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال من رأني في المنام فقد رأني فإن الشيطان لا يتمثل بي وقال إن رؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة . صحيح

(1255) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف بن محمد بن إسماعيل نا خالد بن حكيم نا محمد بن حرب حدثني الزبيدي عن الزهري قال أبو سلمة قال أبو قتادة

رضي الله تعالى عنه قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من
رآني لقد رأى الحق . صحيح
(1256) - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا
الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا عبد الله بن أبي زياد نا يعقوب بن
إبراهيم بن سعد نا ابن أخيه ابن شهاب الزهري عن عمه قال قال
أبو سلمة قال أبو قتادة رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم من رآني في النوم فقد رأى الحق . صحيح
(1257) - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن
يوسف نا محمد بن إسماعيل نا عبدان نا عبد الله عن يونس عن
الزهري حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال
سمعت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقول من رآني في
المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي . صحيح
والحمد لله تعالى وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده تم
كتاب الأنوار يعون الملك الغفار في شمائل النبي المختار صلى
الله عليه وعلى آله الأطهار وعلى التابعين إلى يوم القرار بيد أفقر
الورى إليه تعالى مصطفى صدقي قاضيا بمدينة مدلي غفر له في
سنة ثمان وستين ومائة ألف
وقد نقلت هذه النسخة الشريفة عن نسخة نفيسة كتبت في سنة
ثمان وستين ومائة وألف بيد العلامة مصطفى صدقي قاضي مدينة
مدلي رحمه الله وأثابه الجنة وقد تم نسخها بقلم أفقر الورى إليه
تعالى محمد فخر الدين بن السيد عصام الدين بن السيد الشيخ
محمد بدر الدين الحسيني غفر الله تعالى له ولمن دعا لهم
بالمغفرة
وكان الفراغ من نسخها يوم الاثنين في 30 ذي القعدة سنة 1393
سنة ألف وثلاثمائة وثلاث وتسعين والحمد لله تعالى حمدا يوافي
نعمه ويكافئ مزيده وصلى الله تعالى على سيدنا محمد عدد ما
ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون وعلى آله وصحبه وسلم